PDF Eraser Free

الهادي أحمد درواز




# من تراث الولاية السادسة التاريخية

الورقة الثالثة

دار هومة

PDF Eraser Free

الهادي درواز

# من تراث
# الولاية السادسة التاريخية

طبع في 2009

دار هومه

PDF Eraser Free

مدونة برج بن عزوز
الكتاب من مرفوعات

© دار هومة للطباعة والنشر والتوزيع - الجزائر 2009.

صنف : 4/217
- الإيداع القانوني : 2453/2005
- ردمك : 3-972-66-9961-978

يمنع الاقتباس والترجمة والتصوير إلا بإذن خاص من الناشر

www.editionshouma.com
email : Info@editionshouma.com

PDF Eraser Free

بسم الله الرحمن الرحيم

PDF Eraser Free

PDF Eraser Free

# ملخص عن الكتاب

هذا الكتاب عبارة عن حقائق ووقائع شهدتها وعاشتها الجزائر بان الثورة التحريرية التي طالت مدتها.

تلك الثورة العظيمة التي احدثت زلزالا سياسيا وتاريخيا أخرجت الوطن الجزائري من الظلمات إلى النور بفضل رجالها الأمجاد الذين حققوا انجازات تاريخية وحضارية لم تشهدها البشرية من قبل، وكان النصر لا بالوسائل المادية ولا بالآلات التقنية الحديثة، بل بالإرادة المشتركة للأمة والتسابق في طلب الاستشهاد وحب الحرية.

هي القوة التي لا تقف في وجهها أي قوة مُهما عظم شأنها، لأنها ثورة احتضناها وتبناها الشعب الجزائري بمختلف شرائحه بما فيها رجال ونساء، طلبة وأطفال واستطاعت أن توحد العشب وتجنّد في معركته الفاصلة مع أعدائه من الغزاة وقرّبت المسافة بين الشاب والشيخ والمثقف، والجاهل والرجل والمرأة، بين الحضري والريفي وخلقت قوة انتصرت على الأعداء.

PDF Eraser Free

# الإهداء

إلى أشبال أسد دار الجهاد، الذين رابطوا في الثغور، وحموا العرض والدور، وكانت يدهم على الزند، وفكرهم في استرجاع المجد، وأعينهم تتطلع للغد، فمدوا جسور الترابط التاريخي والتواصل الحضاري، وأضافوا صفحة جديدة من صفحات المجد والخلد، في سجل تاريخ الجزائر النضالي.

الأحياء منهم والأموات، أهدي هذا العمل المتواضع، حفاظا للعهد، وصونا للأمانة وقطع حبال القطيعة.

PDF Eraser Free

PDF Eraser Free

## المقدمة:

دفعني للكتابة في هذا الموضوع " من تراث الولاية السادسة التاريخية" هو احتفال الجزائر بإحياء الذكرى الخمسين لاندلاع الثورة التحريرية المظفرة، تلك الثورة العظمى التي أخرجت الوطن الجزائري من غياهب الظلمات، وأحدثت زلزالا سياسيا، وتاريخيا في أوساط السلطات الاستعمارية، التي حاولت ردحا من الزمن، أن تجعل من أرضه "قطعة فرنسية" ومن الشعب الجزائري عمالا سخرة في خدمة الغازي الأوروبي المحتل؛ ووقودا لحروبها التوسعية في أوروبا، وإفريقيا، وآسيا.

هذه الثورة المقدسة التي قلبت أوضاع الجزائريين رأسا على عقب؛ وأخرجته من دولمة الإقصاء؛ والنسيان، والتيه، والمسكنة، وجعلت منه إنسانا مكتمل القدرات، فاعل في الساحة الوطنية والدولية، وبها أصبحت الجزائر بعد أن كانت نسيا منسيا في العالم، وحتى عند بعض أشقائنا العرب، تعرف ببلد المعجزات، وقبلة الثوار وأعادت له مكانته بين جيرانه، وأشقائه العرب، وأصدقائه في العالم؛ ومكنته من استعادة دوره الطبيعي في البناء الحضاري، والإنساني الذي تنشده مع جميع سكان المعمورة وقد يسأل سائل، لماذا هذه الإنتقائية والتحديد في الموضوع ؟

إن هذه الانتقائية والتحديد، أملتها النتائج التي توصلت إليها من خلال محاولة جمع ما يمكن من هذا التراث الهام عن الثورة التحريرية وكلي يقين إن تراث الثورة كل لا يتجزأ، وأن جمعه وتصنيفه، وتدوينه، يعد فرض عين، وواجب على كل مثقف ووطني؟ ومحتاج إلى أكثر من مجهود.

PDF Eraser Free

ومن هنا ارتأيت أن أقدم هذا العمل كخطوة أولى ننفض فيها الغبار على ذلك المخزون الكبير من تراث الثورة التحريرية الذي ظل مغيبا لدى أجيال الاستقلال وغائب في المكتبة الوطنية؛ ولأنشط ذاكرة من ساهم في هذا الكم الحضاري، وأدعوهم لفتح صدورهم، ومكاتبهم لجيل الاستقلال الذي لا يعرف إلا النزر القليل عنه، وما سمحت به اجتهاداتهم، وحبهم للإطلاع لمعرفة تاريخ وطنهم، ويعلم الجميع أننا في سباق ضد الساعة، وأن ما بحوزتهم هو ملك للجميع، ومن حق الأجيال التعرف على تراثهم وتاريخهم، وقد نعذرهم إن جهلوا تراث ثورتهم وتاريخ وطنهم لأننا لم نقدمه له بالقدر الكافي، وبالأساليب العلمية الحديثة؛ ويكفيهم الاغتراف من الغير، وشرب مياههم كدرا وطينا، في الوقت الذي يشربه غيرهم صافيا زلالا.

يشمل هذا الكتاب ما توصلت إليه من جمع للمعلومات والوثائق في مختلف الأنماط والتخصصات التي كانت قائمة في الثورة التحريرية، وحاولت تصنيفها حسب الفروع والأنشطة التي كانت قائمة في ذلك العهد وهي:

1 ـ مكانة الثورة التحريرية من التاريخ الوطني.

2 ـ التعبأة ـ والتنظيم، ودور المثقف والطالب فيها.

3 ـ التقنين ـ والاقتصاد ـ والتسيير.

4 ـ التعليم ـ التكوين ـ والإعلام، وصدى الثورة في الشعر الشعبي.

PDF Eraser Free

هذا وتجدر الإشارة أن هناك بعض الوثائق سبق نشرها، وارتأيت إعادة نشرها تعميمها للفائدة وما يتطلبه البحث، في حين أن العديد منها ينشر لأول مرة أحياء للتراث وتخليدا وتمجيدا لما تركه السلف لجيل الاستقلال، المتعطش لتراث وتاريخ آبائه وأجداده.

وأثني عاليا التشجيعات والمساعدات التي تلقيتها من إخوان الدرب المقدس، الذين لم يبخلوا علي بالمعلومات، والوثائق والشهادات؛ وفتحوا لي صدورهم وبيوتهم، ومكاتبهم وأعني بهم أمناء وأعضاء المجالس الولائية لمنظمة المجاهدين بالولاية السادسة التاريخية والأخوة: عمر عرامن، علي مزياني، عبد الرحمان عروة، وخالد جباري، عبد الدائم، علي بوعزالة والسعيد عبادو، السعيد باشا، عمر كريد، والقويدر دهان.

فلهم مني جميعا أزكى آيات الشكر والتقدير

الجزائر ماي 2005م

PDF Eraser Free

PDF Eraser Free

# الفصل الأول

ـ مكانة الثورة الجزائرية في التاريخ الوطني.

ـ مميزاتها وخصائصها.

ـ ومكانتها من الثورات السابقة .

PDF Eraser Free

PDF Eraser Free

# مكانة الثورة الجزائرية في التاريخ الوطني

قد يكون من المتعذر على أي مؤرخ أو السياسي واعي ومتبصر أو مواطن معتز بماضيه، أن يعزل ثورة أول نوفمبر 54، عن المسار التاريخي الذي عرفته الجزائر منذ فجر التاريخ إلى الآن.

وبنظرة شمولية حيث يضل فيها الشعب الجزائري ممثلا لتلك الأحداث، والوطن مسرحا للتفاعلات الحضارية والفترة الزمنية حيزا ومقياسا لما حققه من إنجازات تاريخية وحضارية، وهذا من خلال تفاعل الشعب الجزائري مع بيئته، وما يدور حوله من إرهاصات وتفاعلات، ويصبح التاريخ الجزائري أشبه بتيار متواصل، وتطور مستمر لمجتمع يبدأ من فجر التاريخ أي منذ أكثر من خمسة الآلف سنة، ويستمر إلى أن يرث الله الأرض وما عليها.

ومن خلال هذا التواصل، والتفاعل، تستوقفنا العديد من المحطات، والمعالم، والوقائع الحاسمة، والمواقف المهمة، التي كونت التاريخ العام للجزائر، ودون الغوص في أغواره العميقة، نجد ثلاثة منعرجات حاسمة، عدلت سير التاريخ الوطني، وصححت مساره، وغيرت مجريات الأمور، وأدت إلى نتائج بعيدة المدى.

1 ـ الفتح الإسلامي الذي أدى إلى اعتناق الشعب الجزائري العقيدة الإسلامية التي أصبح بفضلها مرتبط عضويا بالمنطقة العربية والإسلامية، ولدت فيه قيم حضارية واحدة وموحدة، ومصالح مشتركة.

PDF Eraser Free

2 ــ العمل البطولي المتمثل في الجهاد البحري، ضد المد الصليبي على سواحل بلاد المغرب العربي في التاريخ الحديث في أعقاب انهيار دولة الموحدين، وسقوط دولة الإسلام في الأندلس، وتميز الجزائر بكيانها السياسي، والاقتصادي، وعاصمتها المركزية، مما سمح بإعادة بناء وتكوين الدولة الجزائرية بقوانينها الاجتماعية، وأجهزتها الإدارية، وعلاقتها الدولية وأنظمتها الاقتصادية، أدى بها إلى الاستقلال عن الدولة العثمانية (1711 م) مع الاحتفاظ ظاهريا بالرابطة الإسلامية التي يتزعمها الباب العالي " باسطنبول ".

3 ــ ثورة أول نوفمبر 1954 التي كانت منعرجا حاسما في تاريخ الجزائر المعاصر والتي أعادت قطار التاريخ إلى سكته ومساره الطبيعي، وصححت المسيرة الحضارية للشعب الجزائري، بعد أن غيب أكثر من قرن من الزمن، وأوقفت الانهيار السياسي، وحالت دون التصفية الحضارية للأمة الجزائرية، التي خطط الاستعمار الكولونيالي الفرنسي لها، والتي لا زالت بعض أعراضه ماثلة للعيان إلى اليوم.

فما هو موقع ثورة أول نوفمبر 1954 في التاريخ العام للجزائر؟ وما هي خلفياتها، ومميزاتها، وخصائصها، وأبعادها المستقبلية؟.

يجمع العديد من المؤرخين والباحثين العارفين بالمخزون الحضاري للشعب الجزائري؛ والسياسيين المتتبعين للتطور النضالي للجزائر، والوطنيين العرب، ومحبي السلام والحرية في العالم، أن الثورة الجزائرية كانت انتقاما شعبيا للتاريخ، ورفضا قاطعا للواقع المفروض عليهم،ويقرون أن أي شعب تعرض للاحتلال، وفرضت عليه سياسة استعمارية ظالمة، ومجحفة كما عرفها الشعب الجزائري لا بد أن ينتقم

PDF Eraser Free

ويقرر مصيره، ويتضح مستقبله، باعتبار أن هذه الوضعية منافية للتطور التاريخي، وبعيدة عن الدافع الحقيقي، تحقيق الذات الوطنية، الذي كان يتطلب إيجاد حل داخلي يستجيب لعامل التحدي، الذي يميز الأمم الحية والقادرة على الخلق والإبداع، وهو ما يعترف به المؤرخون:

" أنها كانت حتمية تاريخية لا بد من وجودها آجلا أو عاجلا، وليست حادثا عارضا أدت إليه الظروف السائدة آنذاك"[1].

وبهذا تصبح ثورة أول نوفمبر 54، تعبيرا عن إرادة شعب يريد الحياة، وليست مظهرا لمواقف شخصية، وبطولات فردية وجماعات محددة في الزمان والمكان، وهذا لا يعني أبدا التقليل أو التنقيص من بطولاتهم، وأعمالهم الجليلة، ومواقفهم النبيلة وأفكارهم الرائدة، ومنجزاتهم المهمة، باعتبار أنهم نتاج لمجتمعهم، وانعكاسا لظروفهم التي جعلتهم يستجيبون لدافع التحدي التاريخي والحضاري المفروض عليهم " كيف ما تكونوا يولي عليكم".

ومن هناك كانت ثورة أول نوفمبر 1954، حدا فاصلا بين عهدين:

ـ ليل استعماري أسود حالك، أدبر وولى بلا رجعة، وغير مأسوف عليه.

ـ وفجر يحمل معه النصر وبذور التطور لشعب له إسهاماته الحضارية في مختلف أحقاب تاريخ المعمورة، ومن هذه المنطلقات جاءت ثورة أول نوفمبر1954، لتعبر بصدق عن أحد الثوابت المتجذرة

---

[1] ـ د/ ناصر الدين سعيدي: حوليات الجامعة العدد 1987/1 . ص 195 ......

PDF Eraser Free

والمتجددة لدى الشعب الجزائري، وأبرزها مظاهر العبقرية، والإبداع، وأن جذوة المقاومة لا تنطفئ، وروح العناد، والتحدي، لا زالت متأصلة في الأمة الجزائرية، وأن القيادات في الحركة الوطنية، استخلصت الدروس من تجارب المقاومة الوطنية بشقيها المنظم، والشعبي، والنضال السياسي في ظل الشرعية الجائرة تحت عنوان: "رعايا فرنسا، وأن الجزائر امتداد لها"، وأشاعت الخوف والرعب، والترهيب لدى جميع الجزائريين، حتى أصبح المواطن الجزائري غريبا في وطنه وعقر داره، واعتقدت أن الوعود البراقة، والإصلاحات السطحية، التي تراجعت عنها أكثر من مرة، تحت ضغط اللوبي الاستيطاني، قد قضت وإلى الأبد، روح المقاومة، وأطفأت شعلة الوطنية في نفوس الجزائريين، وسحقت مقومات الشخصية الوطنية.

وأتذكر هنا أبياتا من الشعر الملحون، حفظني إياهم الوالد وأنا صغير أطال الله عمره لشاعر محمد بوقطاية.

يا عمي جوني[2] لفرنسيس راهم ظلموني

بالشر قتلوني سلطو عليا الميزريا

أنت راجل سكموني[3] ما شفنا منك دوني

تعال هوني نحكيلك مصاير بيا

فرنسا المقهورة[4] بأعمال الشر المشهورة[5]

كي الدور الدورة تعمل فينا ربع مزيا[6]

---

[2] ـ يقصد الحلفاء الذين جازوا الجزائر في الحرب الكولونية 2.
[3] ـ داي مجموعة انجلوسكسونية. " غيرفرنس"
[4] ـ هزيمتها أمام الألمان، واحتلال باريس
[5] ـ مجازر 8 ماي 1945.
[6] ـ دستور فرنسا الذي أقرته للجزائر بعد الحرب.

PDF Eraser Free

وجاء جبل نوفمبر 1954، ولكد في وثيقة العهد مع تاريخه، والموقعة من الرب جل جلاله: أن يثأر الأحفاد للأجداد، ويقوض، ويفكك ما بناه الاستعمار الكولونيالي في الجزائر، من " بيجو إلى بيجار، ومن الكردينال لافيجري إلىفوكو، ومن كليمصو إلى بلوم فيولت ولاكوست، ويجدد بناء الدولة الجزائرية التي عمل الفرنسيون على تصفيتها سياسيا ومحوها اقتصاديا، وتشويها ثقافيا، ومحاصرتها اجتماعيا.

وأكد بصورة لا تقبل الجدل أو الشك أن النصر في أي معركة لا تقرره الوسائل المادية، ولا الآلات التقنية الحديثة، بل الإرادة المشتركة للأمة والتسابق في طلب الاستشهاد، وحب الحرية هي القوة التي لا تقف في وجهها أي قوة مهما عظم شأنها، لأنها تستمد طاقتها وحيويتها من الإرادة الربانية، وإرادة الله لا تقهر.

ومن خلال ما تقدم، ونحن نقف على أحياء الذكرى الخمسين وما حققته من إنجازات ومكاسب لهذا الحدث العظيم، نطرح الأسئلة التالية:

ـــ هل كانت ثورة 54، ثورة على التواجد الاستعماري بجميع أشكاله وأنماطه الاستيطانية، السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، أم أنها كانت ثورة "خبز" كما روجت لها السلطات الاستعمارية؟ ما هي الأسس التي انطلق منها مفجروا الثورة ؟ وما هي مميزاتها وخصائصها ؟ هل تثاقل الجزائريون يوم أن أتيحت لهم فرص المشاركة ؟ كيف فجر الشباب قدراتهم العلمية، وطاقتهم الفكرية لانتزاع سيادتهم ؟ الم تكن كلمة الأخ ـــ والمجاهد، والمسبل، والفدائي، والشهيد، والله أكبر أولى أدبياتها ؟ ألم يكن مؤتمر الصومام 56 نقلة نوعية في الكفاح التحريري، من ثورة إلى حرب عصابات بجيوش منظمة ؟ كيف تعاملت، وتفاعلت،

PDF Eraser Free

وعالجت القضايا المطروحة عليها، والتي أفرزها النضال اليومي ؟ ماهي أنماط التسيير والقوانين التي كانت تحكمها وقادتها للنصر؟ ألم تتمكن من اختراق النظام الاستعماري وكونت نواة لدولة بمختلف مكوناتها، وأجهزتها العسكرية، السياسية، والاقتصادية، والاجتماعية، والثقافية، داخل النظام الاستعماري؟ لماذا استغنى عن جهود أبناء الثورة وما تركوه من تراث وأدبيات؟ ولماذا بقيت تلك الأدبيات مخزونة أو غرضه للتلف ولم تفتح للشباب والباحثين الذين تضخهم سنويا الجامعات؟ لماذا عجزت الجزائر بعد استرجاع سيادتها مواصلة الزخم الثوري؟ متى نخرج من الزاوية الحادة، والمظلمة التي حسرنا فيها أعداء الأمس؟ متى نضع سقفا زمنيا لهيمنة شمال الأبيض المتوسط على جنوبه ؟.

قد لا يختلف اثنان من الجزائريين، أو المتتبعين لتطور نضال الشعب الجزائري أن هذا الشعب وصل مرحلة من النضج النضالي، والوعي السياسي، ما يؤهله للقيام بحدث تاريخي ما! .. من شأنه أن يعدل الوضع العام، ويصحح الخريطة السياسية للجزائر، بعد أن همش وغيب عن العالم ردحا من الزمن، بواسطة الحديد والنار، من غاز تعدي، ومعمر أخلي، وبانيا " للحضارة" هذ

ومن ثمة فإن أسباب قيام الثورة التحريرية كثيرة ومتعددة ومتداخلة لا تستطيع فصل أي سبب عن الآخر، ونكاد نتفق على:

1 ـ أن العدوان الفرنسي والتواجد الاستعماري الذي عقبه وما نتج عنه من تنفيذ عدة عمليات متزامنة وممتدة، شملت السطو على الأرض، وتهديم بنية المجتمع الجزائري، وإصدار القوانين الجائزة، وقتل

PDF Eraser Free

وتشريد النخب الوطنية والمثقفة، ومحاولة غرس مفاهيم وقيم جديدة لا تمت للشعب الجزائري بأي صلة.

2 ـ إصرار وعناد الشعب في المقاومة والنضال من أجل طرد المحتل الغازي الذي لم يتوقف منذ دخوله (1830 ـ 1962) وأن جذوة المقاومة والرفض للاحتلال ظلت موقدة، ورثها الجزائريون كابر عن كابر.

3 ـ وصول الحركة الوطنية إلى نفق مسدود وما تعرضت له من اعتقالات وسجون، وتشريد لعناصرها من طرف قواة الاحتلال، وأدركت أن لا مخرج لها، إلا الاعتماد على النفس، والتضحية والفداء.

ولأن المستعمر لا يفهم إلا القوة التي جاءت به، وعلى الشعب أن يتحمل مسؤولياته، وهذا ما فسرته مقولة الشهيد محمد العربي بلمهيدي: "ألقوا الثورة في الشارع يلتقطها الشعب".

ومن أجل هذا أخرجت الثورة الجزائرية سيفها من غمده في الغلس فليس له بعد اليوم أن يغمد وراحت تضرب بقوة مراكز العدوان، وأوكار الخزي والخيانة والخذلان، وتفكك الألغام وتصحح المفاهيم الخاطئة والدخيلة التي غرسها الاحتلال، وتعيد بناء الدولة الجزائرية التي بشر بها أول نوفمبر 54 في بيانه الأول.

**ما هي مميزاتها وخصائصها ومكانتها في الثورات السابقة واللاحقة ؟**

بقراءة متأنية، ومتبصرة، لبيان أول نوفمبر 1954، يكون الذين أشعلوا فتيل الثورة المباركة، ولدوا من رحم الحركة الوطنية، وصهرتهم

PDF Eraser Free

المحن، ومقلتهم الدروس والعبر، التي مر بها نضال الشعب الجزائري مع الاستعمار الفرنسي، ويئسوا من طروحات الاستعمار ووعوده الكاذبة، ووصلوا درجة عالية من الاشباع الوطني، والقناعة الراسخة بعدم الاستمرار في هذه الوضعية، مع بقاء الوجود الفرنسي الذي يصفه د/ محمد العربي ولد خليفة:

" لقد كانت فرنسا هي السلطة الاستبدادية الوحيدة في الجزائر، والقوة المعادية لأي ممارسة ديمقراطية، في بلد حرم شعبه من حق المواطنة بالحديد والنار، واعتبر في حالة اعتقال وقائي لصالح أقلية من المستوطنين من أصل فرنسي، أو المتجنسين الأوروبيين"[7].

وبالتالي ليسوا مجرمي حرب، ولا قطاع طرق .. إلخ أو صنيعة أطراف خارجية كما روجت له الدوائر الفرنسية[8]، والثورة التي قادوها هي ثورة شعبية في انطلاقها، أصلية في انتمائها العربي الإسلامي؛ ترفض الوصاية عليها، ولا تقبل التدخل في شؤونها.

كما أنها ليست من صنع محترفي السياسة، ولا ملوك أو أمراء، ولا سماسرة حروب وأصحاب شركات ومؤسسات اقتصادية كبرى...

وفي نفس الوقت فتحت الثورة ذراعيها وقلبها لكل الجزائريين، الذين أيقض النضال ضمائرهم، وتحرك الحس الوطني فيهم وازدادت روح الاستشهاد في نفوسهم، وآمنوا بتحرير وطنهم ونفروا خفافا وثقالا، وتدافعوا بالمناكب للسبق بالاستشهاد؛ ولم يتثاقل عن ذلك، إلا الذين ظنوا أن ليوائهم إلى العدو سيعصمهم من طوفان الثورة الهادر، ودعى البيان

---

[7]- محاضرة ألقاها في المجلس الوطني الشعبي احتفاء بالذكرى الخمسين للثورة التحريرية.
[8]- مولود قاسم: ردود الفعل الأولى للثورة الجزائرية

PDF Eraser Free

أيضا كل الأحزاب والتنظيمات المتواجدة على الساحة الوطنية، بالانضمام إلى الثورة، تحت راية جبهة التحرير الوطني الذي يعد أول تنظيم سياسي توحيدي لمسار الثورة الجزائرية.

ولم يغفل البيان مصير الجالية الأوروبية الموجودة في الجزائر، وحدد دورها في الثورة، ومستقبلها بعد استرجاع السيادة الوطنية؛ وبسط يده للسلام مع السلطات الاستعمارية وبذلك تكون الثورة في حل من نتائج المنازلة التي يخوضها الشعب الجزائري مع أعدائه.

أما بالنسبة لخصائصها فتعد أبرزها:

1 ـ أنها ثورة احتضنها وتبناها الشعب الجزائري؛ بمختلف شرائحه وأطيافه، واستطاعت أن توحد الشعب وتجنده وتعباه في معركته الفاصلة مع أعدائه من الغزاة المحتلين وردمت الهوة السحيقة التي حفرتها سياسة الاستيطان الأوروبي، وقضت على الأنانية وحب الذات، والتنابز بالألقاب، والتفاضل بين السكان، ومناطقه الجغرافية، وكل الأمراض غرسها الاستعمار تحت شعار "فرق تسد".

كما قربت المسافة بين الشاب والشيخ، والمثقف والجاهل، والرجل والمرأة، والوجيه والوضيع، والحضري والريفي؛ وأصبحوا جميعا أخوة في الله أبناء أمة واحدة يتنافسون على التضحية في معركة التحرر القائمة.

2 ـ موقعها الجغرافي بين تونس والمغرب، والحراسة الشديدة والحصار الدائم من طرف السلطات الفرنسية، يمنع تمويلها بالأسلحة والذخيرة في انطلاقتها الأولى، وازدادت صعوبة وتعقيدا بوضع خطي

PDF Eraser Free

الموت (شارل وموريس) لعزلها نهائيا[9] وتفيد الروايات وشهادات المسؤولين: أن التزويد بالأسلحة والذخيرة يكاد يكون معدوما منذ مطلع 1959 م، مما جعل قادة الداخل يعتمدون على أنفسهم وما يغنموه من العدو.

3 ـ لم يكن لقادتها رغبة في التوسع، واحتلال الغير، أو نشر أديولوجيات بحد السيف كما فعلت بعض الثورات التي سبقتها " الفرنسية والروسية".

4 ـ حرص قادتها ومسؤوليها على الجمع بين الموروث الحضاري بقيمه الروحية والتاريخية المتجذرة؛ والتشبع النضالي الذي أوصلهم إلى حتمية وضرورة العمل الجماعي الأقوم، مكنهم في فترة قصيرة أن يعيدوا المصطلحات التي غيبها الاستعمار كالمجاهد والفدائي، والمسبل، والشهيد، والله أكبر .. إلخ من المصطلحات التي كانت عاملا مهما في لم شمل الجزائريين، وتقوية اللحمة الوطنية، الصبر، والإصرار على المواجهة؛ وأصبحت من الأدبيات الشائعة والمتداولة يفتخر بها كل شريف في هذا الوطن إلى الآن.

ومن خلال ما تقدم نطرح السؤال التالي:

ـ ما هي مكانة الثورة الجزائرية مع من سبقها أو لحقها؟ ولماذا يصر الفرنسيون على ريادة ثورتهم وينكرون ذلك على الآخرين؟

إن الإجابة على هذا السؤال وغيره مما يأتي لاحقا، لا يفهم منه النظرة الاستعلائية أو التطاولية، أو التعصبية، أو نكران تضحيات الغير.

[9] ـ علي العياشي: حاجز الموت الالكتروني مجلة أول نوفمبر مصطفى بيطام العدد 94 ـ جويلية أوت 1988 الحواجز المكهربة والأسلاك الشائكة والألغام، مجلة الذاكرة العدد 6/ 2000 .

PDF Eraser Free

فلكل أمة من الأمم أو مجتمع من المجتمعات أسلوبه ونهجه في صحيح مساره السياسي، والاقتصادي، والاجتماعي تماشيا مع استعداده النفسي والظرف العالمي المحيط به.

بقدر ما هي محاولة تذكيرية بما انفردت به كل ثورة من خلال ماهيتها، ومبادئها، والنتائج التي حققتها، فالعارفون بالسياسة، والمثقفون في علم الاجتماع، والراصدون لتطور المجتمعات والشعوب، يكاد يجمعون على أن الثورة الفرنسية في زمنها اتخذت طابعا مميزا في أوروبا، ووضعت حدا لاضطهاد الإقطاع، وتعسف النبلاء، وطغيان رجال الكنيسة مع أنها كانت ثورة داخلية اجتماعية قامت بها البرجوازية، التي تحولت بعد أقل من جيلين إلى إمبراطورية غازية، تريد نشر إيديولوجيتها بحد السيف، ولم تسلم من حوافر جيوشها الغازية شعوب إفريقيا، وآسيا، وكندا، بعد ما ضاقت عليهم أوربا وتحولت في النهاية إلى إمبراطورية متخذة من الحرية استعبادا ومن العدالة اضطهادا، من المساواة ظلما وقهرا.

أما الثورة الجزائرية فكانت ضد عدو غاز ودخيل يختلف عنه جغرافيا ــ وعرقيا، ودينينا وفيزيولوجيا، اغتصب سيادته، واحتل أراضه، وهتك عرضه، وسفك دمه، وشرد علمائه وحكمائه ودمر بنياته الحضارية والروحية، والثقافية، والقومية، وحوله سفهاء أوربا ومجرميها، وخرجي السجون وذوي السوابق العدلية الذين أمر تهم فرنسا في الجزائر، مع الأيام من سيد شريف إلى عبد أجير، باسم شعارات الثورة الفرنسية، "والحضارة الأوروبية".

PDF Eraser Free

وضاع ساسة فرنسا الرسمية، وغلاة مستوطنيها في الجزائر في تعريف للثورة الجزائرية بين أحداث شغب، عصيان، تمرد، خارجي عن القانون، ... إلخ لتبقى على مصطلح الثورة التي لا تريد أن ينافسها أحد في هذا الاسم، وكبر عليها أن ترى الجزائري يثور وينتفض لكرامته وعزته، واسترجاع سيادته التي عمدت فيها طيلة لأكثر من قرن من الزمن أن تجعل منه جسدا بلا روح، وتركته كأعجاز نخل خاوية، بعدما حصرته في مثلث الموت البطيء " الجهل، والفقر، والمرض"، واعتبرت مجزرة ماي 1945 آخر معقل.. للمقاومة الجزائرية؛ وبالتالي أسقطت من حساباتها أن جذوة المطالبة بالحرية، واسترجاع السيادة الوطنية، باتت مؤجلة إلى حين آخر.

وبعد مرور أكثر من أربع عقود من الزمن، ونتيجة للضغوط التي مارستها الأحزاب والجمعيات، والأطراف المتضررة من الحرب الجزائرية أقر البرلمان الفرنسي سنة 1998، " بحرب الجزائر"، كي لا تضيع حقوقهم المادية ومع ذلك تبقى جرائمها في الجزائر نقطة سوداء في التاريخ الفرنسي إلا أن يرث الله الأرض وما عليها !!

وكم أتمنى من بني ملتي للذين وقعوا في شراك بلد الجن والملائكة، ووصلوا درجة الثمالة؛ وخطفت قشور الحضارة الفرنسية وختمت على عقولهم، وصدورهم؛ أن يكون لهم نفس الشعور، والإصرار والعزة بوطنهم، وما ضحى من أجله أجدادهم وآبائهم، ويعودوا لما دونت أسفار كتب التاريخ من حضارة وأمجاد، وبطولات قبل أن تدنسها أيادي الإثم والعدوان، ولا يكونوا كالنشاز من النغم في اسطوانة مشروخة، "ما حمل هؤلاء الفتية بالزج بالشعب الجزائري، في أتون حرب غير متكافأة عددا وعدة، وأن فرنسا المسخرية، والمتحضرة، تنوي إعطاء الجزائريين حقهم دون اللجوء إلى الثورة ! ".

PDF Eraser Free

# الفصل الثاني

1 ـ التعبأة.

2 ـ التنظيم.

3 ـ دور المثقف في ذلك .

يعد بيان أول نوفمبر 1954، الوثيقة المرجعية والأساسية الأولى:
لإعادة بناء الدولة الجزائرية التي غيبها الاستعمار الكولونيالي في الجزائر، بما تضمنه من مبادئ وأهداف، وما قدمته من حلول لاسترجاع السيادة الوطنية، وحددت في ذات الوقت مسار الثورة التحريرية بشقيها العسكري " جيش التحرير الوطني" والسياسي " جبهة التحرير الوطني"، ووضعت الشعب الجزائري بجميع فآته السياسية، وشرائحه الاجتماعية أمام محك التاريخ، وأصبح كل من دخل الثورة فهو جزائري وطني شريف ومن بقي دونها فهو في عداد الضفة الأخرى.

.ومن هذه المنطلقات اعتبر المؤرخون والسياسيون أن الثورة الجزائرية، كانت نقلة نوعية في كفاح الشعب الجزائري وصفحة جديدة ومميزة في نضاله ضد عدوه؛ وأن الذين أشعلوا فتيل الثورة المباركة، كانوا على دراية على ما هم مقدمون عليه، ومعرفة كبيرة بالمخزون النضالي، والحضاري لشعبهم، وأن إعادة الثقة للإنسان الجزائري عنصرا أساسيا في نجاح الثورة، باعتباره مادتها الخام وحجر زاويتها، ومعينها الذي لا ينبض ورأسمالها التي تراهن عليه.

ومع اشراقة شمس اليوم الأغر، وتناقل أخبار نجاح الهجومات الأولى على مراكز العدو معلنة بداية المعركة الحاسمة؛ تنفس الجزائريون الصعداء، شعروا أنهم ولدوا من جديد، وعلت محياهم تباشير الفرح بالمولود الجديد، وراح كل جزائري يعد نفسه، ويبحث عن موقع قدم له في هذه الثورة، وإذا الحلم حقيقة، والأمان إرادة.

PDF Eraser Free

أما قادة الثورة، ومفجرها فقد كبرت مهامهم، وازدادت مسؤولياتهم، وراح كل واحد يضع آليات استمرارية الثورة في منطقته الموكلة إليه.

فما هي استراتجيتهم حول التعبأة، والتنظيم ؟.

وهل تثاقل الجزائريون يوم الجد؟ وهل بخل الشباب بقدراتهم الفكرية والجسمية في دعم الثورة ؟ وما هي التنظيمات التي أحدثتها ؟

تجمع مختلف الروايات والشهادات من الذين عاشوا الثورة منذ أيامها الأولى، وعاصروا الشهيد الرمز " مصطفى بن بولعيد"[10] أنه كانت لديه القدرة العقلية في فهم الناس، والرؤية الكبيرة والتبصر العميق في اختيار الرجال الذين ترتكز عليهم الثورة، وإليه يرجع الفضل في جعل منطقة " الأوراس" مأوى آمنا، لكل المناضلين المطاردين من طرف الاستعمار، بعد ما اكتشف تنظيم المنظمة الخاصة، كما كانت له اليد الطولى في عملية شراء الأسلحة، وتأمين طرق إيصالها وتخزينها؛ وتدريب الشباب على الأبجديات العسكرية والقتالية، واستطاع أن يكون منهم الطلائع الأولى لجيش التحرير الوطني ليلة أول نوفمبر 54.

ونلمس ذلك من خلال التوجيهات والإرشادات التي قدمها للأفواج التي وزعها في المنطقة بعد الإعلان عن الثورة، والتي تلخصت في النقاط التالية[11] :

---

10 ـ جمعية أول نوفمبر 54 : مصطفى بن بولعيد والثورة الجزائرية : دار الهدى عين مليلة 1999.

11 ـ لشهادة المجاهد الطيب ملكملي، ومحمد الشريف عبد السلام أحد الشباب الذين حضروا ليلة نوفمبر 54.

PDF Eraser Free

ـ إعادة الثقة في المواطن الجزائري في نفسه، وتثمين قدراته ودفعه إلى المزيد من العطاء والتضحية.

ـ مخاطبة الناس بما يفهمون بعيدا عن التهريج والتهييج، فالثورة ليست في حاجة إلى إيديولوجيات جديدة ولا أفكار غريبة ولا دراسات معمقة لواقع الشعب الجزائري، بل كل ما في الأمر، أيقاظ النائمين، وتنبيه الغافلين، وهز نفوس الجامدين والمترددين، وتزكية الملبين والراغبين، وقلع جذور الخائنين.

ـ نبذ الخلافات المفتعلة بين الأفراد والعشائر التي كان يغذيها الاستعمار، ودفع الشعب إلى وضع ثقله في المعركة التحريرية.

ـ الجهاد في سبيل الله ضد الكفر والكفار، وأن من مات دون أرضه وعرضه مات شهيدا.

ـ احترام الناس ومراعات عاداتهم، وتقاليدهم وأفكارهم، والأخذ بعين الاعتبار آرائهم ومقترحاتهم، لأنهم أدرى بظروفهم وأحوالهم وأعرف بالناس وميولاتهم وصدقهم في القول والعمل، ومقدار صبرهم وتحملهم للصعوبات.

**التعبئة العامة:**

كانت الفترة التي أعقبت الحرب العالمية الثانية حتى نوفمبر 1954، فترة مخاض سياسي في الجزائر،وموقع شد وجذب بين العناصر النضالية في الحركة الوطنية، التي لم تكن في معزل عما يجري من تحولات نضالية على الصعيد الوطني والعالمي، وعرفت الجزائر في هذه الفترة حركة دعوية ونشاط غير معهود للمناضلين ينبؤ بحدوث شيء ما

..! سيقع في الجزائر قريبا. وبات المتتبعون للشأن الجزائري يرصدون الخطى النضالية والتحولات الفكرية التي كانت تتضح بسرعة بين الفئات النضالية والشرائح المثقفة والمتنورة من الشعب الجزائري.

ويكفي جبهة التحرير الوطني التي قادة المعركة التحريرية شرفا واعتزازا، أنها كانت وعاءا لكل الخيرين الذين يريدون العزة لوطنهم، وأن المبادئ والقيم، والأفكار التي حملتها كانت من أعماق أصالته العربية الإسلامية؛ ومن تجاوب الجزائريين مع ماضيهم وحضارتهم، متفتحة على كل ما يخدم قضية وطنهم العادلة.

والمحصلة أنها وفرت كثيرا من الجهد، وزكت للثورة معركة الإقناع والتعبئة الجماهيرية في أسرع وقت حيث لم تمضي الستة أشهر الأولى حتى دخلت الثورة بيوت ومحلات وأسواق الجزائريين، وأصبحت حديثهم اليومي الذي لا يلتقي فيه اثنان إلا ويتحدثون عن الثورة وتجذيرها في الأوساط الشعبية، خاصة لدى سكان الجزائر العميقة، القرى والأرياف والمداشر الذين حافظوا على نسيجهم الإجتماعي والثقافي والروحي، ولم تسمم أفكارهم " الحضارة " المحمولة على بنادق الغزاة الأمر الذي حدى بمسؤولي جيش التحرير في تلك الفترة المبكرة من الثورة أن يضعوا ترتيبات وأوليات لعملية التدفق التطوعي للثورة لدى الشباب المتحمسين، نظرا لضائقة السلاح، مثل: الأولوية لمن يملك السلاح، ومن له معرفة بالفنون الحربية والقتالية، ومن يتمتع بمكانة وسط أهله وذوويه ليكون عربون ولاء القبيلة أو العرش أو الدوار للثورة، ومن له دراية بالأماكن المحصنة، والمسالك والدروب، وأماكن تواجد المياه ... الخ[12] .

---

[12] ـ لمزيد من المعلومات: الهادي درواز: الولاية السادسة التاريخية تنظيم .. ووقائع دار هومة 2002.

PDF Eraser Free

**التنظيم:**

يعد التنظيم العمود الفقري للثورة التحريرية، واحد دعائمها، وركائزها الأساسية التي أوصلتها إلى النجاح، وبه تمكنت من حشد الطاقات البشرية والمادية التي ضمنت ديمومتها واستمراريتها حتى حققت النصر.

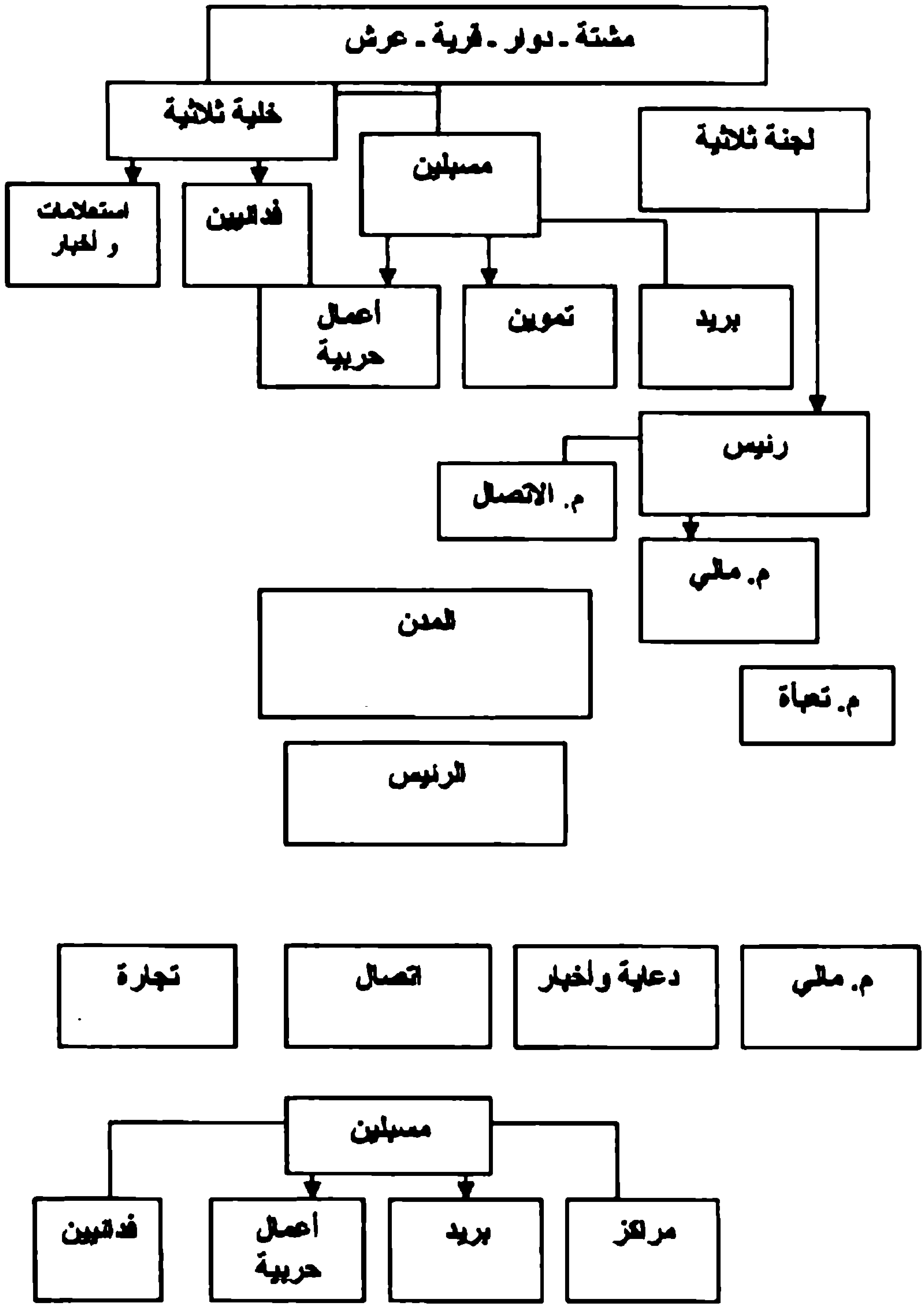
وتفيد الروايات المستقات من الذين أشعلوا فتيل الثورة، وعاصروها في أيامها الأولى، من طلائع جيش التحرير الوطني، أن العملية التنظيمية سارت جنبا إلى جنب مع عملية الشرح، والتعبأة، والتجنيد .التي عقبت اندلاع الثورة، حيث يتوج لكل لقاء أو اتصال مع وجهاء القوم والمناضلين القدامى في الحركة الوطنية، ومن لهم ثقل اجتماعي في كل مشتى، أو دوار، أو قرية، أو مدينة، بتنصيب لجان عمل لجبهة التحرير الوطني تتكفل بمستلزمات الكفاح من مال – ومؤونة – وسلاح، ورجال[13]، وعرفت هذه اللجان مع الأيام تطور كبيرا وبارزا.

---

[13] - انظر شكل رقم (1)

PDF Eraser Free

# الهيكلة النظامية الأولى للثورة التحريرية من ليلة أول نوفمبر 54 إلى مؤتمر الصومام 1956



PDF Eraser Free

حيث المهام المسندة إليها، والعناصر البشرية المتكونة منها، والأنماط السكانية التي عاشت فيها، ولختلاف مكانتهم، الاجتماعية، والثقافية، والاقتصادية.

ويظهر ذلك في محطتين بارزتين:

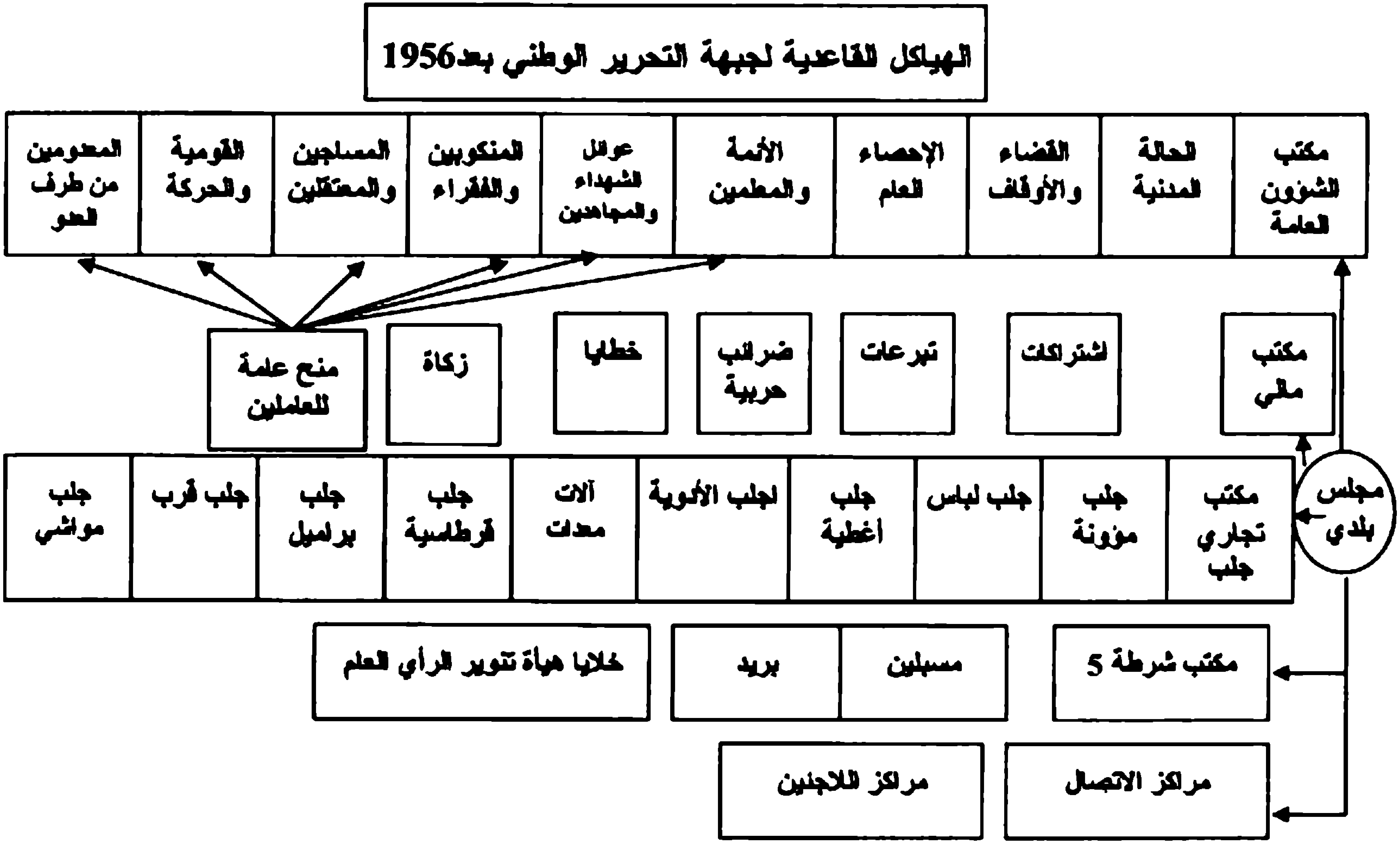
1 ـ من ليلة أول نوفمبر 54 حتى مؤتمر الصومام 56.

2 ـ من مؤتمر الصومام 56 حتى استرجاع السيادة الوطنية، وانتهجت الثورة في كلا المحطتين خطتين متكاملتين في التنظيم لا يستغني أحدهما عن الآخر.

1 ـ أفقية:

تشمل الجانب السياسي متمثلا في جبهة التحرير الوطني التي أوكل إليها تنظيم الشعب وتعبئته وتوحيد الجماهير، وتقوية الصفوف، وتوفير مستلزمات المعركة، ورصد أخبار العدو، ومواجهة دعاياته، وأعماله الإجرامية، ومحاربة الآفات الاجتماعية، والأخلاقية السائدة بفعل الجهل، حيث كانت المرحلة الأولى جد هامة وحساسة، وتتطلب مجهودا ويقظة وعملا مضاعفا وسرية تامة منطلقين من التجربة التي قامت بها المنظمة السرية التي أكتشف أمرها سنة 1952[14]، ومن ثمة فالتركيبة الثلاثية لها خلفية نظامية من الحركة الوطنية؛ لستفادت منها الثورة، وقامت بتنشيطها وتفعيل الخلايا النائمة التي لم تكشف للعدو، وأضحت نواة أولى للتنظيم السياسي الممثل في جبهة التحرير الوطني؛ تعاظم شأنها، وازدلد عدد لفرادها، واتسعت مهامها، وقننت صلاحياتها بعد

[14] ـ صلاح العقاد: المغرب العربي ط 2 مكتبة انجلو مصرية 1966 ص 426.



الهياكل القاعدية لجبهة التحرير الوطني بعد1956
مكتب الشؤون العامة
الحالة المدنية
القضاء والأوقاف
الإحصاء العام
الأئمة والمعلمين
عوائل الشهداء والمجاهدين
المنكوبين والفقراء
المساجين والمعتقلين
القومية والحركة
المحكومين من طرف العدو
مكتب مالي
اشتراكات
تبرعات
ضرائب حربية
خطايا
زكاة
منح عامة للعاملين
مجلس بلدي
مكتب تجاري جلب
جلب مؤونة
جلب لباس
جلب أغطية
لجلب الأدوية
آلات معدات
جلب قرطاسية
جلب برلميل
جلب قرب
جلب مواشي
مكتب شرطة 5
مسبلين
بريد
خلايا هيأة تنوير الرأي العام
مراكز الاتصال
مراكز للاجئين

PDF Eraser Free

مؤتمر الصومام 1956، الذي يعد نقلة نوعية في تاريخ الثورة التحريرية ومرجع أساسي في وضع اللبنات والأسس الأولى لإعادة بناء الدولة الجزائرية المغتصبة[15] وغابت معه أسماء اللجان أو الخلايا التي كانت تحمل أسماء القرى أو الأعراش وعوضت بمجالس بلدية تحمل أرقاما للدلالة عليها ما عدى خلايا الفدائيين، والاستخبارات التي حافظت على شكلها الثلاثي.

2 ـ الخطة العمودية:

وتتمثل في أفراد جيش التحرير الوطني العمود الفقري للثورة، التي تشكلت طلائعه الأولى في أفواج محدودة العدد، تكاثرت مع الأيام بازدياد عدد المتطوعين، تسهيلا لخفة الحركة، واعتماد الأسلوب المفاجيء والمباغت في ضرب العدو في مواقعه، وعمليات الكر والفر في النزال، وتوسيع رقعة الجهاد عبر تراب الناحية، وزرع الرعب في المستوطنين الأجانب وتشتيت قوى العدو، كي لا يتمكن من إخماد نيران الثورة في أيامها الأولى؛ وحملت هذه الأفواج أسماء قادتها الذين لعبوا دورا كبيرا وهاما في نجاح الثورة، وأصبحت لهم مكانة بارزة لدى المواطنين، الذين تغنوا بشجاعتهم وبطولاتهم، فيقولون مثلا: جيش زيان عاشور ـ أو جيش عمر إدريس: أو جيش الحسين بن عبد الباقي، ونور الدين مناني وعلي بن المسعود، وعبد الحميد خباش، مخلوف بن قسيم، والحفناوي، والحواس، والتومي ... إلخ من القادة البارزين في تلك الفترة.

وبعد مؤتمر الصومام 56 أعيدت هيكلة جيش التحرير الوطني وانتقل من نظام الثورة الشعبية إلى جيش منظم يخوض حرب عصابات،

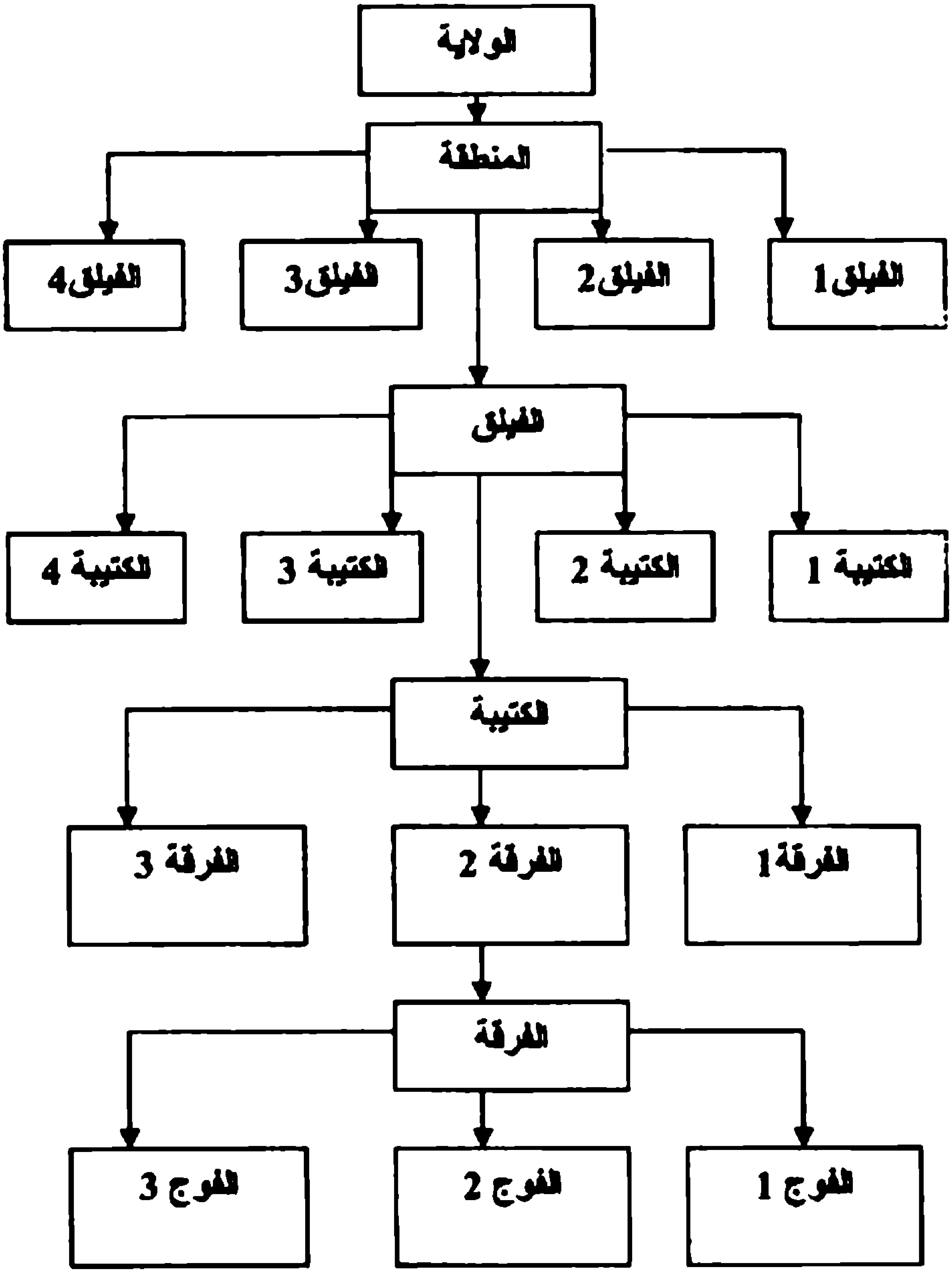
---

15 ـ شكل رقم 2

PDF Eraser Free

# تنظيم جيش التحرير الوطني

## بعد مؤتمر الصومام 1956[16]




[16] ـ الولاية تضم مجموعة مناطق.

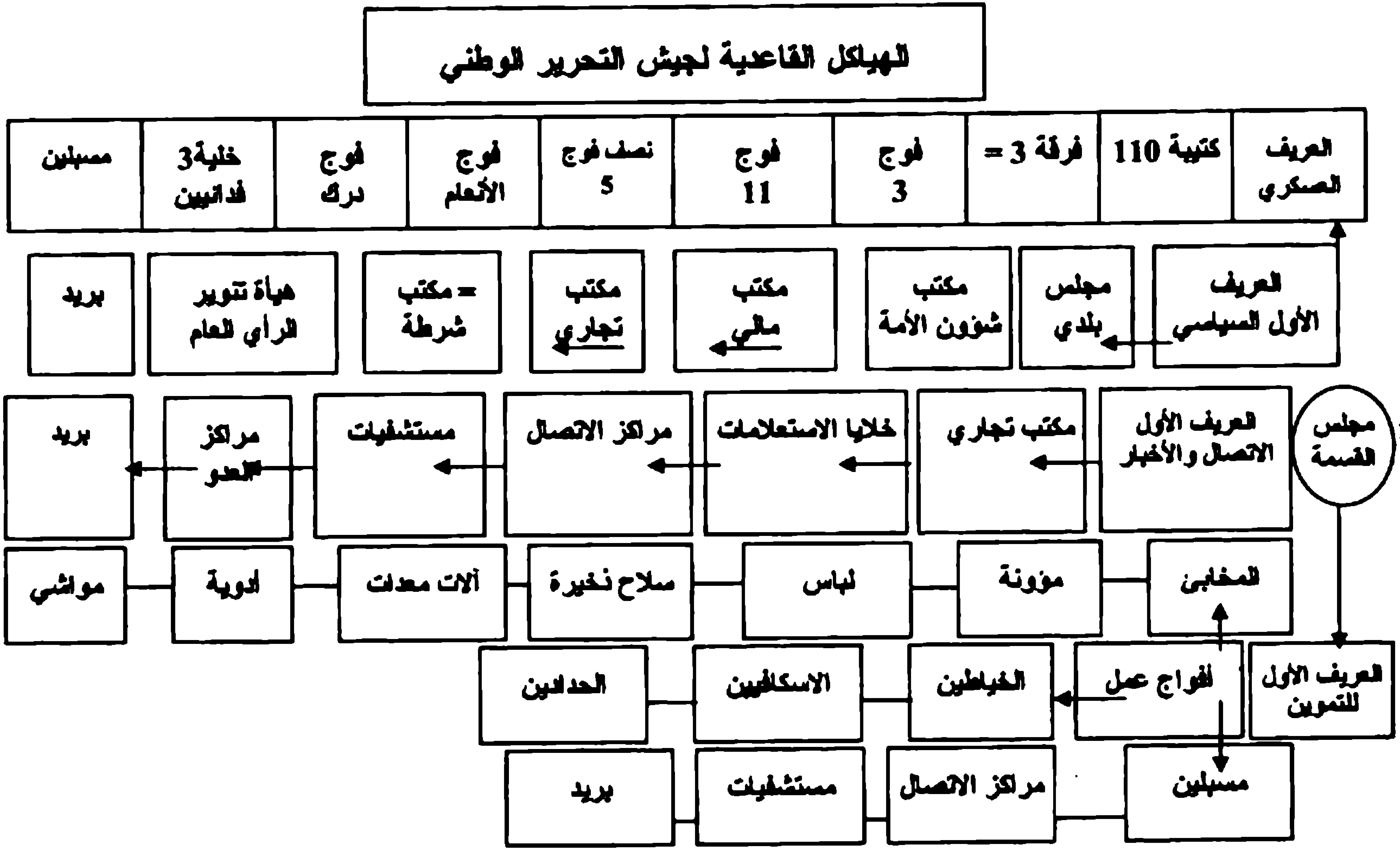
PDF Eraser Free

تحكمه ضوابط وقوانين الجيوش النظامية في دول العالم؛ حيث حددت الأفواج والفرق والكتائب والفيالق، وصنعت المراتب العسكرية ووزعت المهام العسكرية ــ السياسية ــ والاقتصادية (وإخبارية وصحية وغيرها وفق ما تقتضيه مصلحة الثورة[17]، والخلاصة التي نخرج بها في هذا الموضوع.

إن القسمة بتركيبتها السياسية والعسكرية في عهد الثورة التحريرية تعد مركز ثقل كبير في المسيرة التحريرية ونقطة ارتكاز مهمة، ودعامة أساسية في الكفاح، ومفصل مهم من مفاصل الهيكلة النظامية للثورة باعتبارها حلقة وصل واتصال بين الهياكل الأفقية " الشعب وتنظيماته" الامتداد الطبيعي للثورة؛ والهياكل العمودية لجيش التحرير الوطني الحصن المنيع لها.

---

[17] ـ رقم بياني لتشكيل جيش التحرير بعد مؤتمر الصومام.



الهياكل القاعدية لجيش التحرير الوطني
العريف العسكري
كتيبة 110
فرقة 3 =
فوج 3
فوج 11
نصف فوج 5
فوج الأنعام
فوج درك
خلية3 فدائيين
مسبلين
العريف الأول السياسي
مجلس بلدي
مكتب شؤون الأمة
مكتب مالي
مكتب تجاري
= مكتب شرطة
هيأة تنوير الراي العام
بريد
مجلس القسمة
العريف الأول الاتصال والأخبار
مكتب تجاري
خلايا الاستعلامات
مراكز الاتصال
مستشفيات
مراكز العدو
بريد
المخابئ
مؤونة
لباس
سلاح ذخيرة
آلات معدات
ادوية
مواشي
العريف الأول للتموين
أفواج عمل
الخياطين
الاسكافيين
الحدادين
مسبلين
مراكز الاتصال
مستشفيات
بريد

PDF Eraser Free

### ـ دور المثقف الجزائري:

ما هو موقع الطالب والمثقف الجزائري في عملية استرجاع السيادة الوطنية ؟ وما هو دوره في الثورة التحريرية ؟

تعد الحياة التعليمية والثقافية المرآة العاكسة للعمق الحضاري، والمعرفة الإنسانية، لأي شعب من الشعوب، أو لأمة من الأمم؛ والمعيار الذي يقاس به تطورها وازدهارها.

والمتتبع لمسيرة هذه الشريحة من المجتمع الجزائري منذ أن أصيب بنكبته الاحتلالية إلى استرجاع سيادته الوطنية يسجل ما يلي:

1 ـ أنها كانت دوما في طليعة محاربة الغزاة، ومناهضة لسياسة التنصير والتجهيل، واحتثاثه من جذوره العربية الإسلامية، وشكلت الكتاتيب القرآنية، والزوايا في أيامها الأولى المنتشرة عبر تراب الولاية السادسة التاريخية، حصونا منيعة، ومراكز إشعاع ثقافي ساهمت لحد كبير في المحافظة على اللغة العربية والعلوم حزاما أمنيا، وصمام أمام ضد سياسة التجهيل، والبعثات التنصيرية، التي قامت بها الكنيسة، بدعم من قواة الاحتلال.

وكان روادها دوما في الصفوف الأمامية، ودروعا بشرية للدفاع عن حياض الأمة، ومقوماتها ومقدساتها، حيث جمعوا بين العلم والجهاد وقيادة جيوش المقاومة ضد المحتل كالأمير عبد القادر، والشيخ بن عزوز في البرج وأحمد بوزيان " الزعاطشة"، ومحمد بن يحي "العامري" و "بن شهرة" ـ الأغواط، وبوشوشة ومحمد بن عبد الله ـ المنيعة، ورقلة ـ

PDF Eraser Free

وبن جلاب ــ تقرت ــ والصادق بن الحاج ــ بخنقة سيدي ناجي والشيخ آمود الطوارق، .. إلخ من أبطال المقاومة التي عرفتها المنطقة[18].

بعد فشل المقاومة الوطنية، وانتهاء الحرب العالمية الأولى جدد المثقفون والطلبة نظالهم ضد السلطات الاستعمارية وسياسة الاستيطان، بعد استراحة المقاتل كما يعرفها بعض السياسيين والمؤرخين ودخلت معركة متعددة الجبهات:

ــ السعي وراء طلب العلم والمعرفة الذي سدّ في وجوههم من قبل السلطات الاستعمارية وشدوا الرحال إلى تونس والمغرب،ودول المشرق العربي لنهل العلم، والمعرفة.

ــ مساهمتهم الكبيرة في تنوير الرأي العام الوطني، لإثبات الوجود، وذلك عن طريق إنشاء صحافة وطنية[19] التي أنشأوها من مالهم الخاص، وإقامة النوادي، تأسيس المدارس الحرة[20] وتشكيل الجمعيات الخيرية، والثقافية وتنقية الدين الإسلامي من البدع والخرافات، والشوائب التي علقت به سبب الجهل.

ــ تواجدها في الحركة الوطنية: بكل أطيافها السياسية، والثقافية وناضلت في خلاياها ونشطت فعالياتها، وحملاتها الانتخابية كما كان لها حضور مميز في تشكيل الحركة الطلابية[21].

وأصبحت الطبقة المثقفة من معلمين وطلاب تحضى بمكانة مرموقة وسط النسيج الاجتماعي، لكل قرية، أو دوار أو عرش، وتأتي في

---

[18] ـ د/ يحي بوعزيز: المقاومة الوطنية في الق 19/20 م م و م . 1998.
[19] ـ د/ محمد صالح ناصر: تاريخ صحف أبو اليقضان ص 16 ـ وما يليها دار هومه 2003.
[20] ـ مذكرات الشيخ خير الدين: الجزء الثاني دار دحلب.
[21] ـ لمزيد من المعلومات عدالي: مصطفى عشماوي، خنور نوفمبر 54 في الجزائر م دح وث.

المرتبة الثانية بعد كبير القوم، فهم الأئمة في المساجد، ومفتوا الديار في أمور دينهم، وقضاة في الزواج والميراث، ومعلمون للصبية، متصدروا الاجتماعات واللقاءات التي تقع بين الاعراش والفيصل في النزاعات، والخصومات الواقعة بين الأفراد والجماعات، وبات المثقف قطبا تلتقي عنده مختلف الشرائح الاجتماعية.

وما أن حل نوفمبر 54 وضعت هذه الشريحة كل ثقلها في المعركة، وتسابقوا في التجنيد زرفاة ووحدانا، وتنافسوا في التضحية والفداء رغم صغر سنهم وقلة تمرسهم على الصبر والجلد، ودخلوا حربا تنافسية غير متكافئة مع أعدائهم الفرنسيين في مختلف مجالات الحياة، وأنماط التسيير العسكرية، والسياسية والاجتماعية، والثقافية، ووعوا جيدا ما جاء في بيان أول نوفمبر 54 خاصة الفقرة الأولى من الأهداف: " إقامة الدولة الجزائرية الديمقراطية الاجتماعية ذات السيادة ضمن إطار المبادئ الإسلامية"؛ ووضعوا أرواحهم على أكفهم ودخلوا الثورة من بابها الواسع؛ ولم يسجل تاريخ المنطقة تخلف شبابها الذي نهل العلم والمعرفة من مشائخه بمختلف مشاربهم العلمية، وطرائقهم التكوينية كتاتيب قرآنية مدارس ومعاهد جمعية العلماء، والزيتونة، القرويين مدارس فرنسية" وعاصروا النضالات السياسية من قادة أحزابها عن معركة التحرير.

ولم ينتظروا نداء إضراب الطلبة الذي كان بالأساس للمتمدرسين في المدارس الرسمية الفرنسية، فوظفوا قدراتهم العلمية والمعرفية، وباعوا أرواحهم، وطاقتهم الجسمانية للجزائر، وأضافوا لها ما اكتسبوه من خربات ميدانية لمستلزمات المعركة من الذين سبقوهم في الجهاد، فأخذوا فن التعبأة، والحزم، والحيطة، والحذر، من القائد أحمد بن عبد الرزاق،

PDF Eraser Free

"الحواس"، والرزانة، والحكمة، وكيفية التعامل مع وجهاء القوم، والأحداث من للقائد " زيان عاشور"، وعلم التنظيم، والتأطير، والتقنين من القائد السعيد بن الشايب، وعبد الحميد مناني، ومحمد العربي بعرير، والتقاضي بين الناس، وفك الخصومات، ونشر العدل من أساتذتهم: " محمد الأمين سلطاني، ومحمد الحفناوي وأحمد ميموني".

وتفاعل المخزون المعرفي، والتراكم التجريبي والإصرار لإعادة بناء الدولة الجزائرية المغتصبة والتي حاول الأمير عبد القادر إعادة بنائها؛ فكان منهم السياسي المتفرس، والعسكري المحنك، والإخباري الذكي، والمقتصد المقتدر، والطبيب الحاذق والإداري المتميز، وحاربوا في ثلاث جبهات:

1 ــ جبهة الطبيعة القاسية، فتكيفوا مع المناخ الصحرواي بحره الشديد، وبرده القارص، وانعدام الغطاء النباتي في الحل والترحال، ومواقع النزال، وقلة المكان.

2 ــ عدو شرس، قوى بعدته وعتاده وترساناته العسكرية الضخمة، والآلات الدمار المختلفة، ووسائله الجهنمية المتعددة التي سلطها على الشعب الجزائري لأبعاده عن الأسس الذي يضحي عليها.

3 ــ جبهة العمالة والخيانة التي زرعها العدو المتمثلة في الحركات المناوئة للثورة " بلونيس" التي جاء بها الشمال وأراد أن يخترق بها صفوف جبهة وجيش التحرير الوطني في المنطقة فكانت المنطقة مقبرة لهذه النبتة الخبيثة، ومحرقة لأعداء الشعب، إضافة إلى مؤامرة فصل الصحراء التي صمت لها آذان الجهة، ومددوا في عمر الثورة سنتين كاملتين من أجل الوحدة الوطنية والسلامة الترابية للجزائر.

PDF Eraser Free

فكان التنظيم والتخطيط سبيلهم، والاستعداد النفسي لمعركة طويلة المدى ديدنهم، والاعتماد على قدراتهم الذاتية في جميع مستلزمات الكفاح سبيلهم الأمثل، والأنجح، وبهذا النهج ساروا في مناكب الثورة، وتوزعوا في دروبها ومتطلباتها، فاجتهدوا في وضع المكانيزمات الضرورية لإنجاحها.

وإذا كان الفضل يعود للشيخ " الحواس" وطاقمه في وضع الأسس والركائز القوية، واللبنات الأولى للتنظيم الميداني والتسيير الإداري؛ فإن محمد شعباني ورفاقه، واصلوا المسيرة وحافظوا على العهد، ورفعوا التحدي بعد الفاجعة التي ألمت بالولاية في استشهاد جل مجلسها في معركة " جبل ثامر، بتاريخ 29 مارس 1959، وأعطوا الولاية نفسا جديدا، ودفعا قويا؛ فتنافسوا على البذل والعطاء الفكري وتسابقوا في التضحية والفداء في مواجهة العداء؛ فعمقوا التنظيم، وطوروا في التشريعات بمختلف الإطارات، وتمكنوا من إقامة منظومة ثورية في تفكيرها، عربية في إرادتها، إسلامية في تشريعها وأحكامها، متماسكة في نسيجها، بعيدة في تطلعاتها، متخذة من التدريب والتكوين المستمر قاعدة لتطورها، ومرجعا ومصدرا تأطير مسؤوليها.

فجاءت صحائفهم كالياسمين صفاء وعبيرا، وكانوا أشبال أسد في عرين دار الجهاد، فرابطوا في الثغور، وحموا العرض والدور، فكانت يدهم على الزند، وفكرهم في استرجاع المجد، وأعينهم تتطلع للغد، فمدوا جسور الترابط التاريخي والتواصل الحضاري، وأضافوا صفحة جديدة من صفحات المجد والخلد في سجل تاريخ الجزائر النضالي ورصيدها الحضاري، فيحي الأبات بنو الفاتحين، ورحم الله الذين إختارهم الرب لجواره، وأمد الله في عمر الأحياء منهم الذين لا زالوا مناضلين، فكانوا بذورا طيبة في أرض معطاة.

PDF Eraser Free

# قائمة العلماء والمثقفين

## أعضاء جيش التحرير الوطني 1954 – 1962 الذين تركوا بصماتهم بالولاية السادسة التاريخية

## بسكرة

| الملاحظات | الاسم واللقب | رقم |
|---|---|---|
| شهيد | بلقاسم رزيق | 1 |
| شهيد | نور الدين مناني | 2 |
| شهيد | السعيد بن الشايب | 3 |
| شهيد | جلول زاغر | 4 |
| شهيد | محمد صولي | 5 |
| شهيد | الشريف صولي | 6 |
| شهيد | اسماعيل تينة | 7 |
| شهيد | ابراهيم زيدان | 8 |
| شهيد | محمد شعباني | 9 |
| متوفي | عبد الرحمان طيبي | 10 |
| متوفي | يونس رزيق | 11 |
| متوفي | محمد الحاج لخذاري | 12 |
| متوفي | بركات بركات | 13 |
| متوفي | أحمد بولرباح | 14 |
| | محمد جفاية | 15 |
| | محمد الطاهر خليفة | 16 |
| | محمد الشريف خير الدين | 17 |
| | الحسين سلسي | 18 |
| | الحفناوي زاغز | 19 |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 20 | البشير زاغز | |
| 21 | الشريف صدلي | شهيد |
| 22 | لخذاري عامر | |
| 23 | رابح صيفي | |
| 24 | محمد صيفي | |
| 25 | محمد الصادق دبابش | |
| 26 | بركات عمار | |
| 27 | أحمد برجي | |
| 28 | عمر قسمية | |
| 29 | محمد رحيم | |
| 30 | الشريف برجي | |
| 31 | علي شريف | |
| 32 | عبد الكريم جلاب | |
| 33 | عمار حشية | |
| 34 | السعيد عبادو | |
| 35 | المداني بجاوي | |
| 36 | النارزي بجاوي | |
| 37 | محمد شريف بن الطاهر | شهيد |
| 38 | محمد حضري | |
| 39 | عبد الله حضري | |
| 40 | المبروك أقويدري | |
| 41 | عبد الرحمان أقوديري | |
| 42 | أمبارك لعجال | |
| 43 | شريف محمد | |
| 44 | الطاهر لعجال | |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 45 | محمد إدريس | شهيد |
| 46 | أحمد طالب | شهيد |
| 47 | محمد رويجع | شهيد |
| 48 | محمد صخوي | شهيد |
| 49 | محمد أمعمري | |
| 50 | محمد الطاهر معمري | |
| 51 | المختار طالب | |
| 52 | محمد بن عاشور | |
| 53 | الجموعي بوذينة | |
| 54 | أحمد أمغازي | |
| 55 | نعيم النعمي | متوفي |
| 56 | زيان عاشور | شهيد |
| 57 | محمد بلعابد الجلالي | متوفي |
| 58 | محمد دهان | شهيد |
| 59 | محمد بلهادي | شهيد |
| 60 | المختار شرون | |
| 61 | محمد روينة قتار | متوفي |
| 62 | محمد العربي بعرير | شهيد |
| 63 | نور الدين الصيد | شهيد |
| 64 | محمد الصغير سلمي | شهيد |
| 65 | محمد شكري | شهيد |
| 66 | رشيد بوشامي | شهيد |
| 67 | أحمد قبايلي | متوفي |
| 68 | محمد زبوشي | متوفي |
| 69 | محمد الصيد | متوفى |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 70 | المداني رجمون | متوفى |
| 71 | عميرة فرندي | متوفى |
| 72 | نور الدين جدي | متوفى |
| 73 | حلي حركاتي | متوفى |
| 74 | العربي لحماز | |
| 75 | العربي بشار | |
| 76 | محمد الطاهر علاوي | |
| 77 | عبد العزيز محبوب | |
| 78 | الدراجي بوزيان | |
| 79 | الهادي درواز | |
| 80 | عبد القادر رواق | |
| 81 | يحي معزيي | |
| 82 | محفوظ معزيي | |
| 83 | مصطفى مزور | |
| 84 | بلقاسم ديديش | |
| 85 | عبد الباقي امعافي | شهيد |
| 86 | عمر كريد | |
| 87 | علي بن المبروك | |
| 88 | الطاهر العابد | |
| 89 | محمد الأمين سلطاني | متوفي |
| 90 | محمد الحفناوي | متوفي |
| 91 | عمر ادريس | شهيد |
| 92 | عبد الرحمان عداوي | شهيد |
| 93 | أحمد حشايش | شهيد |
| 94 | الهاشمي زورق | شهيد |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 95 | علي إدريس | شهيد |
| 96 | نور الدين عبد الباقي | شهيد |
| 97 | عمر سلطاني | شهيد |
| 98 | الدراجي بليل | شهيد |
| 99 | الصادق زروق | شهيد |
| 100 | الأخضر عمارى | شهيد |
| 101 | الصالح حوفاني | متوفي |
| 102 | شانق ربحة عبد القادر | متوفي |
| 103 | محمد الشريف بلال | متوفي |
| 104 | أحمد الحفناوي | |
| 105 | عمر حفناوي | |
| 106 | عبد العزيز ادريس | |
| 107 | رشيد ادريس | |
| 108 | أحمد ادريس | |
| 109 | عبد الحميد عمرات | |
| 110 | محمد عمرات | |
| 111 | عبد الحميد مقداد أبريك | |
| 112 | الأخضر ادريس | |
| 113 | عبد القادر لمنينة | |
| 114 | علي زكري | |
| 115 | أحمد لمرازقة | |
| 116 | محمد بوكرش | |
| 117 | الصالح بختاتو | |
| 118 | أحمد لحمر | |
| 119 | عمار لحمر | شهيد |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 120 | أحمد بن ابراهيم | متوفي |
| 121 | محمد بلونار الصالح | متوفي |
| 122 | عمار أمطيم | |
| 123 | عبد المجيد شلواي | |
| 124 | الطاهر قدوري | شهيد |
| 125 | السعيد فراس | شهيد |
| 126 | العربي برباري | شهيد |
| 127 | محمد دغنوش | شهيد |
| 128 | حسين غانم | شهيد |
| 129 | الوردي واعر | شهيد |
| 130 | الأخضر شنشونة | شهيد |
| 131 | الصادق برباري | شهيد |
| 132 | محمد الصغير غانم | |
| 133 | محمد طبش. | متوفي |
| 134 | عبد الرحمان عطية | متوفي |
| 135 | ركيبي البشير | متوفي |
| 136 | السعيد جملال | |
| 137 | المبروك ابرنيس | |
| 138 | علي باشا. | |
| 139 | السعيد باشا | |
| 140 | المسعود قابول | |
| 141 | رشيد قري | |
| 142 | الصادق زوزو | |
| 143 | عبد الله زوزو | |
| 144 | فرحات بوننينة | |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| متوفي | أحمد زرقين | 145 |
| متوفي | رشاد بوزاهر | 146 |
| شهيد | حمزة بن السعيد | 147 |
| شهيد | الهاشمي بوزاهر | 148 |
| شهيد | عبد الكريم بكاري | 149 |
| شهيد | الصادق علواني | 150 |
| شهيد | بن عزوز علواني | 151 |
| | أحمد ميموني | 152 |
| | الأخضر وزاني | 153 |
| | علي بوراس | 154 |
| | محمد الوردي قصباية | 155 |
| شهيد | عمر منصوري | 156 |
| شهيد | أحمد بن عبد الرزاق | 157 |
| شهيد | علي قاالله | 158 |
| شهيد | علي سعادة | 159 |
| | ابراهيم سعادة | 160 |
| | محمد الطاهر سعادة | 161 |
| | اسماعيل خليف | 162 |
| | علي مزياني | 163 |
| | محمد منصوري | 164 |
| | عبد المجيد قاالله | 165 |
| | عبد العزيز رحموني | 166 |
| شهيد | محمد لوصيف | 167 |
| شهيد | أحمد شاذلي | 168 |
| شهيد | عبد الحميد حوحو | 169 |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 170 | اسماعيل بوبكر | شهيد |
| 171 | المسعود بوبكر | متوفي |
| 172 | محمد الطاهر مسعودي | |
| 173 | محمد خليفة | |
| 174 | محمود لعجال | |
| 175 | عبد الرحمان بن نور الدين | متوفي |
| 176 | عبد الحفيظ علواني | |

PDF Eraser Free

# ـ المسيلة ـ

| رقم | الاسم اللقب | الملاحظات |
|---|---|---|
| 1 | مناد لعراف | |
| 2 | البشير ثامر | |
| 3 | المرواني زرواق | شهيد |
| 4 | الازهاري العايش | شهيد |
| 5 | محمد صطوف | متوفي |
| 6 | الطيب طيبي | |
| 7 | أحمد مهدي | |
| 8 | عبد القادر نور | |
| 9 | البشير نور | |
| 10 | عبد المجيد علاهم | متوفي |
| 11 | محمد علاهم | متوفي |
| 12 | محمد علاهم | |
| 13 | لمعمر خيروني | |
| 14 | عيسى ناجم | |
| 15 | عبد الدايم عبد الدايم | |
| 16 | زغبة الدراجي | |
| 17 | محمد بن ثامر | |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 18 | الطاهر زرواق | |
| 19 | عبد الحفيظ عبد الله | |
| 20 | ميلي أحمد | |
| 21 | بوزيدي زرواق | شهيد |
| 22 | بايزيدي زرواق | شهيد |
| 23 | موسى للنوي | |
| 24 | كرميش السعيد | |
| 25 | بوبليس رابح | شهيد |
| 26 | قنفوذ الحملاوي | شهيد |
| 27 | لكحل عيسى | |
| 28 | زيتوني كمال | |
| 29 | علي ولهي | |
| 30 | المهدي سالمي | شهيد |
| 31 | موسى سالمي | شهيد |
| 32 | الحاج حفص الحواس | |
| 33 | محمد الطاهر نور | متوفي |
| 34 | جدى الديلمي | متوفي |
| 35 | الوناس حمريط | |
| 36 | المسعود حمريط | متوفي |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 37 | عبد الحميد بورزق | متوفي |
| 38 | عبد الرحمان بورزق | |
| 39 | عيسى معتوق | شهيد |
| 40 | عمر معتوق | متوفي |
| 41 | لخضر الذامخي | |
| 42 | علال عبد الصلبي | |
| 43 | علاوة فلال | |
| 44 | سالم حطاب | |

PDF Eraser Free

# ـ الجلفة ـ

| رقم | الاسم واللقب | الملاحظات |
|---|---|---|
| 1 | عبد الرحمان حلشي | شهيد |
| 2 | البشير لحرشي | شهيد |
| 3 | حنيش محمد | شهيد |
| 4 | الشامخ دروازي | شهيد |
| 5 | عبد الرحمان طهيري | شهيد |
| 6 | بلقاسم بختي | شهيد |
| 7 | الازهاري بن شهرة | متوفى |
| 8 | المختار ملخط | |
| 9 | بوبكر هتهات | |
| 10 | محمد العروس | |
| 11 | مصطفى توراتي | |
| 12 | أحمد بن الشريف | |
| 13 | سالم علاوي | |

PDF Eraser Free

## ـ أمروكال ـ

| رقم | الاسم واللقب | الملاحظات |
|---|---|---|
| 1 | رابح دلهوم | شهيد |
| 2 | علي دلهوم | |
| 3 | علي ماضي | |
| 4 | عمار حميش | |
| 5 | الطاهر دحماني | |
| 6 | محمد ارديدي | |
| 7 | مصطفى عريوات | |
| 8 | سليمان عروة | |
| 9 | الصادق عروة | |
| 10 | الطاهر علان | متوفى |
| 11 | الطاهر صخري | |
| 12 | عبد الحميد تركماني | |
| 13 | عمر صخري | |
| 14 | عبد الله ماضي | |
| 15 | عبد الرحمان عروة | |
| 16 | خالد جباري | |
| 17 | عبد الرحمان جبار | |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 18 | عبد الرحمان محفوظ | |
| 19 | أحمد بعد الحفيظ | |
| 20 | محفوظ قادري | |
| 21 | محمد عربوات | |
| 22 | عمر ماضي | |
| 23 | محمد الأمين عبد الحفيظ | |
| 24 | خالد علام | |
| 25 | أحمد شباطة | |
| 26 | خالد ديواني | |
| 27 | محمود عربوات | |
| 28 | محمود عروة | متوفي |
| 29 | عبد العالي عروة | |
| 30 | بوبكر عربوات | شهيد |
| 31 | كريم عيسى | |
| 32 | بوعلام طيبي | |
| 33 | عبد القادر حميدي | متوفي |
| 34 | موسى عباس | شهيد |

PDF Eraser Free

# ـ الأغواط ـ

| رقم | الاسم واللقب | الملاحظات |
|---|---|---|
| 1 | عبيد عمار ابن محمد | |
| 2 | عبو العيد ابن بشير | |
| 3 | العقون البشير ابن الحاج | |
| 4 | بن سالم أحمد ابن التجاني | |
| 5 | بن عمر محمود ابن محمد | |
| 6 | بلهوشات الطاهر ابن بوزيد | |
| 7 | بغدادي بلقاسم ابن عبد السلام | |
| 8 | بن عجيلة احميدة ابن بلقاسم | |
| 9 | بوعكاز محمد ابن عطية | |
| 10 | بلمشري محمد ابن قماري | |
| 11 | بن عمر محمد ابن عزوز | |
| 12 | بج أحمد ابن قويدر | |
| 13 | بوشارب الطاهر ابن محمد | |
| 14 | بن عريف البشير ابن الناصر | |
| 15 | بعاج محمد ابن محمد | |
| 16 | بن سالم محمد ابن محمد | |
| 17 | بن حميد عبد القادر ابن الطاهر | |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 18 | مخلوفي بلقايم ابن محمد | |
| 19 | مراد محمد ابن عبد السلم | |
| 20 | محبوبي محمد ابن أحمد | |
| 21 | مبتوت عطاء الله ابن محمد | |
| 22 | شلاوشي جلول ابن محمد | |
| 23 | جريدان لزهاري ابن مصطفى | |
| 24 | الدالي ابراهيم ابن معمر | |
| 25 | دلاسي أحمد ابن بشير | |
| 26 | دني الطاهر ابن سعد | |
| 27 | دوة محمد ابن قوجال | |
| 28 | قنان قدور ابن علي | |
| 29 | قلوزة محمد ابن الحاج الهامل | |
| 30 | حراث عبد القادر ابن التجاني | |
| 31 | خميلي علي ابن عبد القادر | |
| 32 | قيبوب محمد ابن العربي | |
| 33 | قويدري أحمد ابن النوي | |
| 34 | العمري السايح ابن الطاهر | |
| 35 | العيمش محمد ابن العرابي | |
| 36 | لاقة سعد ابن عبد القادر | |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 37 | نوار أحمد ابن محمد | |
| 38 | التلوتي لحمد بن عبد الغلتي | |
| 39 | طالبي محمد ابن عطية | |
| 40 | الرق الحاج ابن محجوب | |
| 41 | رزوق لحمد ابن محمد | |
| 42 | رزوق محمد ابن محمد | |
| 43 | روق البشير ابن عمر | |
| 44 | رزوق محمد ابن محمود | |
| 45 | الرش بلقاسم ابن محمد | |
| 46 | زرنان محمد ابن زرنان | |
| 47 | زواي حسني ابراهيم ابن عيسى | |
| 48 | سنوسي جيلالي ابن محمد | |
| 49 | الصغير الطاهر | |
| 50 | يوسفي المشر ابن البشير | |
| 51 | يونسي مراد ابن لحمد | |
| 52 | عزوز عيسى ابن محمد | |
| 53 | عزوز ابراهيم ابن محمد | |
| 54 | عبد المؤمن عبد القادر ابن أحمد | |
| 55 | العيمش براجع ابن محمد | |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 56 | بوشريط لشخم ابن أحمد | |
| 57 | بلعصري عبد القادر ابن محمد | |
| 58 | بوخلخال معمر ابن فرحات | |
| 59 | بن الزبير أحمد ابن مبارك | |
| 60 | بولفعة محمد ابن بوزيد | |
| 61 | بوعامر محمد ابن عطاء الله | |
| 62 | بن المبارك الطاهر ابن أحمد | |
| 63 | بوجلال بولنوار ابن عبد القادر | |
| 64 | بن حميد الطاهر ابن الشيخ | |
| 65 | بن المشري محمد ابن محمد | |
| 66 | بغدادي علي ابن عبد السلام | |
| 67 | بخليفة العيهار ابن دهيليس | |
| 68 | مقدم محمد الكبير ابن علي | |
| 69 | مرفوعة عبد الحميد ابن محمد | |
| 70 | فنطازي محمد ابن الناصر | |
| 71 | فنطازي بلقاسم ابن الحاج | |
| 72 | فشكار محمد ابن عمار | |
| 73 | فرحات جلول ابن الزيغيم | |
| 74 | فرحات بن شهرة ابن الحاج نعيمي | |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 75 | الشاوش قدورة ابن أحمد | |
| 76 | شعيب الطاهر ابن عبد القادر | |
| 77 | دوروا عبد الله ابن أحمد | |
| 78 | قلوزة محمد ابن هامل | |
| 79 | قاسمي سليمان ابن المشري | |
| 80 | فورين مداني ابن عيسى | |
| 81 | فوجال محمد ابن السايح | |
| 82 | حجوجة عبد القادر ابن محمد | |
| 83 | خشبة محمد ابن أحمد | |
| 84 | قميم أحمد ابن محمد | |
| 85 | كردارة محمد ابن القاسم | |
| 86 | كركبان أحمد ابن الناصر | |
| 87 | كريريش عيسى ابن خالد | |
| 88 | خميلي بلقاسم ابن عبد القادر | |
| 89 | النبق بن حرز الله ابن عمار | |
| 90 | نوعي أحمد ابن خليفة | |
| 91 | نويورة عبد القادر ابن عوالك | |
| 92 | التواتي مصطفى ابن الطاهر | |
| 93 | التواتي البشير ابن بلقاسم | |

| | | |
|---|---|---|
| 94 | التواتي البشير ابن عبد الغاني | |
| 95 | التواتي عبد القادر ابن الطاهر | |
| 96 | ثليجي علي ابن لحبيب | |
| 97 | الرق الطاهر ابن محمد | |
| 98 | رزوق الطيب ابن محمد | |
| 99 | الرش عيسى ابن محمد | |
| 100 | ريان قدور ابن محمد | |
| 101 | صدوق حنالة ابن الطيب | |
| 102 | صادقي مسعود ابن بولرباح | |
| 103 | صدوق الصادق ابن الطيب | |
| 104 | سولي محمد ابن حميدة | |
| 105 | الصطاري علي ابن محمد | |
| 106 | أولاد خروبي لمحمد ابن محمد | |
| 107 | بلعودي علال ابن عبد الرحمن | |
| 108 | مصطفى عمار ابن عبد الرحمن | |
| 109 | | |

PDF Eraser Free

# غرداية

| رقم | الاسم واللقب | الملاحظات |
|---|---|---|
| 1 | مولاي ابراهيم محمد ابن عبدالقادر | |
| 2 | جبريط محمد بن أحمد | |
| 3 | أولاد حمودة محمد | |
| 4 | أجغاب محمد العيد | |
| 5 | الزوبيري محمد | |
| 6 | مختار الطالب | |
| 7 | مسعود خنيس | |
| 8 | مسعود كربوب | |
| 9 | محجوب الطيب بن بلقاسم | |
| 10 | محجوب الطاهر بن بلقاسم | |
| 11 | الشريف بلقاسم بن اسماعيل | |
| 12 | الشريف بكار بن جلول | |
| 13 | جبريط أعلي | |
| 14 | جبريط مصطفى | |
| 15 | بين بيتور مصطفى | |
| 16 | مولاي ابراهيم بوعصامة بن عبد الله | |
| 17 | مولاي ابراهيم قادة بن عبد الله | |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 18 | بلخضر لمحمد بن موسى | |
| 19 | لشنيني حميد بن بوبكر | |
| 20 | سيعود عبد الله بن بلقاسم | |
| 21 | بوجلال أعمر | |
| 22 | خميلة أعلي | |
| 23 | بن عمار مولاي عبد الله | |
| 24 | بن عمران بوبكر لحمد | |
| 25 | بن حمزة لحمد بن الجيلالي | |
| 26 | بن حمزة محمد بن الجيلالي | |
| 27 | القرين محمد الجيلالي | |
| 28 | بورقعة العيد | |
| 29 | بن عطية أعمر مقري | |
| 30 | لشنيني موسى | |
| 31 | أعمير الطالب عيسى | |
| 32 | لعور أعمر بن لحمد | |
| 33 | بن وله عبد الله | |
| 34 | بن الذيب الحاج أعلي | |
| 35 | أكديد الحاج البشير | |
| 36 | مولاي ابراهيم الطيب بن قدور | |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 37 | بوزيد قدور بن عيسى | |
| 38 | بن النذير بلقاسم | |
| 39 | بن النذير لخضر | |
| 40 | سي النذير الزاوي بن قدور | |
| 41 | بن قومار حيجوج بن لحميدة | |
| 42 | لمصطفى بالخير بن احمد | |
| 43 | المرسلي ميلود بن العربي | |
| 44 | بوهيشة محمد بن امحمد | |
| 45 | لعور قادة | |
| 46 | لعمش بالخير بن الطيب | |
| 47 | بهاز الطيب بن احمد | |
| 48 | الجيصة أعلي بن الطيب | |
| 49 | بلحاج عيسى أحمد بن محمد | |
| 50 | الشحمة عيسى بن محمد | |
| 51 | الشرع أعلي بن الشيخ | |
| 52 | النوري موسى بن عبد القادر | |
| 53 | أولاد الطيب محمد بن لخضر | |
| 54 | مصطفى محمد بن الشيخ | |
| 55 | مولاي عمار مولاي أعلي | |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 56 | مولاي ابراهيم اعلي بن حمي | |
| 57 | مولاي عمار محمد بن عبد القادر (الرومي) | |
| 58 | بن آخليفة محمد بن قدور | |
| 59 | بلغيث مصطفى بن بلقاسم | |
| 60 | مصباح بغدادي بن جلول | |
| 61 | اسماعيل محمد بن اسماعيل | |
| 62 | بيشي لحمد بن موسى | |
| 63 | محجوب مصطفى بن بوكر | |
| 64 | آغزيل أحمد بن علال | |
| 65 | بن عبد الرحمان عبد الله بن أحمد | |
| 66 | الشريف أعلي بن اسليمان | |
| 67 | كربوب لحميدة | |
| 68 | عمر مغاري | |
| 69 | عمر مغاري | |
| 70 | أحمد سماوي | |
| 71 | أبو اليقظان | |

PDF Eraser Free

# وادي سوف

| رقم | الاسم واللقب | الملاحظات |
|---|---|---|
| 1 | عبد الكريم هالي | |
| 2 | العيد عبد الحي | |
| 3 | الزين شكيري | |
| 4 | علي شكيري | |
| 5 | محمد عباس | |
| | عبادي بشير | |
| | العربي بوغالة | |
| 8 | عبد الكامل بوغالة | |
| 9 | محمد شهيرة | |
| 10 | طالب العربي | |
| 11 | ابراهيم هيبة | |
| 12 | البشير رزيق | |
| 13 | مقدم مبروك | |
| 14 | الطاهر خوازم | |
| 15 | العايب الصماسي | |
| 16 | طلحة يحي | |
| 17 | خليفة خليفة | |

PDF Eraser Free

| | | |
|---|---|---|
| 18 | بوصبيع عبد المجيد | |
| 19 | دادة المولد | |
| 20 | ابراهيم خليل | |
| 21 | رشيد صائم | متوفي |
| 22 | الطيب فرحات | |
| 23 | عبد العزيز طالبي | |
| 24 | عبد العزيزشكيري | |
| 25 | معراج لجديدة | |
| 26 | العيد عزة | |
| 27 | كرام محمد علي | |
| 28 | بكوش الصالح | |
| 29 | امصمر مرغني | |
| 30 | المداني داودي | |
| 31 | أحميد لتو المولدي | |
| 32 | شلبي البشير | |
| 33 | خالدي محمد الكبير | |
| 34 | العيد شيحي | |
| 35 | محمد ميلودي | |

PDF Eraser Free

PDF Eraser Free

# الفصل الثالث

1 ـ التقنين.

2 ـ التسيير.

3 ـ الاقتصـــاد.

PDF Eraser Free

PDF Eraser Free

**التقنين:**

إن المتتبع للمسيرة التحريرية في الجزائر، والمحطات البارزة التي عرفتها، يدرك مدى اهتمام القادة والمسؤولين للعملية التقنينية التي من شأنها دفع عجلة الثورة إلى الأمام: وما يستدعي ذلك من وجود ضوابط وقوانين تزيد في قوة الثورة وتدعيمها، وتحافظ على التنسيق الهيكلي بين أجهزتها، وتضع حدا لبعض التجاوزات أو الخروقات التي تخل بالتنظيم العام، وبالتالي الخروج من دائرة الأوامر، والتعليمات الشفاهية التي كانت سائدة قبل مؤتمر الصومام 56 والرقي بها إلى تعليمات وقوانين " مؤقتة" مكتوبة تزيد من قيمة الثورة، وتكون لبناة أولى للدولة الجزائرية المنشودة.

وشكلت هذه القوانين مفصلا بارزا ومهما في حياة الثورة، لارتباطها بالحياة اليومية، وما تفرزه النشاطات اليومية التي يقوم بها أعضاؤها ومنتسبوها، وما تتطلبه من معالجة القضايا المطروحة عليها في مختلف المجالات، والتي تعود نتائجها بالسلب إذا غض الطرف عنها، أو استخف بها وتركها تتراكم مع الأيام.

ومن هذه المنطلقات والمعطيات، جاءت المنظومة القانونية للولاية السادسة التاريخية، بشقيها: المدني " جبهة التحرير الوطني" والعسكري "جيش التحرير الوطني"، ملبية لبعض تطلعات مناضلي الثورة، ومنتسبيها، حيث حددت الحقوق، وعرفت الواجبات، وألزمت كل الأطراف بالطاعة للنظام، وتنفيذ الأوامر والقوانين، التي جاءت خدمة للمواطن، وترقيته اجتماعيا، وسلوكيا وأخلاقيا، وتبسط الأمن والرخاء، وتبشر بالعدالة بين مختلف الفآت الشعبية، باعتبار أن الثورة منهم، وإليهم،

PDF Eraser Free

وفي خدمتهم، ولو كانت غير ذلك لنفر منها الناس، وانحازوا إلى القوة ولو كانت ظالمة.

وقبل أن أضع بين يديك ما تمكنت من جمعه من تعليمات وأوامر، وقوانين لمختلف أجهزة الثورة وهياكلها الأفقية أو العمودية، والمجالات التي شملتها: نظامية، وتسييرية، وجزائية، الفت انتباهك إلى:

1 ــ أن الولاية السادسة كانت حاضرة بعملياتها العسكرية ليلة عزة نوفمبر 1954، وكانت تابعة للمنظمة الأولى "الأوراس" بقيادة الشهيد مصطفى بن بولعيد، وتسمى ناحية الصحراء.

2 ــ وفي مؤتمر الصومام 1956، التي كانت غائبة جسديا حاضرة ميدانيا، أقرها المؤتمر ووضع حدودها الجغرافية مثل بقية ولايات الوطن، " مع الإشارة إلى تحفظ مسؤوليها آنذاك على التقرير المقدم للمؤتمر باسمهم، باعتباره غير كاف ولا يعكس الواقع التنظيمي والعسكري، والمالي للولاية".

3 ــ الخروج الاضطراري لجنة التنسيق والتنفيذ إلى الخارج بعد "معركة الجزائر" أدى إلى تباطؤ هيكلة الولاية حتى سنة 58، وفي هذه الفترة كانت تعرف بالمنطقة الثالثة من الولاية الأولى.

4 ــ إن الذين وضعوا تلك القوانين لم يتخرجوا من معاهد وكليات متخصصة، بل استندوا فيها على الشرع الإسلامي وقيمه الروحية والأخلاقية،وما ورثوه من مخزون حضاري، وما اكتسبوه من تجارب نضالية ميدانية وكانت مرجعها الأساسي:

PDF Eraser Free

4 ـ 1 رفض القوانين المجحفة والجائرة، والتمييز الطبقي والعنصري التي فرضها عليهم الاستعمار الكولونيالي.

4 ـ 2 التشريع الرباني (الكتاب والسنة) فيما يتعلق بالحالات المدينة زواج، طلاق، ميراث، واجتماعية، أوقاف ـ والمحرمات، كالسرقة وشرب الخمر، والزنى.

4 ـ 3 تبنى الأحكام التي فصل فيها العلماء والحكماء، وكبار القوم فيما يخص النزعات والنعرات التي كانت سائدة، واحترام أعراف وتقاليد كل عزش أو قبيلة أو دوار، والتي لا تخل بنظام الثورة ولا تتعارض مع الشريعة الإسلامية.

4 ـ 4 الاجتهاد في وضع تشريع مستوحى من التجربة الميدانية متجانسا، يراعي ظروف وطبيعة كل منطقة أو جهة من جهات الولاية.

5 ـ أنها جاءت باللسان العربي المبين، بلغة المواطن الجزائري الأصيل والتي عملت سلطات فرنسا الكولونيالية ردحا من الزمن على اضطهادها وقمعها في عقر دارها، وإسقاطها من القاموس الجزائري، واعتبارها لغة أجنبية.

فكانت عملية تحدي ثانية قام بها جيل نوفمبر 54 في الولاية محققا بذلك أحد مبادئ ومقدسات الثورة التحريرية.

6 ـ حاولت ترتيبها "أكرونولوجيا " ليتسنى لك معرفة الاثراءات والتطورات التي شهدتها هذه القوانين، والسعي بها لمواكبة الحركة النضالية للثورة.

PDF Eraser Free

7 ـــ يعد المحافظ السياسي من القاعدة إلى أعلى قمة في هرم التنظيم الهيكلي للثورة "الولاية، محورا مهما وعضوا أساسيا، وحلقةوصل اتصال قوية ومتينة بين التنظيمات الشعبية وهياكل جيش التحرير بالداخل.

وفي الأخير لا أريد من خلال ما تقدم أن أقدم لك حكما مسبقا، أو التشويش على أفكارك، وما قد تستنتجه من أحكام، فقط عليك أن لا تسقط من استنتاجاتك الظروف الصعبة والشاقة التي كان يحياها جيل نوفمبر 54، والترسانة العسكرية الضخمة لقوة العدو وما تبعها من اجرام بمختلف أشكاله وأنواعه لإجهاض الثورة، ومع ذلك فشل، لأن إرادة الشعب الجزائري من إرادة الله وإرادة الله لا تقهر .

جيش التحرير الوطني
الجزائري

جبهة التحرير الوطني
الجزائرية

يوم 8/7/1956 م

القيادة العليا
لجيش التحرير
منطقة الأوراس ؟؟ ناحية [illegible]

لقد كان [illegible] بالأمة ، [illegible] من هذه المنظمات
من واجبنا [illegible] داخل الجيش والجبهة الوطنية

وبعد
انه من واجب [illegible] ان نشرح لكم [illegible] التعليمات
لتستعينوا بها على الحالة الاقتصادية والعامة
وانه من الواجب على أهل القرى والمداشر والمدن تكوين
لجنة . واللجنة تتألف من خمسة أعضاء منهم الرئيس والاربعة
الاخرون مستشارون . ويشترط في الاعضاء ان يكونوا
منتخبين من [illegible] للشعب [illegible]
[illegible] الداخلية والخارجية .
ومن اعمال اللجنة :
1 تنظيم الشعب [illegible] الخطب والاجتماعات .
2 احصاء السكان المدنيين الجزائريين صغارا وكبارا نساء
وكبارا [illegible]

IV جمع الاشتراكات [illegible] والاشتراكات [illegible]

بإشراف على [illegible] ثم [illegible] إلا [illegible] أن [illegible]

ويكتب شهرياً. ويعتبر الاشتراكات يكون عبر الدولة لكونه للاشتراكات

V يفصل النزاع بين المتخاصمين. أو يفتح الشرعيات بين الأطراف بحسب على قواعد إسلامية. إلا إذا صعب الأمر. حق اللجنة أن تقدم [illegible] إلى المتخاصمين. وهنا يستخدم الجيش لمصلحته [illegible] بالعنف وسائل

VI تكون مهمة المسلحين أيام الاستراحة. بسهر على حماية الأمن والحاكم هي:

أ- الرابطة على التهديد [illegible] من العدو ومن الجيش إذا ما أراد الهجوم لتلك القرية.

ب- الاتصالات. مشاركة المجاهدين في الأعمال الجزئية إذا ما لزم الأمر. كقطع التلفون وضرب الطرقات الرئيسية.

VII المنع للسلاح من كل شخص في الوسط الشعبي ويعاقب كل من يحمل السلاح بدون رخصة. ويشترط في الرخصة أن تكون ممضاة بطابع الجيش المعروف عند الجميع. أو بإذن من اللجنة المذكورة سابقاً.

VIII كل مسلح [illegible] الشروط المتقدم ذكرها له الحق [illegible] للجيش في [illegible] حسب [illegible] المنح المالية المقدر

بـ 2000 فرنك للعائلة الواحدة أو [illegible] العاجز عن الأعمال

و 2000 فرنك للمتشبهين أن يسكن البادية و 5000 إذا سكن المدينة.

المجد والخلود للشهداء — والعزة للجزائر

جبهة التحرير الوطني الجزائري — جيش التحرير الوطني الجزائري

الولاية ( ٦ ) — المنطقة ( ٣ )

رقم ١٤٠

## المجالس الشعبية

الى ... لكل مكان - والنصر لنا بإذن الله

الى أعضاء المجالس الشعبية .-

نحييكم التحية الوطنية والسلام العاطر .-

وبعد :

نوجه لكم هاته النقاط النظامية التي يجدر بكم ان تسهروا على تطبيقها لتنفيذكم لها تماما هذا اذا قمتم بتطبيقها تطبيقا عمليا وتنفيذها وهي :

ان تسعوا الى تكوين مجلس يتركب من خمسة أعضاء ينتخب من بينهم رئيسا يسمى ( شيخ البلدة ) وهذا يتولى تسيير شؤون المدنيين من قضايا شرعية وتوزيع الصدقات والغابات وغيرها .-

ويشترط في هاته الاعضاء ان يكونوا متخلقين بالأخلاق الاسلامية . متصفين بالغيرة الوطنية ورمزهم الاخلاص . متصفين بثقة [illegible] والرابطة فيما بينهم - متجنبين من الحزازات القديمة والأغراض الشخصية التي من عادتها تزرع روح الانشقاق والتفرقة بين أفراد الشعب . وتكون احكام هذا المجلس مستمدة من الشريعة الاسلامية - أو العرف الموجود .-

واذا عجز هذا المجلس عن قضية كل أو تنفيذ فالمرجع الى الجيش فهو يتولى الحل أو التنفيذ .-

وكما يمنع على المجالس الشعبية التنفيذ بالحكم بالاعدام أو الذبح بسجن أي فرد كان .

وما عليهم الآن بعد هذا الا الجيش مصحوبا بالحجج والبراهين الدالة على جرمه وهو يتولى الحكم في ذلك بدون تدخل المجالس الشعبية .-

وتنقسم هذه المجالس الى أربعة مكاتب :

١)- **المكتب المالي :**

هو الذي يتولى شؤون المال وجمعه ودفعه الى المسؤول الأول السياسي .-

٢)- **المكتب العملي :**

هو الذي يتولى ما يطلبه منه المسؤول السياسي من المؤونة والسلاح وكل ما يحتاجه الجيش ذلك الى المسؤول الأول الا تصال والاخبار ويأخذ منه المال الكافي لما ذكر .-

٣)- **مكتب شؤون الأمة :**

هو الذي يتولى فصل الأحكام وأصلاح ذات البين والعقود والزواج الخ ......-

٤)- **مكتب الشرطة :**

هو الذي يتولى حفظ الأمن والسكان واقرار الأمن بمطاردة ومقاومة السراق والفاجر وغيرهما من شارب ومدخن وكل من ارتكب ما حرم الله .-

ويمنع الشيخ البلد رفع خصام أي قضية الى محاكم العدو . سواء القضية شرعية أو مدنية .-

٢)- كل من لم يستطع الإعانة واقتنع بجهل .-
٣)- كل تنظيم لم يصل اليه الطلب بتسديد : -

مع مراعاة ان كل مدفوع أو مشمول من المال لا يكون الا بالتوصيل المعروف سواء من الشعب الى المكتب أو من المكتب الى العريف الاول السياسي .-

القسم الثاني . المكتب المالي :

لا يعترف بأي طلب كان الا بإجازة من يد المسؤول السياسي . ويسجل هذا الطلب في الكنانيش المعروف . وكل شراء لا بد بأن يكون مصحوبا بالحجة أي (( الفاتورة )) .-

القسم الثالث . مكتب شؤون الأمة :

كل نزاع أو خصام لا يتجاوز طاقة نيابة أيام . وعليه ان يسجل كل حكم تولى حكمه . ويبعث نسخة منه ضمن التقرير الشهري .-

القسم الرابع . مكتب الشرطة :

يجب عليه الكشف والتنفيذ لكل ما يأمر به مع المحافظة التامة وصيانة الشعب , والدفاع عن كيانه وشرفه .-

ملاحظات عامة :

١)- يجب على كل فرد من الاعضاء المذكورين أن يشغل مكانه حسب قدرته ومعرفته . لان الشعب يحاسب كل واحد منا على عمله ومسؤوليته .-

٢)- يجب في كل شهر أن يجتمع رؤساء المكاتب الاربعة المذكورين أعلاه . بعد اتخاذ التقارير والمرافق اللازمة لتسيير شؤونهم . ثم كل قسم يجتمع على حده مع نوابه القائمين معه في العمل . ليزودهم بالارشادات ويبلغ لهم الأمر الذي اتصل اليه لينفذوه جميعا . وفي تمام الشهر ترسل التقارير الشهرية المذكورة - ويكون خروجها دائما من يوم ( ١٩ ) الى يوم ( ٢٠ )- كما يلزم من الجبهة وصولها في كل يوم ( ٢٨ ) الى يوم ( ٢٩ ) وكل من لم يبلغه البريد في اليوم المعين والمذكور . فليرفع شكاية الى الملازم الثاني أو الضابط الثاني .-

أما البريد الذي بين القسمة والمجالس الشعبية فيكون اسبوعيا في اليوم المعين بينهما .-

٣)- يمنع من أي مدني أو غير المنخرط في هاته المجالس أن يتدخل في شؤونها ويعارض في عملها . واذا أصدر منها ما يخالف القانون فليرفع شكواه الى المسؤول السياسي .-

أ- كما يمنع ايضا على كافة النظامات الشعبية الاطلاع أو التدخل في شؤون بعضهم وكل فرع بأعماله وأسراره .-

ب- يمنع على كل فرد من افراد الشعب أو من النظامات الشعبية أن يرفع شكواه الى غير المسؤولين المرابطين بالناحية . كما لا يتدخل في شؤون الجيش والمسؤولين سواء من الناحية أو من النواحي المجاورة أو المناطق الاخرى .-

ج- من الواجب الأكيد على كل مجلس أن يرفع كل مدني أو مجاهد دخل الى البلد بدون رخصة الى الجبهة حالا .-

د- كل من أراد أن يكاتب جهة ما فليكن ذلك على طريق المجلس وهو يبلغها الى العريف الأول الاتصال والاخبار . وكل من كاتب على غير هذا الطريق فيعاقب غرامة ( ٥ ) خمسة آلاف فرنك . واذا تكرر منه ذلك يمر في المجلس .-

هـ- تعيين الأئمة والمعلمين وخلاصهم يتولى المجلس فيما في ذلك تعليم الاولاد أمر أكيد كما يشرف المجلس على مشكلات الأعراس .-

الذي وقع عليه الزواج. ثم القاتل يحرم من المجلس العسكري كما ذكر في مادة رقـــم كذا.
انه على كل مدني يدفع عنه ان يحقق بمن يدفعه أي ســـالم (صحيح) أو (مريض)
الا ويدفعه الى الجيش، واذا كان لحاجة الى ســـلاح، فالجيش يمكن له السلاح الذي يعادي به ولجيشه.

ز- يمنع اخذ الاجرة للعقود أو الزواج أو الطلاق ما عدا شراء الاملاك اذا جـــاوزت (٥٠٠٠٠٠) خمسمائة الف فرنك يدفع الى الشعب الجزائري ثلث المال المشترى بـــه. هذا اذا كان البيع والشراء فيما بين الجزائريين. كما يرخص للجزائريين شــراء املاك المعمريـــن.

<u>ملحوظـــــة</u> :

ننبهكم انه وقع سهو في الطبع، واليكم الملاحظات التـــاليـــة :

١)- في تقسيم المكاتب للمجالس الشعبية المكتب الرابع هو: <u>مكتب الحالة المدنية والحالة الصحيـــة</u> الذي يقوم بتسجيل الازديادات والوفيات وغيرهـــا .....

٢)- ان مكتب الرخصة يرجع: <u>للمكتب الخامس</u> عوضا عن الرابـــع.

وان الشعب الجزائري مطلوب بتأدية الامانة المقدســـة بطاعة واخلاص والله معنا مادمنا نعمل لما فيه السعادة للوطن والعزة لديننا.

عن الصاغ الاول ... عبد الرزاق

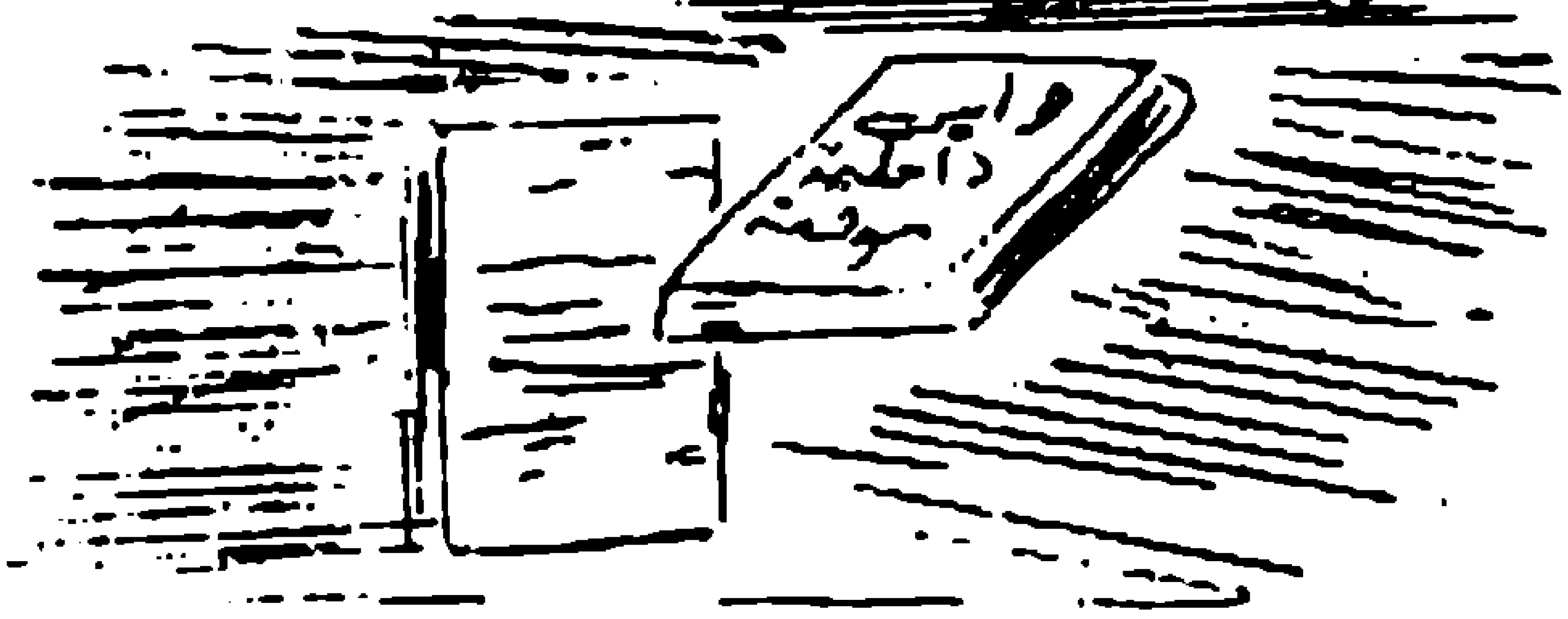
الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري | جيش التحرير الوطني الجزائري

الولاية ( ٦ ) | أركان الحرب

السلطات القائمة ومقاومتنا

# قوانين داخلية مؤقتة




( عمال المجالس البلدية )

بسم الله الرحمن الرحيم

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري — جيش التحرير الوطني الجزائري

رقم / ا ص

الولاية (٦) — أركان الحرب

## مقدمة

النظام الذي يصلح عرف الانسان، وصالح الامان لضمان سير الامة في العمل الجدي نحو اهدافها المنشودة.

وما القانون الا النصوص المضبوطة التي تسطر هذا النظام وترتب فصوله، وتعرف به كل فرد في الامة حتى يميز بين الحق من الواجب، ويميز بين الهدى والضلال، فيرسم خطة سيره على ضوئه، ويضع نظام الحياة على هديه.

ولقد رأينا منذ قيام الثورة أن شعبنا منظم حقا [illegible]، فيميز بين الضعيف والقوي، والاسود والابيض، والكبير والصغير، والفقير والغني، ويضمن للمجتمع الاستقرار، ويحميه [illegible] البوليس [illegible] كذلك [illegible] والاستعمار والخونة الذين خلقهم [illegible] الا ان [illegible] تهدم [illegible] المصلحين وجرائم [illegible] على حساب العاملين المجاهدين والوطنيين الاوفياء [illegible] وتنقص [illegible]، وتعرقل سيرهم.

وقانون الثورة الجزائرية جزء من كل [illegible] كله، ولكنه قادر على ان [illegible] المناضلين والمخربين والمجرمين [illegible] القضية على حساب قضيتهم.

وبعد: فان هذا القانون الداخلي المؤقت لجيش وجبهة التحرير الوطني الجزائري [illegible] لنا [illegible] الاستعمار [illegible] الجزائر [illegible] في الجزائر.

ان هذا القانون المؤقت للولاية السادسة لا يجب ان يكون الا تكملة [illegible] الملحة التي تتطلبها [illegible] ان تقوم بدور [illegible] في تحمل [illegible] الوطن [illegible]

البند الثالث: رقم ٢٠/ص

## ((( اعمـــال المجالس البلدية )))

المجالس البلدية هي النواة الحقيقية لتركيز دعائم الدولة وترسية قواعدها على اسس متينة ، وينبغي ان يكون اعضاؤها من اهل التقوى والنزاهة والعدالة والانصاف وان يكونوا من ذوي الكفاءة والخبرة متمسكين بالدين الحنيف ويتحلون بالروح الوطنية الحقة بعيدين عن الاغراض والنزاعات وجميع الامراض الاجتماعية ليؤدوا رسالتهم احسن اداء ويلعبوا دورا هاما في تشييد كيان دولتهم وتحررها ولا سيما لتكون في طليعة الدول المتحضرة ويتركب المجلس البلدي من ستة اعضاء ينتخبهم الشعب من بينهم ويتوزع العمل على المكاتب الآتية :

١ )- شيخ البلدة : هو الذي يشرف على المكاتب الخمسة ويراقب اعمالها

٢ )- مكتب الاصلاح: يتولى مصلحة المياه والقمامات ويحل الخصومات بين المواطنين ودرس الاراضي الصالحة للتعمير والبناء وتسجيل المواليد والوفيات واحصاء السكان .

٣ )- مكتب الاوقاف والشؤون الدينية والثقافية : يتولى جميع المسائل الشرعية كالميراث وقسمة الاراضي وعقد الزواج والطلاق والبيع والرهن والشفعة وغير ذلك .
كما يتولى التعريب والتعليم والاحصاء .

٤ )- المكتب المالي : يتصل بجميع افراد الشعب ليرفع منهم الاشتراكات والتبرعات والزكوات والاعانات الخاصة والضرائب المفروضة وغيرها ويسجل كل ما يقبضه في دفتره المالي .

٥ )- كل متعرض او متبرع الا ويكون بما لتوصيل سواء اكان من الشعب الى المكتب المالي او منه الى العريف الاول السياسي .

٦ )- يجب عليه ان يدفع جميع المقبوضات المالية وغيرها الى العريف الاول السياسي شهريا .

٧ )- كل من امتنع من اداء الواجب المالي يسجله ويخبر عنه .

٨ )- يوزع التموينات المالية التي تاتيه من النظام على الائمة والمعلمين والاعانات على الفقراء والمساكين والفلاحين وغيرهم

٩ )- يوزع المنح العائلية على عائلات المجاهدين ورجال الفداء الشهداء منهم والاحياء والاسرى .

- كل من يقبض منه الاعانات او المنح او التموينات الا ويعطى له على الثمن الذي قبضه .

- مكتب الشرطة : يتولى حفظ الامن واقرار الهدوء بين السكان .

.../...

- عليه ان يحفظ جميع المحاضر بيد شيخ البلدة .
- عليه مطابقة القضايا المدنية للمبادئ الشرعية والقانون .
- عليه ان يبحث كل قضايا جزائية وقضايا مدنية ويقدم عليها تقريرا الى شيخ البلدة.

يمنع عليه حمل الخراطيش بل يكتفي بالابلاغ بكل ما يحدث الى شيخ البلدة الذي يتولى التنفيذ .

- المكتب التجاري: يتولى شراء المؤونة واللباس وكل ما يطلبه منه العريف الاول للتموين .
- كل شراء لا يكون الا بالمحمة واذا احتاج المال فليطلبه من العريف الاول للتموين

## تعليمات :

- يجب على كل فرد من اعضاء المجلس البلدي ان يتولى المكتب الذي يناسب مقدرته وكفاءته لان الشعب يحاسب كل احد على اعماله وتصرفاته .
- جميع الاحكام المدنية تكون مستمدة من الشريعة الاسلامية او العرف الموجود والاحكام التي لها صبغة عسكرية تقدم الى العريف الاول السياسي .
- يمتنع على المجلس البلدية اصدار اي حكم من الاحكام المدنية بل يجب عليها ان تقدم المتهمين الى العريف الاول السياسي مع المحضر والتقارير التي تدينهم .
- كل نزاع او خصام ادى الى قتل احد الخصمين الا ويحجز الشيء الذي وقع عليه النزاع ويتم رفع القاتل الى الجيش .
- يمنع اخذ الاجرة على : عقود الزواج والطلاق والتركة .
- يجب على من يشتري الاملاك ان يدفع عشرة بالمائة من ثمن الشراء .
- يجب على المواطن الجزائري الا يشتري من المستوطنين الاوروبيين اي ملك الا اذا ثبتت صحة الملكية للبائع بواسطة وثائق شرعية او شهادة المواطنين على صحة الملكية .
- يجب على المجلس البلدي ان يحافظ على عائلات الشهداء والاسرى المحكوم عليهم والمدنيين وان يرعى املاكهم وان يعين الكفلاء للقاصرين منهم .
- يجب على المجلس البلدي ان يعقد اجتماعا مرتين في كل شهر لدراسة شؤونه العامة واعماله المقبلة على ضوء الملاحظات التي يقدمها كل مكتب ويعقد الجلسة الاجتماع الرسمي ممثل كل مكتب اجتماعا خاصا مع اعوانه . والاجتماع الشهري الرسمي يعقد يوم ٢٩ من كل شهر .

.../...

( ٢ )

- يجب على المجلس البلدي ان يسجل المتبرعين والمتكفلين
- والشهداء من المدنيين وما تلاف المجاهدين والمحجوزين من طرف الجيش والمفقودين من المدنيين والشهداء حسب السنة وحالة الرسمية .
- يجب على المجلس ان يدفع الاشتراكات الى المركز الاول المحددة في اليوم المعين لخروج البريد الذي يكون يوميا وشهريا فالاسبوعي يخبر فيه المجلس اللجنة عن الحالة المعنوية للشعب . والشهري قد تضمنه الاشتراكات العامة .
- كل من لم يبلغه البريد في اليوم المعين يرسل تقريرا على ذلك الى الناحية او المنطقة .
- التعليم للمسلمين والمسلمات امر اكيد .
- يمنع على أي مدني ان يتدخل في شؤون المجلس البلدي او يعارض اعماله .
- واذا صدر ذلك من احد يقدم الى المركز الاول المجلس ليبحث في امره
- يمنع على اعضاء المكاتب الشعبية التدخل في شؤون بعضهم لان كل فرد مسؤول على اسراره .
- يمنع على اي مواطن ان يرفع شكواه الى غير لجنته ويحل ذلك اعضاء المجالس البلدية .
- يمنع منعا باتا تأسيس الاحزاب المصالية والانخراط فيها وكل من لوحظ عليه ذلك يحال على المحكمة العسكرية .
- كل مجاهد لا يحمل صفة ورخصة موقعة لا يرجع الى الجيش بواسطة رجال الدرك .
- كل من اراد ان يكاتب سيما هذا يدفع رسالته الى المجلس البلدي ليبلغها بدوره الى اللجنة في البريد الاسبوعي وكل من كاتب على غير هذه الطريقة يعاقب بخطية قدرها :(٥٠٠٠) خمسة آلاف فرنك واذا تكرر منه ذلك يرفع امره للجيش .
- كل من امتنع عن دفع خطيتها خمسة آلاف فرنك يرفع امرها الى الجيش واذا كان اقل من ذلك يتولى تنفيذها المجلس البلدي .
- على ائمة الجمعة ان يتعرضوا في خطبهم الى اهداف الثورة
- لا يحق لاعضاء المكاتب الشعبية العاملين تقاضي امانات خاصة

محاكمة المدنيين :

هناك عقوبات تطبق على المدنيين فقط بعد محاكمتهم في المجالس العسكرية بالبلد وهي :

المادة الاولى : التأديب
- الثانية : التغريم
- الثالثة : الابعاد
- الرابعة : السجن - الجلد - الاعدام .

(٣)

... / ...

ـ والمخالفات التي تطبق عليها المواد الاربع هي :

أ ـ ١) ـ الخناء السمر

٢) ـ رفض الامر

٣) ـ عصيان الكتائب الشعبية التي هي المجلس البلدي ـ والدرك والشرطة

وتطبق عليها المادة الاولى :

ب ـ ١) ـ رفض المشاركة وتأدية الواجب الوطني .

٢) ـ التعدي على ممتلكات الغير .

٣) ـ المشاجرة .

وتطبق عليها المادة الثانية :

ج ـ ١) ـ الانسجام بدون حجج .

٢) ـ انعدام الشفقة .

٣) ـ سوء الجوار .

وتطبق عليها المادة الثالثة :

١) ـ كل ما يمسها من الدولة .

٢) ـ اختلاس مال المسلمين .

٣) ـ ارتكاب ما يمس بالمبادئ الاسلامية .

وتطبق عليها المادة الرابعة :

حرر في : ١ / ٥ / ١٩٦٢

من مجلس الولاية السادسة

الصاغ الثاني محمد شعباني

ـ ٥ ـ ٥ ـ ٥ ـ ٥ ـ
ـ ٥ ـ ٥ ـ ٥
ـ ٥ ـ ٥

البند الرابع :                                                  رقم ٣١/ ج.ع

## ((( رجال الشرطة )))

الشرطة هي القوة التي تعبر عن وجود سلطة النظام داخل كل القطاعات الشعبية مهمتها محاربة الفوضى والفوضويين والاجرام والمجرمين وايجاد جو الهدوء والامن والاستقرار لكل مواطن لكي يتمكن من اداء وظيفته كاملة في المجتمع الوطني .

واذا كانت الشرطة تخضع لاشراف شيخ البلدة فان مهمتها لا تقل اهمية وخطورة من مهمة كل قطاع في الحركة الصالحة .

ونظرا لهذا فان الشرطيين يجب ان يكونوا كلهم مسؤولين لهم وعي ويدركوا ان من يمثل النظام يجب ان يحترم فيه النظام ، وان يحارب الفوضى والخيانات لكل ان يعاقب الفوضويين والمجرمين حتى يشعر الشعب ان الشرطة حريصة من امداده ومصالحه ، وليست كابوسا مرعبه ويتعقب خطاه .

**وللشرطيين واجبات وحقوق :**

١ ) كل كوكبة من الشرطة يجب ان تتركب من خمسة افراد من بينهم مسؤول لهم الذي يسمى الضابط .
٢ ) يسمى ضابط الشرطة يستمد سلطته من شيخ البلدة والمسؤول البلدي
٣ ) يجب على كل شرطي ان يلبس اللباس الرسمي ويحمل الشعار الخاص المعينين من طرف النظام
٤ ) يجب على كل شرطي ان يحافظ على الشعائر الدينية محافظة دقيقة وان يتحلى بالاخلاق الفاضلة ويتصف بالخلال الكريمة .
٥ ) يجب على كل شرطي ان يحسن معاملة المواطنين في اطار من الحزم واليقظة .
٦ ) يجب على الشرطيين ان يسهروا ليلا ونهارا على حفظ الامن والنظام ، بالقبض على اللصوص والمجرمين بوثائق تصدر من شيخ البلدة والتعرف على هويات كل من يشك انه من خارج القصبة .
٧ ) يجب على الشرطيين التدخل في كل مشاجرة والقاء القبض على المتخاصمين والتحقيق معهم وسوق الظالم الى الضابط .
٨ ) الشرطيون هم المكلفون بتبليغ رسائل الاستدعاء الرسمية الى اصحابها والاعلان بها سواء اكانت من الضابط او من المجلس البلدي .
٩ ) الشرطيون هم الذين يقومون بحراسة المعتقلين حتى يبت في امرهم .
١٠ ) يجب على الشرطيين ان يكونوا حاضرين في الاسواق لمراقبة كل الحركات ، والاحتفالات .
١١ ) يجب على الشرطيين أن يسهروا ويحافظوا على نظافة الاحياء
.../...

والشوارع والاماكن العامة في المدن والارياف.

١٢) يجب على الشرطيين ان يحترموا المنظمات العمومية مثل المدارس والمساجد ودور البريد وغيرها من الموظفين والمرضى.

١٣) يمنع على كل شرطي تعاطي اي نوع من انواع الرشوة ويجب ان يعامل جميع المواطنين بالعدل والانصاف.

١٤) على الشرطيين ان يحرروا تحقيقا حول كل مخالفة، ويقدموا عنها تقريرا مفصلا الى المحافظ بمكتبه بعد وروده في شهره المرسل الى شيخ البلدة، وان يتولى تنفيذ كل عقوبة مقررة من طرف شيخ البلدة.

١٥) لا يعتبر اي شرطي متغيبا من عمله المنصوص الا بعد ان يقدم تقريرا شفويا او كتابيا الى المحافظ من اهم احداث اليوم.

١٦) يجب على كل شرطي ان يحمل بطاقة تعيينه الرسمية.

١٧) يمنع على اي شرطي التدخل في عمل آخر خارج نطاق مهمته الا بامر الجيش.

١٨) يمنع على اي شرطي ان يتصل بمستخدمي مصالح العدو الا بالاذن.

**الحقوق:**

١) لكل شرطي الحق في المنح المالية.

٢) لكل شرطي الحق في التمتع بالراحة الكاملة.

٣) لكل شرطي الحق في اللباس.

٤) لكل شرطي الحق في العلاج الطبي عند المرض.

٥) لكل شرطي الحق في اخذ جائزة اذا برهن عن تفوق في اي ميدان من ميادين نشاطه النظامي.

| حرر في: ١ / ٥ / ١٩٦٢ |
|---|

عن مجلس الولاية السادسة
الصاغ الثاني محمد شعباني

-.-.-.-.-
.-.-.-.
.

PDF Eraser Free

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري

جيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية =٦=

منطقة =٣=

# قانون داخلي مؤقت لهيئات تنوير الرأي العام الشعبي

## .. القاعدة الأولى ..

**الهيكل النظامي :**

١ ) - كل طبقة من الشعب يتعهد لها بتكوين هيئة

٢ ) - كل هيئة تتركب من أعضاء ثلاثة ينتخبون من بينهم رئيسا .

٣ ) - كل عضو من الهيئة يتعهد بطائفة من أفراد الطبقة، وهذا نظرا لعلاقته بها ومعرفته وكثرة اتصاله بها وتقربها إليه ..

## .. القاعدة الثانية ..

**صفات أعضاء الهيئة :**

١ ) - يشترط في هؤلاء الأعضاء الوطنية وحب الثورة والغيرة الإسلامية ..

٢ ) - التشبع بروح التضحية والعمل بدون ملل ..

٣ ) - التباعد من الأغراض الشخصية والحزازات القديمة الموروثة من العهد الاستعماري البغيض ..

٤ ) - التجرد من كل ميل سياسي والتمسك بالسياسة الثورية الوطنية الوحيدة .

٥ ) - التجرد من الإقليمية والانتهازية .

٦ ) - على أعضاء الهيئة أن يكبروا أنفسهم، وأن ينزهوها عن الشهوات الدنيئة وأن يعتبروا أنفسهم خداما للشعب والثورة .

٧ ) - أن يكون لأعضاء الهيئة ثقافة وطنية وعلى الأقل للتحصيل منها .

٨ ) - لزاما على أعضاء الهيئة أن تكون لهم خبرة سياسية تمكنهم من بث ما تسمح [illegible]

## .. القاعدة الثالثة ..

**مهمة الهيئة :**

١ ) - نشر الدعاية في أوساط الطبقة ومقاومة [illegible] العدو

والتماس الطبقة بمساعدة [illegible] الثورة ..

.../...

PDF Eraser Free



٢ ) - العمل على وحدة الطبقة والتفافها حول الحكومة والجيش .-

٣ ) - كل هيئة تكلف بنشر الأخبار الرسمية الصادرة من أوساط جبهة وجيش التحرير الوطني وصحافات الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية

٤ ) - كل هيئة تكلف بفضح دعاية العدو إلى الوطنيين وتبيين نوايا الاستعمارية من وراء ذلك، وتحذير المواطنين من الاهتداء بها وحتى لعدم سماعها .-

٥ ) - ارسال نسخة من كل المناشير والنشريات الخاصة التي يوزعها العدو وبالخصوص التي تصدرها المندوبية العامة الفرنسية في الجزائر .-

٦ ) - تقديم ملخص كتابي من كل دعاية شفاهية مباشرة أو بالتهييج مع ذكر اسم وصفة القائم بها والتاريخ والمكان .-

٧ ) - كل هيئة تبث روح الشهامة وسط الطبقة حتى يصبح شاعرها طائفة لشعورها ولا تخشى محاربة العدو .-

٨ ) - كل هيئة تحاول تبليغ ما ذكر إلى الجزائريين الموجودين بصفوف العدو واللفيف الأجنبي وغيره مع دعوة الجميع إلى الانضمام والالتفاف حول الثورة في مقابل ضمانات حياتهم ومستقبلهم .-

٩ ) - النشر يكون بصورة مباشرة وغير مباشرة في سائر الظروف والمناسبات .-

١٠ ) - دعوة الفرنسيين وغيرهم من الجاليات الأخرى الأجنبية إلى الانضمام والالتفاف حول الثورة وتخليهم عن الفكرة الاستعمارية القديمة في مقابل ضمان حياتهم الآن ومستقبلهم ومستقبل أولادهم طبقا لما نص عليه القانون الثوري .-

١١ ) - اشعار الطبقة بما جنته من الثورة واشعارها بنصيبها من الاستقلال

١٢ ) - كل هيئة تقوم بما تستطيع لتشريح الجاهليين والمتجاهلين معتمدة على برامج الثورة المسطورة في الحاضر وفي المستقبل مع شرح هاته شرحا وافيا طبق التعليمات الصادرة .-

-..../...-

١٣) - كل التعليمات والتصريحات التي تتلقاها الهيئة ويجب عليها تطبيقها

لا يجوز تطبيقه إلا بعد الاستشارة من أوساط الجيش المكلفة

١٤) - تجتمع الهيئة في كل خمسة عشر يوما مرة عند اللزوم

يبتدئ الحضور بأكثرية الثلث ويعقد كل اجتماع.

ويحرر تقدم الهيئة تقريرها إلى الصف الأول السياسي للثورة .

١٥) - كل هيئة تحرر بعد كل اجتماع بالرأي العام السائد وسط الطبقة وشعورها العام نحو الثورة ونحو سياسة الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية .

## - الفقرة الرابعة -

**العقوبات :**

١) - يمنع على كل أفراد الهيئة نشر الأخبار المتعلقة التي تمس سياسة الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية وكل من يقوم بذلك يكون معرضا لأشد العقاب حسب ما ينص عليه القانون الثوري .

٢) - يمنع على كل هيئة أن تقوم بالتأثير المطلوب خارج نطاق طبقتها ما عدى للعساكر الجزائريين وغيرهم من الأجانب والأوروبيين الديمقراطيين .

٣) - يمنع على أعضاء الهيئة أن يتصلوا بأي عمل آخر لصالح النية ما عدى ما كلفت به هيئتهم .

## - الفقرة الخامسة -

**الامتيازات :**

كل هيئة يرتبط بتحصل بالنسبة للنقط التالية لها امتيازات عليه .

١) - توحيد الطبقة بأكملها .

٢) - كل هيئة جلبت كثيرا هاما .

٣) - انضمام الصيد والبحارين وتحويلهم لصالح الثورة .

٤) - انضمام الأوروبيين وجعلهم أداة صالحة للثورة .

٥) - كل هيئة أتمت مأموريتها ثم أتت بثورة جديدة أو لصالح من جديد

PDF Eraser Free



الصادر الى طرف الجيش .

٦) كل نقطة تحققت من النقاط المذكورة ، كانت نتيجة سامي أي هيئة ، فانها تستحق رسالة شكر أو منحة مالية .

## •• الفقرة السادسة ••

**كيفية الاجتماع الرسمي :**

١) توجيهات صادقة يدلي بها كل فرد من الهيئة من جهة الحالة الطائفة المكلف بها .

٢) درس الحالة العامة لكامل الطبقة .

٣) تحضير التقرير المطلوب .

٤) درسها بتنظيم لنمو .

**تنبيه :**

لا يسمح لأي هيئة أن تتأخر عن تقديم التقرير الا اذا كانت هناك أعذارا تقبل توجيهها .

| |
|---|
| الصادر في : ١٦٦١/٦/١٠ |

من مجلس المنطقة - الضابط الثاني - محمد شعباني -



• الجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية •

جبهة التحرير الوطني الجزائري — جيش التحرير الوطني الجزائري

الولاية = ٦ =

أركان الحرب

التحرير في ١١/٥٨ —

رقم ٥٠٦/ط

• إلى جميع العسكريين •
منشور رقم (١)

ان جبهة التحرير وجيش التحرير والحكومة المؤقتة [illegible] بالركن [illegible] [illegible] الدول [illegible] الاقدام وقتال [illegible] التامة والانتصار [illegible]

**الشؤون العسكرية :-**

١ ) = يجب [illegible] الجيش من [illegible] الى [illegible] قرار ٢٠/أغسطس ١٩٥٦.

٢ ) = يجب على كل فرقة أن يكون لديها العلم الجزائري * ونشيد النشيد الرسمي [illegible] [illegible] الاوقات [illegible]

٣ ) = يجب على [illegible] المسؤول العسكري توزيع الاسلحة [illegible] ونشأ تربية المجاهد [illegible] واجباتها وادبها .

٤ ) = يجب على كل [illegible] أن [illegible] أماكن [illegible] لتحفظ فيها الاشياء الخطيرة في [illegible] .

٥ ) = كل مجاهد أبعد من [illegible] سواء لاصابته بجروح أو لمرض خطير أو [illegible] من [illegible] وأين [illegible]

٦ ) = كل [illegible] من [illegible] من [illegible] وأداء [illegible] ومسؤوليه [illegible] المسؤول [illegible]

**• الشؤون السياسية :-**

أ ) = يجب على المسؤول [illegible] أن [illegible] لتسيير أعماله الرسمية .
[illegible] العدو لكي [illegible] العدو [illegible]

٢) = على [illegible] الى المنطقة [illegible] الارض [illegible] من الناحية الاستراتيجية [illegible] والاماكن التي [illegible] كما [illegible] بالسلاح والخرطمات [illegible] مسؤولية [illegible]

٣ ) = على كل مسؤول [illegible] على [illegible] [illegible] في دائرة [illegible] [illegible] والخط [illegible]

.../...

**ج- التنظيم :-**

1) - تقسيم وإرسال قوائم ما عدد المجاهدين والمسؤولين من الجندي الأول الى الضابط التابعين للفصيل .-

2) - تسجيل وإرسال قوائم الشهداء والجرحى والأسرى والمفقودين .-

3) - ارسال أسماء كل ضابط وضباط صف .-

4) - ارسال أسماء جنود الدوريات والمسؤولين عنها حسب تسجيل المجاهدين مع تاريخ دخولهم للثورة

5) - يجب ارسال تقارير الأعمال الحربية مع ذكر أسماء القائمين بها وتوزيع الأدوار وأسباب النجاح التي قاموا بها .-

6) - العقاب والشكر للمجاهد والمسؤول يصدر من قبل مجلس حسب درجته .

7) - كل مجاهد أو مسؤول قام بعملية بطولية الا ويرسل اسمه ورتبته بعد تسجيله مع التوضيح عن العملية التي قام بها .-

8) - كل مجاهد أو مسؤول حوكم في المحكمة العسكرية الا ويرسل الحكم الصادر عليه .-

9) - كل من طلب له الارتقاء ترسل تقارير عن حياته والأعمال التي قام بها للارتقاء .-

10) - كل تسجيل سواء رسميات أو رسائل الا ويكون حاملا رقم مثلا :

- فرقــــة رقم ( ) .-
- كتيبــــة رقم ( ) -
- فيلـــق رقم ( ) .-

11) - كل مسؤول منعا باتا يتغير من تأسيس مجاهد أو مسؤول الا بتغيير المراكز التالية : التموين ، المستشفى ، الاتصالات وكل من تستحق المساعدة عليه ....

**عـ :-**

أ) - السلاح والتموين الداخل من الخارج يبلغ الى الناحية وهي تخبر به المنطقة والمنطقة من جهتها تخبر الولاية كما ان الناحية تتولى حمايته وهي المسؤولة عن ما يحدث له حتى يتصل الأمر الى أمين بتوجيه لأن الولاية هي التي تتولى تقسيمه على المناطق .-

1) - يمنع على المسؤول العسكري تغيير من الجيش الا لعمل هام .- ويكون لذلك بطلب من مسؤوله لأجل الموجود معه .-

2) - يمنع عن أي مسؤول أن يحرم بحضرة الجيش أو يطلب القلة ما عدى نائب المجاهد نصا وصلة ولذلك كل مسؤول خارجها عن الولاية لا يسوغ له القلة على الجيش الا المرسول من طرف الحكومة أو مسؤولي الولايات الا بعد الناحية .-

4) - لا يسوغ لأي مسؤول أن يغير أي الزي العسكري أو النشيد الرسمي المعين لتربية المجاهد وطنيا متمسكا بالروح الوطنية .-

يمنع ارسال مجاهد أو مسؤول الى جهة أو ناحية أو منطقة بدون شهادة حياته .-

على القسمة ارسال المجاهد الى المستشفى الا بعد طلب من الطبيب الثاني ... من ... من مركز القسمة ... مسؤوله .-

و يرسل بمنير به ... ساعة .

.../...

٧) - يمنع على كل شخص أن يذيع أبدا الى أحد شيئا سواء مباشرا أو مسؤولا أتى من الدوريات أو المستشفى أو مستخدم او متعلم وكيفما كانت درجته العسكرية - إلا من يكون مسؤولا من طرف القائد الأول العسكري -

٨) - اذا أعلنت حالة الطوارئ يمنع على كل مسؤول مهما كانت درجته أن يتصل أو يغادر مكانه أو يتخذ شيئا ما إلا بأمر من مجلس الولاية - والولاية هي وحدها التي تعلن بالطوارئ بما تستحقه تلك الظروف -

٩) - على كل مسؤول أن لا يغادر مسؤوليته - من القسمة ... الى الولاية - إلا بأمر من مسؤوله -

الصاغ الثاني للولاية (٦)
- أحمد بن عبد الرزاق -

صدر في : فبراير ١٩٥٩ -

مجلس الولاية

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري — جيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية =٦= — أركان الحرب

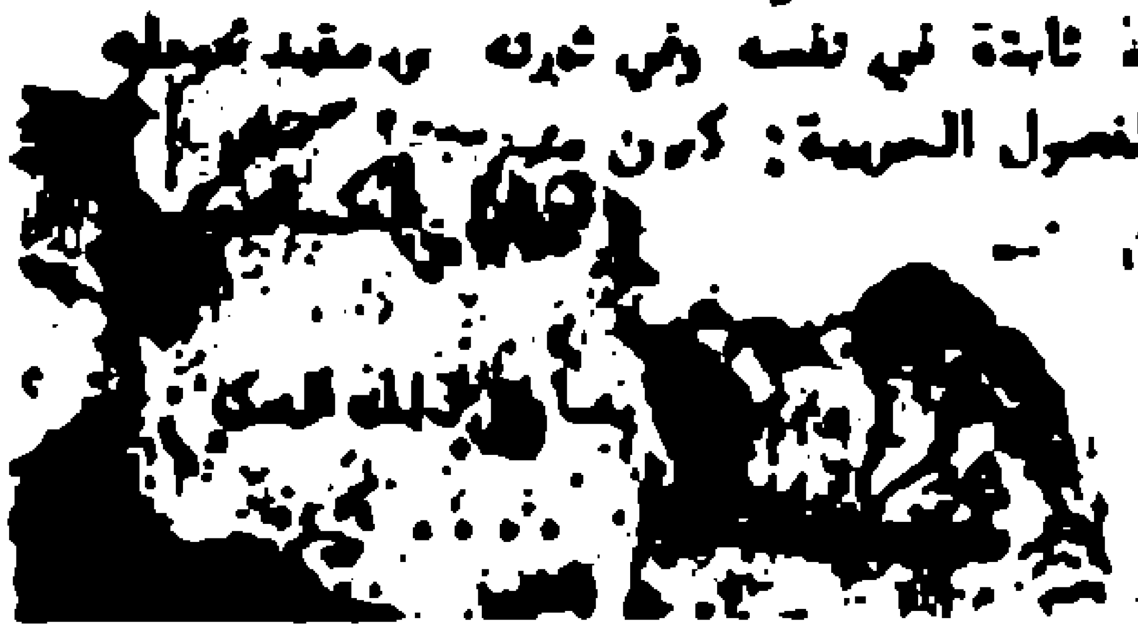
التحرير في ١١/٠٨ — رقم / ٥٢٤ ط

- أعمال العريف الأول -
- العسكري -

- العسكري :-
أ)) = العريف الاول العسكري هو الذي يستخلف المساعد عند غيابه ويشرف على اجتماع اللجنة الشعبي ويوزع الاعمال من العرفاء الاولين عند غياب المذكور .-
٢)) = يراقب الجيش والمسؤولين في دائرة اعمالهم ...
٣)) = يقوم بمراقبة حقوق وواجبات المجاهدين من ناحية ولبا... و... وكل ما يحدث
٤)) = رقابة السلاح والخرطوش : من مستعمل ومستعمل ووقائع ... كما ... في ... والاحتياط والاحتياج
٥)) = تنظيم ... [illegible]
- وضع خطة الكتائب من تمركز وعلم أفرادها واماكن السلاح الثقيل والخفيف
- تخصيص أماكن النوم والطبخ والاجتماعات والتدريب ، والحرس والادوية
- تحديد توقع العدد ... من الجيش .-
- تعيين مكان السجن العام والاتصالات .-
٦)) = تخصيص اجتماعات التدريب وتعلم النشيد الوطني يوميا .-

= الشؤون التحريرية :-
١)) = السير مع كل فرقة لمشاركتها في الاعمال الحربية .-
٢)) = تخصيص وتعيين من لهم فكرة في القيام بالفداء في المدن والقرى
٣)) = تنظيم مواصلات الجيش ويكون لكل مسير ثلاثة طرق على ... اتجاه العدو بحيث لا يستطيع أن يطلع عن سير الجيش ... خلال مراكز العدو .-
٤)) = الاطلاع ومعرفة الارض من الناحية الاستراتيجية وصعوبتها وسهولتها ... العدو و... .-

السياسية :-
أ)) = المجاهدين :
- كل فرقة ... الا ... نصائح وارشادات في جميع الميادين العسكرية ، والاجتماعية بحيث ... المجاهد ... ... بالصلاة ، ... ثابتة في نفسه وفي غيره ... وتزويدهم ... في الفصول الحربية : ... طريق ... -
٢)) = ...
- العرفاء الاولين ... العرفاء



.../...

تربيتهم للمجاهدين . والسهر على حسن اختيار قادتهم وخلق نوع الحيوية بحيث يصبح كل مسؤول منهم مختلف على مسؤولياته ويكتسب ثقة المجاهدين الذين معه . والقيام باجتماعات متواصلة مع احترام الرتب النظامية وكل رتبة تجتمع وحدها .-

**التنظيم :-**

1)- القيام بكل ما يتطلبه المكتب العسكري من تسجيلات وتراجم حسب قانون رقم (     ) .-

2)- الحضور في الاجتماع الشهري مع دفع تقارير الأعمال الشهرية

صدر في : فبراير 1959-

مجلس الولاية

=ه=

الصاغ الثاني للولاية =3=

-أحمد بن عبد الرزاق-

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري — جيش التحرير الوطني الجزائري

الولاية ((٦)) — أركان الحرب

التحرير: ١١/٥٨ — أيها المجاهد — رقم /٤٤ط

كل مجاهد انخرط في صفوف جيش التحرير الوطني، يجب عليه أن يكون متشبعا بالروح الوطنية والعقيدة الإسلامية، وبفكرة قوية لتأدية الواجب الوطني وما وراءه الوصول إلى السيادة الكاملة.

• ويجب توضيح ما يحق للمجاهد، وما يجب أن يفعله ويعمل عليه.

**حقوق المجاهد:**

١) الحق في حمل السلاح حسب الطاقة.
٢) الأكل واللباس حسبما هو ممكن.

**الأكل:** في اليوم كيلوا دقيق [illegible] تحف أو حليب أو تمر أو [illegible].
كارو قهوة صباحا ومساء — اللحم في كل [illegible] أيام
ولكل ثلاثين نعجة.
الحليب أو الليمون في حين الاجتهاد — الأكل بالجوز.
الدجاج [illegible] للمرضى والجرحى [illegible]
للصائم [illegible].

**اللباس:** لكل مجاهد [illegible]

٣) الزيارة إلى الأهل [illegible]:
١) لا تمنح إلا لمن [illegible] في الجيش.
٢) الزيارة في كل ثلاثة أشهر [illegible]
٣) لكل مجاهد [illegible] في كل [illegible].
٤) لا تمنح الزيارة إلا بأمر من [illegible].
٥) لا تمنح لمن كانت أعماله [illegible] قرب مراكز العدو.
٦) لا تمنح الزيارة إذا كانت الأخطار أو حالة الطوارئ.
٧) لا يحمل الزائر سلاحه إلا [illegible] إذا [illegible].
٨) [illegible] الزائر [illegible] الدخول [illegible].
٩) لا تمنح الزيارة لمن [illegible] الأخ [illegible]

٤) [illegible] [illegible]

— ٢ —

٦)) المعالجة إذا حدث به مرض أو عطب .

٧)) المكافأة التي أعلنت في يوم تكوين الجيش الرسمي بشرط أن يحرص على الرقابة .

## واجبات المجاهد :

١)) يجب عليه أن يحافظ على الأسرار لأنها هي أساس النجاح .
٢)) المحافظة على السلاح والخرطوش لأنه هو حياته .
٣)) التخلق بالأخلاق الحسنة الكريمة والشهامة والاستقامة .
٤)) الطهارة جدا ولباسه مع حلاقة الرأس والمحافظة على نظافة سلاحه وخرطوشه وكل ما يهم حياته الطبيعية .
٥)) الصلاة أمر أكيد وواجب على المجاهد والمسؤول .
٦)) عليه أن يتعلم القراءة والكتابة والحساب .
٧)) على المجاهد والمسؤول أن يحفظوا الأناشيد الرسمية التي تصدر .
٨)) عليه أن يتعلم الرمي ، ومسك السلاح الخفيف والثقيل على كل مناسبة وكذلك التداريب العسكرية والحربية .
٩)) تنفيذ الأوامر بصفة تامة مع التدقيق في التعليمات .

## تأكيد :

- إنه يمنع على المجاهد إطلاق الرصاص في أي مناسبة إلا لضرب العدو ، مع الاقتصاد في الخرطوش أثناء المعارك .
- يجب على المجاهد الأداء بالمرض بعد ثلاث ساعات قبل تحديد وقت الحراسة أو الذهاب إلى الأعمال الحربية .
- يمنع على المجاهد الاتصال بالمدنيين مهما كانت الظروف والمناسبات إلا بأمر من مسؤوله .
- يمنع على المجاهد الانسلاخ من الجندية والتردد إلى الحياة المدنية .
- يمنع على المجاهد أن يبيع ثياب أخيه المتوفى إلا برضاء النفس
- يمنع تبديل السلاح إلا بالأمر .
- يمنع استعمال التهريب الممنوع إلا برضاء وشهادة المجاهد إلا بالاحتقار أو التهديد .

القائد الثاني للولاية (٦)
أحمد بن عبد الرزاق

الصادر في فبراير ١٩٥٦

مجلس الولاية

■ الجمهورية [illegible] ■

| | |
|---|---|
| جبهة التحرير الوطني الجزائري | جيش التحرير الوطني الجزائري |
| الولايــة ((٦)) | [illegible] الحرب |
| التحرير في: ١١/٥٨ | (٥٩/٢٨ ط) |

• رجال الدرك يعتمد عليهم [illegible]

• رجال الدرك عليهم أن [illegible] ويحافظون على أنفسهم رجال [illegible] و المستقبل و [illegible]

• رجال الدرك عليهم أن يعملوا [illegible] على روح وطنية، ويحتفظوا بالمعاني العسكرية ويتمسكوا بالتعاليم الثورية، بكل اخلاص وطاقة وروح [illegible] وتنفيذ الأوامر [illegible] و التزام.

هذا وإن هذا الفرع له صلة تربطه بنظام الجيش كما له [illegible] من:

أعمال [illegible] •

## • الـواجبـات:

١) كل فرد من رجال الدرك مطلوب [illegible] واجبه الوطني، كل جزائري مؤمن بوطنيته و عروبته و [illegible] الإسلام.

٢) على رجال الدرك أن يتدربوا بالتدريبات العسكرية [illegible] في كل [illegible] أيام، والتدريبات تشتمل على:
- عمليات التطويق - نصب الكمين
- الهجوم على المركز - [illegible]
- [illegible] الطريق - وضع الألغام.
- رمي القنابل - قطع الاتصالات
- [illegible] - [illegible].

٣) رجال الدرك يشترط فيهم، و يجب أن يتخلقوا بالأخلاق الحميدة و الفضائل الدينية، وكل من لم تتوفر فيه لا ينخرط في صفوفهم كما أنه لا يكون من أهل الخمر، وكل ما يمس [illegible].

٤) يمنع على أي أحد من رجال الدرك أن [illegible] سواء صدر من مسؤوليهم أو من [illegible].

٥) يمنع افشاء السر سواء في داخل الجيش أو في الكتائب الأخرى.

٦) يمنع [illegible] أو تدخل في أي سلاح [illegible] بما في ذلك [illegible]

....

٧) تمنع المناقشات التي تؤدي الى الفوضى ، او تكون سببا في تحطيم روابط الاخوة ، والصداقة ، وهذا سواء في بعضهم ، او بين افراد الشعب .
٨) يمنع منعا باتا الاتصال بكل من ينتمي الى منظمات العدو ، او منخرط في صفوفه وسواء موظفا او جنديا او غيره .
٩) يمنع استعمال العصبية ، او الاغراض الشخصية ، او التفرقة ، او الاعمال المنافية لشريعتنا الاسلامية ، وطريقنا الثوري ، وديننا الحنيف ، وكل من ظهرت عليه هاته الخرافات ، والنزاعات ، والعوائد البالية يعتبر من الذين خانوا مبدأ الثورة المجيدة .
١٠) لا يسوغ لاي احد من رجال الدرك أن يقدم استقالته من العمل الى يوم استرجاع السيادة الكاملة لان مرمانا الوحيد هو تحرير الوطن العزيز .
١١) لا يسوغ الى فرد التجنيد او التوقيف من العمل الا باذن المسؤول الذي يتلقى الاوامر منه ، ويتصل به ، ولكن بشرط الا وتتوفر فيه شروط التجنيد (اي قوته) .

## [illegible]:

١) كل فرد من رجال الدرك له ان ينخرط في صفوف جيش التحرير بشرط ان يقضي مدة اشهر يعمل في نظامه . وبعد شهادة المسؤول المكلف بتسييره .
٢) كل من قام بعمل شهير في صالح النظام والوطن يسجل عليه ابتداء من اليوم الذي انخرط فيه لرفعه ويجازى عليه .
٣) لرجال الدرك اجازة خاصة تعطى لهم وكذلك يجازون من العمل بمنحة مالية .
٤) لهم الاسبقية في التجنيد .
٥) كل من استشهد او اسر يعتبر مجاهدا ويجازى اولاده بحقوق المجاهد

## - التنظيم :

١) تنظيم رجال الدرك في كل بلدة ودوار يكون حسب نظام الجيش .
أ - كل فرقة يرأسها مسؤول برتبة عريف : يسمون فوجا
ب - كل نصف فوج او فرقة يرأسها مسؤول برتبة جندي اول .
ج - اجتماعاتهم واتصالاتهم يكون حسب مناطق البلدة .
٢) اوامرهم يتلقونها من مساعد البلدة .
٣) على مسؤولي الفرق ان يحسنوا تربيتهم وتجديد الروح الوقادة فيهم لان رمزهم الحقيقي المسابقة الى الموت والتضحية .

## - التنقل :

١) تبليغ المجاهد من الشعب الى الجيش ومن الجيش الى الشعب وللك يعين احد خاص من طرف مسؤول القسمة ، وكما لا يتدخل الا شيخ البلدة ، او المساعد الذي يعرفه بمكان الملاقاة اسبوعيا .

٢)) تبليغ المؤونة من المكاتب التجارية الى فرقة المتوجهين المقاومة [illegible] يأخذ لذلك أفراد من طرف مساعد القسمة ، أما المكان الذي يلجؤون اليه حاجاتهم ليهيئه لشم الصيف الأول الاتصال والاخبار .

٣)) عليهم مشاركة الجيش في عمليات التخريب والعمليات الحربية ، والقيام بكل ما يطلب منهم من طرف الجيش .

٤)) يقومون بالحراسة الليلية والنهارية في دائرة عملهم النظامي والعسكري الجيش اذا دعت الحاجة .

٥)) عليهم ان يحفظوا الخريطة [illegible] عليهم فلا يكون الا من مساعد القسمة .

٦)) يقومون بعمليات الفدائيين في المدن والقرى ، عندما يأمرهم الجيش بذلك

٧)) يقومون بالحراسة من المجاهدين أثناء زيارتهم وهم مسؤولون عما يحدث عليهم

**الاجتماعات في كل اسبوع :** درس الحالة العسكرية - والنظامية - والمدنية .

١)) **الحالة العسكرية** العدو وتحركاته ليلا ، نهارا ، قوته وزيادة ضعفه وأعماله في وسط الشعب يلاحظونها في البريد الاسبوعي

٢)) **الحالة النظامية:** ترتيبهم - تدريبهم - موقفهم مع العدو .

٣)) **الحالة المدنية:** الشعب وأفكاره ، حاجته ، الموالين للعدو .

**توصية:** اتصال الفوج المعين بكم بالجيش في كل أربعة أيام هذا في الأيام العادية أما اذا حدث شيء ، فيكون الاتصال مستمرا .
البريد الاسبوعي لا يتأخر عن موعده ، وكذلك البريد الشهري يرسل في اليوم [illegible] من كل شهر .

**تأكيد:** من الآن فصاعدا تلغى كل التسميات القديمة وتكون كما يلي
١) اللجان يسمون المجالس البلدية - ٢) المسبلون يسمون رجال الدرك .
٣) الخلايا الشعبية يسمون الكتائب الشعبية - ٤) الفدائيون يسمون الكتائب [illegible]
٥) كتيبة الشرطة .

**تنبيه:** هذا القانون ما أتى الا لالغاء جميع القوانين الموجودة بين أيديكم لا تعملون بها ولكن التمييز ما ذكر أعلاه ، وما يبلغكم في المستقبل .
وهذا القرار يعتمد تنفيذه على أخلاقكم وتضحيتكم لوطنكم العزيز
وجمهوريتكم الفتية
عاشت الجزائر حرة بأبنائها المخلصين لها

القائد الثاني للولاية ((٦))
[illegible] محمد [illegible]

الصادر في فبراير ١٩٥٦

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري — جيش التحرير الوطني الجزائري

| | | |
|---|---|---|
| الولاية ٦ | أوامر أخلاقية عامة | أركان الحرب |
| التحرير في : ١١/٥٨/.. | | رقم / ٥٢٦ ط |

١) = يجب على كل مسؤول ومجاهد تنفيذ الأوامر .

٢) = تجب قراءة الأوامر الخاصة بالمجاهدين عليهم وكذلك المناشير التي تبلغكم من النظام .

٣) = على كل مسؤول أن يدفع تحمل أعمال الموجهة الى مسؤوله جميعة تقارير الشهرية .

٤) = على كل مسؤول من العريف الاول الى الضابط الاول أن يرسل تقريرا في كل [illegible] يبين ويعبر فيه عن كل ما هو موجود لديه ويوجه الى الضابط الثاني ، كما يجب الاهتمام بتركيب طبقا للتعليمات المنصوص عليها في لوحته .

٥) = على المسؤولين أن يحضروا في اجتماعات هم شخصيا ولا عذر في التخلف .

٦) = يجب على المساعد والملازم الثاني [illegible] المجاهدين [illegible] للاتصالات وتسجيل أعمالهم [illegible] قانون الدوريات .

٧) = يمنع من أي مسؤول التحرير في القوانين سواء بزيادة أو بنقصان .

٨) = يمنع التهديد بتاتا الا بالعمل الحربي ويكون من رجال الدرك عند الأمر وفي ذلك نها [illegible] .

٩) = يمنع إرسال المجاهدين الى الدواشر أو الدوريات الا لأمر حربي [illegible] مسؤوليهم .

١٠) = يمنع اطلاق النار في أي ساعة الا لضرب العدو .

١١) = يمنع من أي مسؤول أن يتداول بيده شيء من السلاح أو الخرطوش القادم من النظام الا [illegible] الى مسؤول الناحية بالتالي يعلم مسؤول المنطقة وهذا الاخير يخبر الولاية وهي وحدها التي تقوم بتوزيعه على المناطق .

١٢) = يمنع على المجاهدين والمسؤولين رفع مال أو طلب شيء الا المكلفين به كما على المسؤول المكلف بالمال أن يعطي [illegible] من [illegible] لا يحددنفع [illegible]

١٣) = يمنع [illegible] أو اللباس من الصالح الملحقة الا العريف الاول الاتصال والاخبار

١٤) = يمنع على المجاهد أو المسؤول أن يمنع من المساعي الا المكلفين بالتموين .

١٥) = يمنع خروج المسؤول من المركز الا لأمر حربي [illegible] كما يجب [illegible] خروجه وعدم دخوله والحاجة التي [illegible] من أجلها ما عدا العرفاء الاوليين والملازمين الاوليين السياسيين والاتصال والاخبار .

١٦) = يمنع من أي مسؤول الاتصال بالرسميين الا بأمر من المنطقة .

١٧) = يمنع حمل الكاغط المطبوع بالنظام الرسمي أو الجلد الصادر من [illegible] أحد [illegible] من .

١٨) = يمنع [illegible] على كل مسؤول أو [illegible] أن يلتقي [illegible] [illegible] المساعد التنمية أو [illegible] ، وكذلك كل مسؤول [illegible] الحكومة أو مسؤولين الولايات [illegible] كلاد [illegible] المسؤولين من طرف [illegible] .

١٩) = لا يجوز للمدنيين أن يتدخلوا المجاهدين [illegible] سواء المالا

كل هنالك [illegible] السلاح يرسل في الحين الى مسؤول المنطقة .

كل مجاهد أو [illegible] الا .

التدريب [illegible] يعطى من الولاية ولا يسوغ لأي مسؤول ان يحرف [illegible]

[illegible]

التقارير والبريد الشهري [illegible] يكون من المنطقة الى الولاية .

كل [illegible] لا [illegible] .

كل [illegible] لا يكون الا بالتوصيل سواء كان :

[illegible]

- كل مسؤول يجب عليه أن يحترز من الاسلحة الخفيفة أو الثقيلة ولا [illegible] لأحد في [illegible] .
- كل [illegible] لا [illegible] الى المستشفى الا بشهادة طبية من الممرض [illegible] مسؤوله وكذلك [illegible] الرخصة .
- كل مسؤول [illegible] من [illegible] أو مسؤول [illegible] التالية .
  [illegible]
- [illegible] الجيش والاعمال الحربية تكون بعيدة من أماكن [illegible] والمرضى .
- يجب أن يكون [illegible] .
- لا يجوز لأي أحد [illegible] الا الوثيقة التي [illegible] .
- لا يسوغ لأي مسؤول اتصاله بالمرأة [illegible] الا اذا كان في [illegible] النظام [illegible] بعد استشارة [illegible] .
- كل امرأة [illegible] الجيش [illegible] الا [illegible] الى مسؤول المنطقة .

**[illegible] :**

١) [illegible] كل شهرين [illegible] [illegible] العموم لكل ناحية [illegible] وتوزيع [illegible] على المستشفيات [illegible] الى [illegible]
الا [illegible] الى المنطقة [illegible] .

٢) [illegible] ولا [illegible] في شؤونه [illegible] .

٣) [illegible] المرأة في الجيش [illegible] .

● [illegible] كل [illegible] الى المسؤول الا [illegible] مسؤوله في [illegible] للحكومة [illegible] .

● من الآن فصاعدا [illegible] كل [illegible] وتكون كما يلي :

١ـ [illegible] .

٢ـ [illegible] .

٣ـ [illegible] .

٤ـ [illegible] .

٥ـ [illegible] .

[illegible] الرتب

كل و[illegible]

[illegible] في [illegible] فبراير ١٩٦[illegible]

[illegible] الولاية (١)

PDF Eraser Free



تابع :

قانون رقم ( ٣٢ ) = العقوبات التي يحكم بها من الغلطات المذكورة :

1)) عمل غير عادي (أي الكرفي)
2)) ربطة من صوبة إلى الساعد .
3)) الجراحة .
4)) التهديد بالرصاص .
5)) السجن من خمسة أيام إلى شهر .
6)) نزع السلاح شهر .
7)) نزع الوسام و ثلاثة أشهر سجن .
8)) نصف سنة سجن .
9)) إبعاده إلى الخارج ونزعه من عائلته
الذي يخرج نصف سنة سجن .
10)) الإعدام .

المحاكم تصدر قراراتها حسب التفصيل الموجود في قانون المحاكم رقم (٣٢) .

ملاحظة :

كل ما ذكر لا يكون بعقد مجلس عسكري حسب قانون الحكم .
أما الغلطات البسيطة فيقوم بتطبيقها من الجندي الأول إلى القائد .

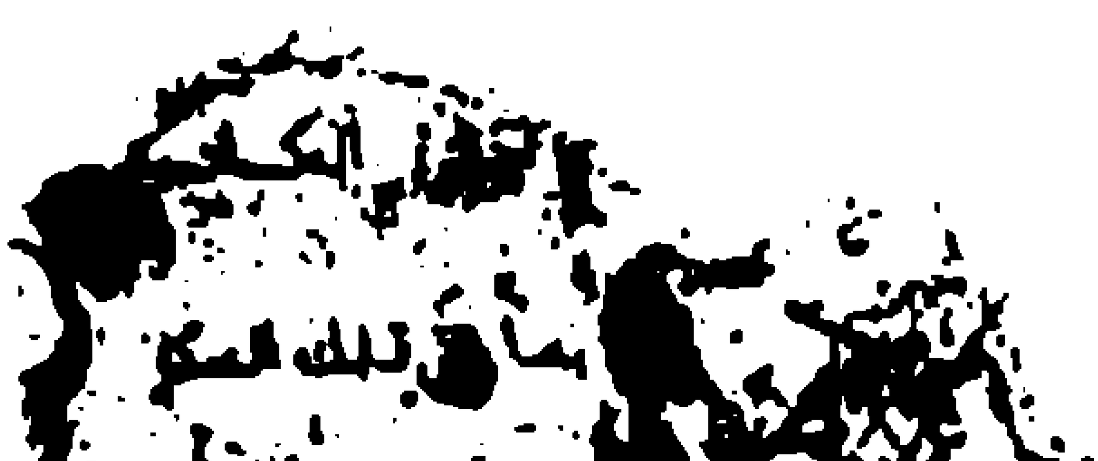
وضع هذا القانون مرتبطا بمجهودات التي أدت ونتجها جميع المجاهدين حسب درجتهم بروح التضحية والفداء ، لكي ينتصرون في كل الميادين التي يخوضها تحرير الوطن

الجيش أمين الحكومة — والجمهورية تعمل لها الحكم

| الصادر في : فبراير ١٦٥٦ |
|---|

مجلس الولاية

القائد الثاني للولاية
أحمد بن عبد الرزاق .



PDF Eraser Free

**التسيير:**

قد يكون من الصعب الإلمام بهذا الموضوع الشائك والمتداخل في هذه العجالة؛ لأن ذلك يتطلب جهدا كبيرا ووقتا أطول، لنتمكن من الإحاطة به وتحليله إضافة لعدم استفائه شروط البحث الأكاديمي الذي يعتمد على الوثيقة، العنصر الأساسي عند ذوي الاختصاص وأهل المعرفة العلمية.

وكل ما أردته تقديم ومضات، ونقاط مرجعية تكمن الأستاذ المهتم، والباحث المتخصص لن يغوص في أغواره ويقدمه بالصورة اللائقة به.

وإذا كان التسيير فنا، وعلما قائما بذاته، خصصت له الأمم والشعوب التي تنشد التقدم والرقي معاهد وكليات لتدبير شؤونها، وتسيير أمورها؛ ونقلت لنا الكتابات والدراسات عن الأمم والنظم التي أخذت بناصية هذا العلم، وتحكمت في دواليبه وتعمقت في أسراره؛ وجعلت من التسيير حجر زاويتها في النهضة العلمية، والرخاء الاجتماعي، والرقي المعرفي مكنها ذلك من اعتلاء مركز الصدارة بين الأمم والشعوب بالعالم.

فما هو نصيب الولاية السادسة التاريخية من ذلك؟ وكيف وظف مثقفوها مهاراتهم وقدراتهم؟، وما هي أنماط التي عرفتها ؟ مدى تجاوب المواطنين مع المنظومة الإدارية والتسييرية الجديدة ؟ .

للإجابة على ذلك، علينا أن نعدل عقارب ساعتنا ونرجعها خمسين سنة خلت لنعرف الظروف التي كان يحياها المواطن الجزائري، ومدركا الهيجان الشعبي، والاحتقان السياسي الذي بلغته الفئة المناضلة في تلك الفترة والخوف من ضياع الفرصة على الشعب الجزائري في إعادة

PDF Eraser Free

كرامته وسيادته، وكيف حولته الثورة التحريرية إلى طاقات متجددة، ووضعته في حالة استنفار دائم تزداد وتيرتها مع تسارع الأحداث، وما يخلفه الإجرام الوحشي الذي سلطته القوات العدوانية على الشعب الجزائري، وإذ كانت الثورة قامت به، ومن أجله فعليها أن تعوضه الحرمان والإقصاء الذي عاشه طوال المحنة الكولونيالية.

بدأ بإعادة الثقة بنفسه، وحقه في الحرية الكريمة، وإدارة وطنية متمكنة تراعي حقه، وتكون في خدمته وتنشد تطلعاته. ومن ثمة كان الذين كان لهم السبق في فهم أبعاد بيان أول نوفمبر 54؛ ومقررات مؤتمر الصومام 56، ومرجعيات الثورة وأدبياتها اللاحقة، أدركوا مقدار التحدي المقبلين عليه؛ ولأن نجاح مهمتهم تكمن في التحكم الجيد في التسيير، ومدى قدرتهم في وضع العناصر البشرية المتجانسة، والآليات والميكانيزمات الدائمة له.

والمتصفح لبعض أرشيف الولاية السادسة التاريخية الموجود بين أيدينا؛ ويعرف طابعها الصحراوي المميز، جغرافيا، وخصائصها البشرية التي عاقبها العدوان الفرنسي مرتين؛ مرة في غزوه واحتلال أرضه وتشريد سكانه في الصحراء وأخرى عندما وضع المنطقة كلها تحت الحكم العسكري حتى سنة 1962، " ورب ضارة نافعة " فلم تدنس عقولهم الحضارة المحمولة على فوهات المدافع والدبابات ولم يندمجوا مع نفايات أوربا البشرية التي زرعتها في الجزائر، ولم يغريهم فتات رجال الكنيسة وحملاتها التنصيرية.

PDF Eraser Free

بل حافظوا على لغتهم، ودينهم، وتراثهم ونسيجهم الاجتماعي وتمسكهم بأرضهم ومضاربهم وانتمائهم القبلي، مما وقاهم شر التدجين والانسلاخ، وقابلوا ثورتهم المباركة بتشوق وارتياح.

تلكم هي الخلفيات التي انطلقت منها المفرزة الأولى من مثقفين المنطقة وقادتها[22] التي وعت جيدا بيان أول نوفمبر 54، وتدفقت طلبا للجهاد لتحرير الوطني؛ وعرفت الأبجديات التسيير بحكم تواجدها في الخلايا النضالية بمختلف الأحزاب السياسية والجمعيات الثقافية، والحركات الكشفية التي كانت متواجدة قبل اندلاع الثورة التحريرية، والتي ازداد عددها بعد الإعلان الرسمي بإضراب العام عن الدراسة في 19 ماي 56.

وإليهم يعود الفضل في وضع اللبنات الأولى لجهاز التسيير الذي ينضم حياتها، ويدون أعمالها، ويسجل ملاحم بطولات شعبها، ويكون حلقة وصل واتصال دائم بين قيادتها وجماهيرها الشعبية.

وبمتابعتنا لخطوات جهاز التسيير والأنماط التي عرفتها، والتركيبة البشرية الساهرة على إنجاحه، من خلال ما عايشناه وسمعناه من الذين سبقونا في الميدان[23] نستنتج الآتي:

1 ـــ إن القادة والمسؤولين في الولاية، خبروا التاريخ الفرنسي في الجزائر، وعرفوا جيدا همجيته، ووحشيته والحقد الدفين لساسة فرنسا، ومستوطنيها في الجزائر، إن المعركة التي يخوضونها ليست رحلة صيد كما عبر عنها أحد قادة الجيش الفرنسي؛ وأن فرنسا الاستعمارية لا تفرط

---

[22] ـ السعيدي الشايب، نور الدين منان، الطيب فرحان، البشير رزيق: زيان عاشور أحمد بن عبد الرزاق.. الخ

[23] ـ الطاهر لعجال، رشيد صائم محمد شنوفي السعيد عبادو علي شريف .. إلخ.

PDF Eraser Free

في جوهرة إفريقيا "الجزائر" مهما كلفها ذلك وستبقى الجزائر فرنسية على الأبد.

مما جعلهم يخططون لحرب استنزاف طويلة المدى لاحت بشائرها الأولى في هجومات الشمال القسنطيني في 20 أوت 1955 بقيادة الشهيد، يوسف زيغود التي كسرت الطوق الذي وضعه الجنرال " برلانج" على منطقة الأوراس لإجهاض الثورة والقضاء عليها في المهد؛ والنقلة النوعية من معركة شعبية إلى حرب عصابات وجيوش منظمة بعد مؤتمر الصومام 1956.

2 ــ شكل الهيكل النظامي للتسيير مع الأيام مشتلة لتخريج الأطر الداعمة للثورة في مختلف أنماط التسيير السياسية والاقتصادية، والإخبارية، والصحية، ووسائل الاتصال اللاسلكي والعمل الإدراي .

3 ــ الحرص على إرباك السلطات الاستعمارية في التعرف على تنظيمات الثورة الأفقية والعمودية من مجالس، وخلايا وأقسام، واعتماد الترقيم المتغيرة حتى يصعب اكتشاف مناضليها بسرعة[24].

4 ــ توحيد المعلومات وإصدار نماذج لمختلف التقارير والأنشطة اليومية، المدينة والعسكرية، في مرحلة استباقية بما يعرف حاليا ببنك المعلوماتية، حيث يكون ما عند المجلس والأقسام: موجود في كل الهياكل العمودية للثورة حتى الولاية وتجديدها شهريا.

5 ــ وضع رزنامة للبريد الرسمي الشهري الصادر من هياكلها الأفقية إلى العمودية، والبريد الوارد من تلك الهياكل إلى القواعد الشعبية.

[24] ـ مفاتيح ورموز القسمات، والتوالي على الطبيعة.

PDF Eraser Free

6 ـ اعتماد اللغة العربية في كل دواليب التسيير والتخاطب بين أفراد الجيش والشعب باعتبارها أحد المقومات الأساسية للهوية الوطنية ومكونات الشخصية الجزائرية، واسترجاع حق مغتصب من العزاة الآثمين، ولم تستعمل الفرنسية إلا في الحالات النادرة جدا، ومما يلزم الثورة كشراء الأدوية والمعدات الصحية، أو الدعائية كالمناشير الموجهة لأفراد العدو.

هذا لا يعني عدم وجود شباب يعرف الفرنسية فنداء الطلبة كان موجه للجميع؛ والثورة لم تضع فرز للذين لبوا نداء الجهاد وأنما القضية مبدئية من أساسها؛ وإن جاءوا بغير ذلك، لسجلوا نقطة سوداء، في تاريخ المنطقة، وتنكروا لأصلهم وللشهداء الذين سبقوهم في محاربة المعتدين.

7 ـ قاموا بعملية لختراق للإدارة الكولونيالية ومحاكمها وكونوا نظاما إداريا لجبهة التحرير الوطني موازيا لسلطات الاستعمارية ويمتاز عنه بالسرعة، والدقة، ويعفيهم شر الأتعاب الجسمية والتكلفة المالية وذلك في كل مما يتعلق بالحياة اليومية للمواطن " الحالة المدنية، المنازعات، ودونت في سجلات رسمية مرقمة ومختومة قدمت لوزارتي العدل والدفاع بعد استرجاع السيادة الوطنية لاعتمادها، " أتمنى أن لا يكون قد أصابها التلف أو الضياع".

وأثبتت الأيام، أن الجزائري معدن أصيل وثمين، يزداد بريقه ولمعانه كلما وضعته على المحك، وشعر بقيمة وجوده في المجتمع، وجيل نوفمبر 54 خير شاهد على ذلك.

# تعريف وأرقام القسمات والنواحي على الطبيعة

| المنطقة | ناحية | قسمة | قسمة | قسمة | قسمة | المصدر |
|---|---|---|---|---|---|---|
| 1 | نعتذر عن معرفة المنطقة باعتبارها كانت للولاية الرابعة، وظلت بها حتى الاستقلال | | | | | |
| 2 | 1 | 35<br>أمجدل دار الشيوخ | 36<br>حد الصحاري البيرين | 37<br>بجمع وسارة الزعطران | | |
| | 2 | 38<br>الجلفة عين معبد | 39<br>الشارف قصر الشلالة | 40<br>الادريسية بن يعقوب | | |
| | 3 | | | | | |
| 3 | 1 | 51<br>بوسعادة الحرامد الديس أولاد عزوز | 52<br>أولاد سليمان أولاد خالد بن سرور واد شعير | 53<br>عين الملح أولاد أحمد أولاد سيدي زيان | 54<br>أولاد فرج عين أغراب الهامل الشرقة | السعيد عبادو، عمر صخري، الهادي درواز |
| | 2 | 55<br>سليم الفضة أمليحية | 56<br>فيض البطحة | 57<br>مسعدو ونواحيها | 58<br>سد رحال قصر الحيران عين الإبل | الأمانة الولاية لمنظمة المجاهدين بالجلفة وبكر عبيهات – المختار الخلط القليطي |
| | 3 | 59<br>وسط غرداية بريان القرارة | 60<br>مليكة بني يزقن بنورة | 61<br>متليلي، المنيعة العطف عين صالح | 62<br>تمنراست وضواحيها | ملتقى الهياكل القاعدية غرداية 1993 شهادة: محمد |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | جبريط – مولاي ابراهيم |
| 4 | 1 | 67<br>القنطرة عبد زعطوط الدلية | 68<br>جمورة بسكرة الشمالية والجنوبية | 69<br>........ | 70<br>سيدي عقبة امشونش | المجاهد: محمد عراسي، علي مزيلتي العيد |
| | 2 | 71<br>أمدكول وضواحيها | 72<br>بسكرة الغربية، الحاجب أوماش | 73 | 74<br>أمسيق وضواحيها | شعيب محمد صيلي، تيديش بلقاسم السعيد باشا |
| | 3 | 75<br>طولقة البرج فوغالة | 76<br>الدوس | 77<br>سيدي خالد أولاد جلال وأرقتها | | |

الجمهورية الجزائرية

| | | |
|---|---|---|
| جبهة التحرير الوطني الجزائري | رقم ٤٤/ ع ع م / ع ٤ | جيش التحرير الوطني الجزائري |
| الولاية -٦- | | منطقة -١- |
| | | (الأركان العامة) |

إلى الأخ في الكفاح الملازم الأول السياسي للمنطقة (٣) ناحية (٤) ولاية (٦)

بعد التحية الوطنية .

اليكم التعليمات الآتية وحاولوا تطبيقها في أسرع وقت ممكن [illegible] المطلوب منكم ارسال التقارير الآتية في كل شهر :

١ )- قائمة المجاهدين العاملين بسلك الاطار والذين لهم المقدرة السياسية أو الاختصاص في حرفة ما ..... أو [illegible] - [illegible] أو [illegible] .

٢ )- التقرير عن الحالة المعنوية للشعب وما يحمل من أفكار وحالاته السياسية والاجتماعية .

٣ )- عن الحالة المعنوية والسياسية والاقتصادية لكل دوار ومدينة .

٤ )- عن الذين [illegible] من طرف العدو والمسجونين .

٥ )- عن [illegible] من طرف العدو مع [illegible] من جميع الأعمال [illegible] التي [illegible] والعدو [illegible] بالقتل [illegible] .

اليكم أيضا الاخوة [illegible] وحاولوا [illegible]

ومن المعلوم أنه اذا حصل شيء [illegible] .

[illegible] .

حفظ الله [illegible] والسلام

من طرف القائد [illegible]

[illegible]

١٩٥٩/ [illegible]

الجمهورية الجزائرية

| | |
|---|---|
| جبهة التحرير الوطني | جيش التحرير الوطني |
| الجزائري | الجزائري |
| ولاية (٦) | منطقة (٣) |

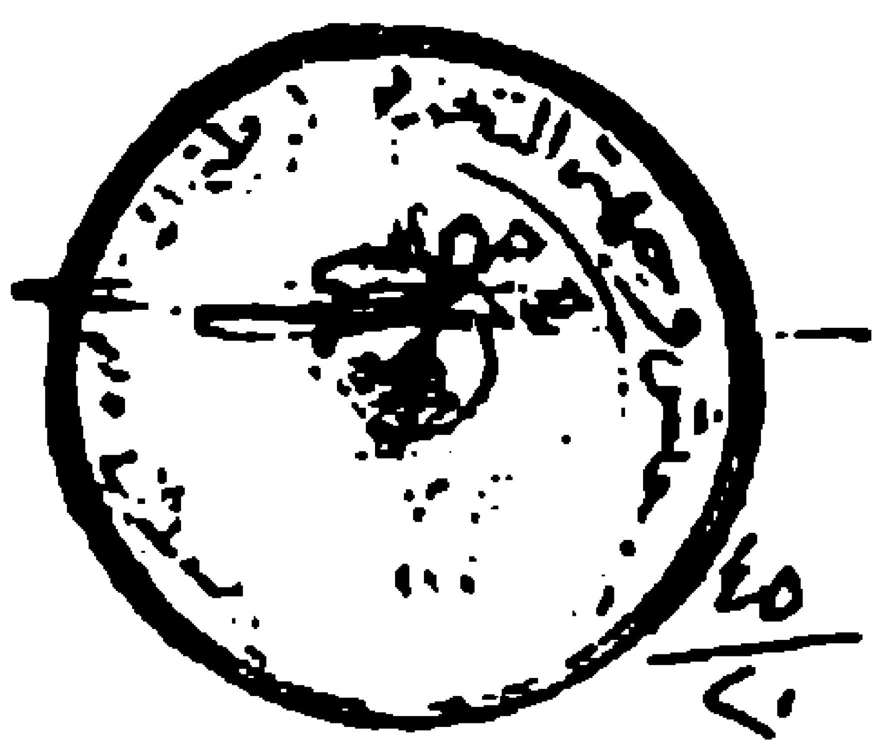
من لجنة الرقابة إلى أسرة الشهيد عمر بوشنافة بعد أداء التحية الوطنية والسلام الحار يسعدنا أن نكتب لكم هذه الرسالة لتحيطكم علما بأننا كلفنا من طرف مجلس المنطقة بمراقبتكم والاطلاع على أحوالكم. ولكن أسف لم نتمكن من الاتصال بكم لأن الوقت المحدد لهذه الرقابة لم يسمح بذلك. ونتمنى أن تتاح لنا الفرصة في المستقبل لنزوركم حتى نقف بأنفسنا على أحوالكم. ولا يعوزنا أن نرسل لكم داخل هذه الرسالة ما قدرته لكم اللجنة من الإعانة ومبلغها؟(

ونطلب منكم أن تجيبونا على الأسئلة الآتية!

١) كيف أحوالكم الصحية ؟
٢) هل أنتم في حاجة الى نقود ؟
٣) هل تنقص منحكم العائلة ؟
٤) ما هي حالة معاشكم ؟
وإذا كانت لكم بعض الشكايات فلكم أن
تتفضلوا بها وترسلوها الى اللجنة لتنظر
فيها تحت هذا العنوان :
(لجنة مراقبة نشاط جيش التحرير التابعة
لمجلس المنطقة)
وأخيرا تقبلوا أحر تحياتنا
القلبية .

حرر في ٢٧/٥/١٩٦١

العريف الأول محمد حفناوي
مسئول لجنة الرقابة



PDF Eraser Free

# الجمهورية الجزائرية

جبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية (؟) منطقة (4) ناحية (1)

## (( شهادة طبية. ))

يشهد الملازم (1) للفرع الصحي : الطبيب ملكمي للاخ : العريف(1) العيد باشا المزداد بتاريخ : 1932/9/13 والمجند في : 1957/8/5 ، انه اصيب بانكسار في فخذه الايمن وركبته اليمنى بالمكان المسمى : الواد الفارق قرب الدروع بتاريخ : 1959/11/21 وكانت درجة الاصابة : 88% حيث مكث بالمستشفى العسكري للناحية الاولى من يوم الاصابة الى : 1960/8 . ولذا يمنع عليه حمل الاثقال ما فوق (5) خمسة كلغ .

نطلب من جميع الاخوان الذين يهمهم الامر ان يمدوا له يد المساعدة .

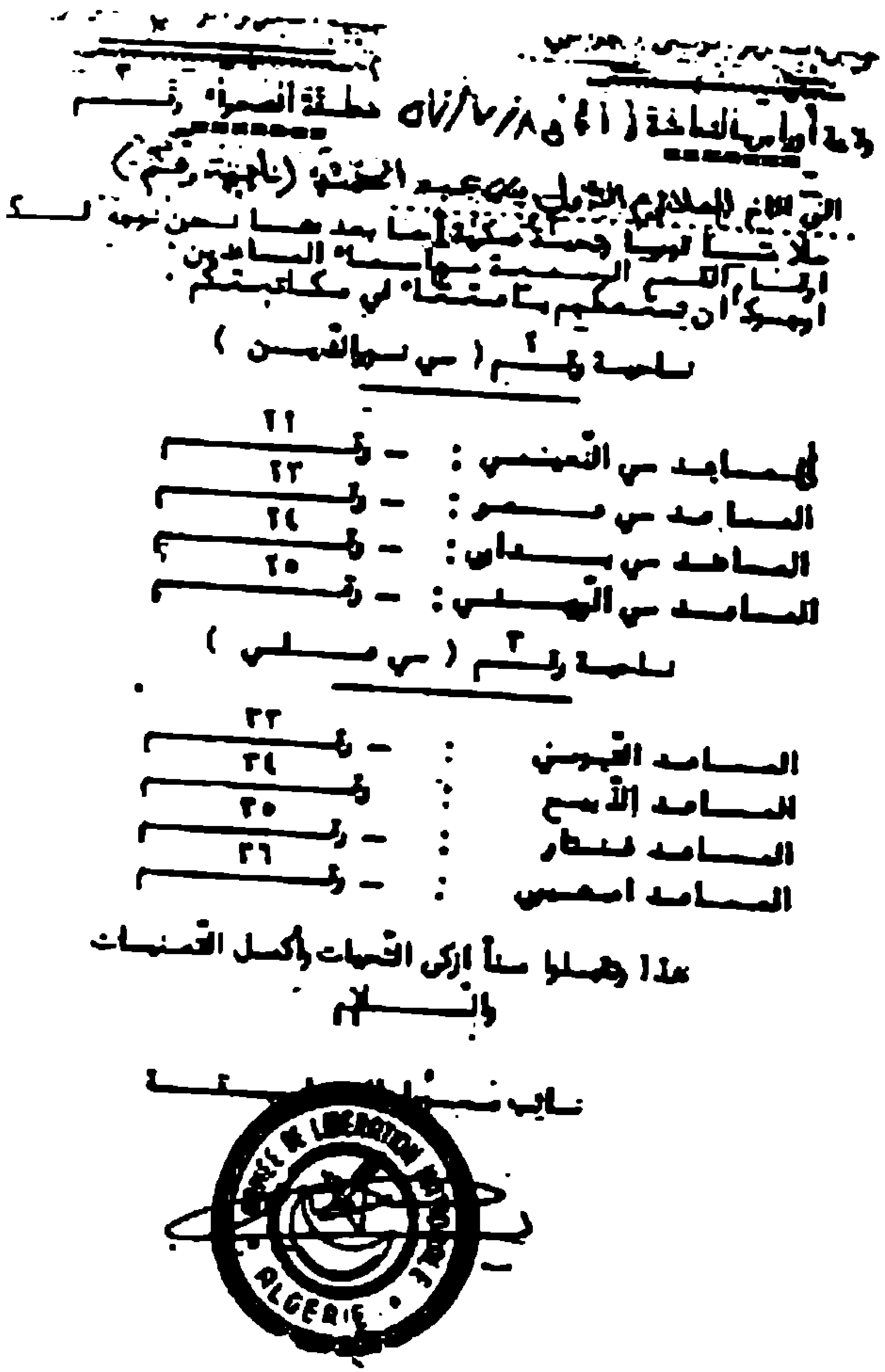
حرر في : 1960/8/11

الملازم (1) للفرع الصحي

الطبيب ملكمي

الامضاء

جبهة التحرير الوطني الجزائري
A.L.N
WILAYAH
ناحية رقم 1



الولاية الخامسة منطقة الصحراء رقم

ناحية رقم ٢

المساعد : - رقم ٢٢

المساعد : - رقم ٢٣

المساعد : - رقم ٢٤

المساعد : - رقم ٢٥

ناحية رقم ٣

المساعد : - رقم ٣٣

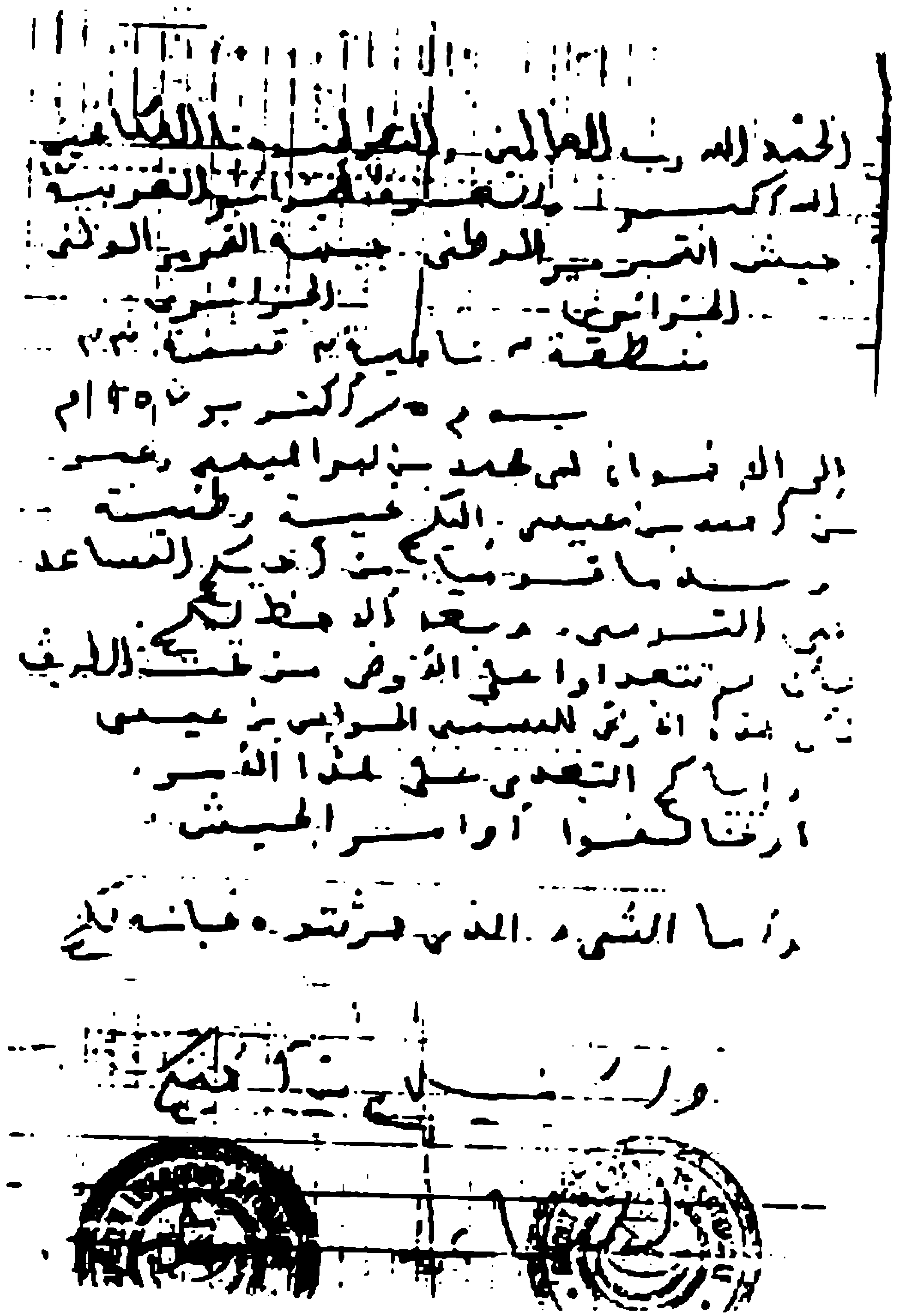
المساعد الأبيض : - رقم ٣٤

المساعد : - رقم ٣٥

المساعد : - رقم ٣٦

هذا وتقبلوا منا أزكى التحيات وأكمل التمنيات

والسلام



الحمد لله رب العالمين

جيش التحرير الوطني جبهة التحرير الوطني

الجزائري

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الدفعة الرابعة [illegible]

1 [illegible] الساحة الثانية [illegible] الساحة الثالثة [illegible]

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | ١٧ | [illegible] | ٢١ | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ١٨ | [illegible] | ٢٢ | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ١٩ | [illegible] | ٢٣ | [illegible] | ٢٧ |
| [illegible] | ٢٠ | [illegible] | ٢٤ | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ٢٥ | [illegible] | ٢٦ | | |

[illegible] الجلسة الأولى [illegible]

[illegible]

1 [illegible]

2 [illegible]

3 [illegible]

4 [illegible]

5 [illegible]

6 [illegible]

7 [illegible]

[illegible] الجلسة [illegible] الثامنة [illegible] ١٩٦١

[illegible] الجلسة الثانية [illegible] ١٩٦١

1 [illegible] والمواقف في المستقبل

2 [illegible]

3 [illegible]

4 [illegible]

[illegible]

5 [illegible]

[illegible]

6 [illegible]

[illegible] ١٩٦١/٦/٢٤

[illegible] ١٩٦١

7 [illegible]

[illegible]

[illegible]

8 [illegible]

[illegible]

١. الحالة السياسية : حالة الشعب المعنوية [illegible]

١. حالة الشعب المعنوية [illegible]

[illegible]

٢. [illegible]

[illegible]

٣. [illegible]

رفعت الجلسة على الساعة [illegible] ١٩٧١

استأنفت الجلسة على الساعة [illegible] ١٩٧١

١. [illegible]

٢. [illegible]

٣. [illegible]

رفعت الجلسة [illegible]

١. [illegible]

٢. [illegible]

٣. [illegible]

رفعت الجلسة على الساعة الحادية عشر [illegible] ٢٩-٧-١٩٧١

انتهى الاجتماع العام لمسؤولي المنطقة الرابعة

033 75.90.15

PDF Eraser Free

الجمهورية الجزائرية

جبهة وجيش التحرير الوطني

ولاية (٦)

رقم

رخصة مرور

يرخص لـ

للسفر من

إلى

ذهابا يوم

إيابا يوم

بأمر من

حرر في / / ١٩

الإمضاء :

---

الجمهورية الجزائرية — جبهة وجيش التحرير الوطني

ولاية - ٦ -

رقم

رخصة مرور

يرخص لـ

للسفر من

إلى

ذهابا يوم

إيابا يوم

بأمر من

| التحقيق بمركز رقم | تاريخ | تاريخ مغادرة المركز | الإمضاء |
|---|---|---|---|
| | | | |

تنبيه : على كل مسؤول مركز أن يسهل توصيل الأكل .

حرر في / / ١٩ الإمضاء :

ولاية (٦) منطقة ( ) ناحية ( ) قسمة ( )

**بطاقة استقبال المجروح رقم ( )**

الاسم واللقب: ..................

تاريخ الولادة: ..... / / ١٩

تاريخ الاصابة: ..... / / ١٩

التشخيص: ..................

العلاج: ..................

..................

..................

..................

انتقل من: .......... الى: ..........

تاريخ الانتقال: .... / / ١٩٦١

اسم ولقب المجروح: ..........

مجروح في: / / ١٩٦١

امضاء

**المصالح الفنية المعالجة**

| الايام | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درجة الحرارة | | | | | | |

مرقد (قسمة) من: / / ١٩٦١ الى / / ١٩٦١

العلاج المستعمل: ..........

مرقد (قسمة) من: / / ١٩٦١ الى / / ١٩٦١

العلاج المستعمل: ..........

مرقد (قسمة) من: / / ١٩٦١ الى / / ١٩٦١

العلاج المستعمل: ..........

مرقد (قسمة) من: / / ١٩٦١ الى / / ١٩٦١

العلاج المستعمل: ..........

مرقد (قسمة) من: / / ١٩٦١ الى / / ١٩٦١

العلاج المستعمل: ..........

مرقد (قسمة) من: / / ١٩٦١ الى / / ١٩٦١

---

**الجمهورية الجزائرية**

جبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية (٦) منطقة ( ) ناحية ( ) قسمة ( )

**بطاقة استقبال المجروح رقم ( )**

الاسم واللقب: ..................

تاريخ الولادة: ..... / / ١٩

تاريخ الاصابة: ..... / / ١٩

التشخيص: ..................

العلاج: ..................

..................

..................

..................

انتقل من: .......... الى: ..........

تاريخ الانتقال: .... / / ١٩٦١

اسم ولقب المجروح: ..........

مجروح في: / / ١٩٦١

امضاء

**المصالح الفنية المعالجة**

| الايام | ١ | ٢ | ٣ | ٤ | ٥ | ٦ |
|---|---|---|---|---|---|---|
| درجة الحرارة | | | | | | |

مرقد (قسمة) من: / / ١٩٦١ الى / / ١٩٦١

العلاج المستعمل: ..........

مرقد (قسمة) من: / / ١٩٦١ الى / / ١٩٦١

العلاج المستعمل: ..........

مرقد (قسمة) من: / / ١٩٦١ الى / / ١٩٦١

العلاج المستعمل: ..........

مرقد (قسمة) من: / / ١٩٦١ الى / / ١٩٦١

العلاج المستعمل: ..........

مرقد (قسمة) من: / / ١٩٦١ الى / / ١٩٦١

العلاج المستعمل: ..........

مرقد (قسمة) من: / / ١٩٦١ الى / / ١٩٦١

PDF Eraser Free

**الجمهورية الجزائرية**

| | |
|---|---|
| جبهة التحرير الوطني الجزائري | جيش التحرير الوطني الجزائري |
| ولاية (٦) منطقة (٤) | ناحية ( ). قسمة ( ) |

**كل من عليها فان ويبقى وجه ربك ذو الجلال والاكرام**

رسم وفاة رقم ( )

في يوم : ـ من شهر : سنة : ١٣٨ هـ على الساعة : ـــ

الموافق ليوم : من شهر : ـــ سنة : ١٩٦ م توفي المسمى : ـــ

ـــ من عرش : فرقة : المولود :

في : الساكن ببلدة : مهنته : متزوج :

أعزب : وقد اعلن بذلك المسمى : من عرش : فرقة :

المولود في : الساكن ببلدة :

حرر في : ـــ/ـــ/ ١٩٦

امضاء المعلن : امضاء شيخ البلدة

PDF Eraser Free

الجمهورية التونسية

[illegible]

( 1 ) [illegible] ( 2 ) [illegible] ( 3 ) [illegible] ( )

[illegible] رقم ( )

[illegible] :

من مدينة أو قرية أو عرش :

[illegible] / / زوجته

[illegible] :

من مدينة أو قرية أو عرش : [illegible]

[illegible] رقم ( )

[illegible] في : / / 196

[illegible] في : / / 196

[illegible]

[illegible]

---

الجمهورية التونسية

[illegible]

( 1 ) [illegible] ( 2 ) [illegible] ( 3 ) [illegible] ( )

[illegible] رقم ( )

[illegible] :

من مدينة أو قرية أو عرش :

[illegible] / / زوجته

[illegible] :

من مدينة أو قرية أو عرش : [illegible]

[illegible] رقم ( )

[illegible] في : / / 196

[illegible] في : / / 196

[illegible]

[illegible]

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري — جيش التحرير الوطني الجزائري

الولاية (6) المنطقة (4) — الناحية ( ) القسمة ( )

تسجيل [illegible] رقم ( )

1) الاسم واللقب: — 11) [illegible]:
2) اسم الأب: — 12) [illegible]:
3) اسم الأم: — 13) [illegible]:
4) تاريخ الولادة: — 14) [illegible]:
5) محل الولادة: — 15) [illegible]:
6) [illegible]: — 16) [illegible]:
7) [illegible]: — 17) [illegible]:
8) [illegible]: — 18) [illegible]:
9) الرتبة: — 19) [illegible]:
10) مكان الإقامة: — 20) [illegible]:

الملاحظة:

المحافظ على هذه الوثيقة من عهد الثورة المباركة بلواضح

غدور من بلدية أمسيف ولاية المسيلة

## الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري

الولاية (6) المنطقة (4)

جيش التحرير الوطني الجزائري

الناحية ( ) القسمة ( )

### سجل بطاقة المجاهد رقم ( )

1) الاسم واللقب: ________ 11) [illegible]: ________

2) اسم الأب: ________ 12) [illegible]: ________

3) اسم الأم: ________ 13) عدد أفراد العائلة: ________

4) تاريخ الولادة: ________ 14) الحالة العائلية: ________

5) مكان الولادة: ________ 15) [illegible]: ________

6) [illegible]: ________ 16) [illegible]: ________

7) [illegible]: ________ 17) [illegible]: ________

8) [illegible]: ________ 18) [illegible]: ________

9) [illegible]: ________ 19) [illegible]: ________

10) مكان السكنى: ________ 20) [illegible]: ________

الموضوع:

المحافظ على هذه الوثيقة من عهد الثورة المباركة بلواضح

قدور من بلدية أمسيف ولاية المسيلة

PDF Eraser Free

## الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري | جبهة التحرير الوطني الجزائري

ولاية ( ٦ ) منطقة ( ٣ ) | ناحية ( ) قسمة ( )

### عقد رهن رقم ( )

الحمد لله وحده، حضر لدينا . . . . . بن . . . . . .
البالغ من العمر . . . . . . من مدينة أو قرية أو دوار . . . حرفته . . . . .
بصفة المباشرة . . . . . . من جهة و . . . . . . بن : . . . . . . من جهة أخرى
وأشهد الأول على نفسه بكمال صحته وجواز أمره أنه رهن للثاني ما قدره . . .
مبلغا من المال أقرضه الثاني للأول ملتزما بدفعه له عند انتهاء الأجل المضروب
بينهما وفي مقابلة المبلغ المذكور رهن له القطعة الأرضية الكائنة . . . . . .
المحدودة شمالا . . . . . . جنوبا . . . . . . شرقا . . . . . . غربا . . . . . .
الكائنة بقرية . . . . . دوار . . . . . قسمة رقم ( ) ناحية رقم ( ) منطقة رقم ( ٣ )
ولاية رقم ( ٦ ) مساحتها . . . . . . اكتسبها الراهن ارثا من أصل له أو شراء
بموجب العقد رقم ( ) المؤرخ في . . . . . أو الصادر من محكمة . . . . . .
بتاريخ . . . . . . أو بعرف مؤرخ . . . . . . وشرط الراهن على المرتهن
أو الأخير على الأول . . . . . . وشهد على ذلك . . . . . . بن . . . . . .
البالغ من العمر . . . . . . من مدينة أو قرية أو دوار . . . . . . و . . . . . .
بن : . . . . . . البالغ من العمر . . . . . . من مدينة أو قرية أو دوار
. . . . . . شهادة تامة وأقر الراهن (والمرتهن بثمن الرهن) والمحرر [illegible]
مما هو مشروح في القوانين الداخلية للجبهة وبه شهد من علمه وحققه
بتاريخ : / / ١٩٦٢

الامضاءات

الراهن . . . . . . المرتهن . . . . . . الشاهد الأول . . . . . . الشاهد الثاني

امضاء شيخ البلدة:



الجمهورية العراقية

بطاقة ارتقاء

السعيد باشة

ملازم اول

٦ ٤ ٢

عريفا اول ملازم اول

حرر في ١١٠١٣

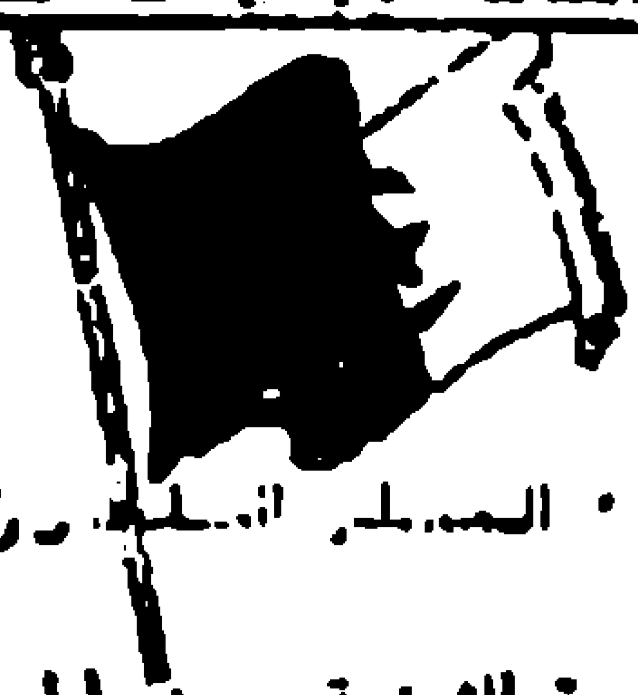
محمد



الجمهورية الجزائرية

جبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية ( ٦ ) منطقة ( ٤ ) ناحية (   )



رسالة تشكر (   )

إلى أحد أعضاء المجلس الشعبي رقم (   )

بعد السلام :

يسعدنا أن ننتهز هذه الفرصة بعد اطلاعنا على أعمالكم الوطنية
وما تتسم به من واجبات وتضحيات غالية نحو حكومتكم الفتية وشعبكم الصامد
يسعدنا أن نقدم لك تشكرنا العميق وتقديرنا لأعمالك الجبارة [illegible]
أديتموها من أجل العزة والكرامة والحرية الحقيقية .

عاشت الجمهورية الجزائرية          عاشت الجزائر حرة مستقلة

[illegible] الثاني : ____________

حرر في : ____ / ____ / ١٩٦١

الإمضاء :

الجمهورية الجزائرية

جيش التحرير الوطني الجزائري

أركان الحرب

جبهة التحرير الوطني الجزائري

ولاية (٦)

رقم ١١٥/م

تعزية

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله
أمواتا بل أحياء عند ربهم يرزقون

إلى الأخ ولي الشهيد : [illegible] وجميع أفراد الأسرة الكريمة

سلاما وتحية وبعد،

[illegible] الأخ [illegible] الشرف والجهاد

[illegible] ١٩٥٩ / ٨ / ٢١ [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الألم والحزن

[illegible]

[illegible] الجزائر.

[illegible] الرجال [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

وصبرا يا أفراد الأسرة جميعا

وسلام على روح الشهيد

حرر في : ٩ / ٨ / [illegible]

عن مجلس الولاية

الصاغ الثاني محمد [illegible]

[illegible]

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري

الولاية ( ٦ )

التحرير في ١١/٠٨/..

جيش التحرير الوطني الجزائري

اركان الحرب

رقم [illegible]

كيفية تسيير البريد [illegible]

والاجتماعات

| الداخل | الخارج |
|---|---|
| من الشعب ٢٩ | من المنطقة ٢ |
| الى القسمة ٣٠ | الى الناحية ٢٥ |
| اجتماع بالقسمة ١ | من الناحية ٢٧ |
| من القسمة ٤ | الى القسمة ٢٨ |
| اجتماع الناحية ٨ | من القسمة ٢٨ |
| من الناحية ١١ | الى الشعب ٢٨ |
| الى المنطقة ١٥ | |

ملاحظة : ١) ـ هذه الكيفية [illegible] يعمل بها في كل ثلاثة اشهر من طرف المسؤولين [illegible] .

٢ )ـ كل مسؤول يعتمد على سرعة وصول التعليمات والاخبار والبريد من العناصر التي يرتكز عليها كفاءته وكل تماطل [illegible] الا ويعرقل سلسلة كاملة من البريد فاذا تماطل بريد الفرع فلا يصل [illegible] لبريد القسمة و[illegible] الناحية والناحية [illegible] والمنطقة للولاية والولاية للحكومة وهذه الاخيرة يتبع لها التخطيط في دراسة كل وضعيتها .

وكل واحد مطلوب [illegible] وقع تطبيقه من احدى الثلاث فان المسؤول [illegible] بريد [illegible] ويخبر بانتهاء [illegible] كل [illegible] من اخذ [illegible] .

باسم [illegible] [illegible]

الصادر في [illegible] ١٩٦١ [illegible]

PDF Eraser Free

ـ الإقتصاد:

إن الدارس لخريطة الولاية السادسة التاريخية يعرف موقعها في الوطن، فإقليمها الشمالي يقع ضمن المناطق السهبية، تتخلله بعض الواحات في شكل شريط يزداد عرضا كلما اتجهنا نحو الجنوب، والجنوب الغربي؛ ومناخها القاري المعروف بشدة حرارته صيفا، وبرودته شتاء، وفروق حرارية تفوق 20 درجة مع ندرة الأمطار؛ وتختفي مظاهر الحياة الطبيعية كلما توغلت نحو الجنوب حتى حدود المالي والنيجر، حيث لا زرع ولا ضرع.

أما تركيبتها البشرية فهي تجمع بين المقيمين المتمركزين في المدن والواحات، والرحل، المنتشرون في الأرياف وتعرف قبائلهم من خلال لون الخيام المنصوبة في مضاربهم؛ فإن كانت "حمراء" فسكانها من "أولاد نايل"، وأن كانت " سوداء" فهم تضم مختلف القبائل والعشائر الأخرى.

واقتصادهم يعتمد على ما تجنيه وحات النخيل، وما تذره المواشي من مداخيل، أدت هذه الوضعية إلى وجود هجرة نحو المدن الشمالية طلبا للرزق، هذا إذا استثنى الهجرات القصرية التي قامت بها السلطات الفرنسية عقب كل انتفاضة ومقاومة شعبية، حيث تشرد السكان، وتشتت القبائل.

قدمت هذه الصورة، ليتعرف الأجيال الحاضرة واللاحقة، إستراتيجية قادة الولاية ومسؤوليها في هذا المجال، وكيف تكيفوا مع الطبيعة، وطوعوها في خدمة الثورة، وأعدوا نظاما اقتصاديا قائما بذاته، وخاص بهم، وقد لا أكون مبالغا إن قلت أن الولاية السادسة التاريخية تأتي في مقدمة الولايات التي اعتمدت على قدراتها الذاتية وحافظت على توازناتها الاقتصادية، ولم يتعرض جيشها لمسغبة في المأكل والملبس إلا في

PDF Eraser Free

حالات قليلة؛ أو خارج حدودها الجغرافية " الدوريات الموفدة لجلب السلاح من تونس أو المغرب".

فكيف عالج قادة الولاية هذا الموضوع الشائك والمعقد؟ وفي ظروف صعبة للغاية، وأمام عدو شرس يترصد كل صغيرة وكبيرة؟ وما هي خططهم للتغلب على ذلك؟

ما هي مصادر التموين؟ وطرق الاستيراد؟ وشبكات التخزين؟

يعود اهتمام المسؤولين الأوائل بهذا الموضوع إلى الطبيعة الصحراوية القاسية، وتباعد المسافة بين السكان والمدن والقرى، ومصادر التموين، وما ألفوه من نظام لدى السكان من أخذ احتياطاتهم في عملية التموين عن طريق الأسواق الأسبوعية للتزود منها؛ ويعد التخزين والاحتياط من ضرورات كل عائلة، حتى السكان الرحل الذين ينتقلون إلى الشمال طلبا للمرعي، يجلبون عولتهم السنوية من القمح والشعير تحسبا للطوارئ.

ومن هنا جاءت عملية الاهتمام " بالتموين" باعتباره العمود الفقري لديمومة الثورة، وادرجها قادة الولاية مع عملية التعبأ والتحسيس الأولى؛ وإذا كان السخى الشعبي، والكرم الطبيعي لسكان المنطقة لأبنائهم المجاهدين، فإن ذلك لا يعني اثقال كاهلكم، وما يقدمونه من واجبات وخدمات للثورة، دون أن نهمل تزايد قواة العدو العسكرية وعيونه المبثوثة في كل مكان.

وتفيد الشهادات التي أخذناها من أفواه المجاهدين[25]، والوثائق المنظمة للجان والخلايا أنها كانت تحرص على وجود عضو مكلف بهذا النشاط، عرف في الأخير (بالمكتب التجاري)[26] الذي عهد إليه جلب

---

[25] ـ القانون العريف الأول السياسي، وشهادة: علي طيباوي، خالد ميهوبي، البشير بن السايح كلانمة، حمة بن أحمد لعذادرة، عمار كلاتمة، علي مزيالي.

[26] ـ عد إلى القانون المجالس البلدية الملتف مع ملف التنظيم في هذا البحث.

PDF Eraser Free

احتياجات الجيش بناء على الطلبات المقدمة له من طرف " السياسي للقسمة" مع ما يلزم من مال.

وإذا كانت عملية تموين الجيش، سهلة وبسيطة في المرحلة الأولى للثورة، حيث كان الشعب يتولى الإطعام، وما يستطيع تقديمه من معدات للثورة، فإن ذلك لم يدم طويلا، لاشتداد لهيب الثورة، واتساع رقعة الكفاح، وتكاثر المتطوعين للجهاد، دون أن يهمل زيادة مراكز العدو، وابراج مراقبته، وحملاته التفتيشية، والمناطق المحرمة التي فرضها على السكان ومنع تنقل المواطنين إلى المدن والقرى إلا برخص .

واستناد إلى ما وجدناه من تقارير شهرية ذات الصلة بالموضوع، والقوائم التفصيلية للمدخولات والمخروجات، والقانون المحدد للمخابئ؛ وهي مرفقة مع البحث نستنتج ما يلي:

الموارد الاقتصادية:

1 ـ المدخولات : وتشمل كلما يرد إلى القسمة من المجالس البلدية، شهريا من مال؛ اشتراكات، تبرعات زكاة.

ضرائب حربية، خطايا، ومن حبوب كالقمح والشعير ـ والتمور، والحيوانات، غنم، ماعز، إبل.

أو الحاجات العينية: أدوية، معدات صحية، ومكتبية (راقنات، آلات سحب .. قرب ـ براميل، معدات، آلات عمل ـ ذخيرة حربية .... وتضبط كلها في قوائم تعرف النوعية، وتحدد ماهيتها. (تبرع ـ شراء) وترسل كلها من القسمة إلى الناحية منطقة فالولاية.

2 ـ المخروجات:

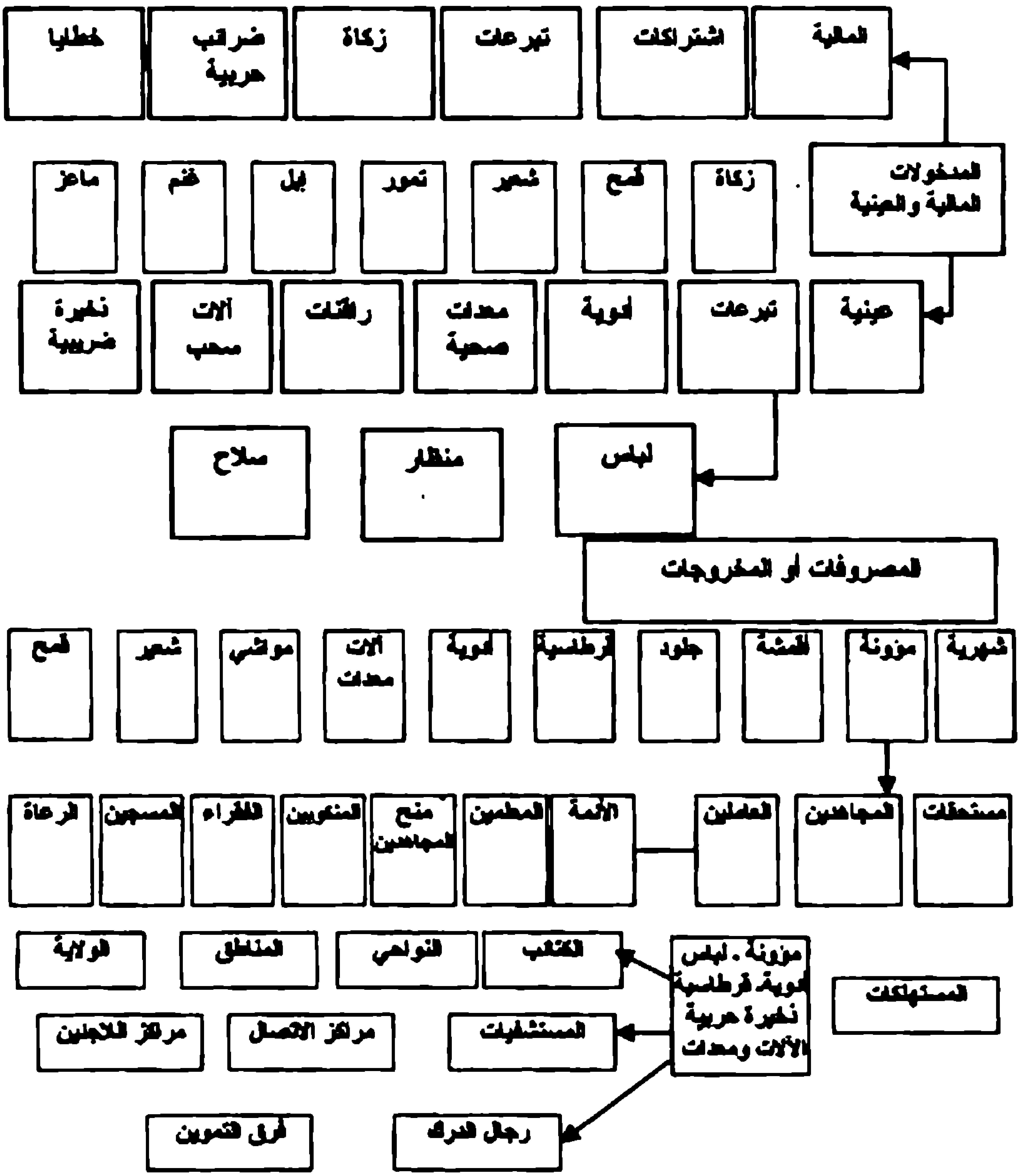
وتظم كل الأموال التي ترصدها المنطقة أو الولاية لتلبية احتياجات النواحي والأقسام منها الشهرية للمؤونة واللباس والأدوية والقرطاسية وغيرها...

والفصلية: فهي مستحقات المجاهدين، والعاملين ـ والمطمين والمنح العائلية ... الخ وكلها تعود للقسمة لتوزيعها على المجالس البلدية

وتصرف حسب أوجه الصرف وترفع في تقارير وقوائم شهرية إلى أعلى هيئة في الهيكل الهرمي للثورة،

ويتضح من خلال ما تقدم أن المسؤول السياسي؛ والتموين يقع عليهما عبئا كبيرا في انجاح العملية.

## الموارد الاقتصادية للقسمة



PDF Eraser Free

فالسياسي: عليه استعمال كل ذكائه وفطنته في التعبئة والتجنيد لدعم الثورة ومساندة الشعب لها من حيث المدخولات، ومحاسبة الهياكل القاعدية على المشتريات.

ومسؤول التموين عليه استلام البضاعة ونقلها، وتوزيعها على المخابئ وصيانتها من التلف؛ إضافة إلى تلبية الطلبات المقدمة له من طرف الجيش.

والمعروف عن هذا الأخير، أن شيمته التقتير، وحرصه على التوفير، وهدفه التذخير.

والخلاصة التي نخرج بها فيما تقدم ذكره.

إن الظروف الطبيعية، والتركيبة البشرية، وما تعرضت له الولاية من مؤامرات، ودسائس، وحصارات وعمليات تفتيش، وما نقلت الأخبار من مكائد العدو وأعماله الإجرامية في الولاية الأخرى، جعل من قادة الولاية أن يضعوا جيشهم في مأمن يسيره نظام خاص به، واتخذوا من جبالهم معسكرات، يتولون تدبير شؤونهم بأنفسهم ( طبخ خياطة، صناعة أحذية، طباعة، حدادة). كسبا للوقت، وردا وتحسبا لما يأتي به الزمن من أحداث ومفاجآت ولا يتصلوا بالشعب إلى ذوي المهام) كالسياسي، والإخباري، والتموين ( أو أثناء التنقل والترحال، وبهذا النظام، ونمط الحياة سلم الجيش ونجي في العديد من المؤامرات والدسائس.

وإعطاء تعليمات صارمة لمسؤولي الأقسام والنواحي، بأخذ التدابير والاحتياطات اللازمة لتوفير مستلزمات وحداتهم من مأكل، ملبس، وغيرها، وإن يكون لديهم ما يكفيهم ستة أشهر على الأقل؛ وأثبتت الأيام

نجاعة الخطة، ونتائجها المرضية خاصة بعد مجي " ديغول" إلى الحكم، وما تعرض له الشعب الجزائري من ويلات ومآسي، ومحن وتدمير للقرى، ونهب للأرزاق، والزيادة في عدد السجون، والمعتقلات والمحتشدات وأبراج المراقبة، ونقاط التفتيش، ومخططات "شال" الجهنمية، واعتقد ساسة فرنسا وعسكريوها أن بهذه الأعمال الإجرامية يقظون على الثورة ويجففوا منابعها.

كما لا يفهم من ذلك أن المجاهدين كانوا في بحبوحة من العيش، وأن الأمور كانت سهلة وعادية جدا وأنهم لم يتعرضوا للجوع والعري والحفي، قد يكون ذلك في السنوات الأولى للثورة أما في السنتين الأخيرتين (60 ــ 62) فقد عرفوا العديد من المنغسات اليومية، والأزمات الاقتصادية الحادة جراء ما كان يقوم به العدو من حملات تفتيشية وكثافة للعمليات العسكرية ورصد تحركات جيش التحرير فكم من قافلة تموينية تعرضت لكمائن العدو، وكم من مخبئ للمؤونة اكتشف ودمر عن آخره، وكم من مجاهد ظل بطنه على الطوى لأكثر من 73 ساعة إلا من الماء، أو ما كان في جيبه من تمر وكم من مجاهد كاد أن يقتله الضمأ. لولا الحصى التي وضعها تحت لسانه كي لا يجف ريقه.

الجمهورية العربية السورية

جبهة التحرير الوطني الجزائري — جبهة التحرير الوطني الجزائري

ولاية (٣) — [illegible] (١)

رقم ٥٧١/ط

[illegible] ٦١ — [illegible] (١٢)

تقرير المال والمؤنة رقم (١٢) لشهر: [illegible] ١٩٦٢ — [illegible] (١١٧٥)

## مدخول ومخرج المكتب المالي

| المدخول | | المخروج | |
|---|---|---|---|
| زكاة | ٢٢٠٠٠ | [illegible] | ٢٧٠٠ |
| اشتراكات | ٢٦٦٠٠ | اعانات خاصة | ٥٠٠ |
| تبرعات | ٩٢٢٠٠ | للمتطوعين [illegible] | ٢٠٠٠ |
| غرامات خاصة | ٥٠ | للمعلمين [illegible] | ٤٠٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٤٠٠٠ |
| [illegible] | ٢٧٠٠٠ | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ٢٥٥٠ | [illegible] | ٤٠٠٠ |
| | | لعائلات المدعمين [illegible] | [illegible] |
| مجموع | ١٠٨١٠ | مجموع | [illegible] |
| المال المقدم للقسمة | | المال المرفوع من القسمة | ١٢٩ [illegible] |
| فائض الشهر الماضي | ٦٢٢٨٠ | | ١٥٠٠٠ |

[illegible] مالية

## مخروج المكتب [illegible]

| المؤونة | عدد | ثمن | [illegible] | عدد | ثمن | [illegible] | عدد | ثمن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | [illegible] | ١١١٠٠ | [illegible] | ٢٠٠ | ٢٥٠٠٠ | [illegible] | ٢٤٠٠ | ١٩٠٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٧٦٠٠ | [illegible] | ٢٠٠ | [illegible] | [illegible] | ٢٥٠٠ | ٢٥٠٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٦٠٠٠ | [illegible] | ٢٠٠ | [illegible] | [illegible] | ١٠٠ | ١٨٠٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٢٠٠ | ٩٠٠٠ | [illegible] | [illegible] | ٢٥٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٣٥٠ | ٢٥٠٠ | مجموع | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | ١٥٠ | [illegible] | ٢٠٠ | [illegible] | [illegible] | ١٥ | ٩٠٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٢٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٨٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٢٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | مجموع | [illegible] | ٨٦٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٢٠٠ | [illegible] | المجموع الكلي | ١٢٣٠ | ٢٠٧ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | المال المرفوع من القسمة | | ٢٢٠٠٠ |
| مجموع | [illegible] | [illegible] | مجموع | | ٢٤٧٠١٤ | المجموع العام | | [illegible] |

١ - [illegible] :

| الانواع | ضان | ماعز | بقر | ابل | جمال | عجل | [illegible] | الذرة | البلح | سمسم | تمر | قمح | شعير |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| زكاة | ٥٥ | ٦٨ | ١ | ١٩ | ١ | ١ | ٥ | ٥ ق | ١٥٣ | ٥٦ ق | ٢٩ ق | ٥ ق | ٧ ق |
| تبرع | ١٢ | ٢٧ | ١ | ٩ | ١ | ١ | ٤ | ٥٣ ق | ١٥٦ | ١٠ | ٥٤٠ ق | ٥٢ ق | ٤ |
| مجموع | ٦٧ | ٩١ | | ٢١ | ٨ | – | ٢ | ٥ | ٣٠٩ | ١٢٠ | ٦١ | ٧ | ١١ |

ملاحظات المؤنة والتمويل :

ب- الموقف السياسي :

١) الشعار الأمني ؟ [illegible]

٢) الاحكام المدنية ؟ سائرة طبقاً للنظام

٣) موقف المواطن الشعبي ؟ داخل صورة غضب وعنف والجهاد

٤) عدد المنكوبين والمتضررين : تجاوز المستوى [illegible]

٥) المطلب : الطلب اجراء عمليات عسكرية لفك الحصار على البلدة .

٦) المقترح :

امانة شيخ القبيلة : ٢٦/١٢/٢٢

الجمهورية الجزائرية

( ٧٧ )

جبهة التحرير الوطني

3

١٣ / ٨ / ١٩٦٨

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني

( ٧٧ )

المجاهدين و المسبلين رقم

٦٠٠

الجزائري

١٤٢٦

الجمهورية الجزائرية
جبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري
الولاية ٦ منطقة ٤ ناحية ٣ قسمة ٧٧
وصل مالي لشهر افريل ١٩٦١ رقم ١٤٧٩
من العريف الاول السياسي المجلس (١٣٨٤)
اخذ من المكتب المالي محمد انزكة بن العجبي
ثمانون ٥٤٠٠٥٠ خمسة مائة
واربعون الفا وخمسون فرانك
قابض العريف الاول السياسي عمر حفناوي
حرر في ... - ٤ - ١٩٦١

الجمهورية الجزائرية
جبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري
الولاية ٦ منطقة ٤ ناحية ٣ قسمة ٧٧
وصل مالي لشهر يونيو ١٩٦١ رقم ١٤٩١
من العريف الاول السياسي المجلس (١٣٨٤)
قبضت من المكتب المالي محمد انزكة بن العجبي
ثمنا ٢٧١٨٢٥ مائتين وواحد وسبعين
الفا وثمانية مائة وخمسة وعشرون فرانك
القابض العريف الاول السياسي عمر حفناوي
حرر في ٣ - ٦ - ١٩٦١

الجمهورية الجزائرية
جبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري
الولاية ٦ منطقة ٤ ناحية ٣ قسمة ٧٧
وصل مالي لشهر مايو ١٩٦١ رقم ١٤٨٨
من العريف الاول السياسي المجلس (١٣٨٤)
قبضت من المكتب المالي محمد انزكة بن العجبي
ثمنا اربعة مائة وستة وثلاثون الفا
وماية فرانك ٤٣٦١٠٠
القابض العريف الاول السياسي عمر حفناوي
حرر في ١٥ - ٥ - ١٩٦١

الجمهورية الجزائرية
جبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري
الولاية ٦ منطقة ٤ ناحية ٣ قسمة ٧٧
وصل مالي لشهر ديسمبر ١٩٦١ رقم ١٥٥٥
من العريف الاول السياسي المجلس (١٣٨٤)
قبضت من المكتب المالي محمد انزكة بن العجبي
ثمنا ٣٢٣٠٠٠ ثلاث مائة وثلاثة
وعشرون الفا فرانك
القابض العريف الاول السياسي عمر حفناوي
حرر في ٢٨ - ١٢ - ١٩٦١

الجمهورية الجزائرية
جبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري
الولاية ٦ منطقة ٤ ناحية ٣ قسمة ٧٧
وصل مالي لشهر فبراير ١٩٦٢ رقم [illegible]
من العريف الاول السياسي المجلس (١٣٨٤)
قبضت من المكتب المالي محمد انزكة بن العجبي
ثمنا ٢١٧٣٠٠ مائتين وسبعة عشر
الفا وثلاثة مائة فرانك
القابض المساعد رابح عطا ن
حرر في ٤ - ٣ - ١٩٦٢

الجمهورية الجزائرية
جبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري
الولاية ٦ منطقة ٤ ناحية ٣ قسمة ٧٧
وصل مالي لشهر يناير ١٩٦٢ رقم ٣٥٢٠
من العريف الاول السياسي المجلس (١٣٨٤)
قبضت من المكتب المالي محمد انزكة بن العجبي
ثمنا مائتين واثنين وثلاثون الف
وسبعة مائة فرانك ٢٣٢٧٠٠
القابض المساعد رابح عطا ن
حرر في ١ - ٣ - ١٩٦٢

الجمهورية الجزائرية [illegible]

جبهة التحرير الوطني الجزائري | جيش التحرير الوطني الجزائري
--- | ---
الولاية (٦) | المنطقة (٣)
ناحية (٢) | [illegible] (١)

رقم ٥٧٢/ع

محضر رقم (١٧٥) — تقرير المال والمؤونة رقم (٨٩) لشهر: [illegible] ١٩٦٢

## - مدخول ومصروف المكتب المالي -

| المدخول | | المصروف | |
|---|---|---|---|
| زكاة | ٢٢٠٠٠٠ | مصروف [illegible] | ٢٠٠٠٠ |
| اشتراكات | ٢٦٦٠٠٠ | اعانات خاصة | ٥٠٠٠ |
| [illegible] | ٩٢٢٢٠٠٠ | للمقاتلين [illegible] | ٢١٠٠٠ |
| [illegible] خاصة | | للمسبلين و[illegible] | ٢٠٠٠ |
| [illegible] | ٥٠٠٠ | للمكلفين [illegible] | ٢٠٠٠ |
| [illegible] | | للمسجونين [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | ٤٧٥٥٠٠ | للمتصرفين [illegible] | ٢١٠٠ |
| | | لعائلات المعدمين [illegible] | [illegible] |
| جميع | ١٠٠٨٠٠ | جميع | ١٢[illegible] |
| المال المدفوع للقسمة مدخول الشهر السابق | ٨٢٢٦٠ | المال المرفوع من القسمة | ١٥٠٠٠ |

ملاحظة مالية

## - مصروف المكتب التموين -

| المؤونة | عدد | الثمن | اللباس | عدد | ثمن | الكتان | عدد | ثمن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | ٢٢ | ١١١٠٠ | كاليسو | ٢٠٠ | ٢٥٠٠٠ | كاكي | ٤٠٠ | ١٢٠٠٠٠ |
| [illegible] | ٥١٢ | ٧٦٠٠٠ | [illegible] | ٢٠٠ | [illegible] | [illegible] | ٥٠٠ | ٤٣٠٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٦٠٠٠ | [illegible] | ٢٠٠ | [illegible] | [illegible] | ٦٠٠ | ١٨٠٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٢٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ١٥٠٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | كاليسو | ٣٠٠ | [illegible] | جميع (٢) | | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | ١٥٠ | سروال | ٢٠٠ | [illegible] | أدوات الكتابة | ٢٥ | ٥٠٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٨٨٠٠ | [illegible] | ٢٠٠ | [illegible] | آلات [illegible] | [illegible] | ١٨٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | ٥٠٠٠ | [illegible] | ٢٠٠ | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | [illegible] | ٥٠٠٠ | [illegible] | ٢٠٠ | [illegible] | جميع (٢) | | ٨٦٠٠ |
| [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ٢٠٠ | [illegible] | | | |
| | [illegible] | [illegible] | زاوية | ٢٠٠ | [illegible] | المجموع الكلي = ١٢٥٠٠ | | |
| | | | [illegible] | [illegible] | [illegible] | المال المرفوع من القسمة = ٢٢٠٠٠٠ | | |
| | جميع (١) | [illegible] | جميع | | ٢٤٧٠٠٠ | المخزون العام = ٢٠٧٠٠٠ | | |

الجمهورية الجزائرية

جبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية (٦) منطقة (٣) ناحية (١) قسمة (١)

بيان قسم التموين واللباس رقم ([illegible])

من مركز رقم ([illegible]) الى رجال الدولة

لقد تحت المسؤولية للسلم (١) المذكور [illegible]

| عدد | الأنواع | عدد | الأنواع |
|---|---|---|---|
| ٤٨ | حليب كيلغ | ٣ | باكيت لحلاقة كيلغ |
| ٥٠ | زيت رتلا | ٢٦ | خيط ٢ الشمع كبحة |
| ٥٠ | [illegible] كيلغ | ٢ | شمع كيلغ |
| ١٢٨ | سكر كيلغ | ٢٥ | زيت رتلا |
| ٥٠ | [illegible] كيلغ | ٣٨ | [illegible] |
| ٥٠٠ | سميد كيلغ | ٣٠٠ | الدوفين [illegible] |
| ١٩ | [illegible] كيلغ | ٣ | [illegible] |
| | | ١ | [illegible] |
| | | ١ | [illegible] |
| | | ٢ | [illegible] |

[illegible] (١)

[illegible] الحكم [illegible]

الامضاء [illegible]

الجمهورية الجزائرية

جبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية (٦) منطقة (٣) ناحية (١) قسمة (١)

بيان قسم التموين واللباس رقم ([illegible])

من مركز رقم ([illegible]) الى رجال الدولة

لقد تحت المسؤولية للسلم (١) المذكور [illegible]

| عدد | الأنواع | عدد | الأنواع |
|---|---|---|---|
| ٤٢٦ | [illegible] | ٤ | بالة |
| ١٢٦ | كوتشو [illegible] | ٢٠٣ | خيط [illegible] |
| ١١ | طبس | ٤٠٠ | سميد كيلغ |
| ٤ | مرميط | ٦ | ٢ مرامط |
| ١٠٠ | ٣ [illegible] | ٢ | ٢ [illegible] |
| ٥ | طماطم [illegible] | ٥ | بالة |
| ٢ | [illegible] | ٩ | [illegible] |
| ٢ | [illegible] | ٦ | [illegible] |
| ١٠ | [illegible] | ٠ | [illegible] |
| | [illegible] | ٠ | كابار |
| | | ٥ | [illegible] |

[illegible] (١)

[illegible] الحكم [illegible]

الامضاء [illegible]

## الجمهورية الجزائرية

## جبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية(٦) منطقة(٣) ناحية(٢) قسمة(١)

وصل المنحة العائلية رقم( ٤ )

لشهر : ٤/٥/٦/١٩٦٢

اسم ولقب المجاهد : النذير باجي

عدد افراد العائلة : ٣

ثمن المنحة : ١٣٥٠٠

اجرة المنزل : ٣٠٠٠

المجموع : ١٦٥٠٠

ستة عشر الفا [illegible]

القابض : [illegible]

في : [illegible] ١٩٦٢

امضاء الكاتب الناحية

محمد شعباني

الجمهورية الجزائرية -
ولاية (( ١ ))

جبهة وجيش التحرير الوطني [redacted]
اركان الحرب - منطقة [redacted]

قائمة مصير المنتوج الحاصل في الناحية الأولى
للأشهر: إبريل - مايو - يونيو ١٩٥٦ -

| عدد الرتب | اسم البلدة أو الدوار | عدد: الحماة أعضاؤها | العائلات | ثمن السلع | أجرة الحمول | المجموع | الرسمي | من الحي | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | من وطوط | ٩٠ | ٣٠١١ | ٨٨٧٠٠٠ | ١٨٠٠٠٠ | ١٠٦٢٠٠٠ | ٢٢٢٢ | ١٤٤١٦ | |
| ٢ | التقطرة | ٨٢ | ٢٨٣ | ٨٣٨٠٠٠ | ٤١٠٠٠٠ | ١٢٢٨٠٠٠ | ٢٤١٧ | ٢٥٠٠٨ | |
| ٣ | اسعطان | ٤٨ | ١٣٦١ | ٤٠٢٠٠٠ | ٦٦٠٠٠ | ٤١٨٠٠٠ | ٢٥٠٠١ | ٢٥٥٦ | |
| ٤ | الدملة | ٣٧ | ١١٧ | ٣٥١٠٠٠ | ٧٤٠٠٠ | ٤٢٥٠٠٠ | ٢٥٥٧ | ٢٥١٢ | |
| | مجموع = ٤ = | ٢٥٧ | ٨٣٧ | ٢٤٧٨٠٠٠ | ٧٦٠٠٠٠ | ٣٣٣٨٠٠٠ | ٢٢٣٧ | ١٥٠١٢ | |
| ١ | القراصير | ٣٣ | ١٢٢ | ٣٦٦٠٠٠ | ٦٦٠٠٠ | ٤٣٢٠٠٠ | ٢٥٤٤ | ٢٦٦٦ | |
| ٢ | [illegible] | ١ | ٦ | ١٨٠٠٠ | ٢٠٠٠ | ٢٠٠٠٠ | ١٣٤٧ | ١١٦٣٧ | |
| ٣ | بني صوله | ٧ | ٢١ | ٥٦٠٠٠ | ١٤٠٠٠ | ٧٠٠٠٠ | ٢٦٢٨ | ٢٦٣٤ | |
| ٤ | الهبارس | ٢٠ | ٥٧ | ١٧١٠٠٠ | ٤٠٠٠٠ | ٢١١٠٠٠ | ٢٦٣٩ | ٢٦٥٠ | |
| ٥ | محصورة | ٦٢ | ٢٢٦ | ٦٤٦٠٠٠ | ١٣٤٠٠٠ | ٧٨٠٠٠٠ | ٢٦٥٥ | ٢٧٢١ | |
| ٦ | سيدي خليل | ٣ | ١٢ | ٣٦٠٠٠ | ٦٠٠٠ | ٤٢٠٠٠ | ٢٧٢٦ | ٢٧٢٨ | |
| ٧ | الدروع | ٤ | ١٥ | ٤٥٠٠٠ | ٨٠٠٠ | ٥٣٠٠٠ | ٢٧٢٩ | ٢٧٣٥ | |
| | مجموع = ٧ = | ١٣٥ | ٤٥٩ | ١٣٣٨٠٠٠ | ٢٧٠٠٠٠ | ١٦٠٨٠٠٠ | ٢٥٤٤ | ٢٧٣٥ | |
| | مجموع كل مرة ١١ | ٣٦٢ | ١٢٩٦ | ٣٨١٦٠٠٠ | ١٠٣٠٠٠٠ | ٤٨٤٦٠٠٠ | ٢٢٣٢ | ٢٧٣٥ | |

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائرية — جيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية [illegible] منطقة ٤ — ناحية ٢ قسمة ١٠

قائمة المعاشات لقسمة ١٠ شهر ٢/٩/١٩٥٩

| رقم | الاسم واللقب | عدد الثمن | امضاء القابض | رقم | الاسم واللقب | عدد الثمن | امضاء القابض | رقم | الاسم واللقب | عدد الثمن | امضاء القابض |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | علي موسالي | ١٥٠٠ | | ٢٤ | عيسى بلبلاد | ١٠٠٠ | | ٤٧ | حمزة بن ناصر | ١٥٠٠ | |
| ٢ | محمد الطاهر بلطرش | ١٥٠٠ | | ٢٥ | محمد مرجاني | ١٥٠٠ | | ٤٨ | محمد بن عبد القادر | ١٠٠٠ | |
| ٣ | رابح حماني | ١٥٠٠ | | ٢٦ | بلقاسم بن [illegible] | ١٥٠٠ | | ٤٩ | محمد رمضان | ١٥٠٠ | |
| ٤ | علي درحة | ١٥٠٠ | | ٢٧ | العيد عبابسة | ١٥٠٠ | | ٥٠ | الصالح مدور | ١٥٠٠ | |
| ٥ | محمد بكراس | ١٥٠٠ | | ٢٨ | علي بوحجاجو | ١٥٠٠ | | ٥١ | بلقاسم بعورة | ١٥٠٠ | |
| ٦ | الصالح سلطاني | ١٥٠٠ | | ٢٩ | محمد دوحة | ١٥٠٠ | | ٥٢ | السعيد [illegible] | ١٥٠٠ | |
| ٧ | ياسين عكيرح | ١٥٠٠ | | ٣٠ | احمد طرون | ١٥٠٠ | | ٥٣ | علي [illegible] | ١٥٠٠ | |
| ٨ | السعدي شلبي | ١٥٠٠ | | ٣١ | احمد رميض | ١٥٠٠ | | ٥٤ | عمار زايدي | ١٥٠٠ | |
| ٩ | الحسين لحسودن | ١٥٠٠ | | ٣٢ | محمد بن [illegible] | ١٥٠٠ | | ٥٥ | علي بزروالي | ١٥٠٠ | |
| ١٠ | الحسين آورام | ١٥٠٠ | | ٣٣ | الطاهر بسعادة | ١٥٠٠ | | ٥٦ | محمد حواسي | ١٥٠٠ | |
| ١١ | محمد بوزروبة | ١٥٠٠ | | ٣٤ | عبد القادر هنداوي | ١٥٠٠ | | ٥٧ | الصالح حواسي | ١٥٠٠ | |
| ١٢ | علي [illegible] | ١٥٠٠ | | ٣٥ | احمد بن عمارة | ١٥٠٠ | | ٥٨ | السعيد بوطغرة | ١٥٠٠ | |
| ١٣ | عبد الرحمان [illegible] | ١٥٠٠ | | ٣٦ | الاخضر مدور | ١٥٠٠ | | ٥٩ | العربي [illegible] | ١٥٠٠ | |
| ١٤ | محمد خارشات | ١٥٠٠ | | ٣٧ | محمد زوزو | ١٥٠٠ | | ٦٠ | احمد بوعبسة | ١٥٠٠ | |
| ١٥ | محمد شافي | ١٥٠٠ | | ٣٨ | بلقاسم عيادة | ١٥٠٠ | | ٦١ | المسعود [illegible] | ١٥٠٠ | |
| ١٦ | المختار زوراق | ١٥٠٠ | | ٣٩ | علي بودوح | ١٥٠٠ | | ٦٢ | بلقاسم مدور | ١٥٠٠ | |
| ١٧ | محمود معماني | ١٥٠٠ | | ٤٠ | محمد [illegible] | ١٥٠٠ | | ٦٣ | بلقاسم شمور | ١٥٠٠ | |
| ١٨ | سليمان قالة | ١٥٠٠ | | ٤١ | السعيد بلطواين | ١٥٠٠ | | ٦٤ | محمد [illegible] | ١٥٠٠ | |
| ١٩ | الصالح مدور | ١٥٠٠ | | ٤٢ | المبارك مدور | ١٥٠٠ | | ٦٥ | احمد زايدي | ١٥٠٠ | |
| ٢٠ | الاخضر بن جبل | ١٥٠٠ | | ٤٣ | محمد [illegible] | ١٥٠٠ | | ٦٦ | عيسى [illegible] | ١٥٠٠ | |
| ٢١ | محمد حوف | ١٥٠٠ | | ٤٤ | عبد الحفيظ مدور | ١٥٠٠ | | ٦٧ | [illegible] | [illegible] | |
| ٢٢ | بلقاسم زاوي | ١٥٠٠ | | ٤٥ | دحمان دربال | ١٥٠٠ | | ٦٨ | [illegible] | [illegible] | |
| ٢٣ | محمد شنوفة | ١٥٠٠ | | ٤٦ | عبد الحفيظ [illegible] | ١٥٠٠ | | ٦٩ | علي [illegible] | ١٥٠٠ | |
| | | ٣٤٥٠٠ | | | | ٣٤٠٠٠ | | | | [illegible] | |

| عدد الرتبي | الاسم واللقب | عدد الثمن | امضاء القابض | عدد الرتبي | الاسم واللقب | عدد الثمن | امضاء القابض | عدد الرتبي | الاسم واللقب | عدد الثمن | امضاء القابض |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٧٠ | محمد لبعل | ١٥٠٠ | | ٨٠ | محمد بن شعبان | ١٥٠٠ | | ٩٠ | بن صوشة موشة | ١٥٠٠ | |
| ٧١ | السبتي جبار | ١٥٠٠ | | ٨١ | محمد خرشوش | ١٥٠٠ | | ٩١ | محمد صغير | ١٥٠٠ | |
| ٧٢ | كسار الجوش | ١٥٠٠ | | ٨٢ | احمد خلف | ١٥٠٠ | | ٩٢ | محمد شليمي | ١٥٠٠ | |
| ٧٣ | محمد ناصر | ١٥٠٠ | | ٨٣ | محمد غلوس | ١٥٠٠ | | ٩٣ | عمار فروخ | ١٥٠٠ | |
| ٧٤ | الصادق حمادي | ١٥٠٠ | | ٨٤ | الشاذلي لطيف | ١٥٠٠ | | ٩٤ | الشاذلي ركيبي | ١٥٠٠ | |
| ٧٥ | محمد بن فاتح | ١٥٠٠ | | ٨٥ | عبد الحفيظ لحيه | ١٥٠٠ | | ٩٥ | السبتي بن طرابلسي | ١٥٠٠ | |
| ٧٦ | الهادي التومي | ١٥٠٠ | | ٨٦ | محمد ادريس | ١٥٠٠ | | ٩٦ | ساعد نخويه | ١٥٠٠ | |
| ٧٧ | عبد الحي رحلتي | ١٥٠٠ | | ٨٧ | محمد خرشوش | ١٥٠٠ | | ٩٧ | بلقاسم مدور | ١٥٠٠ | |
| ٧٨ | قاسم بن خليفة | ١٥٠٠ | | ٨٨ | عثمان الايوب | ١٥٠٠ | | ٩٨ | محمد مدور | ٥٠٠ | |
| ٧٩ | ابراهيم بن شريب | ٥٠٠ | | ٨٩ | محمد حمادو | ٥٠٠ | | | | | |
| | جمع | ١٤٠٠٠ | | | جمع | ١٤٠٠٠ | | | جمع | ١٢٥٠٠ | |

المنح التشغيل شهر سبتمبر ١٩٥٩

| تحديد الرقم | منح شخص المجاهد | الجندي | المريض | للعزيمة | المسار | جمع | رقم التوصيل | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ٩ | ٨٨٥٠٠ | ٣٢٠٠٠ | ١٠٥٠٠ | ١٠٥٠٠ | ١٥٠٠ | ١٤٣٠٠٠ | ٩٩٥/٩٧ | بن صيحة ... ٥٠٠ فرنكا راشتل ... ٢ جنود اخذوا ١٠٠٠ فرنكا فقط لانهم تغيبوا قبل مع القسمة |

... ٢ جنود اخذوا ٥٠٠ فرنكا استعملوا

الامضاء ساعد ٩٥ على ... على ...

في ١٠/١٢/٥٩

الجمهورية الجزائرية

جبهة وجيش التحرير الوطني

ولاية 4 منطقة 4 ناحية 2 قسم 2

طلبة 20 / 3 / 1960

الى المكتب التجاري منطقة حربية بهذا

ابعث اليك بهذا الطلب فالرجاء الاكيد منك السعي في تنفيذه بالعزم وهو كما يأتي

| الاسم والنوع | العدد | صفة وملاحظة | الاسم | العدد | ملاحظة |
|---|---|---|---|---|---|
| كوميات تالف روشو | 1 | متاع 2 ايجاه | طلبار لصنع الشتاء | 2 | [illegible] |
| لوسيد متاع كابوروشو | 1 | | هار لصنع الشتاء | 6 | [illegible] |
| [illegible] الكبير | 1 | رشاكم مليمتر | [illegible] | 1 | [illegible] |
| [illegible] احدي الرطب | 1 | رشم الطن مليمتر واحد | [illegible] | 50 | [illegible] |
| [illegible] الاربعة [illegible] | 1 | [illegible] | [illegible] | 20 | [illegible] |
| بارطو الكبير | 1 | [illegible] | جعبة الكبير | 5 | [illegible] |
| [illegible] ريش صغير | 1 | | [illegible] صغير | 1 | بالكرطون والعلبة |
| [illegible] | 10 | | [illegible] | 20 | |
| [illegible] | 1 | الطبقة رشم | | | |
| [illegible] | 5 | [illegible] | | | |
| [illegible] | 3 | [illegible] | | | |
| بنتوات لثقب [illegible] | 5 | | | | |
| بنتوات لترميم [illegible] | 5 | | | | |
| طرف الكبير | 5 | | | | |
| طرف احدي الرطب | 5 | | | | |
| [illegible] | 5 | | | | |
| [illegible] | 5 | | | | |
| [illegible] | 5 | | | | |
| كتاب كالملونات | 1 | وفيه جميع الصور الفنية والميكانيكية والصناعية والتكنيكية | | | |
| بنتوات [illegible] | 10 | كبار وصغار مناظر [illegible] | | | |
| [illegible] | 5 | رشم النشر مليام واحد ونصف | | | |
| جعبة احدي الرطب | 10 متر | 32 مليام | | | |
| " | 5 | 20 | | | |
| " | 10 | 8 | | | |
| بالك احدي [illegible] | 5 | 8 مطرق احدي الرطب | | | |
| باكط الكبير | 10 | 8 | | | |
| باكط | 10 | 6 | | | |
| [illegible] الكبير | 100 | رقم [illegible] 5 175 طول الوجه 5 | | | |
| [illegible] الكبير | 100 | 5 / 150 | | | |
| " | 100 | 4 / 75 | | | |
| " | 100 | 3 / 75 | | | |

[illegible]

امضاء العريف الاول الاختصاصي

الجمهورية العراقية

[illegible] الحزب الوطني [illegible] — [illegible] الوطني الديمقراطي

[illegible]

قائمة الشراء للمدة [illegible] شهر حزيران ١٩٦١

| النوع | العدد | السعر | مبلغ الثمن | التوقيع |
|---|---|---|---|---|
| سميد | ٩٦ ن | ٨٨٢٥ | ٧٠٠٠٥٠ | |
| شعير | ١٥٤٢/ | ٥٠ | ٦٧١٠٠ | |
| شاي | ٤٢ | ٧٠٠ | ٢٩٤٠٠ | |
| [illegible] | [illegible] | ٨٠٠ | ٣٦٠٠ | |
| سكر | ٤١ | ١١٠ | ٤٥١٠ | |
| قهوة | ٩ | ٦٠٠ | ٥٤٠٠ | |
| [illegible] | ٣٠ | ١٣٥ | ٤٠٥٠ | |
| [illegible] | ٤١ | ١٢٠ | ٤٩٢٠ | |
| خضرة | ٧٠ | ٥٠ | ٣٥٠٠ | |
| هريسة | ٩ | ٣١٠ | ٢٧٩٠ | |
| زبدة | ٣٠ | ٢٤٠ | ٧٢٠٠ | |
| حليب | ٩٦ | ١٠٧ | ١٠٢٧٢ | |
| [illegible] | ٢٥٠٠ | ٤٠ | ١٠٠٠٠ | |
| [illegible] | ٣ | ٥٠٠ | ١٥٠٠ | |
| بطاطة | ١٠٠ | ٥٥ | ٥٥٠٠ | |
| [illegible] | ١٠ | ١٢٥ | ١٢٥٠ | |
| [illegible] | ١٥ | ٨٠ | ١٢٠٠ | |
| دجاج | ٢ | ١٢٠ | ٢٤٠ | |
| جمع | | | ٤٦٢٦٩٢ | |

| النوع | العدد | السعر | مجموع الثمن | التوقيع |
|---|---|---|---|---|
| [illegible] | ٥ | ٢٢٥ | ١١٢٥ | |
| [illegible] | ٥٢ | ١٠٥ | ٥٤٦٠ | |
| [illegible] | ٢ | ١١٠٠ | ٢٢٠٠ | |
| [illegible] | ٤ | ١٠٠٠ | ٤٠٠٠ | |
| [illegible] | ٧ | ٤٥ | ٣١٥ | |
| [illegible] | ٢ | ٤٥٠ | ٩٠٠ | |
| [illegible] | ٢ | ٤٧٥ | ٩٥٠ | |
| [illegible] | ١ | ١٧٠٠ | ١٧٠٠ | |
| [illegible] | ١٠ | ٤٥٠ | ٤٥٠٠ | |
| [illegible] | ١ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | |
| [illegible] | ٤ | ٢٠٠ | ٨٠٠ | |
| [illegible] | ٥ | ١٠٠ | ٥٠٠ | |
| [illegible] | ٥ | ٤٠٠ | ٢٠٠٠ | |
| [illegible] | ١٠ | ١٥ | ١٥٠ | |
| [illegible] | ٥ | ٢٠٠ | ١٠٠٠ | |
| [illegible] | ١٠ | ١٢٥ | ١٢٥٠ | |
| [illegible] | ١٠ | ٢٠ | ٢٠٠ | |
| [illegible] | ١٠ | ٤٥ | ٤٥٠ | |
| [illegible] | ١٠ | ٢٢٥ | ٢٢٥٠ | |
| [illegible] | ١ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | |
| [illegible] | ١٢ | ١٨٠ | ٢١٦٠ | |
| [illegible] | ٣ | ٣٠٠ | ٩٠٠ | |
| [illegible] | ٣ | ٨٠٠ | ٢٤٠٠ | |
| [illegible] | ٨٠ | ٥ | ٤٠٠ | |
| [illegible] | ١ | ٧٠ | ٧٠ | |
| [illegible] | ١ | ٨٠ | ٨٠ | |
| [illegible] | ١ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | |
| [illegible] | | | ١١٢٩١ | |
| جمع | | | ٥٢٠٢٥ | |

المصاريف العامة

| | |
|---|---|
| [illegible] | ١٥٠٠٠ |
| [illegible] | ٥٠٠٠ |
| [illegible] | ١٣٠٠٠ |
| [illegible] | ٩٧٠٠ |
| [illegible] | ٥٠٠٠ |
| [illegible] | ٧٠٠٠ |
| [illegible] | ٨٤٠ |
| [illegible] | ١٠٠٠٠ |
| جمع | ٦٥٥٤٠ |

المجموع ١ = ٤٦٢٦٩٢
٢ = ٥٢٠٢٥
٣ = ٦٥٥٤٠
٤ = ٥٠٠٨٢ [illegible]

المجموع الكلي = ٦٣٠٣٣٩

حرر في ١٨ . ٧ . ١٩٦١

[illegible]

٩١٥٦

الجمهورية العراقية

[illegible] [illegible]

قائمة [illegible] حزيران ١٩٦١

| النوع | العدد | السعر | مجموع الثمن | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| سميد | ٩٠ | ٨٤٢٥ | ٣٠٠٠٥٠ | |
| شعير | ١٣٢٢ | ٥٠ | ٦٧١٠٠ | |
| شاي | ١٢ | ٧٠٠ | ٢١٩٤٠٠ | |
| [illegible] | ٩ | ٨٠٠ | ٣٦٠٠ | |
| سكر | ٤١ | ١١٠ | ٤٥١٠٠ | |
| قهوة | ٩ | ٦٠٠ | ٥٤٠٠ | |
| [illegible] | ٣٠ | ١٣٥ | ٤٠٥٠ | |
| [illegible] | ٢١ | ٢٣٠ | ٤٨٣٠ | |
| [illegible] | ٧٠ | ٥٠ | ٣٥٠٠ | |
| [illegible] | ٩ | ٣١٠ | ٢٧٩٠ | |
| زيت | ٣٠ | ٢٤٠ | ٧٢٠٠ | |
| حليب | ٩٦ | ١٠٧ | ١٠٢٧٢ | |
| [illegible] | ٢٥٠ | ٤٠ | ١٠٢٠٠ | |
| [illegible] | ٣ | ٥٠٠ | ١٥٠٠ | |
| [illegible] | ١٠٠ | ٥٥ | ٥٥٠٠ | |
| [illegible] | ١٠ | ١٣٥ | ١٣٥٠ | |
| [illegible] | ١٥ | ٨٠ | ١٢٠٠ | |
| [illegible] | ٢ | ١٢٠ | ٢٤٠ | |
| جمع | | | ٤٦٢٦٩٢ | |

| الصنف | العدد | السعر | مجموع الثمن | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|
| [illegible] | ٥ | ٣٢٥ | ١٦٧٥ | |
| صابون | ٥٢ | ١٠٥ | ٥٥٦٥ | |
| [illegible] | ٢ | ١١٠٠ | ٢٢٠٠ | |
| [illegible] | ٤ | ١٠٠٠ | ٤٠٠٠ | |
| [illegible] | ٧ | ٤٥ | ٣١٥ | |
| [illegible] | ٢ | ٤٥٠ | ٩٠٠ | |
| [illegible] | ٢ | ٤٧٥ | ٩٥٠ | |
| [illegible] | ١ | ١٧٠٠ | ١٧٠٠ | |
| [illegible] | ١٠ | ٤٥٠ | ٤٥٠٠ | |
| [illegible] | ١ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | |
| [illegible] | ٤ | ٢٠٠ | ٨٠٠ | |
| [illegible] | ٥ | ١٠٠ | ٥٠٠ | |
| [illegible] | ٥ | ٤٠٠ | ٢٠٠٠ | |
| [illegible] | ١٠ | ١٥ | ١٥٠ | |
| [illegible] | ٥ | ٢٠٠ | ١٠٠٠ | |
| [illegible] | ١٠ | ١٢٥ | ١٢٥٠ | |
| [illegible] | ١٠ | ٢٠ | ٢٠٠ | |
| [illegible] | ١٠ | ٤٥ | ٤٥٠ | |
| [illegible] | ١٠ | ٢٢٥ | ٢٢٥٠ | |
| [illegible] | ١ | ٣٠٠ | ٣٠٠ | |
| [illegible] | ١٢ | ١٨٠ | ٢١٦٠ | |
| [illegible] | ٣ | ٣٠٠ | ٩٠٠ | |
| [illegible] | ٣ | ٨٠٠ | ٢٤٠٠ | |
| [illegible] | ٨٠ | ٥ | ٤٠٠ | |
| [illegible] | ١ | ٧٠ | ٧٠ | |
| [illegible] | ١ | ٨٠٠ | ٨٠٠ | |
| [illegible] | ١ | ٣٠٠٠ | ٣٠٠٠ | |
| اجرة [illegible] | | | ١١٢٩١ | |
| جمع | | | ٥٢٠٢٥ | |

المصاريف العامة

| | |
|---|---|
| زيارة [illegible] | ١٥٠٠٠ |
| [illegible] | ٥٠٠٠ |
| [illegible] | ١٣٠٠٠ |
| [illegible] | ٩٢٠٠ |
| [illegible] | ٥٠٠٠ |
| [illegible] | ٧٠٠٠ |
| ادوية [illegible] | ٨٤٠ |
| [illegible] | ١٠٠٠٠ |
| جمع | ٦٥٥٤٠ |

المجموع ١ = ٤٦٢٦٩٢
٢ = ٥٢٠٢٥
٣ = ٦٥٥٤٠
٤ = ٥٠٠٨٢

المجموع الكلي = ٦٣٠٣٣٩

حرر في ١٩٦١.٧.١٨

[illegible]

[illegible stamp]

قائمة الأدوية لشهر جوان 1961 [illegible]

| النوع | الأوصاف | العدد | السعر | جملة |
|---|---|---|---|---|
| Vitamin [illegible] | Ampoule | 10 [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| Vitamin B1 B6 | Comprimé | [illegible] | [illegible] | [illegible] |
| .. .. | .. | 4 | [illegible] | [illegible] |
| .. .. | .. | 2 | [illegible] | [illegible] |
| Coramine | Solution | 5 | [illegible] | [illegible] |
| Pomade [illegible] | Pomade | 5 | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | Ampoule | 6 | [illegible] | [illegible] |
| [illegible] | Comprimé | 10 | [illegible] | [illegible] |
| Vitamin B12 | Ampoule | 8 | [illegible] | [illegible] |
| Kalmine | Cachet | 4 | [illegible] | [illegible] |
| | | | | [illegible] |

جيش التحرير الوطني

A.L.N. E.L.N.

حرر في ١٨/٧/١٩٦١

امضاء المسؤول [illegible]

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري — جيش التحرير الوطني الجزائري

الولاية (٦) المنطقة (٤) الناحية (٢) القسم (٢)

# قائمة ... لشهر ... ١٩٦١

| اليوم | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| ١ | | ١٢ | | | | ٥ | | | . | ٢٠ | | | ١ | ٣ | ٢٥٠ | ٢ | ٢٠٠ | | | |
| ٢ | | ١٢ | | | | | | | | ٢٢ | | | | | ٢٥٠ | ٣ | ٢٠٠ | | | |
| ٣ | | ١٢ | | | | | | ٤ | | | | | | | ٢٥٠ | ٢ | ٢٠٠ | | | |
| ٤ | | ١٢ | | | | | | ٤ | | | | | | | ٢٥٠ | ٢ | ٢٠٠ | | | |
| ٥ | | ١٣ | | | | | | ٥ | | | | | | | ٢٥٠ | ٢ | ٢٠٠ | | | |
| ٦ | ٢٠ | - | | | | ٥ | | | | | | | ٢ | ٥ | ٢٥٠ | ٤ | ٣٠٠ | ١ | | من يوم ٦ الى يوم ١١ كانت قسمة ١ [illegible] |
| ٧ | ٣٠ | | | | | ٨ | | | | | | | ٢ | ٥ | ٥٠٠ | ٤ | ٣٠٠ | ١ | | |
| ٨ | ٣٠ | - | | | | ٨ | | | | | | | ٢ | ٥ | ٥٠٠ | ٤ | ٣٠٠ | ١ | ٢ | |
| ٩ | ٣٠ | | | | | ٨ | | | | | | | ٢ | ٥ | ٥٠٠ | ٤ | ٣٠٠ | ١ | ٢ | |
| ١٠ | ٣٠ | . | | | | ٨ | | | | | | | ٢ | ٥ | ٥٠٠ | ٤ | ٣٠٠ | ١ | ٢ | |
| ١١ | | ٣٢ | | | | ٨ | | | | | | | ٣ | ٥ | ٥٠٠ | ٤ | ٣٠٠ | ١ | ١ | |
| ١٢ | | ٣٢ | | | | | ١٠ | | | | | | ٣ | ٥ | ٥٠٠ | ٤ | ٣٠٠ | ١ | | |
| ١٣ | | ٣٢ | | | | | ١٠ | | | | | | ٣ | ٥ | ٥٠٠ | ٥ | ٣٠٠ | ١ | | |
| ١٤ | | ٣٢ | | | | | ١٠ | | | | | | ٣ | ٥ | ٥٠٠ | ٥ | ٣٠٠ | ١ | | |
| ١٥ | | ٣٢ | | | | | ١٠ | | | | | | ٢ | ٥ | ٥٠٠ | ٥ | ٣٠٠ | ١ | | |
| ١٦ | | ٣١ | | | | | ١٠ | | | | | | ٢ | ٥ | ٥٠٠ | ٥ | ٣٠٠ | ١ | | |
| ١٧ | | ٣١ | | | | | ١٠ | | | | | | ٢ | ٥ | ٥٠٠ | ٥ | ٣٠٠ | ١ | | |
| ١٨ | | ٣١ | | | | | ١٠ | | | | | | ٢ | ٥ | ٥٠٠ | ٥ | ٣٠٠ | ١ | | |
| ١٩ | | ٣١ | | | | | ١٠ | | | | | | ٢ | ٥ | ٥٠٠ | ٥ | ٣٠٠ | ١ | | |
| ٢٠ | | ٣١ | | | | | ١٠ | | | | | | ٢ | ٥ | ٦٠٠ | ٥ | ٣٠٠ | | | |
| ٢١ | | ٣١ | | | | | ١٠ | | | | | | ٢ | ٥ | ٦٠٠ | ٥ | ٣٠٠ | | | |
| ٢٢ | | ٣١ | | | | | | | | | | | ٢ | ٥ | ٦٠٠ | ٥ | ٤٠٠ | | | |
| ٢٣ | | ٣١ | | | | | | | | | | | ٣ | ٦ | ٦٠٠ | ٥ | ٤٠٠ | | | |
| ٢٤ | | ٣١ | | | | | | | | | | | ٣ | ٦ | ٦٠٠ | ٥ | ٤٠٠ | | | منه يوم ٢٤ ونصف ناحية القسمة. |
| ٢٥ | | . | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٢٦ | | . | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٢٧ | | . | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٢٨ | | . | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٢٩ | | . | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| ٣٠ | | . | | | | | | | | | | | | | | | | | | |
| | ١٥٠ | ٥٠٠ | . | . | | ٥٠ | ١٠٠ | ١٣ | ٤٣ | . | . | ٤٥ | ١٠٠ | ١١ | ١٠٠ | ٧ | ١٤ | ٧ | الكتيبة |
| | . | ٤٠٠ | ٢٨٣ | . | ٥٢ | . | | ٩ | ٢٦ | | | ٥٠ | ١١٠ | ١١ | ٢٠ | ٦ | ٤٤ | | للت[illegible] |
| | | ٥٠٠ | ٢٩٣ | . | | | - | ٩ | ١٥ | ٢ | . | ٣٠ | ٣٠ | ٥ | ٤١ | . | . | . | للس[illegible] |
| المجموع | ١٥٠ | ١٤٠٠ | ٧٨٠ | | [illegible] | ٥٠ | ١٠٠ | ٤٢ | ٨٤ | ٢ | . | ١٢٥ | ٢٤٠ | ٢٧ | ٢٠١ | ١٣ | ٥٨ | ٧ | |

حرر في ١٨/٧/١٩٦١ الامضاء المسؤول ...

A.L.N

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري — جيش التحرير الوطني الجزائري

الولاية (٦) منطقة (٤) ناحية (٢) قسمة (٢)

## قائمة الناس المسجلين لشهر أجوان ١٩٦١

| الاسم واللقب | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | [illegible] | تاريخ [illegible] | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| [illegible] | | | | | | | | ١ | ١ | | | | | | | | ٤٥٠ | | | ٦١.١.٥ | |
| [illegible] | ١ | | ١ | | | | | | ١ | | | | | | | | ٤٥٠ | | | .. .. – | |
| [illegible] | | | ١ | | | | | | | ١ | | | | | | | ٤٥٠ | | | .. – | |
| [illegible] | ١ | | ١ | | | | | | ١ | ١ | | | | | | ١ | ٤٥٠ | | ١ | – – – | |
| [illegible] | ١ | | ١ | | | | | | ١ | | | | | | | | ٤٥٠ | | | – – – | |
| [illegible] | ١ | | ١ | | ١ | | ١ | | ١ | ١ | | | | | | | ٤٥٠ | ١ | | – – – | |
| [illegible] | ١ | | | | ١ | | ١ | | ١ | | | | | | | | ٤٥٠ | | | – – – | |
| [illegible] | | | ١ | | | ١ | | | ١ | | | | | | | | ٤٥٠ | | | – – – | |
| احمد [illegible] | | | ١ | | | | | | ١ | ١ | | | | | | | ٤٥٠ | | | – – – | |
| ابراهيم [illegible] | | | ١ | | ١ | | ١ | | ١ | | | | | | | | ٤٥٠ | | | – – – | |
| [illegible] | | | ١ | | | ١ | | | ١ | | | | | | | | ٤٥٠ | | ١ | .. – .. | |
| احمد [illegible] | | | ١ | | ١ | | ١ | | ١ | | | | | | | | ٤٥٠ | | | – – .. | |
| محمد [illegible] | | | ١ | | | | | | ١ | | | | | | | | ٤٥٠ | | | .. – ١٥ | |
| [illegible] | | | ١ | | ١ | | ١ | | ١ | | | | | | | | ٤٥٠ | | | – – – | |
| [illegible] | | | ١ | ١ | | | | | ١ | ١ | | | | | | | ٤٥٠ | | ١ | .. – – | |
| [illegible] | | | | | | | | | ١ | | | | | | | | ٤٥٠ | | | .. .. .. | |
| [illegible] | | | ١ | | | | | | ١ | ١ | | | | | | | ٤٥٠ | | | .. .. – | |
| [illegible] | | | | | | | | | ١ | | | | | | | | ٤٥٠ | | | – .. .. | |
| احمد [illegible] | | | ١ | | | ١ | | | ١ | | | | | | | | ٤٥٠ | | | – .. – | |
| [illegible] | | | ١ | | | | | | ١ | | | | | | ١ | | ٤٥٠ | | | – – .. | |
| [illegible] | ١ | | | ١ | | | | | ١ | | | | | | ١ | | ٥٠٠ | | | .. .. – | |
| ابراهيم [illegible] | | | | | | | | | ١ | | | | | | | | ٥٠٠ | | | .. .. – | |
| الشبيبة | ٦ | | ١٦ | ٢ | ٥ | ٣ | ٥ | ٢١ | ٧ | | . | | . | ٣ | | ٦ | ١ | ٣ | | |
| النسوية | ٨ | . | ٢٠ | ٥ | ٢ | ٣ | ٢ | ٢٠ | ١١ | . | ١ | - | . | ١ | . | ٢٥ | | ٣ | | |
| الناحية | . | . | . | . | . | | | | ١ | . | ١ | | . | | | . | ١ | . | | |
| المدنيات | | | ٤ | ٣ | ١ | ١ | . | . | ١ | . | | | | | | | | | | |
| رجال الدرك | . | . | ٢٠ | ١ | ٢ | ٩ | ٢ | ٢٤ | ٣ | . | ١ | . | . | ١ | ١٠ | ٣ | - | ١ | | |
| المجموع الكلي | ١٤ | . | ٦٠ | ١١ | ١٠ | ١٢ | ٩ | ٦٥ | ٤٣ | - | ٣ | . | . | ٥ | ١٠ | ٢٢ | ٢ | [illegible] | | |

F.L.N ( ) A.L.N

حرر في ١٨.٧.١٩٦١

امضاء المساعد السياسي:

PDF Eraser Free

PDF Eraser Free

# الفصل الرابع

1 ـ التعليم.

2 ـ التكوين.

3 ـ الاعلام و الثقافة.

4 ـ صدى انتصارات الثورة في الشعر الشعبي.

PDF Eraser Free

التعليم:

لم تكن الثورة الجزائرية ثورة مسلحة ضد الاستعمار الاستيطاني "الكولونيالي" وقواته الاحتلالية وما نتج عنها من محن ومآسي، وويلات، بل كانت ثورة عامة وشاملة على الموروث السيء والتركة الثقيلة التي خلفها ليل الاستعمار الطويل، الذي يعد التجهيل من ابرز سماته.

فالمجاهد الذي انخرط تطوعا في الثورة كان يحمل في ذهنه مجموعة من المبادئ، والقيم، والمثل العليا، التي تصب كلها في إعادة بناء رجل الغد في جزائر ذات سيادة، وكرامة، وعزة، ولأن حربه ضد الآفات الاجتماعية والأخلاقية التي يعيشها لا تقل أهمية عن معركة السلاح التحريرية.

ومن ثمة شكل التعليم محور أساسيا وهاما في الثورة التحريرية منذ انطلاقاتها الأولى، وأعطت له العناية اللازمة لأهميته في تكوين الإنسان الجزائري المتحرر من عقدة الجهل، والتخلف الفكري والثقافي، مصداقا لمقولة الشهيد الرمز "محمد العربي بلمهيدي" للمجرم الكبير " الجنرال بيجار".

" أنتم تمثلون الماضي، ونحن نمثل المستقبل".

والمتفحص لأدبيات الولاية السادسة التاريخية، يدرك مدى الأهمية التي أعطاها قادتها لهذا القطاع الحيوي باعتباره أحد العناصر الأساسية في بناء المجتمع، وهدفا من أهداف الثورة التحريرية لما يحمله من بعد مستقبلي للأمة الجزائرية ؛ وتجند لهذا الأمر الإلزامي جميع منتسبي

PDF Eraser Free

الثورة "مدنيين وعسكريين"، وعلى رأسهم المحافظ السياسي الذي يشرف على العملية ويتابعها باهتمام بالغ.

ونلمس ذلك من خلال التوجيهات العامة والرسائل، والتعليمات والقوانين الصادرة من قيادة الجيش في مختلف الأطر والمستويات التنظيمية إلى المجالس البلدية والمعلمين، والخلايا المهيكلة توحي كلها إلى الأهمية والعناية لهذا القطاع، الذي عرف تطورا واتخذ مع الأيام محورين بارزين:

1 ـ حول التعليم ومحور الأمية، ويشمل كل أفراد الشعب صغارا وكبارا. وأعضاء المنظمة المدنية لجبهة التحرير الوطني بمختلف تشكيلاتها، والمتواجدين في المعتقلات والمحتشدات، ومراكز التجمع التي أقامتها السلطات العدوانية.

2 ـ حول التكوين الميداني والسياسي، والثقافة العامة التي يجب أن يطلع عليها ويعرفها كل منخرط في جيش التحرير الوطني.

وبقراءة متبصرة لما بحوزتنا من وثائق أولية ذات الصلة بالموضوع، نتعرف على التطور الذي عرفه هذا القطاع كما وكيفا، والتغييرات التي حدثت على مناهجه التعليمية، والمقاييس التي يجب أن تتوفر في القائمين به تربويا، وسلوكيا، وذلك من خلال الوثائق التالية:

أ - مسودة لرسالة من المحافظ السياسي بقسمة 34[27]، على حفظة القرآن الكريم بتاريخ 1957/08/28، تتضمن الآتي:

---

[27] ـ ألفت انتباه القارئ أن هذه الرسالة كتبت قبل أن تأخذ الولاية السادسة شكلها النهائي من طرف لجنة التنسيق والتنفيذ في تونس.

PDF Eraser Free

1 ـ توجيهات عامة حول أهمية العلم ودوره في المعرفة والرقي التاريخي والحضاري للأمم والشعوب.

2 ـ الحث على التعليم لمواكبة التطور، والتخلص من الجهل المورث عن الاستعمار الفرنسي الذي فرضه على شعبنا.

3 ـ اقتراح برنامج تعليمي: يحدد ساعات العمل، وأيام الراحة وأعمار التلاميذ.

4 ـ المواد المدرسة وتوزيعها على الأيام، وحسب عمر التلاميذ.

5 ـ إدخال التربية الدينية: قواعد الإسلام، وكيفية الوضوء وأوقات الصلاة، وعدد الركعات في كل صلاة والسيرة النبوية.

6 ـ إدراج التربية السياسية ضمن المنهاج التعليمي، كالتدريب العسكري، وحفظ الأناشيد الوطنية، لتهذيبه سلوكيا، وتأهيله وإعداده وطنيا.

ب ـ استنادا للقانون رقم 547/66 ط، الصادر في ماي 1959، المؤسس للجان الأوقاف والشؤون الدينية على مستوى الولاية والمناطق والنواحي والأقساما والمجالس البلدية.

وطبقا لأحكام الفصل الأول، والثاني، والثالث، والرابع، منه والخاص بالتعليم نلاحظ مايلي:

1 ـ التأكيد على عدد ساعات التعليم اليومية 8 ساعات وتوزيعها بين الصباح وبعد الزوال والمساء.

2 ـ التأكيد على التعليم الإجباري والإلزامي على الذكور والإناث، ويحدد عدد التلاميذ في كل قسم بأربعين 40 تلميذا.

PDF Eraser Free

(4) ـــ وضع رزنامة للراحة الأسبوعية والعطل الدينية والوطنية والسنوية:

4 ـــ 1 ـــ العطلة الأسبوعية: مساء يوم الاثنين: ويوم الجمعة.

4 ـــ 2 ـــ العطل الدينية والوطنية.

ـــ أسبوع للعيدين الفطر ـــ والأضحى.

ـــ ثلاثة أيام للمولد النبوي الشريف.

ـــ يوم واحد من: غرة محرم، غرة نوفمبر، 5 جويلية، 08ماي، 19 سبتمبر، تأسيس الحكومة المؤقتة.

4 ـــ 3 ـــ العطلة السنوية: عشرون يوما.

(ج) ـــ رسالة من المحافظ السياسي للقسمة (53).

تحت رقم 62/4 . (بدون تاريخ) تحت المجلس البلدي وتؤكد على وجوب تعليم البنين والبنات، وإخباره في حالة رفض من يكلفوه بذلك.

(د) ـــ تفيد شهادات المساجين الذين كانوا في المعتقلات التي أقامتها السلطات الاستعمارية أن خلايا جبهة التحرير الوطني المزروعة في تلك المعتقلات، كانت حريصة على التعليم، ومحو الأمية بين المعتقلين، واستطاعت أن تجند ذوي الكفاءات العلمية من المعتقلين في مختلف المجالات لتعليم إخوانهم المساجين، وكم من معتقل خرج وهو يحسن القراءة والكتابة، وازداد وعيه النضالي، وتكوينه السياسي، رغم الظروف القاسية التي كان يحياها هناك.

جيش وجبهة التحرير الوطني الجزائري

ولاية رقم ١   منطقة رقم ٣   ناحية رقم ٣   قسمة ٣
حرر في ٢٩ /٨/ ١٩٥٧

الله الا قوة فوق قوة الشعب ... سلام الله عليكم مع تحية اخوانكم المواطنين
اخوانه بالجزائر اليوم بعد ابتداء نهاية ... نحن نعيش مرحلة ...
مثال ... انهم بشرفوا ان نخرج من محتوى هذا الشعب و نخرج به من جديد الى
بورة ... الا بذل الغالي والنفيس ... اسلافنا ... شعب الجزائر
بن ... كلكم و ... بعد جميع المجهودات لتخرج رجال العقد ذو الكفاءة
و لا ... واليوم الحمد الله ... اخارج كل يوم يعلنون للعالم اننا
قادرون على تسيير امورنا بانفسنا ... الحرب ثبتت ...
بالسير ... السريعة ... تعلمون ما سبب ... شعبه
الاستعمار ... معاركة هاذه الاجل انه نقوم بالشعور
الى ... والعبودية وانتم تعلمون ان هذه ... مانعة
الحق السعادة والمجد الا بالتعليم ... مسطرا
في كتب التعليم و بمثل هاذا التعليم ... المرهقة ...
السعادة ... نحيا و نخرج ... الحياة الحرة
المستقبل ... بدنا ... تنظيمه نسير عليها .. واليكم هاذا البرنامج التعليمي
... عليه .. دروس القرآن تكون ستة ... اليوم ثلاثة صباحا
و ثلاثة مساء ... مساء يوم الخميس والجمعة ...
يوم الخميس ... الا ... اما يوم الجمعة
... التلاميذ ... الكبار
... مساء يوم ...

في قراءة الحساب و يوم الخميس في الساعة الاخيرة مسابقة تلقنونهم فيها
الشعائر الدينية بفهمه كتعليم الوضوء وكيفية الركوع والسجود في الصلاة
وعدد ركعات كل وقت مع مدة صلاة الجماعة ونقط الاربعين
تلقنونها للاولاد والصغار الذين تتراوح اعمارهم من سبع سنين يحفظونها [illegible]
فيرددونها [illegible] مع [illegible] .. [illegible] المعلم [illegible]
والسابعة الجزائرية كمن التلميذ على حبه .. هذا [illegible] الحبة
المعلم مع التلميذ [illegible] وعدم الغلظة و حمل التلميذ على الزيادة
[illegible] الاداب الشعائرية [illegible]
والسلوك [illegible] الجزائر [illegible]
و [illegible]
تنبيه .. هذا وها نحن [illegible] التعليم [illegible]
و طبيعة هذا البرنامج
و ختم ابناء الجزائر العاملين

الجمهورية الجزائرية
جبهة ... وجيش التحرير الوطني الجزائري

الولاية (١)　　منطقة (١)

ساحة (١)　　قسمة

رقم ١١
٤/٢

للاخ مسؤول مجلس رقم ١٠

بعد السلام
هاني رسلت لكم اصل المشتركين والمتبرعين
عدد كراسين من رقم ١٠ الى رقم ٦٠
هذا وانا في ما بعد نرسل لك اللازم للمناسبة
كما احثكم عن وصول الرسالة اليكم تجعل معلم
للبنين والبنات للتعليم وكذلك التربيات الواجبات
مع التأكيد اللازم ولا عذر في عدم وجود المعلم
في المجلس وكل من تخلفوه ولم يستجيب لرغباتكم
اعلمونا عليه بكل الحزم

والله اعانكم والسلام
اخوكم العريف الاول السياسي
رابح الشيخ

الموضوع : [illegible]
المكان : [illegible]
المدرس : [illegible]

[illegible]

الفصل الأول : [illegible] (٨) ساعات [illegible]

الأوقات :

(٢) ساعات في الصباح [illegible] في الفصل [illegible] القرآن الكريم (تكرار) [illegible] (١٥) دقيقة [illegible] في تعليم القرآن [illegible] أو في [illegible] القرآن الكريم . [illegible]

الفصل الثاني : [illegible] ١٠) [illegible]

الفصل الثالث : [illegible]

[illegible]

الفصل الرابع : [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

أعمال [illegible]

[illegible]

PDF Eraser Free



معلم القرآن في عهد الثورة شبيرة جلول

# تصور تقريبي لمنهج التعليم في الثورة التحريرية

| الساعة / اليوم | الفترة الصباحية للتلاميذ أقل من سبع سنوات | | | بعد الظهر الأكثر من سبع سنوات | | | الفترة المسائية للكبار | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | 8 | 9 | 10 | 1 | 2 | 23 | 5 | 6 |
| السبت | الكتابة | حفظ القرآن | | سيرة نبوية | حساب | حفظ القرآن | تربية وطنية | تاريخ الجزائر |
| الأحد | تعلم الكتابة | | | حساب | | رياضة | سيرة نبوية | حساب |
| الاثنين | تربية أخلاقية | | | تعلم الكتابة | سيرة نبوية | حساب | | فرائض وكيفية الوضوء |
| الثلاثاء | تربية وطنية | | | رياضة | حفظ الاناشيد الوطنية | كيفية الوضوء والصلاة | | فرائض أوقات الصلاة |
| الأربعاء | حفظ القرآن | سيرة | حساب | | | | تاريخ | |
| الخميس | تربية بدنية + حفظ الأناشيد الوطنية | | | تدريب عسكري وأناشيد | | | | |
| الجمعة | راحة | | | | | | | |

PDF Eraser Free

التكوين:حضي التكوين بمختلف فروعه، وتخصصاته اهتماما كبيرا لدى قادة الولاية السادسة حيزا لا يستهان به في الحياة اليومية للمجاهدين، وكانت لهم النظرة البعيدة في التركيبة البشرية التي لبت نداء الجهاد المقدس، من حيث تباينها في النسيج الاجتماعي، والقدرات الفكرية، والاستعدادات النفسية والتجارب النضالية، والمهارات المكتسبة في الحياة المدينة، آخذين بعين الاعتبار الفروقات العمرية، والأماكن التي توافدوا منها، وعكف المسؤولون الأوائل منذ لحظات الانطلاق، على استثمار هذا التدفق البشري، وتلك القدرات، وتثمينها فيما يخدم الثورة التحريرية التي كانت فضاءا يسع كل الطاقات، ومكانا رحبا لهذه الكفاءات، ومحطة بارزة لتنافس المهارات، وجعلوا من مكاتب القيادة مخبرا لتعميق الوطنية، وتقوية الإيمان بالنصر، ولزدياد العزيمة، ومشتلة للتكوين والعمل الإداري، ومخارج للتأطير، باعتبارها نقطة تلاقي الأخبار والمعلومات، حيث تدرس التقارير، وتحلل المعلومات وتعالج نقاط الخلل والضعف في أي أداء ثوري.

ورسموا لنا لوحة فنية غاية في الابداع، من حيث انسجام عناصرها، ولحمة أفرادها، وتناغم أفكارها، ووحدة أهدافها وأبعادها.

ويتضح مما تقدم أن التكوين كان محورا أساسيا، ومفصلا حيويا من مفاصل الترقية في سلم المراتب القيادية، يخضع لشروط ومعايير، تكون الحاجة، والمقدرة والكفاءة من أهم عناصرها.

والتكوين يعني التأهيل للأداء الجيد لمهام الأطر والكوادر، وتقديم صورة مشرفة لأفراد جيش التحرير الوطني وحاملي راية الثورة كما يعد استيعابا لنظريات وتجارب من سبقهم في حرب العصابات ومزجوا

PDF Eraser Free

تجاربهم الميدانية، وممارساتهم اليومية للوقائع والأحداث وكيفوا خططهم وبرلمجهم مع الأرضية المتولجدين عليها، والطبيعة التي يعيشون فيها.

كما تجدر الإشارة أن إطارات الولايات كلها خريجة التجارب الميدانية في الداخل، باستثناء بعض الإطارات التي لا يتجاوز عددها أصابع اليدين والذين اضطرتهم ظروف المعركة التحريرية للبقاء في الخارج وساعدهم الحظ في التكوين في المعاهد والكليات العسكرية في الوطن العربي.

وقبل أن نتركك تغرف من هذا التراث التاريخي نلفت انتباهك أن التكوين قسمين:

1 ـ التكوين العام:

وهو ما يتطلب معرفته كل مجاهد في جيش التحرير الوطني، بدءا بمعرفة حقوقه ووجباته، ثم التعرف على تاريخ وطنه، والثورة التي يخوضها ضد عدوه، وتعلم فن القيادة والريادة وشروطها ومميزاتها، والمواصفات التي يجب أن تتوفر في القائد، وجاءت في إصدارات توزع على المجاهدين وهي:

1 ـ 1 ـ واجبات المجاهد وحقوقه.

1 ـ 2 ـ كون نفسك يا مجاهد "جزئيين".

1 ـ 3 ـ القائد وحرب العصابات.

1 ـ 4 ـ رسالة ثائر.

**2 ـ التكوين الخاص أو المتخصص الذي يهم رجال الاستخبارات والاستعلامات، ورجال الصحة:**

PDF Eraser Free

وفريق الاتصالات اللاسلكية، " ولن كنا نتعذر عن تقديم وثائق لهاذين الأخيرين لعدم وجودهم في حوزتنا حاليا، ونأمل أن نفرز لهم بحثا خاصا عند استفتاء الشروط"

2 ـ 1 ـ التعليمات السوداء.

2 ـ 2 ـ من واقع الامستعلامات.

2 ـ 3 ـ الدليل الصحي للمرض.

والمحصلة التي نخرج بها، أن قادة الولاية السادسة التاريخية كانوا يعدون لحرب طويلة المدى بمختلف صنوفها ومسارها وبإمكانيتهم البسيطة والمتواضعة التي كانوا يملكونها، وفي ذات الوقت يحضرون رجال الغد لجزائر الاستقلال والسيادة.

فلم يرهبهم قواة العدو وحملاته التمشيطية، ووسائله الجهنمية، ولم تثني عزائمهم طول الحرب واشتداد معاركها، وأبطلوا مفعول الألغام التي زرعتها مؤامرات "قودلر" وفلسوا مناورات ديغول في تقسيم الوطن فصبروا وصابروا حق تحقق النصر للشعب الجزائري.

PDF Eraser Free

**الوثيقة الثانية(**):**

## الجمهورية الجزائرية

## جبهة التحرير الوطني الجزائري

ولاية ـ (6) ـ أركان الحرب

## ** الفصل الأول**

## واجبات وحقوق المجاهد

الديباجة : رقم 2ص

المجاهد هو كل من حمل السلاح مختارا وانخرط في سلك الجندية، متخذا له أهدافا محددة هي تحقيق الاستقلال التام والسيادة الوطنية على كامل التراب الوطني وإجلاء جيوش الاحتلال والوصول بالشعب الجزائري إلى أن يحكم نفسه بنفسه حكما ديمقراطيا سليما من طرف أبنائه الأوفياء.

وليس لأي مجاهد الحق في .... من هذه المسؤولية والانسلاخ من سلك الجندية ما لم تتحقق كل الأهداف المذكورة أعلاه إلا للأعذار التي يحددها القانون.

وعلى المجاهد طوال هذه الفترة ـ أي منذ حمل السلاح حتى تحقيق الأهداف المذكورة ـ واجبات مطالب بالقيام بها، وله حقوق يتمتع بها كاملة .

PDF Eraser Free

البند الأول:

— (الواجبات — وهي أربعة أنواع ) —

النوع الأول:

1 — يجب على كل مجاهد أن يبقى في صفوف جيش التحرير الوطني طوال مدة الكفاح التي تنتهي بتحقيق أهداف الشعب الجزائري حسب ما جاء في الديباجة.

النوع الثاني:

1 — يجب على كل مجاهد الطاعة لأن الطاعة هي القوة الفعالة، وهي الوسيلة التي تدعم النظام وتنسيق الجهود والأوقات لتشييد الجمهورية.

2 — يجب على كل مجاهد أن يتخلى من جميع الأحزاب وأن يمتنع عن كل نشاط سياسي إلا في إطار سياسة جبهة التحرير الوطني.

3 — يجب على كل مجاهد أن يحافظ على الأسرار ولأنها أساس النجاح.

النوع الثالث:

1 — يجب على كل مجاهد أن ينفذ الأوامر بدان انفعال ولا تأخير ولا تقبل الشكوى إلا بعد التنفيذ.

2 — يجب على كل مجاهد أن يحسن معامل معاملة كل المواطنين لأنه المدافع الأول عن كرامتهم.

النوع الرابع:

PDF Eraser Free

1 ـ يجب على كل مجاهد أن يؤدي الشعائر الإسلامية المستطاعة ولا عذر في ترك الصلوات الخمس وأن يتخلق بالأخلاق الكريمة لتحسين سيرته، لأن سمعة المجاهد تقوي هيبة الجيش.

2 ـ يجب على كل مجاهد أن يؤدي التحية العسكرية للعلم الوطني كلما رآه، وللمسؤول ابتداء من وأخرى في المساء وعند تلقي الأمر.

3 ـ يجب على كل مجاهد أن يتعلم فك السلاح الخفيف والثقيل والرمي، والتدريب العسكري والأدبي.

4 ـ يجب على كل مجاهد أن القرآن والكتابة، وأن يحفظ على الأقل خمس عشرة سورة من القرآن الكريم.

5 ـ يجب على كل مجاهد أن يتحمل مسؤولية المحافظة على سلاحه ولباسه وسلامة صحته والنظافة وعدم التبذير مؤكد أن لكل ما ذكر.

6 ـ يجب على كل مجاهد أن يتحمل مسؤولية المحافظة على سلاحه ولباسه وسلامة صحته والنظافة وعدم التبذير مؤكد أن لكل ما ذكر.

7 ـ يجب على كل مجاهد أن يعتني بنظافة جسده ولباسه مع حلاقة اللحية وتقصير الرأس.

8 ـ يجب على كل مجاهد أن تكون لديه أدوات الحلاقة والخياطة.

9 ـ يجب على كل مجاهد أن يحل بطاقة تعريفه.

10 ـ يجب على كل مجاهد أن يتحذر من العدو.

11 ـ يجب على كل مجاهد أن يشعر مسؤوله بمرضه قبل تحديد العمل وإلا فلا عذر له.

PDF Eraser Free

البند الثاني:

## ــ الحقـــوق ــ

1 ــ لكل مجاهد الحق في الأكل واللباس والمساواة أمام القانون واحترام حقوقه الانسانية، وللمريض امتيازات خاصة.

2 ــ لكل مجاهد الحق في حمل قطعة من السلاح الموجود بشرط أن يكون قادرا.

3 ــ لكل مجاهد ــ حيا أو شهيدا الحق أن يتقاضى أهلوه المنح العائلية على عدد الأفراد الذين تحت كفالته لكل فرد ثمن قدره 15000 فرنك شهريا بالإضافة إلى 5000 فرنك أجرة المنزل إن كانت سكناه في مدينة، و3000 فرنك أن كانت سكناه في بادية.

4 ــ لكل مجاهد الحق في أن يتقاضى منحة شخصية قدرها 1000 فرنك شهريا.

5 ــ لكل مجاهد الحق في زيارة أهاليه حسب الترتيبات الآتية:

أ ــ أن يقض سنة في الجيش .

ب ــ لا يحمل الزائر من السلاح إلا مسدسا.

ج ــ لن يصدر أمر الزيارة إلا من المنطقة بعد أن يفتح بابا من طرف الولاية.

د ــ يأخذ الزائر منحة مالية قدرها 5000 فرنك.

هــ ــ تلغى الزيارة والمكاتبة في حالة الطوارئ.

6 ــ لكن مجاهد الحق في المكاتبة وقت خروج البريد شريط أن تراقب.

7 ــ لكل مجاهد الحق في العلاج الطبي.

PDF Eraser Free

8 ـ لكل مجاهد الحق في تقديم الشكوى بشرط أن تكون فردية وسرية.

9 ـ لكل مجاهد الحق في إبداء الرأي وتقديم الاقتراحات في نطاق القانون.

10 ـ لكل مجاهد الحق في التقاعد بشرط أن يكون قد تجاوز خمسا وأربعين سنة أو اعتراه عجزا وإصابات تحتم عليه الانسلاخ من صفوف الجيش، وطبيب الجيش الخاص هو الذي يمنحه هذا الحق، وتدفع له جراية شهرية قدرها عشرة آلاف فرنك بالإضافة إلى المنح العائلية المنصوص عليها في المادة الثالثة من هذا البند.

11 ـ لكل مجاهد الحق في الارتقاء بشرط حسن السيرة وصدق العمل وإقامة الدليل على القدرة والكفاءة والتفاني في خدمة الوطن.

البند الثالث:

ـ (الممنوعات وليها أربع أنواع) ـ

النوع الأول:

1 ـ يمنع على كل مجاهد أن يقوم بأعمال لصالح العدو مباشرة أو غير مباشرة.

2 ـ يمنع على كل مجاهد الاستيلاء على السلطة الخارجية من نطاق مهمته.

3 ـ يمنع على مجاهد قتل أو محاولة قتل النفس التي حرم الله إلا بالحق.

4 ـ يمنع على كل مجاهد الفسق أو ما يمس بمبادئ الدين الإسلامي.

PDF Eraser Free

النوع الثاني:

1 ــ يمنع الفرار من وحدة إلى أخرى.

2 ــ يمنع كل مجاهد استعارة الاسم واللقب أو تزوير السيرة والنسب وإخفاء لختصاصه أو التنقيص من عمره أو الادعاء بما ليس فيه.

النوع الثالث:

1 ــ يمنع على كل مجاهد أثارة الحزازات القديمة كالتعبير بالتقاليد القبلية أو الإقليمية والادعاءات النسبية.

2 ــ.يمنع كل مجاهد أن يقوم بالنميمة وهي الوشاية والإفساد بين الناس (والفتنة أشد من القتل)

3 ــ يمنع على كل مجاهد أن يقوم بالغيبة وهي التحدث بسوء في أعراض الأخرين (أيحب أحدكم أن يأكل لحم أخيه ميتا).

4 ــ يمنع على كل مجاهد تزوير التقارير والأقوال والأعمال على الآخرين.

5 ــ يمنع على كل مجاهد التنطع والتهور مع المسؤول.

6 ــ يمنع على كل مجاهد أن يختلس مال الشعب والجيش، كما تمنع السرقة.

7 ــ يمنع على كل مجاهد أن ينسحب من إخوانه من وجه العدو أثناء العمليات الحربية.

8 ــ يمنع على كل مجاهد أن يتهاون في الحراسة.

9 ــ يمنع على كل مجاهد المشاجرة الكلامية والفعلية.

10 ــ يمنع على كل مجاهد تبديل سلاحه إلا بالأمر.

11 ــ يمنع على كل مجاهد أن يفتش أدباش زميله وسلاحه إلا بالإذن.

PDF Eraser Free

12 ـــ يمنع على كل مجاهد أن يرفع أن شيء من المخابئ إلا المكلفين بالتموين.

13 ـــ يمنع على كل مجاهد أن يلقى خطابا في الجيش وفي الشعب إلا بالأمر.

14 ـــ يمنع على كل مجاهد أن يسافر بدون رخصة.

15 ـــ يمنع على كل مجاهد أن يتصل بالمستشفى إلا بشهادة طبية أو رخصة من الناحية إلا لضرورة.

16 ـــ يمنع على كل مجاهد أن يتكلم بالفحشاء ويشتم أو يضرب غيره لأن ذلك يتنافى والحريات الفردية وآداب السلوك.

النوع الرابع:

1 ـــ يمنع على كل مجاهد إطلاق الرصاص إلا لضرب العدو أو بأمر المسؤول إلا على الموجود.

2 ـــ يمنع على كل مجاهد الاتصال بالمدنيين إلا بأمر مسؤوله أو الضرورة.

3 ـــ يمنع على كل مجاهد أن يفك وينظف سلاحه وسط المجاهدين ويجب عليه أن يخلي بندقيته من الخرتوش كما يمنع عليه أن يصوب سلاحه نحو أخيه المجاهد ولو مزاحا .

4 ـــ يمنع على كل مجاهد العجز من استعمال السلاح أو عن القيام بكل معمل تثبت مقدرته فيه.

5 ـــ يمنع على كل مجاهد أن يتلفظ بما يؤدي به إلى الكفر بالإلاه.

6 ـــ يمنع على كل مجاهد أن يتكلم بغير العربية إلا لضرورة.

PDF Eraser Free

البند الرابع:

## العقوبات

" ولكم في القصاص حياة يا أولي الألباب لعلكم تتقون"

صدق الله العظيم

بناء على أن النظام لا يقوم إلا على أسس قانونية عسكرية وحدود شرعية تقرر هاته العقوبات للتطبيق على كل من ترك واجبا أو اقترف ممنوعا، ويكون نوع العقوبات بحسب نوع المخالفات وذلك على النحو التالي:

1 ـ النوع الأول:

أ ـ عمل إجباري تنفذه القسمة على الجنود فقط.

ب ـ توبيخ شفاهي تنفذه القسمة على الجنود والناحية من الجندي حتى المساعد.

ج ـ الحراسة تنفذها القسمة على الجنود والناحية من الجندي حتى المساعدة.

2 ـ النوع الثاني:

أ ـ رسالة توبيخ تنفذها المنطقة من الجندي إلى المساعد.

ب ـ تبديل تنفذه المنطقة من الجندي إلى العريف الأول للفرقة.

ج ـ السجن من يوم إلى (5) أيام تنفذه الناحية من الجندي إلى العريف.

د ـ نزع السلاح من خمسة إلى عشرة أيام تنفذه الناحية من الجندي إلى العريف.

PDF Eraser Free

هـ ــ توقف عن العمل من خمسة أيام إلى خمسة عشر يوم تنفيذه المنطقة من الجندي الأول إلى الملازم الأول.

3 ــ النوع الثالث:

أ ــ السجن (20) ــ تنفذه المنطقة من الجندي إلى المساعد.

ب ــ تهبيط الوسام إلى رتبة أدنى ــ تنفذه المنطقة على الجندي الأول أما فوق ذلك فتتولاه الولاية.

ج ــ نزع الوسام كلية من التبديل ــ تنفذه الولاية .

د ــ الحرمان من الارتقاء ــ تنفذه الولاية.

4 ــ النوع الرابع:

أ ــ الطرد من الجيش مع نزع الوسام ــ تنفيذه الولاية.

ب ــ الإعدام تنفذه الولاية.

5 ــ كل من عوقب ثلاث مرات بنوع من أنواع العقوبات ينقل الحكم عليه إلى النوع الذي يليه.

PDF Eraser Free

**الوثيقة الأولى(*):**

**الجمهورية الجزائرية**

**جبهة التحرير الوطني الجزائري**

**ولاية ـ 6 ـ منطقة ـ 4 ـ**

**كون نفسك يا مجاهد**

**مقدمة :**

**إلى الذين أبوا حياة الذل والعبودية**

**إلى الذين قدموا أنفسهم قربانا لكي تحيا الجزائر.**

**إلى بناة الاستقلال ومحرري الجزائر الثائرة.**

**إلى أولئك الأشبال المعتصمين بقمم الجبال.**

**أهدي هذه النبذ الضرورية وقد اخترت لها الأسلوب الواضح لكي يسهل على كل مجاهد هضمها وفهمها.**

**والله ولي التوفيق**

**في : 1960/03/01**

**الضابط الأول : محمد ابن بولعيد**

**مسؤول المنطقة (4) بالنيابة.**

PDF Eraser Free

## نبذ

## يجب على المجاهد معرفتها

س ـ 1 ـ أين يقع وطنك أيها المجاهد؟

ج ـ 1 ـ على هامة القارة الإفريقية يقع الوطن الجزائري عقد المغرب العربي الثمين ـ بين أخويه الشقيقين القطر التونسي ذات اليمين والقطر المغربي ذات اليسار على أن المغرب العربي الذي يدعى جغرافيا " شمال افريقيا" هو في حقيقته قطر واحد تمكنه عناصر واحدة جمع بينها ـ الجنس ـ اللغة ـ والدين ـ.

ولقد توحدت مصالحها كما توحدت طبيعة أرضها وألفت بين قلوبها عزة الماضي، وآلام الحاضر وآمال المستقبل السعيد.

فالتونسي والجزائري والمغربي أبناء وطن واحد، وقد جمعت بينهم يد الله فهيهات أن تستطيع تفريقهم يد البشر.

**أحمد توفيق المدني**

س ـ 2 ـ ماذا تعرف عن الجزائر قبل الاحتلال ؟

ج ـ 2 ـ كانت للجزائر قبل الاحتلال حكومة عربية إسلامية تتمتع بسيادتها كسائر دول العالم ولها جيش قوي منظم وأسطول حربي يعتبر من أكبر الأساطيل في البحر الأبيض المتوسط، بحيث كانت لها سلطة واسعة النطاق على هذا البحر وكانت لها معاهدات وعلاقات تجارية مع للدول الأجنبية من بينها (أمريكا ـ فرنسا).

ومن جملة ما كانت تصدره الجزائر إلى الخارج ـ القمح ـ وبعض المنتوجات الأخرى .

س ـ 3 ـ ما هي أسباب غزو الاستعمار الفرنسي للجزائر؟

PDF Eraser Free

ج ـ 3 ـ لم تكن فرنسا هي الدولة الوحيدة التي حاولت غزو الجزائر بل هناك دول أخرى من جملتها : إسبانيا ـ ايطاليا ـ الدنمارك وكلها باءت بالفشل لأن الجزائر وقفت في وجهها وردتها على أعقابها.

والجدير بالذكر أن أنظار العالم في ذلك الوقت كانت متجهة صوب الجزائر وخاصة الطامعين من الدول المذكورة وسبب هذا يرجع إلى ما للجزائر من ثروات كثيرة ومنتوجات متعددة، وموقع استراتيجي هام إلى آخره.

الأمر الذي جعل بعض الدول تحاول بشتى الوسائل غزوها بالإضافة إلى الأسباب السابقة التي جعلت فرنسا تغزو الجزائر هناك سبب رئيسي هو أن فرنسا في ذلك العهد كانت تعاني أزمة اقتصادية وانهيارا في المعيشة الشيء الذي جعل الديون تتراكم عليها كثيرا بسبب ما تستورده من حبوب وغيرها من الجزائر ولم تدفع ثمنا مقابل ذلك وأصبحت فرنسا في مأزق، فالمجاعة الموجودة في شعبها من جهة والحصار الاقتصادي البريطاني من جهة أخرى، وبدافع إنساني جعل الدولة الجزائرية تضاعف مساعدتها لها حيث أمدتها بكمية وافرة من القمح والمال سنة 1794 م.

س 4 ـ ما هو موقف الشعب الجزائر تجاه الغزو الاستعماري الفرنسي؟

ج ـ4 ـ لم يستسلم أبناء الجزائر أبدا لعدوهم ولم يرضوا بحياة العبودية.

PDF Eraser Free

ومنذ وضع الاستعمار قدمه الأولى في وطنهم وحاول السيطرة عليهم (5 يوليو سنة 1830) وهم يحاربونه بجميع الوسائل التي كانت في استطاعتهم.

فهناك البطل الجزائري الخالد (الأمير عبد القادر) الذي وقف في وجه الأعداء يحاربهم بشجاعة لا تعرف الأحجام طيلة سبع عشرة سنة.

س ــ 5 ــ ما هي الثورات التي قام بها الشعب الجزائر خلال فترة الاحتلال ؟

ج ــ 5 ــ ليست هاته هي الثورة التي قام بها الشعب الجزائري ضد عدو أحمق يحاول دوس كرامته وشرفه، بل هناك ثورات متتالية قدم فيها الشعب أكبر التضحيات وأهمها ثورة " أولاد سيدي الشيخ" بالجنوب الوهراني سنة 1864، وثورة "القبائل" سنة 1849 والتي خاض أبطالها مآت المعارك، وثورة " بوزيان والبوازيد" بالجنوب " الصحراء" سنة 1871، وثورة الأوراس ومعسكر" سنة 1916 وغيرها من الثورات بحيث أن الاستعمار كلما حاول اقتحام أي مدينة أو قرية من أرض الجزائر إلا ويقابله أهلها بثورة. مثال ذلك: مدينة قسنطينة حارب أهلها طيلة أربع عشر سنة ولم يتركوا للعدو فرصة احتلال أرضهم إلا بعد كفاح مرير.

وكانت كل هاته الثورات أو الانتفاضات تنفذ بالقوة والخديعات وبواسطة القمع الجماعي وأوضح دليل على ذلك ما وقع في 8 ماي وسنة 1945 بقالمة وسطيف وغيرهما من المدن الجزائرية حيث أباد المستعمرون الفرنسيون وتحت مسؤولية "ديغول" نفسه قرابة (45000) خمسة وأربعين ألفا من المواطنين الجزائريين ليس لهم أي ذنب سوى الدفاع عن حقوقهم المشروعة.

PDF Eraser Free

وكان هدف " الجنرالات" ــ الفرنسيين في ذلك العهد قبل كل شيء القضاء على الروح العربية في الجزائر ومحو الكيان الوطني، واللغة والدين وذلك بواسطة الأعمال الوحشية التي ينهجونها ضد الشعب الجزائري لأنهم يدركون مدى ما تنطوي عليه هاته الروح الكامنة في أبناء الشعب الجزائري، ويريدون إخمادها بالحديد والنار ولكن رغم محاولاتهم اليائسة لم يتمكنوا من القضاء على أي عنصر من هاته العناصر، لأن شعبنا مدرك لواقعه حريص على المحافظة على شرفه وتقاليده.

العربية الإسلامية:

س ــ 6 ــ لماذا تكافح أيها المجاهد ؟

ج ــ 6 ــ أكافح في سبيل وطني ولاسترجاع مجد أمتي الذي اغتصبه منا الأعداء وحاولوا أن يلوثوه بحضارتهم المزعومة، ولم يقفوا عند هذا الحد بل استمروا، إلى محو ديننا وتاريخنا ولغتنا. وشعوري بالواجب هو الذي أشعلها ثورة ضد عدو غرضه الوحيد هو ترضية شهوات، وجعلنا آلة يسخرها كما شاء، وكيف يشاء ولم يكن خروجي للكفاح بسبب دواعي مادية كالجوع والعراء الخ .. كما يزعم العدو، وإنما كان من أجل أهداف عليا وغايات سامية يجب أن تتحقق وهي طرد المستعمرين من بلادنا جعل الجزائر دولة عربية مستقلة جمهورية ذات سيادة يقوم بتسيير شؤونها أبناؤها منهم وإليهم لأي أجنبي دخيل فيها، شعارها المبادئ الديمقراطية ــ العمل على النهوض بالشعب الجزائري خاصة والعروبة بصفة عامة إلى أرقى درجة فإذا لم تتحقق فسنواصل

PDF Eraser Free

الكفاح حتى النصر أو السقوط في ميدان الشرف، تنفيذا لما عهدنا عليه إخواننا في الجهاد.

س ـ 7 ـ ما هو شعورك أيها المجاهد نحو هذا الكفاح؟

ج ـ 7 ـ شعوري يتمثل في شخصية كل مجاهد عامل لوطنه.

واليوم أصبحنا نتمتع بحياة أفضل كلها أمل وانتصار.

لنا جمهورية ديمقراطية

جيشنا قوي ومنظم

علمنا خفاق بين أعلام الدول

صوتنا مسموع في العالم

صفوفنا .............

عدونا في انهزام

س ـ 8 ـ ما هي آمالك وأهدافك التي تريد تحقيقها؟

ج ـ 8 ـ أملي قبل كل شيء تحرير الوطن العزيز وتحقيق الاستقلال التام لوطننا الكبير والدفاع عن مصالح العروبة، أدعو الله أن يعين جميع المجاهدين على فهمها وإفهامها .

خاتمة

تنبيه :

ـ ألفت نظر جميع المجاهدين أنها ستجري اختبارات على هاته النقط وكل من أجاب عنها فمجلس المنطقة يمنحه جائزة.

PDF Eraser Free

**البند الخامس:**

## الجوائز

الجائزة هي الوسيلة التي يعرب بها المسؤول عن تقديره وتشجيعه لكل من برز في أي ميدان من الميادين بتفوق أو تضحية تفيد النظام.

وتكون الجوائز كما يلي:

أ ـ الشكر شفاهيا تنفيذه الناحية .

ب ـ بطاقة شكر تنفذها المنطقة.

(*)ـ (**) الوثيقة مكنني إياها المجاهد: عمر كريد بلدة بوشقرون بسكرة مع الجزء الثاني من كتاب: تكون نضاله يا مجاهد : أطال الله عمره.

نسخة طبق الأصل من كتاب كون نفسك يا مجاهد

الجمهورية الجزائرية

جبهة وجيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية (6) منطقة (3)

الجزء الثاني

تقديم

إليك يا أخي الثائر الذي تريد أن ترفع رأس بلادك عاليا والذي تريد أن ترفع رمز شخصيتك حرا طليقا في سماء الجزائر العربية المسلمة وخفاقا عزيزا بين أعلام الدول الحرة الناهضة المتحضرة.

إليك أقدم العدد الثاني من مجلد بعنوان كون نفسك، وأرجو لك يا أخي الثائر التوفيق لما فيه عز بلادك وعزة العرب في كل مكان

في 1960/5/29 م

الضابط الثاني محمد شعباني

س: ما هي الاسباب التي دعتنا للقيام بثورة مسلحة ؟

ج: ان الاسباب واضحة للعيان فأحرار الدنيا في كل مكان يعلمون ان شعبنا يطالب منذ قرن وربع بحقه المشروع في الحرية والاستقلال وذلك بجميع الطرق السلمية، وبكل الاساليب التي تتطلبها القوانين الدولية التي يحترمها العقل والمنطق .

ولكن المستعمرين الفرنسيين وعلى رأسهم حكوماتهم المتوالية تجاهلوا جميع مطالبنا وقابلوها بالسخرية والازدراء.
واحتقروها وهددونا وجوعونا وسحقونا قائلا اذ كيف يمكن للجزائر ان تصبح ذات سيادة .

ولما يئس شعبنا من تحقيق رغباته بالطرق السلمية عمد الى حمل السلاح ومطالبة بحقوقه بالحديد والنار لأنها اللغة الوحيدة التي يفهمها المستعمر ويستجيبون بها لرغبات الشعوب ويحققون مطالبها اذا لقيها مصممين على مواصلة الحديد والنار ضد المستعمرين

س: هل حدث في التاريخ أن شعبا حصل على استقلاله بالطرق السلمية؟

ج: كلا ان هذا لم يكن أبدا ولكن يكون مطلقا لأن المستعمرين لا يستجيبون لأي طلب الا لطلب القوة .
وان جميع الشعوب التي كانت تحت الهيمنة الاستعمارية واستقلت لم تحصل ذلك الا بعد ان ضحت بأغلى عزيز عندها وذاقت من المرارة ما يريده المستعمرون لها كما هو الحال في الجزائر الثائرة .

س: متى اندلعت الثورة الجزائرية ؟

ج: في أول نوفمبر سنة 1954 ، ان هذه الثورة الجزائرية المباركة معبرة عن ارادة الشعب في الحرية والاستقلال وارجاع مجده وكرامته الضائعين .

..يتبع...

2) سن الدستور المؤقت للثورة الدستور الذي تسير الآن على ضوئه . وتنظيم الجيش و الشعب وسن القوانين للجيش و للشعب لكل منهما حقوق وواجبات .

وجعلت الرتب العسكرية التي معمول بها الآن لدينا ، وقسمت الجزائر الى ولايات ست بطريقة نظامية . وقسمت كل ولاية الى مناطق وكل منطقة الى نواحي وكل ناحية الى اقسام وكل قسمة الى مجالس شعبية و عين لكل قسم مسؤول فالولاية صاغ ثان وللمنطقة ضابط ثان و للناحية ملازم ثاني و للقسمة مساعد ولكل مجلس بلدي شيخ بلدة .

و في 20 اوت تأسس المجلس الوطني للثورة الجزائرية ، وكذلك لجنة التنسيق و التنفيذ كما عين سفراء خاصون بالدعاية في الخارج لكي تساعدنا الدول في كفاحنا ضد الاستعمار ولتدويل قضيتنا .

س : ما هي حدود كل ولاية ؟

ج : ولاية رقم 1 ) اولى الاوراس النمامشة : يحدها شمالا سدويكش ، سدراتة ، والقرن سطيف وجنوبها الصحراء القسنطينية وغربها برج بوعريريج مسيلة وشرقا الحدود التونسية .

ولاية (2) الشمال القسنطيني : حدودها من الشمال الشمالة التي سوق الاهراس و من الجنوب سطيف وطريق الجزائر قسنطينة ومن الناحية الشرقية الحدود التونسية ومن الغرب سطيف و خراطة وسوق الاهراس .

الولاية (3) القبائل حدودها من الشمال سوق الاهراس ومن الجنوب خط السكة الحديدية الواصل بين قسنطينة و الجزائر الى سطيف ومن الناحية الغربية كويس مريق و قمة الحد ومن الشرق سطيف خراطة سوق الاهراس .

الولاية (4) التيطري : حدودها من الشمال كويس مريق و قصر و من الجنوب السورة و عين بسام و بير الصالح فالصوالحة و البوخاري و تيارت و من الغرب حدود عمالة وهران ومن الشرق قمة الحد و بلمسترو .

ولاية (5) وهران : حدودها تضم عمالة وهران بحدودها السابقة .

ولاية (6) الصحراء حدودها من الشمال بوردو و البخاري و البرواقية و بير الصالح و عين بسام . ومن النواحي الاخرى الصحراء الجزائرية .

س : متى القي القبض على الزعماء ابن بلة و رفقائه ؟

ج : في 23 اكتوبر 1965 القت فرنسا القبض بالطريقة المخزية على

س: ما هي اهم مرحلة للثورة بالنسبة لسنة 1954 ؟

ج: اهم مرحلة لها يوم اندلاعها ، ففي الميدان العسكري عمت العمليات العسكرية كل انحاء الجزائر ، واتحدت الاوساط الاستعمارية في كل مكان وخاصة من يسكن منها الجزائر .

اما في الميدان السياسي والدعائي فلقد اصبحت جميع الاذاعات وصحف كل الدول تنشر وتعلق على هذا المولود الجديد الذي سيمزق رقعة الاستعمار . ولقد شعر شعبنا بالقوة والفخر والاعتزاز

س: ما هي اهم انتصارات ثورتنا في سنة 1955 ؟

ج: هناك انتصارات عديدة احرزتها ثورتنا في جميع الميادين . ففي الميدان العسكري حدث ذلك الهجوم المحكم الذي رسمه البطل الشهيد زيغود يوسف في 20 اوت على عدة مدن وقرى ومداشر حيث يوجد المعمرون . ومنها مدينة سكيكدة المطلة ومن عهد الثائرة وغيرها في عدة جهات من ارض جزائرنا المكافحة . ولقد خلف هذا صداه القلق من المستعمرين وكان له اسوأ الاثر منهم .

ومن الطبيعي ان الاستعمار كعادته قد عمد الى قتل الالاف من المدنيين العزل بالمدن المذكورة انتقاما . وفي نفس هذه السنة توسعت رقعة الكفاح في الميدانين العسكري والسياسي ، فبعد ان كانت الثورة محصورة في الاوراس والقبائل امتدت الى الشمال والجنوب ووهران وفي السنة نفسها ادرجت قضيتنا في هيئة الامم المتحدة بعد محاولات حكومة فرنسا منع ذلك .

س: ما هي اهم انتصارات ثورتنا خلال سنة 1956 ؟

ج: اهم انتصار في سنة 1956 هو اجتماع 20 اوت الذي عقد بواد الصمام بالقبائل ذلك الاجتماع التاريخي الذي ضم جميع قادة الثورة

س: ما هي نتائج مؤتمر 20 اوت

ج: كل مقررات ونتائج اهمها .

1) توحيد القيادة بحيث اصبحت في جميع وحدات الجيش بكامل الجزائر قيادة واحدة وكذلك اصبح للشعب نظام موحد وهو لجنة التنسيق والتنفيذ المنبثقة من المؤتمر

PDF Eraser Free



الزعماء الخمسة فى ذلك بعد ان تآمرت مع ملاحي الطائرة التى كانت تقلهم . ومن المعلوم ان الزعماء كانوا فى طريقهم الى تونس لعقد اجتماع هناك .

س: ما هي نتائج الكفاح فى سنة 1957 ؟

ج : هو ذلك الاضراب التذكاري العظيم الذى عبر به الشعب عن تأييده المطلق لجبهة التحرير الوطني وتنفيذ كل ما تأمره به العمل من العمل تنظيمه المسلحة العليا . مسلحة الوطن ) ذلك الاضراب الذى امرت به جبهة التحرير الوطني الشعب من : 1957/01/28 الى 1957/2/4 الذى دام 8 ايام رغم تهديدات الاستعمار ونهب اموال الشعب وفى هذه السنة ايضا تدفقت الاسلحة على جيشنا الوطني فلقد اصبحت كل وحداتنا مجهزة بالاسلحة الحربية بعد ما كان لا يملك الا بنادق الصيد .

س: متى تشكلت حكومتنا المؤقتة ؟

ج : فى 19 سبتمبر 1958 اعلن المجلس الوطني للثورة الجزائرية تشكيل اول حكومة وطنية مؤقتة وكان لهذا الاعلان حدث كبير فى تاريخ كفاحنا المسلح ومدى عظيم فى الرأي العام الدولي .

س: كم عدد الحكومات التى اعترفت بحكومتنا ؟

ج : (15) دولة وكل هذه الدول اعلنت مساعدتها الفعالة لكفاحنا حتى الاستقلال .

س: كم عدد حكومات والجمهوريات الاستعمارية الفرنسية التى سقطت فى عهد الثورة الجزائرية ؟

ج : سقطت (7) حكومات وجمهورية واحدة الواحدة بعد الاخرى :

س: ما هي سبب سقوط هذا العدد الكبير فى حكومات الاستعمار ؟

ج : الاسباب واضحة جلية سواء لاعدائنا او لاصدقائنا . فسبب الرئيسى هو انه تعنت هذه الحكومات وتصميمها فى عدم الاعتراف لنا بحقنا فى الحرية والاستقلال . والسبب الثانى : هو عدم استطاعتها حل المشكل وعدم استطاعتها مواجهة ثورتنا التحريرية المنبثقة من ارادة الشعب التى لن تغلب .

س: من هو اول رئيس لحكومتنا المؤقتة ؟

ج : هو السيد فرحات عباس

س: ماهي اكثر الدول مساعدة لفرنسا ضدنا

ج : اكثر الدول مساعدة لفرنسا هي دولة الولايات المتحدة وعلى رأسها الآن هاور ولا يخفى على الجميع ان كل الاسلحة الثقيلة مثل الطيارات و المدافع والدبابات وغيرها التي تحاربنا الآن هي اسلحة امريكة الاستعمارية فلولا مساعدة امريكا لما استطاعت فرنسا ان تقف في وجهنا سنتين في الكفاح الآن فرنسا ضعيفة من الناحية الاقتصادية و العسكرية .

س: ما هو السبب الذي دفع امريكا الى مساعدة فرنسا ؟

ج : هناك اغراض استعمارية كثيرة ، اهمها اقتسام خيرات بلادنا لصالح حاجيات شعبها ، و توسيع رقعة استعمارها و ابقاء سيطرتها على فرنسا

س: ماهو اهم حدث لثورتنا في سنة 1959 ؟

ج : هو رد حكومتنا على الجنرال ديغول في 8 سبتمبر والذي طالبت فيه حرية تقرير المصير للشعب وكذلك الاجتماع التاريخي الذي عقده المجلس الوطني للثورة الجزائرية في طرابلس الغرب من يوم 1959/12/16 الى يوم 1960/01/19 والذي عدل فيه الحكومة و امن فيه الدستور الاول للدولة الجزائرية و قرارات اخرى هامة .

س : ماهو المجلس الوطني للثورة الجزائرية ؟

ج : هو اعلى سلطة في الثورة الجزائرية وهو الذي يشكل الحكومات أو يسقطها ، وهي مسؤولة امامه عن كل عمل تقوم به . و هو يتركب من كل قادة الثورة من وزراء وقادة اركان الحرب و قواد الولايات وبالاختصار هو بمثابة النواب للدولة المستقلة .

س: ما هي هيئة الامم المتحدة .

ج : هي منظمة اسست في 24 اكتوبر سنة 1945 عقب انتهاء الحرب العالمية الثانية . تضم كل دول العالم المستقلة لتدافع عن حقوق الانسان وعن الحرية و السلام العالميين . وتجتمع هذه المنظمة في دورة عادية كل سنة لتناقش المشكلات المدرجة في جدول اعمالها وتتخذ قرارات [illegible] بالتصويت ولا يكون قرارها نافذ المفعول الا اذا حصل على ثلثي الاصوات و تضم الآن ثلاثة و ثمانين دولة .

س: ما هو مجلس الامن الدولي ؟

ج : هو منظمة متفرعة من (هيئة) الامم المتحدة ومختصة بمعالجة قضايا الامن والسلام في العالم وهو يتألف من احدى عشرة دولة منها خمس دول دائمة وست دول تتغير كل سنة . الدول الدائمة هي : روسيا او الصين الوطنية (فرموزة ) وبريطانيا وفرنسا وامريكا ولكل منها الحق في استعمال الفيتو وهو حق الرفض اي عدم تنفيذ القرار مثلا يقدم مشروع قرار الى المجلس ويصوت الى جانبه عشرة دول وتمتنع دولة من الخمسة الدائمة مستعملة الفيتو فيصبح ذلك القرار غير نافذ المفعول لأن الفيتو يعادل كل الاصوات المضادة

# الجمهورية الجزائرية

جيش التحرير الوطني

جبهة التحرير الوطني

## الولاية الثانية

....

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري — جيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية (٦) — اركان الحرب

# قوانين داخلية عامة - مؤقتة

[illegible]

العرض الاول العسكري

.... // ....

حا يلت

لي الكتب

بما هو ذلك الملك

....

PDF Eraser Free



## الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري — ولاية (٦)

جيش التحرير الوطني الجزائري — منطقة (٣)

## الإهداء :

إلى أشبال الجزائر و حاملي راية الكفاح المسلح في هذه البقعة الطيبة من العالم، هذه البقعة التي أنجبت أبطالا صنعوا التاريخ مثل: يوغرطة - جميلة - ماسينيسا - طارق بن زياد - و - الأمير عبد القادر - و - المقراني - و - ابن باديس - و - ابن مهيدي و شهداء غيرهم، أبطالا نفتخر بهم لأنهم رفعوا لواء الحرية و العدل ونشروا المدنية الحقة.

إلى إخواني المسؤولين الثوريين الذين حملوا أمانة الشعب وآلوا على أنفسهم أن يحرروا الجزائر الثائرة من أيدي الغاصبين.

أقدم هذه التوجيهات الخاصة ببعض قواعد القائد الثائر وخططا من حرب العصابات المأخوذة من التجارب التي مرت بنا خلال سنوات الكفاح، والمستمدة من توجيهات إخواننا المسؤولين الذين سبقونا في هذا الميدان.

« وفق الله الجميع لخدمة الوطن العزيز »

في ١٩٦٠/٩/٨

الضابط الثاني - محمد شعباني

## الفصل الأول

القائد هو روح الجيش والنظام معاً وهو المحرك الذي يدير [illegible] [illegible] وهو [illegible] التي يرتكز عليها النظام [illegible] ولا جيش بلا قائد أو [illegible] النصر [illegible] الفشل والانحلال مهما بلغت [illegible] [illegible] فكل شعب بلا قيادة مهما بلغ رقيه وحضارته [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الدمار .

فالقائد او القيادة اذا [illegible] الحياة الرشيدة ولذا من انكر القائد او القيادة [illegible] بالطبيعة الشاذة التي ترى (ان الله خلق الانسان لكي يعيش حراً يعمل كيف شاء وحيث اراد وهكذا الطبيعة) الى غير ذلك من الادلة التي [illegible] من كتابتها والتي هي [illegible] من [illegible] لهذا النوع [illegible] [illegible] مكررة [illegible] بدون تردد ولا [illegible] اللهم [illegible]

**صفات القائد:**

للقائد صفات كثيرة [illegible] على [illegible] لانه كما [illegible] هو روح الجيش وهو المحرك الذي يدير الدولاب . وهذه الصفات محمودة بالطبع .

واليك ايها القائد الشاب الذي تجهد ان تجمع في [illegible] [illegible] الوطنية [illegible] اداء [illegible] [illegible] [illegible] اليك اهم الصفات التي [illegible] ان [illegible] [illegible] واجبات .

**الشجاعة:**

للشجاعة انواع كثيرة [illegible] القائد مثلاً [illegible] [illegible] [illegible] النوع [illegible] في ذلك الجيش روح شجاعة القوى وبطولة [illegible] [illegible] البطولة [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] [illegible] الى [illegible] القائدين .

ولقد حدث التاريخ [illegible] الجيوش التي انتصرت [illegible] قائدها [illegible] [illegible] [illegible] مثلاً (خالد ابن الوليد) [illegible] [illegible]

..../....

(عبد القادر) الذي قاد المقاومة الجزائرية أيام الحملة ١٢١ ° ما ما
كان رحمه الله يتقدم جيشه بنفسه ودائما في طليعة جنوده ، وقال رحمه الله
في احدى قصائده حينما كان يقود الزحف المقدس : .

( ومن عادتي السادات بالجيش تحتمي : وبي يحتمي جيشي وتحرس أبطالي )

هكذا كان يعمل القائد البطل ويقول إلا ان الانتصار شاء ان يسقط
في ايدي الاعداء بعد كفاح مرير وكان جيش الامير منهزما بقائده لانه كان
شجاعا بطلا، هكذا يجب على القائد ان يكون بطلا مثل الامير و ... مثل
... و ... الجيش للقائد شرط اساسي واذا اصبح القائد ... من طرف جيشه
بانه ... ، ... وفي نفس الوقت تكون النتيجة، بينما لا يستطيع القائد المكروه من
طرف جنده القيام بأي عمل، ولن يخلد له اي امر واذا اصدر امرا ما، او قام
بعمل ما فلن ينفذ الا بتعب ومشقة منهم ولي نهاية الامر ينكر .

## النوع الثاني من انواع التضحية : نكران الذات

. يجب على القائد ان ينكر ذاته ويعتبر نفسه خادم جيشه ... بجهده
يعمل ليلا ونهارا في خدمة جيشه : كالتهيئة مثلا وايجاد كل حاجيات الجيش ولوازمه
من لباس وتموين ، وسلاح ويباشر الاعمال التي يباشرها جنوده بحيث لا يتكبر
من اي عمل من الاعمال التي يقومون بها وأن لا يعتبر ذلك اهانة بل بالعكس
من ذلك فهو عز وشرف وكسب مهابة ومحبة من طرف جيشه ، والمهابة والمحبة
من الشروط التي يجب ان يكسبها المسؤول لا سيما هتان من الدعائم التي تقوي الشخص
ولان من شروط القائد قوة الشخصية .

. يجب على القائد ان تكون له شخصية قوية بين جنوده لانها الدعامة الكبرى
للقائد ، وقوة الشخصية وليدة عمل القائد كما انها ، وليدة الطبيعة كما
يفهمها البعض ان هذه الدعامة تكون من العمل بشكل التضحية قوة الارادة ) (الانتاج )
(الصبر) (العزم) (الحزم) وليست الصورة او الذات . فنكران الذات ايضا نوع من الانواع التي
تقوي شخصية القائد .

وعلى القائد الثوري ان يعتبر نفسه امام النظام وامام الحلقة
الوطنية كلا شيء ، فيتهيج لكل ما يأتيه من طرف مسؤوليه كالطاعة مثلا والتوبيخ وكل
المسائل التي تمس بالعاطفة ويجب القضاء على العاطفة في شعر القائد تجنبي
طبعه وعلى مستقبله اذا خضع وانقاد لها لان محاربة النفس واجبة كمحاربة العدو
يجب على القائد ان يفهم قبل كل شيء انه عمل نقص وان لا يعتقد
انه توفرت فيه جميع شروط الكمال حيث اصبح قائدا ، فالانسان محل نقص ،
حتى ولو اصبح قائدا .

وعلى القائد ان لا يفتخر بنفسه مهما كان وسائره وان لا يحتقر جميع
من هم تحت مسؤوليته بل يحترم جميعهم من هم تحت تصرفه فيما يأخذ منهم فوائد
... الحكماء ( تجد في النهر ما لا تجده في البحر احيانا ) . ... تجد في
القائد الصغير الرجل والجندي البسيط ما لا تجده لدى القائد الكبير احيانا

..../....

كالتي يعاني و صفة المسؤول .
يجب على القائد ان يحس و يشعر بشعور جنوده لانهم شعروا واحساسا ، واحوالا كما كان الصحابة لما التحق الهادي بالجهاد ووصل السلاح وواجه الاعداء بشجاعة وشجاعة متهورين .

ومن صفات القائد تحاشي الخلاف والانقسام لا يجمعه من التعصب . [illegible] اذن يجب عليه ان يكون شجاعا وحسنا في اعماله و اقواله ، فلا يقدم الا بعد ان يفهم ما يدرك ، ولا يعمل الا بعد التفكير ، ويقدر عواقب الحالة و المآل [illegible] يحدق بكل [illegible] واعماله ولان جميع الانظار ملتفتة اليه يرقبه سواء من [illegible] وان [illegible] وحقنا بالجهد يحمسون ويتحمسون وان قال كلا [illegible] يستمعون ويتحزنون لانه قائد ومسؤول من الانتصار والانكسار في آن واحد ، وهو روح [illegible] كما ذكرت سابقا .

ومن انواع التشويه العمل قال تعالى ( وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون ) صدق الله العظيم .

من العوامل الرئيسية التي ادت بنا الى الانحطاط و التأخر عن قوافل الامم المتحضرة التي اصبحت الآن تملك التواريخ العامرة للطائرات و الموجهة الى القمر و المريخ بينما بقينا نحن في الحضيض وكما تنبأ لنا من منذ القرن العشرين حتى كره العمل و الميل الى الكسل وحب الراحة ويرى [illegible] ان ذلك رقي وتقدم وكسب للجاه و الحسب والنسب وفي الواقع لم يكن الا [illegible] ، لان الكسل يجلب البؤس و الشقاء والاحتقار والتأخر والانحطاط و الاستعباد ، والكسل هو السبب في تأخر العالم الاسلامي الذي كان اغلب زعمائه وعلمائه في ايام السلطة [illegible] ، متكاتفين ، متآخين على كسب الجاه و الشهرة ، بينما كان اعداؤهم منهمكين في العمل ليلا نهارا ، فهناك الباحث في العلوم العسكرية لكي يكون جيشا قويا متماسكا مجهزا [illegible] وجوية وبحرية وذلك للمحافظة على شعبه من الغزو الخارجي ، وهناك الباحث في علوم الدنيا والهندسة ، وهناك الباحث في علوم الزراعة ليرفع مستوى شعبه ويحفظه من المجاعة ولكي يحكم التطور الاقتصادي داخل مواطنيه ، وهناك المخترع وهناك الباحث على [illegible] موجود في [illegible] من ثروات [illegible] الى [illegible] من العلوم الحية التي اوصى بها [illegible] والتي [illegible] علماؤنا الفاضلون وفي [illegible] بالذات [illegible] في العمل ، كما زعماؤنا وعلماؤنا [illegible] في المساجد طالبين كثرة الرزق و [illegible] من [illegible] الدولة [illegible] [illegible] العمل [illegible] وازلادهم [illegible] [illegible] ذلك الوقت [illegible] العامل في كل صلاة [illegible] الخاملين [illegible]

..../....

(٤)

يشترك هاته الروح التي تجسدت في إنضباط العالم الاسلامي بأسره، وتشجيع وتشجيع جيشه بحب العمل وكره الراحة والنيامة في حياة الجندية التي هي عمل متواصل وجهد مستمر، وللعمل انواع كثيرة يجب على القائد المحبوب ان يطبقها: لنشر الوعي العسكري بشتى انواعه مثل التدريب على استعمال السلاح بكل انواعه عمل، التدريب على التكتيكات الحربية الخ عمل، نشر الوعي السياسي بشتى انواعه عمل، نشر الوعي الثقافي عمل، نشر الوعي الاقتصادي عمل، نشر الوعي الاجتماعي عمل، نشر الوعي القتالي عمل الخ. والاعمال كثيرة لمن يريد العمل ويجب على القائد الثائر ان لا يهمل تلك الروح الجامدة: اني افكر وعقول اننا في ثورة يجب ان لا نهتم بالتعيين والتدريب، ونشر الوعي بشتى انواعه. قالوا: احمل هاته الروح الجامدة دهي اسألك ماهي الثورة؟ الجواب الثورة هي عمل وبناء، ثورة على الظلم، على الجهل، على البؤس على الانحطاط على التأخر وعلى جميع الاوضاع الجائرة، هذه الثورة التي يلمسها مولدوها ويلمسها كل الناس، اذن على القائد الثائر ان يدرس دراسة وافية كل طبقات جيشه ويعين كل واحد في مكانه اللائق به ويعين ويشجع كل شاب قادر على عمل شيء، بحيث يصبح مدرسة داخل جيشه فهناك الاخصائيون في تعيين الشبان في جميع الميادين العسكرية، والآخرون في الميادين السياسية، وهناك الاخصائيون لتسيير الاطارات الى اخره.

<u>العدالة</u>: من اهم صفاته العدالة قال تعالى في كتابه العزيز (واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل) صدق الله العظيم.

يجب على القائد ان يكون عادلا ومنصفا بين جنوده ومسؤوليه، لان العدالة هي الدعامة الرئيسية لتمتين وحدة الجيش، وتمتين اواصر العدالة والاخوة بين الجميع وفي نفس الوقت يصبح القائد محترما بثقة كامل جنوده ومسؤوليه، وهذا شرط اساسي لنجاح القائد، ونعني بالعدالة اعطاء كل ذي حق حقه في الواجبات والحقوق فالعمال مثلا بشتى انواعها تقسم على الجميع حسب المقدرة، والحقوق تعطى للجميع طبقا للقانون.

وللحقوق والواجبات انواع شتى فالحقوق مثلا حينما يعتدي جندي على آخر او مسؤول على جندي وهذا الاخير على مسؤول يجب البحث والتحقيق مع تجرد القائد المنصف من المسائل العاطفية واعطاء كل واحد ما يستحق، وهكذا في توزيع اللباس والاكل والسلاح، وحتى اعطاء المسؤوليات.

يجب على القائد العادل ان لا يقدم اي فرد الى مسؤولية الوطن الا بعد المراقبة الدقيقة وتتبع اعمال كل فرد على حدة، وبهذا يستطيع جعل كل جندي يلي، مرتبته القادر عليها بحسب اختيار الجميع بذلك لكي يصبح كل فرد مطمئنا ومرتاح البال لكل ما يعمله قائده العادل المحبوب، وفي هذا الموضوع يجب على القائد ان يتجرد من الاحاسيس الاتابهية وجميع انواع العاطفة، لان المسؤولية امانة والامانة يجب ان تصان كما اوصانا بذلك القران الكريم حيث يقول:

....../.....

..../....

(إن الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها)

وكل من لم يتجرد من العاطفة والأحاسيس الشخصية في هذا المنصب فليضع بعض العدالة والمساواة، ويجعل نصب عينيه مصلحة الوطن فوق كل المصالح الشخصية وفوق كل الاعتبارات، فإني أحكم عليه بخسراني كما أعتقد بأنك ستوافقني على ذلك. إن القائد العادل ... أحكمها العداوة للمصلحة الوطنية والشخصية ومهارة أوضح النهاية بصاحبها.

ولقد يتساءل البعض ويقول ما دخل المسؤولية في العدالة؟ لذا إليها القائل لأن المسؤولية أكبر تدخل في ... الشعب، لأن القائد هو روح الجيش كما ذكرت سابقا، وإذا دخل الجندي أو المسؤول مسؤولية لا يستحقها والحال أنه يوجد من يحوز لتلك المهمة، من يكون أحسن منه ويكون الجدير منه بالاطلاع المحيط فإنه ... يؤدي إلى تفويض التأييد للقائد المتقدم بل إلى عدم الثقة فيه والاقتداء بأعماله، وإذا أصبحت هاته الروح تحصل عند القائد فإن الجيش يمشي على مكمن من الهوى، عافانا الله منها.

<u>الوطنية:</u>

أهم شروط القائد الوطنية فلا يصبح القائد قائدا إلا بعد أن تتوفر فيه شروط الوطنية بالطبع، والخص كلمة الوطنية في كلمتين اثنتين: الأولى حب الوطن، والثانية حب أبناء الوطن بمعنى واحد بالتقريب، والوطنية ليست كلمة تقال في النوادي والمظاهرات فقط وإنما هي عمل متواصل وجهاد مستمر من أجل إعلاء كلمة أبناء وطنه وعزة شعبه وأمته والدفاع عن حقوقهم المسلوبة والسهر على عزتهم وكرامتهم المهانة ورفع رمز شخصيتهم وجميع سياداتهم. الوطنية القومية التي خدمها فوز كالم بالتحديد والدفاع عن الوطن لا يقتصر على الكلام وحده بل تجاوزه كل شيء، يبذل عرق الجبين تارة والدم تارة أخرى لأن الشعوب تمشي على جماجم وبدم، وعرق قادتها، فأين يا أخي القائد كيان شعبك الكريم على جمجمتك وبعرق جبينك ودم جسدك لا ن الجبال لم يخلق مثلك أكبر الآمال وتنتظر منك تحقيق الأماني. فلتعمل من تلك جسرا تمر عليه لوائل استقلاله وطريقا معبدا تسير عليه أرجل أبناء وطنك الأعزاء، واجعل رائدك التضحية من أجل سعادة إخوانك أبناء أمتك الجزائر، هب نفسك لله وللجزائر وللعروبة وللحرية، وهذا واجب مقدس عليك أداؤه، ولا تتحرك الدنيا في أعينك لأنه ... الخلاص، ولا يخفى عليك أيها القائد النبيل ما ستواجهه في تأدية رسالتك الوطنية لتحقيق مثلك الشعبي، ستواجه أخطارا لكن الصبر سيكون الغالب على مبادئك الشعبية: جهد، ثقة، بذل، عمل، صبر، ثبات، عزيمة، إرادة، إيمان، أخوة، عدل، مساواة، تضحية، طاعة، تلبية، ... ولا يغيب على ذهن القائد الواعي بأن الحياة صراع ومشاكل قال الشابي الشاعر التونسي الشهير رحمه الله: (إن الحياة صراع :: فيها الضعيف يداس)

(ما فاز من ما فيها :: إلا شديد المراس)

حقا إن الحياة لن ينتصر فيها إلا شديد الممارسة والواعي العامل، لأن في الحياة الدنيا لونين متصارعين منذ خلق العالم: قوة الحق، وجبروت الباطل

..../....

## الفصل الثاني

## الجيش

الجيش هو درع الدولة و الشعب، وكل امة او دولة بلا جيش لا تعد امة او دولة بمعنى الكلمة تلك اي الجيش هو درع الدولة و الامة لانه هو الحارس الامين لمصالحها وهو الذي يواجه بشجاعة وثبات كل من سولت له نفسه الاعتداء على استقلال حكومته ودائما على اهبة واستعداد لكل الطوارئ ولن يصبح الجيش جيشا الا بعد ان تتوفر له شروط الجندية الحقة وشروط الجندية متعددة نذكر بعضها .

### الوطنية :

يجب ان يكون الجيش وطنيا اي من ابناء الوطن، وكل دولة تستأجر جيشا اجنبيا يدافع عنها وقت الاخطار فلا يعتقد ان لها جيشا، لان الوطن او الدولة لن ينصر مصيرها الا ابناؤها، اما الاجانب فهم الذين يقابلون الحديد و النار بشجاعة في سبيل منح شعوبهم ولكن يرهبهم اي تهديد او تخويفهم لان دافعهم ليس تلك الغريزة الوطنية هي التي تدفعهم زيادة على حكومتهم بينما الجيش الاجنبي المأجور يدفعه الثمن و الحكومة، وهذا لن يرجى منه الخير ابدا . ولقد حدثنا التاريخ عن عدد من الحكومات التي استأجرت جنودا اجانب سلموا الحكم الى المهاجمين وقت مشاهدتهم للاخطار .

### قوة المعنويات :

من اهم الشروط التي يجب ان تتوفر في الجيش قوة الروح المعنوية فالبطل الخالي من الروح المعنوية يهتز في النهاية مهما كانت قوته وعدته الحربية فالروح المعنوية سلاح لكل من اراد النصر، والروح المعنوية انهيار لكل من اراد الانتحار، و الروح المعنوية رمز الجيش لانها تولد فيه روح الشجاعة و الاقدام، و الشجاعة و الاقدام انما رمز الجيش . اذن فاول عمل يجب على القائد القيام به داخل جيشه هو تقوية معنوياته، فالقادة يقولون (فوز الانتصار انطلق من فوز الانضباط) و العدو يشن هجومه الاول على افكار الجيش ويتبعه بهجوم الاسلحة والضرب مثلا يحدثنا الاستعمار الفرنسي فيرى تسعين في المائة (٩٠٪) هجومات على الافكار، بينما هجوماته بالاسلحة عشرة في المائة (١٠٪) مثلا، فهجوماته بواسطة الاذاعة و المناشير و الاصوات والاجتماعات بينما هجوماته بالسلاح تكون في اوقات معينة و مناسبات نادرة ويتساءل الجيش ويقول : لماذا كانت هجومات الدعاية اكثر من هجومات السلاح ؟ لان الاولى انجع و انفع، ففي الاولى محاولة تنشر البلبلة في صف الجيش، تنشر الكراهية داخل الجيش، تنشر الحقد داخل الجيش، زرع الشك زرع التفرقة بين الجنود

..... / .....

المسؤولين ، وبين المسؤول والمسؤول ، وبين الجندي والجندي ، ونشر الفوضى والفتنة ويؤدي هذا تارة الى الاستسلام والتقاعس وتجمد الجيش [illegible] كامن حماسه : الجندية وبهذا يصبح الجيش في اخر الدور يفعل به ما يشاء ، ويدمج بعضها لبعضه بعضا بعد ان كان متحدا في خط واحد ضد العدو ، وبهذا النوع [illegible] من الجيوش [illegible] اقل من هذا بكثير فتارة يسقط عدد من [illegible] في الميدان ، [illegible] لا [illegible] ان الخائن ايها القائد المحبوب بين الجنود [illegible] ومتحد الصفوف شامخا ، ولاحظ باحسان كيف يسرع العدو بنشر [illegible] [illegible] في نحو [illegible] و[illegible] والمعنوي [illegible] .

ومن اشهر شروط [illegible] الطاعة المهمة للنظام فالطاعة شرط اساسي للجيش الجيش [illegible] الطاعة لا يؤدي مهمته ، وشروطه ايضا ورمزه لتنفيذ الاوامر الحكومية ، [illegible] ( اي الجيش ) التخلي عن [illegible] التدخلات في الشؤون السياسية ، لانها تنافي مبادئه العسكرية التي شعارها الطاعة والتنفيذ الفعل ، فالعمل ايضا من اهم شروط الجندية لان الفعل [illegible] وحياة الجندية التي هي كلها عمل متواصل وجهاد مستمر ، والعمل هو اساس التقدم [illegible] هي اهم الوسائل التي يقصد العدو الى استعمالها لاضعاف معنويات الجيش . فكيف تفهم او تنتبه الى ضعف معنويات جيشك وانحطاطها ايها القائد ؟

<u>اليك اهم علامات ضعف المعنويات وانحطاطها :</u>

١)) اذا كثر الهروب او بعبارة اوضح الفرار .
٢)) تعدد الشكايات ، المسؤول بالجندي ، والجندي بالمسؤول ، وهذا الاخير بالمسؤول [illegible] اعلى منه رتبة او اقل منه .
٣)) اذا فكر الفار من ناحية الى اخرى او الاستسلام الى العدو .
٤)) عدم تنفيذ الاوامر [illegible] من المسؤول او من الجندي
٥)) قلة الطاعة و الاحترام المتبادلين .
٦)) كثرة الاقتصاد في الطعام :
٧)) تعدد الناس يطلبون الانتقال من ناحية الى اخرى
٨)) [illegible]

ومن المتسبب في هذا العمل المضر يا ترى ؟ هم المسؤولون الموجودون داخل ذلك الجيش لانهم لم يؤدوا مسؤولياتهم نحو جيشهم : فمثلا لم ينشروا روح العدل ولم [illegible] داخل جيشهم ، لم ينشروا روح التعاون بين الجميع ، لم ينشروا روح [illegible] والايمان ، لم [illegible] ولم [illegible] له بالمبادئ التي لم يشرحوا [illegible] الثورة في [illegible] الجميع ، لم يشرحوا واجبات الجيش وحقوقه ، لم يبينوا له اسباب الكفاح و تاريخه وغايته من تلك النتائج ، لم يوضحوا له اعمال [illegible] الخ .

..../....

فعلى القائد اذا شاهد علامات ضعف الروح المعنوية الآنفة الذكر ان يتخذ الاجراءات الاولية التي ذكرناها قبل الشروع في تنفيذ اي شيء ، انتهاء بالرقابة المباشرة على الجيش جنودا ومسؤولين ، وبفضل الرقابة يستطيع الاطلاع على كامل المشاكل التي ادت الى ضعف معنويات الجيش ، ومسؤولي الجيش يستطيع تقليد ما يجب تنفيذه ، وهذا يشترط في القائد ان يكون حازما [illegible] ن حل المشاكل [illegible] اذا لم يكن قادرا على حكمة والرقابة [illegible] شيء . فعلى ضوئها يمكن ان يجد مشاكل لم ينتبه لها المسؤول فهناك [illegible] معنوية هي التي [illegible] حيث هاته الاحداث وهاته الثلاث [illegible]

اما الوسائل التي تحتوي معنويات الجيش وترفعها فهي التي لم يتمم بها [illegible] يولون الذين تسببوا في ضعف معنويات جيشهم ، والتي سبق ذكرها وهي :

نشر روح العدل وتطبيقها الخ ... فهاته الوسائل وحدها كفيلة بتقوية الروح المعنوية ، والتي يستطيع كل مسؤول تنفيذها ولو كان مبتدئا [illegible]

كيف نتحقق من ان جيشنا قوي المعنويات ؟ نستطيع ان نعرف ذلك عندما نرى روح الاخوة والتضامن تعم الجيش ، وباختصار اذا لم يجد القائد جميع المشاكل التي تسبب في اضعاف الروح المعنوية والتي سبق ذكرها نستطيع التأكد من ان جيشنا قوي المعنويات ، وحل للقائد [illegible] الاستقرار والاستقرار بجيشه وفي نفس الوقت يستطيع ان يعتمد عليه ، هذه هي المواضيع التي في نظري تقوي او تضعف الروح المعنوية .

(11)

# الفصل الثالث

## حرب العصابات

حرب العصابات هي وسيلة كفاح مسلح للقضاء على الحروب النظامية في كثير من الاحيان بل في كل الاحيان.

فبفضل تمسك الشعوب المستعبدة بحرب العصابات استطاعت ان تحقق اهدافها الوطنية وتنتصر على جيوش عظمى مجهزة باحدث الاسلحة الفتاكة: فهاته شعوب افريقيا وآسيا كانت تئن تحت وطأة الاستعمار الغربي الذي يملك جميع امكانيات القوة العسكرية من جيش منظم قوي واسلحة ذرية ومحرقة ومدافع واساطيل مختلفة الانواع فقد استطاعت بالرغم من كل هذا وبالرغم من انها لا تملك منها الا قليلا ولا كثيرا ان تحصل على استقلالها وان ترغم العدو على الاعتراف بها كدول يجب ان تحترم وكشعوب يجب ان تستقل، فحرب العصابات كمرض السل الذي يصيب الانسان (عافانا الله منه)، والذي لا يعالج حتى يقضي على صاحبه، هكذا حرب العصابات لا تغلب ولا تهزم حتى تحقق اهدافها. والحرب مثلا يلمسه الجميع من نتائج حرب العصابات، فقد اعلن قادة الثورة الجزائريين الذين لهم كامل الفضل علينا، اطلقوا ثورتهم العارمة ضد المحتل الطاغي في اول نوفمبر 1954، اطلقوها ضد عدو جائر يملك بين يديه اكبر قوة عسكرية في العالم بالتقريب، قوة الحلف الاطلسي التي تضم جيوش واسلحة (15) دولة من كبريات الدول، وبالرغم من هاته القوة الماحقة استطاع جيش التحرير البطل الذي لا يملك الا قليلا ولا كثيرا من قوة عدوه ان يواجه جحافل القوى بانتصار وان يكلف احسن اطارات العدو التي لم تصح حتى في الحربين العالميتين (1914-1918 و 1939-1945) واستطاع ان يكلف الاقتصاد الاستعماري الذي بلغ به الحد الآن الى درجة لا تحمد عقباها، واملنا ان يتفاقم هذا الضعف وهذا الانهيار الذي اكتسح الشعب الفرنسي.

واسباب هذه الانتصارات هي تشبع جيشنا بمبادئ حرب العصابات التي رسمها قادة الجزائر في اول نوفمبر 1954 رحم الله من استشهد منهم ورضي عنهم، واطال بقاء من لا زال منهم، فلولا مزاياهم لما بلغنا من العزة ما بلغنا كما بعد الذل والاهانة الطويلتين، فحرب العصابات اكبر الفضل على الشعوب المستعبدة والمتواضعة لعدوها.

### تعبيرات اولية في كيفية حرب العصابات.

لا يخفى على القائد ان حرب العصابات تختلف كل الاختلاف عن الحروب النظامية، فالحرب النظامية تعتمد مثلا على كسب النصر بقوة الجيش والاساطيل الخ...، بينما حرب العصابات العكس بالعكس فهي تعتمد في جوهرها على كسب النصر بالحيل والسرعة والضرب المؤثر والاقدام الخ...

1)) يجب على قائد حرب العصابات ان يعرف اولا الارض معرفة جيدة، فيعرف الاماكن الصالحة للكمين، والاماكن اللائقة لشن المعارك، والاماكن

...../.....

الفجر اللاحق لذلك ، والاماكن التي يتصيدها العدو بكثرة ، ويعرف اماكن المياه ، والاماكن الصالحة للهجوم ويعرف جميع أراضي الناحية التي هو بها فيعرف الطرقات الرئيسية و الثانوية و الجبال الرئيسية والصخرية والاودية والشعاب وحتى الكهوف الموجودة بها وأماكن مجهولة لمعرفة الاخرين تحف الكفاح للثائر قائد حرب العصابات

٢) توسيع نطاق الكفاح بحيث تعم العمليات العسكرية جميع مراكز العدو بتلك الناحية التي تقع تحت مسؤولية ذلك القائد ، كما يسم الغزو الفكري الثوري جميع طبقات الشعب على اختلاف اتجاهاتها ، لتوسيع دائرة الكفاح من اهم العوامل التي تعمل لأسباب النجاح وتشعر العدو بقوة الثورة ، لانه في كل مكان يضايقه بالضربات الخاطفة التي هي اسرع من البرق .

يجب على القائد ان يضيق الخناق على عدوه ويجعله دائماً تحت السلاح ، وتضييق الخناق على العدو هو مواصلة الضربات المؤثرة فترة يشن عليه الهجوم بالامكنة التي لا يتوقع بها الهجوم مثل المنازل والمدن واماكن الاكل والنوم الخ ... وتارة يكون الضرب ليلا ، وتارة يكون نهاراً ، وفي النهار تارة في الصباح الباكر واخرى في منتصف النهار وثالثة في آخره وبنفس الطريقة تستعمل في الليل ، ففي الليل يشن الهجوم وقت استعداد العدو لتناول الطعام الفطور لذلك من الاوقات التي لا يتوقع فيها الهجوم مثل تجولهم بالمدينة يوم الاحد مثلا ، واثناء ذهابه الى (المخابرة) و ايام الاعياد ، وفي جميع اماكن اللهو والمنتزهات هذا زيادة على الاماكن الملائمة للعمل و الاوقات المناسبة لذلك . فهذه الامور وغيرها كفيلة بتضييق الخناق على العدو وجعله دائما تحت السلاح وعدم مفارقة العدو لسلاحه هو الخناق بعينه ويؤدي به ذلك الى انحطاط معنوياته ، وقد سبق ان ذكرت بالعواقب الناتجة من ضعف المعنويات .

ولقد ينظر بعض القادة الى هذه الاعمال بانها غير كافية لضرب الحصار على العدو لانحطاط معنوياته معتقدا بان هذه الاعمال طفيفة . لا يخفى على القائد النبيه بان عدونا تعود حياة البذخ و الراحة والترف ، الذي تأتي من قبل فيها تسبب له قلقا كبيرا واضطرابا بالغا في فكره ، فمثلا تناول خمره من المنزه مرة و تركه يتناول طعام الفطور اخرى بسبب مفاجأته من طرف عصابة ... له في اكبر الحيرة و القلق فما بالنا اذا تجاهلنا له في اكثر من ...

اما الاعمال العسكرية فيجب ان لا تسير على نمط واحد ، لان ذلك ينافي المبدأ الثوري ومبدأ حرب العصابات ، اذن فالاعمال دائما في تغيير فتارة كمين وتارة تخريب ونداء وهجوم واشتباك ومناورات الخ ... ويجب على القائد النبيه ان لا ينسى ايضا تبديل الامكنة التي هاجم منها عدوه سابقا لان العدو يظل متحذرا من الامكنة التي تلقى فيها الضربات كما ان تبديل الاوقات له اكبر الفائدة في نجاحنا لان ضرب العدو في الاماكن التي لا يتوقع منها مهاجمته و الاوقات التي لا يتوقع مفاجأته من اكبر العوامل المسببة لانهيار معنوياته و اول عمل يجب على القائد الاهتمام به تقوية معنويات جيشه واضعاف معنويات

..../....

عدوه سواء كان هذا بحرب الحديد والنار او الحرب الباردة وجميع الاعمال التي تضعف ارادته وتضيق عليه الخناق.

ولقد يقول البعض من الذين لا يفهمون حرب العصابات ان تضييق الخناق على العدو واعيائه ، الضربات القاصمة يتطلب جيشا قويا واسلحة كثيرة وحديثة لقد ثبت لي خلال بحثي الموضوع أن حرب العصابات تعتمد في جوهرها على الحيلة وسرعة العمل ، والثبات والاقدام ، اذن فالقائد المتشبع بروح حرب العصابات يستطيع مواجهة اية قوة باقل عدد ممكن ويستطيع ضرب الحصار على عدوه بقلة العدد فاعماله ضد عدوه تكون حسب امكانياته وحسب استراتيجية الارض تارة يقوم بالاعمال كتائب وفيالق اذا وجدت وامكنه ذلك وتارة يقوم بالاعمال فرق وافواج اذا وجدت وامكن ذلك فالقائد المتشبع بروح حرب العصابات يستطيع ان يحصل على نتيجة عسكرية محمودة : فلنأخذ مثلا نصف فوج ونقسمه الى ثلاثة اقسام لكل قسم فالقسم الاول يتكلف بوضع الالغام في الامكنة التي يعتقد لها فائدة ، والقسم الثاني يتكلف باعمال فدائية ويعطي اشارة العمل لكل من القسمين اما القسم الثالث فيتكلف بالقيام باعمال تخريبية مثل الجسور والاعمدة الهاتفية الخ... وهذا العمل الاخير يكون بمساعدة من الشعب ، من الشعب لان الشعب بالطبع معنا ويعد في الواقع جيشا مساعدا فلينظر في النتيجة لأن العبرة بها وهذه النتيجة محمودة هذا على سبيل المثال ، وبعد تنفيذ عمل نصف الفوج يقوم العدو بحملة تفتيشية تشارك فيها عشرات الطائرات ومئات الدبابات وآلاف العساكر فيادر نصف الفوج قد زعزع وهز آلافا من قوات العدو واذا اختصرت هذا المثال البسيط بالنسبة لحرب العصابات الحركية من أدنى عدد من الجنود ، لقد تبين ثمار حرب العصابات بأدنى عدد فما بالنا بالجيش الذي اصبحت لنا امكانياته من نظام وتجهيز وسلاح الخ... فالامكانيات العسكرية الموجودة لدينا الآن اذا استثمرناها بمبادئ حرب العصابات فانها تعجل بالقضاء على عدونا وتحقيق اكبر نتيجة ( أيمان بيان فمر ).

٣)) الاختفاء والثبات وسرعة اطلاق النار والاصابة.

من اهم مميزات القائد الاختفاء عن الاعداء ومن الذين لا يهمه مشاهدتهم او مشاهدته خاصة وقت القيام بعمل عسكري فاذا بثبتها ، الا في وقت العمل لا يعد جبنا كما يفهمه الذين يعيشون على هامش حرب العصابات وانما يعد حكمة واكبر وسيلة للنجاح ، قال عليه الصلاة والسلام ( الحرب خدعة ) فاذا لم يختف وشاهده بعض الناس فمن الممكن أن يكون من بينهم من هو عميل للعدو ، او من الفضوليين الذين يحبون التظاهر بكثرة الكلام ويفشي هذه الحالة لا يستحكم . فاذا ... بل يصبح هو في حد ذاته معرضا للخطر وعليه فالاختفاء حكمة ووسيلة للنجاح كما قلت .

ومن أهم صفاته أيضا الثبات ، وسرعة الرمي ، والاقدام ، فالثبات وسرعة الرمي ، والاقدام وقت العمل من أهم الوسائل التي تعجل بالقضاء على العدو

( ١٤ )

وقت [illegible] سواء كان [illegible] في [illegible] مثلا أو [illegible]
[illegible] لأن تلك [illegible] [illegible] [illegible]
[illegible] العدو [illegible] على الثائر أن يكون [illegible]
[illegible] في ذلك [illegible] الأولى [illegible]
[illegible] أسرع من [illegible] الأعداء [illegible]
[illegible] ) [illegible]
[illegible] الأعداء [illegible] الثائر [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] الثائر بأن لا [illegible]
[illegible] أكثر ما يمكن من الأشغال [illegible]
[illegible] أن العدو يملك الامكانيات [illegible] .

ا التعود على [illegible] من الطبيعة [illegible]

[illegible] الأعصاب .

[illegible]
[illegible] العدو من [illegible] الثائر [illegible] هذا
الأخير [illegible] الثائر أن يتعود [illegible]
من الطبيعة لأن [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] ان الثائر [illegible]
الكثير من [illegible]
[illegible]
[illegible]
( الثوار ) [illegible] الثائر ان يتعود على [illegible] من الطبيعة
[illegible] العدو [illegible] الثائر [illegible]
[illegible] المعلومات المذكورة [illegible]
[illegible] الاتصال [illegible]
[illegible] من اجل [illegible] مثلا الخ ...
اذا يتعود الثائر على [illegible] من الطبيعة [illegible] .

التعود على الاعصاب :

لا يجهل [illegible] الثائر أن [illegible]
[illegible]
حرب العصابات [illegible] الخ ...
ومن انواع [illegible]

.../...

..../....

الرشيدة: تقول - بعد القيام بأعمال عسكرية متواصلة ضد قوات الاحتلال لمدة أسبوع أو شهر مثلا وتنفيذ هذه الأوامر خير وبخاصة التعب، وبطبيعة الحال يجب تنفيذ أوامر القيادة مهما كانت خطورة ذلك وصعوبته لأن رمز الثائر التنفيذ وعدم المبالاة بالأخطار .

ومن أنواع التعب أيضا نفسي الصدور مثلا من هجومات وإصابات: لهجمات ضد قواعدنا وتشارك فيها كل القوى الصهيونية وفي هذه الحالة ترغم القيادة العسكرية الثائر بالتنقل تارة وبالانسحاب أخرى. وبالرجوع أحيانا وبالهجوم أخرى، وهذا حسب ما يراه القائد مفيدا لأنه غير مقيد بأي نوع من الأنواع المذكورة، إلا أن المهم وجوب كسب القيادة في شتى كل الحالات تعب، وهنا أصبح لزاما على الثائر تحمل الأتعاب بالتشبه التي قصة (فكتور هيجو) - ( شجرة البلوط والقصب ) في الوقت الذي كانت فيه الرياح عاتية تكسر شجرة البلوط وتقتلعها محطمة جذوعها وأغصانها العالية وتنتصر على القصبة الضعيفة، وفي الوقت الذي هبت فيه الرياح الشديدة لتقتلع شجرة البلوط، بينما شجرة القصب كانت تنحني ولم تنكسر) هكذا يجب على الثائر أن ينحني ولا ينكسر، فعدونا مثل شجرة البلوط يقتلع، والثائر كالقصبة ينحني ولا يقتلع (أي يتعب ويتحمل) .

<u>السكر بحلاوة النصر:</u>

يوجد من بين القادة الكبار من يسكر بحلاوة النصر فمثلا يحصل القائد على قيمة عسكرية ما مثل الاستيلاء على مركز أو مراكز بما فيها من عدة وعدد أو الانتصار في معركة أو معارك الخ ...

ويظن من وراء هذا أنه اكتسب نصرا يؤدي به ذلك إلى احتقار عدوه وتخليه عن مبادئ حرب العصابات فنقول لهذا القائد البطل أن هناك في كسب الانتصار في هذا، تحصلت على حق في هذا الظن ولكنه ليس الانتصار النهائي واحتقارك لعدوك الجبان نجم عنه احتقاره، غير أنك لا تحيد عن مبادئ حرب العصابات التي جلبت لك هذا النصر الباهر. إذن على القائد البطل إذا انتصر في معارك أو هجومات ما بمساندة ما عليه أن يضاعف مواقفه ويحافظ على الوسيلة التي هيأت له ذلك الانتصار ووسائل أخرى مماثلة ويدعم مبادئ حرب العصابات بمواقف أكثر بالرغم من أنه انتصر وذلك ليحصل بالنهاية على عدوه ويتحصل الانتصار النهائي، كما أنه يجب على القائد الثائر أن لا يؤدي به احتقار عدوه إلى ترك مبادئ حرب العصابات، بل بالعكس يجتهد ويعمل ويدعم كل المواقف المتخذة سابقا والمؤدية إلى احتقار عدوه .

<u>التخطيط بعد الهزيمة المؤقتة:</u>

يقول الحكماء ( الدهر يومان يوم لك ويوم عليك ) ، وهكذا أيام الحرب التي هي من أيام الدهر، فتارة على هذا وأخرى على ذاك فلا بد من أن القائد البطل في معركة ما، أو هجوم ما فلا تمنعه تلك الهزيمة من مواصلة نضاله بصبر

..../....

..../....

وتبعات ظالمين، وتحقيق رغباته وأمجاده الوطنية، اذن على القائد اذا انهزم
في معركة ما، فقد فيها أمراء وأسلحة الخ ... أن يتخذ الاجراءات الاتية
(٦) البحث عن الأسباب التي أدت الى الهزيمة والسبب في ذلك لأن الهزيمة
قد تنتج تارة عن تصرفات القائد المغتر الذي احتقر عدوه ولم يستعد لكل
الظروف الخطيرة في كل الأيام وفي جميع الأمكنة لأن العدو يأتينا تارة
في الأمكنة التي لا نتوقع فيها قدومه، وفي الأيام التي لا نشك في مجيئه، اذن
على القائد خاصة والجيش عامة أن يستعد لكل الظروف وأن يحتفظ في كل الأوقات
وخاصة ما لم تضع الحرب أوزارها والهزيمة الآتية بعد بذل مجهود القائد واتخاذ
كل الاجراءات اللازمة لا توصف ولا تعد هزيمة يخشاها، فالتي تؤسف يمكن طمسها
بالدم وتعد هزيمة بل نوعاً، هي الناتجة عن عدم مواقف القائد الحازمة وعدم
اتخاذ الاجراءات العسكرية اللازمة مسبقاً، أي قبل أن يفاجئه عدوه .

## تحسين العلاقات بالشعب

قال (ماوتسي تونغ) الثوري الصيني الشهير والمعروف بحرب العصابات (الحرب العصابات بالنسبة للشعب كالسمك في الماء ). لقد صدق هذا الزعيم الصيني في هذا الوصف البليغ المستمد من الواقع الثوري الصميم فيستحيل على السمك أن يعيش بلا ماء، وهكذا الثائر يستحيل عليه أن ينجح بلا مساندة الشعب، كلنا نعلم أن ثورتنا من الشعب واليه، وهكذا جميع الثورات وعلى هذا الأساس يجب على القائد خاصة والثائر عموماً أن يقف موقفاً أخوياً ازاء مواطنيه ويعتني بعلاقة جيشه بهم، وهذا أمر حيوي للثائر وللثورة ولا مناص منه لكل من أراد أن ينجح في مهمته، لقد قلت في سابق الموضوع أن الشعب يعد جيشاً ساعداً، نعم لهذه جهة قائمة بطهي الطعام وغسل اللباس لأبنائها الوطنيين ( الثوار ) وهذا بعد تقديم ماله وأولاده لجيشه الوطني، وهذا مما يدل على تأثر مجمع التبرعات وكل الواجبات الوطنية المقدمة الى جيشه الشعبي، وهذا ما يعمل لتأمين محيط النظام المدني الداخلي ومراقبة تحركات العدو والخونة الخ ... وآخر مساندة تعهدها من شعبك الشعبي فهذه عجوز هرم لا تملك من المال شيئاً يبلغ المقدار الثامن من عمرها تطلب من الله كل صباح ومساء، وبعد صلاة كل فريضة أن ينصر أبناءها المكافحين، وهنا شيخ كبير بلغ العقد التاسع من عمره وليس لديه شيء يقدمه بعد كل صلاة أيضاً بالهزيمة للعدو والنصر لجيش شعبه وهذا قليل من كثير من المساعدات التي يقدمها الشعب الى جيشه الوطني فهل نتناسى الأشياء، من عائلته الماجدة العميقة؟ لا، مكررة، اذا يجب على القائد الثوري والشعبي أن يسعى ويبذل أكثر من المستحيل لتحسين علاقته وعلاقة جيشه بمواطنيه الكرام، ولن تتحسن علاقة الشعب بالجيش الا بعد مشاهدة الشعب للبراهين من الجيش مثلا :

١)) مبادرة العون والدفاع عن مصالح الشعب بعدل وانصاف واعطاء كل ذي حق حقه .

٢)) القضاء على العملاء الذين كانوا يحرشون بالشعب .

..../....

٣)) الشفقة والعطف على الجرحى. والمساكين وأهالي الشهداء الذين تسبب لهم العدو الباغي ذلك ومساعدة كاملة للعاطلين من أبناء الشعب لأنه لا يخفى على القائد أن أغلب طبقات الشعب تعاني مرارة الحرب الجهنمية المسلطة عليه من طرف عدو لا يعرف من الإنسانية والشفقة إلا اللفظ، هذه الحرب التي لم يشاهد لفظاعتها الجنس البشري في القرن العشرين الذي أصبح دعاة السلام فيه. هذه أرملة تبكي على زوجها المستشهد في الجهاد. لا لشيء سوى أنه أدى واجبه الوطني وهذه ثكلى ابنها فقدت فلذة كبدها الرضيع برصاص جيش الهمجية لا لشيء سوى أن ابنها الكبير الذي يحترف أخواته المكافحين ... أسرة تقدرت بيتها، وهذا شيخ جرد من ماله وبقي ثائرا على وجهه لطلب القوت إلى غير ذلك من الهمجية التي يستعملها جيش الهمجية في عهد الحضارة الحالية والتي أجهل من كابتها، إذن على القائد أن يحرك كل هذا بقدر عموم مواطنيه ويمد لهم يد المساعدة بأكثر ما يستطيع وأقل ما عنده يقدمها لهم المواساة، فهي تخفف من المصائب والأحزان. هذه من بين الوسائل التي تمتن علاقة الشعب بالجيش والقائد معا.

## المحافظة على السر.

قال نبينا العظيم صلى الله عليه وسلم ( استعينوا على قضاء حوائجكم بالسر والكتمان ) صدق النبي الحكيم إذ أوصى أمته بهذه الحكمة البليغة. فالسر حكمة وأحسن سلاح في الحروب خاصة في حرب العصابات المعتمد على السر فقادة التحرير الجزائري الذين أشعلوا ثورة أول نوفمبر ١٩٥٤ التاريخية والذين كانوا آن ذاك يعدون على الأصابع ولا يملكون من السلاح إلا ... ن وبنادق الصيد فلنفرض مثلا لو اطلع العدو في ذلك الوقت على ... وسلاحهم ومراكزهم وجميع برامجهم العسكرية وكذلك كما ... طبقات الشعب لو شاء حدث بمراكزهم واطلعت على برامجهم وحتى فيما بينهم لو اطلع كل واحد على أسرار الآخر فهل تصل ثورتنا إلى ما وصلت إليه الآن من انتصار؟ الجواب لا، مكسورة، ولن نحسب لها هذا في التأخير فحسب بل القضاء ... لأن أخطر شيء في الحروب هو إفشاء السر، والجيش الذي لا يحتفظ بالسر يهزم الأكيد مهما عظمت قوته ومهما ملك من سلاح.

إذا أردت أن تهزم عدوك وتقهره فعليك :

١)) البحث عن برامجه العسكرية التي يسير عليها.

٢)) عدد سلاحه وجنوده.

٣)) الطرقات التي يتجول فيها.

٤)) تنقلاته وعدده.

٥)) ... إلـــــخ ....

فإذا اطلعت على هذا كله فإنك ستنتصر في جميع العمليات التي تشنها ضده بينما لو لم تطلع على شيء فالهجوم سيفشل جدا ومن جانبك أنت يجب أن لا يطلع عدوك على أي نقطة من النقاط المذكورة ....

...../.....

وليس العدو وحده هو الذي نحذر منه ولا نطلعه فحسب بل كل من لا يهمه الاطلاع وسواء كان هذا جنديا داخل جيشه أو مسؤولا من المسؤولين أو ش... الخ ... ولهذا يجب على القائد أن لا يبوح ببرامجه العسكرية: بعدد جيشه وعدد سلاحه وذخيرته وكل شيء، فتطلب الكتمان وأن لا تعرف مراكزه وتنقلاته واتجاهاته ومعسكرات المعسكرات من أنواع السر .

وإني سأحاول بعون الله تعالى أن أخصص موضوعا مفصلا خاصا بموضوع السر والأساليب التي بها يستطيع أن يطلع العدو على أسرارنا وذلك لما رأيته من أهمية هذا الموضوع ، أما الآن فأكتفي بما ذكرته ولقد رأيت وسمعت عديد من القادة يبوحون بأسرارهم ، فتارة عن قلة إدراك وأخرى على سبيل الافتخار وتارة أخرى على سبيل الأمانة والصداقة مثل أن فلانا صديقي الخ ...

وكل هذه الصور تتنافى وصفات القائد لأنه منزه عن قلة الإدراك خاصة في المسائل الواجبة ، منزه عن الافتخار الذي هو من هذا النوع الذي يؤدي بصاحبه وبمصلحة الوطن إلى الضياع ، منزه عن أن فلانا صديقه يجب أن يبوح له بما يحمله من النظام وأسراره بأن لا يبوح به إلى أحد ولو كان صديقه المقرب لأن الصداقة في المسائل الأخرى التي لم تمس بها المصلحة الوطنية ومصلحتك بها وحدك .

فعلى أخي القائد أن يتجرد من هذه الروح التي تعاكس وظيفته لكي يصبح القائد المثالي .

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري

جيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية (1)

منطقة (3)

# التعليمات السرية...

## (الجمهورية الجزائرية)

جبهة التحرير الوطني الجزائري — جيش التحرير الوطني الجزائري

ولاية ((١)) — منطقة ((٣))

### (الفقرة الأولى)

**أهمية الجوسسة:**

من الأركان الأساسية التي تحمل الدول والشعوب في مأمن واستقرار وتحرر في العصور اللاحقة بينها بين الأمم هي الجوسسة أو الاستعلامات).

فالجوسسة بالنسبة للدولة، هي عبارة على حراس يخبر العدو وهي عبارة أيضا على حارس أمين من يوقف الخائنين والمتآمرين ضد حدوده ... وحرمتهم بين الدولة والشعب من الانهيار، ووحد منهم يحترز للتحرزات الخائنين، والدولة الخالية من الجوسسة هي بمثابة جسد بلا روح.

ولما كان لهذا الفرع من كبيرة الأهمية ـ اكتسبت بعض النقاط الجوسسة مأخوذة من عبر الماضي وحوادث الحاضر، تعد فوائد تكميلية يستحسن بها مسؤولو هذا الفرع (وحذرة) ـ ورتبت هاته النقاط على النحو التالي:

### (الفقرة الثانية)

**صفات الجاسوس:**

١) التشبع بالروح الوطنية والمبادئ الإسلامية، وأن يكون صاحب ـــــــر.

٢) الرغبة في تأدية مهمته من تلقاء نفسه في نجاح تأدية مهمته الدقيقة وأن يكون ذو عزيمة صادقة وصبر ثابت يتحمل مع ذلك جميع الشدائد وأن لا يكون ممن لا يقبل تحقيق أهدافه المعنية مهما طال الوصول، وأن لا تكون له عواطف رقيقة وحساسة.

٣) أن يكون الجاسوس ابنا عميقا ومحنكا، الاتصال بكامل طبقات الشعب بما في ذلك حتى الأجانب، بحيث يستطيع العيش

.../...

مع الجلسات المذكورة مهما كانت بيئتها ، سواء في الحضر أو في البدو أو في الجبال ..

٤) يشترط على الجاسوس أن لا يكون ذا ميل سياسي ، ولا يمنعه هذا من الانخراط في أي منظمة سياسية للعدو بطلب الاستعمار وأن يظهر بأي مظهر من المظاهر وذلك بالنسبة للوسط الذي يوجد فيه مهمته لكي لا يكون محل شك تحصر النظر اليه بأية حال من الأحوال ..

٥) أن لا يكون الجاسوس صاحب طيش وأن لا يندفع لأي عارض من العوارض بل يكون ذا رزانة بحيث لا يتكلم الا اذا كان لكلامه اتزان في محله، فالتهم العالية التي تعلقه دائما يسمع أكثر من أن يكون متكلما وهذا بخصوص الأوساط التي لم يكن له عليها الاطلاع الكافي زيادة على هذا : أن لا يظهر أحزانه وقت الانكسار وأفراحه وقت الانتصار .

٦) يشترط في الجاسوس أن لا يكون صاحب اعجاب بنفسه والتفاخر والعظمة وغرور بنفسه ، لأن أوقاتها كثيرة تتنافى مع أعماله ، وأن يبتعد عن الثرثارين ( أي كثير الكلام ) وأن لا يتصل منهم الا بما لا لزوم له ، لأن الضرر منهم أكثر من الفائدة ، وأن لا يكون للجاسوس أصدقاء وداعين لأنه يصعب مع عدم التدبير الوجود محافظا لأسرار العمل ( واكثر .. )

٧ تترك جميع الملذات الدنيوية والاطماع النفسية التي عادة تهم الانسان الا في حدي النظر ..

٨) أن يكون صاحب تكتم ـ غير أنه لا ينبغي تحقيق مسائله على ما تكتمه . وانما اذا تكتم أمرا لزم أن يتبع فيه التحليل .ـ

٩) أن يكون صاحب مهارة وفطنة وحيلة ودهاء ـ بحيث يطلع على مسائل العدو بدون أن لا يطلع عليه الغير .ـ

١٠) أن يكون للجاسوس تفكير وتحليل . لأن في التفكير والتحليل يستطيع كشف أسرار العدو وفي نفس الوقت يحطم أعمال العدو والتي يستهدف من ورائها التطلع الى نواحينا وعملنا في هذا الميدان .ـ

ـ(( الفقرة الثالثة ))ـ

تعليم الوصية :

تابع...

تنقسم الجوسسة الى قسمين :

أ - ما يسمى بالمهاجمة : ومعناه جلب أسرار العدو والاطلاع على برامجه السياسية بالعسكرية والاخبارية وغيرهم ، وكذالك التعرف الى خططه وذالك لكي يسهل القضاء عليه ،وللوصول الى هذا الغرض الاسر يطلب منا جهدا شاقا يتصبب منه العرق - ويسيل معه الدماء - ونضحي من أجله برجال وأموال ..

وعلى هذا فالنبدأ بشرح الاعمال الاولية التي يقوم بها العدو :

١) فيجب مجرد تعيين ضابط من ضباط (الاعلام) مثلا - في جهة ( ما ) مركز أو مدينة أو قرية يقوم بما يلي :

١) يبحث على تاريخ ذالك المركز أو المدينة ما قبل -١٨٣٠- ( أي قبل دخول فرنسا الى الجزائر ) -

٢ موقف ذالك أو تلك في وجه فرنسا مثلا : أيدتها عند دخولها الى الجزائر أو لم تؤيدها .

٣) اذا كانت هناك ثورات ما بعد - ١٨٣٠- ماهو موقف ذلك أو تلك اتجاهها -

٤) يبحث على الاعراش العائلية لذلك المركز المؤيد - والاعراش المضادة له كما يبحث على عدد أبناء ذالك المركز الموجودين في صفوف جيشنا وأبنائه الموجودين في صفوف جيش العدو - ويقارن النسبة في ذلك ،كما يطلع على أعيان المركز . مع درس حالاتهم ومحاولة التقرب منهم بكل وسيلة .

٥) يبحث على المستوى المعاشي والثقافي وعلى النظم الاجتماعية والعوائد والتقاليد ويضبط جميع ممتلكات الاهالي .-

٦) يبحث على موقف ذالك المركز أو تلك المدينة من ثورة -١٩٥٤-.-

٧) يأخذ رأي المسؤول الذي سبقه أي (الامر) الى ذلك المركز الخ ... - وبعد القيام بهاته وما يشابهها - يشرع العدو في تنفيذ الخطة الآتية :

**(أولا)** تكوين جواسيس في سائر المجتمعات : في أوساط الشاخات العاطلة في الاوساط الشعبية العامة ،في أوساطنا العسكرية :

بالنسبة للطبقة الشعبية العامة - يكون جواسيسها في الطلبة والمعلمين والأئمة ،والتجار ، والموظفين والعمال والرياضيين ، والاطباء ، والصيادلة ،والرعاة ،وحاملي الحطب ،وماسحي القطران ،والنساء بينا ...

.../...

في تلك المرتبات ، وفي ادارات البريد والاسعاف : الصليب الاحمر والهلال الاحمر الخ .-

وبالنسبة للمرتزقة (خصوصا) : يجعل العدو جاسوسا في كل لقب أو اثنين أو ثلاثة وذلك حسب كثرة عدد أفراد اللقب وقلتهم ، ويختار الذين يثق فيهم من المواطنين من كبار اللقب أو الرفقة ، وهذا النوع من جواسيس العدو مكلف بمراقبة الطائفة أو اللقب وموقفه العام من الثورة ، كما هم مكلفون بتضخيم الرذيلة واضعاف شعورها الوطني مثلا : اظهار فشل الثورة وعدم فائدتها وتبيين هزائم مصطنعة من الثورة الخ ...- وتبيين فوائد فرنسا و هاته الروح المعلمة ، يلونونها في قالب ارشادات وتوجيهات تحت طي المناسبات وتظهر هاته الكيفية لجاسوسنا بفضل اطلاعه من المجتمع مثل "فلان" كان بالامس متعود العزلة من مخالطة الناس ، واليوم أصبح يكثر مخالطتهم وهكذا الخ .

وبالنسبة للتجار : يحاول أن يجعل في كل أربعة تجار ( جاسوسا ) .- وتنحصر مهمة هؤلاء في مراقبة الباعة من المواطنين والتعرف الى أن فلانا مثلا : بالامس كان يشتري قنطارا من السميد في كل شهر واليوم أصبح يشتري عشرة قناطير مع أن عدد عائلته لا يزال في معدل خمسة أنفار وهكذا الخ - ويظهر هذا النوع لجاسوسنا بفضل دهائه وحكمته والتعرف لسيرة المجتمع ( مثلا ) أن التاجر حنا القلا شي بالامس كان يخاف العدو ولا يبيع سلعه للمواطنين أكثر من المعدل واليوم أصبح يظهر للمواطنين أنه مستعد لسد كل الحاجيات التي يطلبونها من السلع ، وبعض من التجار يعرفون بأن العدو أصبح يرخص لهم باتيان السلع أكثر من الغير الخ ..

وبالنسبة للأطباء والصيادلة : يسمح لهم - اما ببيع أدوية بقيمة زائدة - أو بيع أدوية ممنوعة للجيش الخ ..

وبالنسبة للممرضين والمرضات والصليب الاحمر والهلال الاحمر : تنحصر مهمتهم ( أولا ) في جلب الاخبار من عند النساء والاولاد الصغار وذلك لما تسمحه لهم مهنتهم من اتصال بجميع طبقات الشعب واظهار مزايا فرنسا للمواطنين من كونها هاهي تمنح لهم الدواء وتعالجهم مجانا ، كما يظهرون لهم عطف فرنسا عليهم الخ ..

.../...

وبالنسبة الى المعلمين: تنحصر مهمتهم : في انعكاس ارادة الطلبة العرب الجزائريين - واكراه اللغة العربية وتحبيذ اللغة الفرنسية ، واظهار ضعف العرب وعدم تحررهم ، والتشهير بالثورة من كونها عمل همجي - وان عربهم التدميرية القائمين بها ما هدفنا هي أمر شرعي وهكذا الخ • كما تنحصر في محاولة التطلع الى الطلبة العاطفين مع الثورة وجبهة التحرير - مع مايحاولونه من تفسيد أخلاق الطلبة بحثهم على تعاطي الخمر والميسر • وابعادهم على المبادئ الدينية ••

وبالنسبة للائمة: تنحصر مهمتهم : على التنديد في خطبهم بأن لا نصيب للجهاد وأنه غير شرعي مدعين أن القوة لاتواجه الا مثلها الخ • ومعاكسة تفسير بعض الآيات القرآنية ويحديثا حادثة نبوية ، والتشهير بأعمال الثورة - وكل ما من شأنه التهديم في الدين والعقيدة والوحدة الخ •-

وبالنسبة للنساء: يتضمن عملا يبث روح سوء التفاهم بين النساء ورجالهن وحثهن على أن يشتكين بحولتهن الى (لاصاص) وأن يقمن بمراقبة زيادة الاطفال والنساء في العوائل ومن أين نزحت هاته الزيادة - واتصالهن بنساء المجاهدين وبث فيهن ما من شأنه أن يؤثر فيهن وأن يحول عقيدتهن الوطنية مثلا : أن بعلك تزوج بتونسية يأتي بعربية وتركك الخ •-

وبالنسبة للزوات وحاملي الحطب وماسحي الطرقات: الجواسيس من هذا النوع: تنحصر مهمتهم فيما يلي :

أولا - أخبار سيرة الجيش - ثانيا - الطرق التي يمر عليها الجيش كثير الاوقات - ثالثا - مراقبة الذين يتصلون بالجيش من مسبلين وغيرهم من المواطنين وطرق مخابئ المؤونة ، وأماكن المؤونة نفسها اذا استطاعوا الخ • ويظهر هذا النوع لجواسيسنا (مثلا) الراعي الفلاني والحاطب وماسحي الطرقات كل من المذكورين يوجد في أماكن متنوعة ومرارا الخ •-

وبالنسبة للبطالين: بعدما يفتح لهم العدو مشاريع عمل كخدمة الطرقات وشقها وحفر القنوات ، يكون منهم جواسيسا • ومهمة هؤلاء تنحصر فيما يلي :

أولا - حثهم على الانخراط بجيش فرنسا حيث هيأت لهم طرق العيش • وحثهم أيضا على التنفر من الثورة وانها لا تجديهم أي نفع ؛ ويظهر هذا النوع لجاسوسنا بطلا حيث الذين يكثرون التردد والرواح على الادارات المكلفة بالتشغيل

•••/•••

١)- يتمثل في المواطنين الذين لهم اتصال دائما بالعدو .-

٢)- العساكر الموجودين في صفوف العدو .-

٣)- في المساجين المعفى عليهم والذين يغدون للادارات الاستعمارية - في كل اسبوع أو في كل ثلاثة أيام مرة . حيث يظاهر العدو ويبدوا أنه لازال له شك في أمرهم وباطن الامر من أجل الاتيان بالاسرار اليه وهذا ليس في الكثير من هذا النوع بل في القليل .-

٤)- في بعض الاحيان يقوم العدو بحملات تفتيشية وسط الاهالي . وفي أثناء البحث لسائر المواطنين هناك جواسيس له يتصل بهم في هاته الفترة يبلغون له كل الاخبار . وفي هاته الفترة بالذات تنحصر أسئلته الى المواطنين في مسائل لا تمت للثورة بأي صلة . ، وهذا النوع يظهر لجواسيسنا الذين يكونون من بين المواطنين وذلك بالنسبة الى طول بحث بعض الافراد والحال أن الموضوع واحد .-

٥)- يوجد هذا النوع أيضا في الذين يتصلون دائما بالادارات الفرنسية معتمدين على قناع مهام . وهذا النوع يظهره جواسيسنا فقط اذا تتبعوا عنصر قناة مهمات هؤلاء الصحيح منها والكذوب . أو بطريقة جواسيس نكونهم داخل الادارات نفسها .-

ب)- **الاتصال الغير المباشر:**

١)- يتمثل هذا النوع في أفراد يمدون أخبارهم الى ( الاعلى ) عن طريق البريد ، وهؤلاء تظهر ملاحظتهم بطريقتهم الى بعض المدن والقرى التي بها البريد حسب عدد محددة في كل اسبوع أو خمسة عشرة يوم أو ثلاثة أشهر مرة الخ . ويظهر هذا النوع بطريقة بجواسيس نكونهم في مكاتب البريد للنظر في الرسائل الموجهة الى الادارات الفرنسية ومن أين أتت ؟ وضبط العنوان ومكان الكاتبة - والظبط الازم لهذه الاشكال - والاسبوعية منها وغيرها الخ .-

٢)- بعض الجواسيس من هذا النوع يكتبون تقاريرهم ويجعلونها في أمكنة معينة متفق عليها مع العدو ، وتنتقل هذه التقارير بطريقة دوريات متجولة

.../...

مادية يكونها العدو . كما تضع هاته الدوريات تقارير ... ويظهر هذا النوع لجواسيسنا الفطناء بالمراقبة لدوريات العدو المتجولة ومواضيعها على مكان أو أمكنة - وتحديد أوقاتها . عند ذلك تضع استعلاماتنا الرقابة اللازمة على الامكنة المذكورة أياما عديدة حتى تتمكن من التأكد .-

٣) . بعض من هذا النوع يزودهم العدو بالأجهزة ( اللاسلكية ) الخ . ويظهر هذا النوع بفضل فطنة جواسيسنا وحنكتهم .-

٤)- يوجد هذا النوع في بعض الموظفين يكون لهم اتصال في بعض الادارات البعيدة في بلاد أخرى لكي لا يكونوا هناك معروفون ، لذا يجب رقابة كل المسافرين وبخصوص المعنيون بسفرهم الى بلد كذا - والتعرف الى الأسباب الداعية الى سفرهم ومن هنا يستطيع جاسوسنا أن - يتخلص النتيجة . وبواسطة مراقبة جميع الحركات يسهل لقيتنا أن نفهم هؤلاء ، واذا فهمناهم ما علينا الآن نعمل لهم الوسائل الاتية :

أولا - نجعلهم عاملين معنا مع عدم اشعارهم أنهم جواسيس للعدو ويظنون مطمئنون بعملهم للعدو .-

ثانيا)- اذا لم نتحصل على النتيجة المذكورة نلزم لهم ( القتل ) .-

## -(( مناورات العـــــدو ))-

- بالنسبة الى جواسيسنا الكونين في الادارات البعيدة وغيرها يعتمد العدو الى أحدى الطريقتين :

١- اما أن يطلع على جواسيسنا في نفس الادارة المذكورة ، وان اطلع على أحدهم يستعمل ما يلي : حمل ذلك الجاسوس أو الجواسيس أن يحدوننا بأخبار معاكسة لفائدتنا وفي صالح العدو ، وهاته الكيفية اما أن يتفق العدو مع جواسيسنا ويعطيهم اليه - أولا يتفق معهم ويطلعهم على نفس الامر بوسائل وهم غير شاعرين .-

ب- فيما يخص بمناضلينا الشعبية العاطلة الذين لهم وطنية زائدة وغيرة أكثر .-
...../...

يحاول تلويثهم بكل الوسائل الآتية :

١)- يعد الاطلاع عليهم حقيقة أو بهتان في ذلك . يستعمل أمام المواطنين شكرا لأولئك الافراد بالذات . قصده من ذلك حملنا على الشك في أمرهم والثناء عليهم .-

٢)- اذا اطلع على عمال لنا مخلصين بالدرجة الأولى يصطنع لهم أعمالا مثل الاكثار من زيارتهم الى محالهم أو بيوتهم - والتقرب اليهم في كل المناسبات ، وقصده من وراء ذلك أن يحملنا على أن نشك في أمرهم والحذر منهم . أو لا نثق فيهم أو نقضي عليهم .-

٣)- بعث الرسائل موجهة الى أولئك المخلصين ووضعها في الطرق العامة يشكرهم فيها على عمل معين يصطنعه لهم كبوش سر أو غيره الخ .-

٤)- يعمد العدو اذا كان هناك عملاء له وليسوا ناجحين لنا . يكلفهم بأن يذهبوا الى الجيش ويذكرون له أن فلان الفلاني له عمل مع العدو - والذي - حملني على تبليغ هذا الامر وطنيتي وغيرتي ولم أرض بهذا العمل وهذا في نفس الوقت لا يظهر الى الجيش أنه يعرف المذكور عامل مع الجيش لكي يصح ادعاؤه .-

٥)- توجيهات الى بعض عملائه يذكر لهم . اذا لربما يلقى عليهم القبض من طرفنا عليكم أن تتهموا معكم فلان - وفلان - وفلان الخ... وهؤلاء يكون لهم عمل معنا أو مخلصين أحرار .-

٦)- يلجأ العدو الى القاء القبض على أفراد لهم عمل معنا - ومخلصين . وبعد السؤال يطلق سراحهم ، وقصده من هذا النهج أن نقضي عليه في الحين وأن لا نثق في أمرهم .-

٧)- نفس المناورات تستعمل من طرف العدو الى فرضنا العسكري ما عدى طريقة الاتصال فانها بالطبع لم تكن ..

وبالنسبة للعاملين معه . فعند تفطنها يستعمل العدو المناورات الاتية :
مثلا - كبعث رسائل الى أولئك وتهديدهم فيها بالموت على أنهم عاملين مع الجيش . أو رفعهم الى السجون واطلاق سراحهم
.../...

بعد قليل من الوقت • واظهارهم امام المواطنين بأن فلانا له عمل – مع الجيش البريطاني لا محال، ان الذي عليه التبعة، وفي بعض الأحيان يستولي على أموالهم ويهدم ديارهم ويحوله من ذلك نفيه ، وبعض من هذا النوع يتظاهرون أنهم لا يذهبون الى السوق • وان ذهبوا يذهبوا خفية لكي يؤدوا مهماتهم •، وبصورة عامة تستعمل هاته المناورات الى أعراش برمتها أو رفق أو قرى أو مدن – في كل من المذكورين مثلا = يفكر العدو هذا – العرش أو الرفقة على غيرهما • وفي بعض الأحيان يحاصر هذا العرش اقتصاديا والاخر يسهل له كل الطرق الخ ••• – كما يحصل هذا في – المحتشدات والاعفاء عن الآخر • يصبح أول من هذا العرش لا يرغم الى السجن أي واحد من الاعراش الآخرين وهكذا الخ •••–

ولكي يطلع جواسيسنا على كشف وفضح هاته المناورات ويحصل هي خسارة بالنسبة للأعراش والرفق – والافراد •، كما يجب أن يكونوا مطلعين على حقيقة الافراد والجماعات والمحبين حب اليقين أو الاكثرية منه الى نظامنا وعلمهم الثمر ، وبهذا يتبين لهم الفرد الصادق والعرش – والرفقة من غير الصادق أو الصادقة الخ •••–

اذا هاته الكيفية تدرك بالانتباه والمهارة وفطنة الجاسوس •–

ينبغي على جواسيسنا المحاولة بكل الوسائل الآنية على أن يجلبوا عملاء العدو للعمل معنا وفي صالح الثورة بدون أن لا يشعروهم بذلك كما يجلبون العدو نفسه كضباط ( لاصام ) واللفيف الاجنبي وغيرهم وهؤلاء بعد درس حالاتهم وميولهم السياسية – وشعورهم – وقدر حبهم للمادة لان أغلبهم يحبون المادة ويؤثرون من أجلها لأنهم أناس يبيعون . ( بالحيوان الابكم ) لأنانية لهم في حياة الحياة الا شبع بطونهم والتمتع بلذاتهم الخ •••–

اشتروا هؤلاء الضعفاء بالمال ليوافوكم بأسرارهم •، والعمل كل العمل لتأدية مهماتكم على أكمل وجه مطلوب ••

•••/•••

بعد طويل من الوقت . وإظهارهم أمام المواطنين بأن فلاناً له عمل مع الجيش الثوري لا مجال للشك فيه التبغير ، وفي بعض الأحيان يستولي على أموالهم ويهدم ديارهم ويعوضهم من ذلك خفية ، وبعض من هذا النوع يتظاهرون أنهم لا يذهبون الى السوق . وأن ذهبوا يذهبوا خفية لكي يؤدوا مهماتهم .. بصورة عامة تستعمل هاته المناورات الى أعراش برمتها أو ركن أو حي أو مدن — في كل من المذكورين مثلاً = يشكر العدو هذا العرش أو الرفقة على غيرها . وفي بعض الأحيان يحاصر هذا العرش اقتصادياً والآخر يسهل له كل الطرق الخ ... كما يجعل هذا في المعتقلات والاعفاء عن الآخر . ويبين أول من هذا العرش ولا يرجع الى السجن أي واحد من الاعراش الآخرين وهكذا الخ ...

ولكي يطلع جواسيسنا على كشف وفضح هاته المناورات وهل هي خسارة بالنسبة للأعراش والرفق والأفراد ، كما يجب أن يكونوا مطلعين على حقيقة الافراد والجماعات وعالمين حب الجميع أو الاكثرية منه الى نظامنا وعطفهم المثمر ، وبهذا يتبين لهم الفرد الصادق والعرش والرفقة من غير الصادق أو الصادقة الخ ...

اذا هاته الكيفية تدرك بالانتباه والمهارة وفطنة الجاسوس ...

ينبغي على جواسيسنا المحاولة بكل الوسائل الإقناعية على أن يحطموا عملاء العدو للعمل معنا وفي صالح الثورة بدون أن لا يشعروهم بذلك كما يحطمون العدو نفسه كضباط ( لاصاص ) واللفيف الاجنبي وغيرهم وهؤلاء بعد درس حالاتهم وميولهم السياسية — وشعورهم — وتقدر حبهم للمادة لان أغلبهم يحبون المادة ويؤثرون من أجلها لانهم أناس يدعون ( بالحيوان الابكم ) لأنه ليس لهم في هاته الحياة الا شبع بطونهم والتمتع بلذاتهم الخ ...

اشتروا هؤلاء الضعفاء بالمال ليوافوكم بأسرارهم .. والتحمل كل العمل لتأدية مهماتكم على أكمل وجه مطلوب ..

.../...

- (١٤) -

والله ولي التوفيق والهادي الى سبيل الرشاد

الصادر في : ١٩٦١/٦/١٥ م

الضابط الثاني محمد شعباني

ملاحظة :
يجب على مسؤولي هذا الفرع أن يعتمدوا بالدرجة الاولى على دهائهم وذكائهم وفطنتهم واحتياطاتهم ليستطيعوا تأدية مهمتهم تأدية كاملة ويعملون بلا دعم - بدورهم .

تنبيه :
على حامل هاته التعليمات أن يحرق الملفات المؤولة في الحال اذا وقعت خشية الضياع .

****************

الجمهورية الجزائرية

جيش التحرير الوطني الجزائري | جبهة التحرير الوطني الجزائري
---|---
عمالة ( ٤ ) | [illegible] ( ٦ )

# ملف

# رقم

# الاستعلامات

PDF Eraser Free

[illegible]

جبهة التحرير الوطني الجزائري | جيش التحرير الوطني الجزائري
الولاية ( ٦ ) | منطقة ( ٤ )

## [illegible] الاستعلامات

### أيها المسؤولون !

إليكم هذه التوجيهات لتعميمها على أماكن الجيش [illegible] الرابع باهتمام وعناية، لكن تحت سرية تامة [illegible] والمحافظة على كتمانه [illegible] من [illegible] والسر به من ركائز الثورة الجزائرية [illegible] النظام الذي يقسم الى [illegible] وميادين شتى منها الميادين العسكرية والسياسية والاجتماعية مثلا وهناك ميدان آخر هام هو ميدان [illegible] الذي [illegible] وفيه اعتماد كبير ويرتكز على السر والكتمان لأنه من أبرز الأقسام التي تعتمد عليها دول العالم سواء الكبيرة منها أو [illegible] المتقدمة أو الضعيفة، وعندما ننظر الى الدول [illegible] المتقدمة في عصرنا هذا وما تشتمل من تنظيم لروسيا و"أمريكا" [illegible] معتبرة للقارات [illegible] كل دولة منها تخصص [illegible] الأمن والاستخبار [illegible] من [illegible] حتى [illegible].

وحسب ما ذكره راديو "[illegible]" في شهر سبتمبر سنة ١٩٦٠ فقد [illegible] اثنان من [illegible] الاستعلامات الامريكية بأن امريكا تستخدم أجهزتها [illegible] فوق أراضي [illegible] والعالم العربي وحتى في الجزائر فوق المناطق التي يوجد بها الثوار الجزائريون وهذا مما يزيدنا يقظة ويجعلنا نهتم كثيرا بهذا الميدان ونعتمد عليه كما تعتمد عليه جميع الدول وتعتبره [illegible].

نعم انه [illegible] وكثير من الدول مثل جميع الدول الاستعمارية [illegible] استعمار الشعوب بهذه الطريقة بعد ما [illegible] استعمال القوة، وعدونا نفسه يحاول افساد ثورتنا التي لن تنهزم [illegible] الثورة: الاغارات على أموال الشعب والمؤامرات والتجسس [illegible] أجهزة [illegible] بقسم الاستعلامات لأنه [illegible] [illegible].

( ١ )

..../....

هذا مما يوجب علينا أن نحافظ ونهتم بهذا الميدان ونعتمد عليه في مهمتنا هذه حتى نتمكن من القضاء على عدونا . وعندما نتحدث عن مهمتنا أن نرتقي بهذا الميدان ونعتمد عليه لابد من [illegible] لماذا نهتم؟ وعلى ماذا نعتمد؟ وكيف نتمكن من القضاء على عدونا؟ ونحن في ثورة لا حاجة لنا بهذا ولا نملك ما تملكه الدول المتقدمة ولا نستطيع الالتحاق بهذه الدول التي تملك الأجهزة وغيرها ولكن الذين يعملون بهذه الدول لمساعدة الأنظمة المستغلة [illegible] لدينا أمام كل وطني واعي مخلص يريد التحرر والتقدم لبلده .

ونحن لسوء الحظ [illegible] الأعمال لم تتوقف ولن تتوقف أبدا على الأجهزة وغيرها ولكنها تتوقف على الرجال الواعين المخلصين الذين يضحون بأنفسهم وأرواحهم لفائدة وطنهم ولا يبالون بالصعوبات ولا بالمراقبة [illegible] ويعملون [illegible] في مهماتهم . ولا أدل [illegible] أكثر [illegible] ١٠٠٠ [illegible] شهر من الأعمال [illegible] تحت الامتحان [illegible] وليمشوا دائما [illegible] وتساعدكم في [illegible] الانتصارات أكثر [illegible] على عدونا [illegible] أننا في حالة حرب مع عدونا [illegible] إلا ما [illegible] الذي يعتمد على النقاط الآتيـــــة .

1)- [illegible] على [illegible] الاستعمار والخونة لأنها كانوا [illegible] الانتصار على العدو .

2)- [illegible] العدو التي [illegible] ثورتنا [illegible] هذه الشبكات

3)- الحث على [illegible] والمواطنين [illegible] العدو [illegible] الأجانب والمواطنين والمتعاونين [illegible] لنشر البلبلة وعدم الثقة والأمن في صفوف العدو .

4)- [illegible] والتقليل والمعلومات والوثائق [illegible] الوسائل [illegible] المسؤول ان [illegible] وتأمل في [illegible] أنه [illegible] ان كنت تريد أن تحصل عليه [illegible] لأنه عمل يتطلب [illegible] مهارة [illegible] وان المسؤول الذي [illegible] أو [illegible] لأعماله [illegible] وهذا [illegible] لأن الأعمال [illegible] والنظام الذي لا [illegible] أن [illegible] المسؤول في مسؤوليته [illegible] الانتصارات .

..... / .....

بقول اليقين والإيمان هما اللذان منحاه ذلك مفتاحا للعقبات التي يذللها ذلك المسؤول الشجاع الذي وهب نفسه لخدمة وطنه وحطم جميع الحواجز التي كانت أمامه لأنه شجاع والشجاعة من الايمان والوطنية .

٤) ـ المال لمن يعطيه المال وللذين باعوا أنفسهم به .

وزعموا على المنظمات عينا من المال وخاصة المكونة من أعضاء المتاجرين والعمالة والدجالين . وتستعمل هذا المال في أعمالها الوطنية ، مدعومة بمقدار قليل حتى تحرزوا مالا تستطيع هذه المنظمات استعمال المال وهذا يكون خاصا تستعمله المنظمات لكسر شوكة جنود العدو والفلسفة الأجنبي والمرتزقين والمتعصبين المزيفين ولتشجيعهم على العمل والاقدام ولتشجيع أتباعهم واصدقائهم للعمل على التأهيل بالمقالات والالتحاق بصفوفنا .

وهذا زيادة على ثمن شراء السلاح والذخيرة وغيره وحذروا المنظمات على أن لا تعطي المال الا على الذين تتحقق منهم الفائدة وبالمال تتمكنون من القضاء على أفكارهم وجرهم لخدمة أهدافكم .

فالمال يدور كل قطاع ورشوة .

٥) ـ الدعاية حرب باردة تستعملها دول الكتلة والمقدرة على نشرها لأنها حرب تخترق صفوف العدو وتدعم مواقفكم اذا تمكنتم منها على أكمل وجه انشروها على نطاق واسع داخل صفوف العدو والشعب الجزائري يعني لمن ارتكب خطأ ليلقى الدعم ويمده بالعون ـ الجيش يشترى السلاح والذخيرة بالمال ويحمي حياة المدنيين وحياة أطفالهم .

الجيش يضمن لكل منهم مكانه حسب مقدرته والعجزة منهم يرسلهم الى التراب التونسي يضمن رجوع الأجانب الى أوطانهم مثل الملك الأجنبي الذي لبى نداء الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية والتحق بصفوف جيش التحرير الوطني . الجيش يعطي وثائق للمدنيين من المواطنين والمتعصبين المزيفين ابعدوا هذا ـ أحيانا ـ يكون له أثره . الجيش يلبي طلباتهم اذا أرادوا الذهاب الى الخارج والحكومة المؤقتة تضمن لهم حياتهم هناك، واعملوا هذه الدعاية حتى يتمكن الكثير من الفرار من صفوف العدو الى صفوفنا ودربوا المنظمات على نشر الدعاية يكون لها أثرها الفعال الذي

..... / .....

ومكاتب النقابة هذا بعد التعرف الى مهامهم من هذا النقد والرواج الخ - والجلسة في كل الامور يلزم أن يعتمد جواسيسنا على التعقل والدهاء.

-( المنظمات العاملة مع الجيش )-

<u>بالنسبة للمنظمات العاملة معنا</u> : بعد ما يطلع العدو على عضو من نشاطاتنا الشعبية كالعمليين - وأعضاء المجالس وغيرهم ، يحاول <u>أولا</u> الاتصال بذلك العضو بدون أي اشعار بأنه مطلع عليه وعلى عمله . ويحاول اقناعه في فائدة بقاء فرنسا مقارنا له بعض الاحوال المتأخرة بالماضي ونسبة التحسن الموجودة وهكذا كثير المحاولات - ويتعهد له بإعطائه الوظيفة اللائقة وذلك حسب شهوات ذلك العضو الخ . وبعد كل هذا الاغراء يعرض عليه العمل معه - اذا رضي لا بأس . واذا لم يرضى يتركه على حال سبيله . وبعد أيام قلائل يأمر السلطات الثالثة أن تلقي عليه القبض ، ويوجه اليه التهم بأنه اتصل مع الجيش ويسلط عليه أنواعا من العذاب منكرة لتصد أن يعترف بمهمته ، وتارة في أثناء البحث يتظاهر له بالشفقة عليه وأنه لا يحب له العذاب وهكذا الخ . ان لم يعترف المذكور فلا كلام . وان اعترف ويعترف بكل شيء ، بعد الاعتراف يأتي به " للاعلام " الى مكتبه ويذكر له أنك اعترفت بكل شيء والاعمال التي اعترفت بها تؤديك الى الموت - وحتى ولو أردت اطلاق سراحك لزم أن ألقي القبض على أصحابك الذين اعترفت بهم . وان كان هذا - يعلم بك جيش التحرير انك أنت الذي اعترفت بهم ويقضي عليك فالنصيحة والعمل الآن : هو أن أطلق سراحك وارجع الى عملك كما كنت واني لا ألقي القبض على أصحابك - واني نشيع أنك لم تعترف لنا بأي شيء ، وعليك معنا بعد خروجك من السجن ؟ هو أن تبلغ لنا أخبار الجيش وعلى أحواله . وكذلك افادتي بكل ما تقوم أنت ورفقاؤك به من عمل الخ .

<u>مهمة هؤلاء الانواع من الجواسيس تنحصر فيما يلي :</u>

١)- محاولة الاطلاع على نشاطاتنا العاملة بالنسبة للأرياف والبلدان المجاورة

٢)- بث روح التفرقة بين الطبقات والمنظمات العاملة معنا .

٣)- جمع أسرار عموم الشعب .-

.../...

PDF Eraser Free

..../ ....

وكثير منكم ومن المنظمات يتحدثون بأعمالهم بدون ما يشعرون ، وتعد الثقة والتباهي بأعمالهم وقد ذكرنا في سابق الامر ان الاستعلامات تتطلب السر والكتمان ٠

٢)- الاتصال المباشر والغير المقصود سواء كان ذلك من المسؤولين او بالمنظمات والشبكات التي تستعملونها وبهذا يمكنكم ممارسة أعمالكم والاطلاع بأنفسكم على نشاط هذه المنظمات وادراكها لمهمتها ومراقبة نتائج أعمالها وبالاتصال تأخذون كل ما يخصها في أعمالها لتزويدها بالتوجيهات التي تساعدها وتسهل لها أعمالها حتى تبقى متغلبة على مهمتها ٠ اتصلوا بأقارب القوم و المرضى والموظفين والمتقاعدين المرتبطين مثل آبائهم وأبنائهم واولادهم - شيوخهم واصدقائهم ... سابات جماعتهم وحماة ثقافتهم الا عملوا على التفاهم واتسامحهم الى صفوفنا ٠ لمسوا على اصدقائهم واتصلوا بهم لأن كل صديق له صديق يصل اليه ويشترك فيه ٠

واتصال المنظمات بأعوانها والشبكات التي تستعملها و انضمن صفوف العدو والشعب يجعلها تمارس أعمالها بنفسها ولا تعتمد على القيل والقال كما يحصل في اساس مثل : يوجد انه كذا فلان من الطريقة كذا يوجد الاتصال بين التعبير الوثني حسب ما قاله فلان وفي الحقيقة كلها متساوية ٠ واتصال المنظمات يمكنها من اقتناء جميع من حولها من الاصدقاء والتطلع على الذين يريدون التعاون ٠

٣)- الشجاعة هي احدى الوجهة للعقيدة و الفداء اللذين يتطلبهما قسم الاستعلامات سواء كانت من المسؤولين أو من المنظمات لأن الشجاعة تحطم جميع الصعوبات والاخطار التي تعترضها المعترضة امامهم ، وتتخطى جميع الظروف النفسانية التي من شأنها ان تعرقلكم عندما تريدون القيام بعمل ما ....

المثقف الشجاع لا يستطيع بأية حال تحقيق النجاح لأنه بعدما تنقد الشجاعة تتقد معها الشهامة والمهارة و الذكاء ولا يرى ان هناك حواجز امامه ولا اخطارا تمنعه من الوصول الى هدفه ، ويبقى تفكيرها مستمرا حتى يجمع الظروف الشيء الذي يحتاج وجوده السلوك وعندما يرى حقيقة الانتصار على الاستعمار أو الانتصارات في ميدان ما .... (٢)

٤ )- موقفهم مع الشعب يكون متشددا بأنواع في الواقع لا يتصورها الشعب من المنظمات المذكورة - حتى تصبح المنظمات العاملة لا قيمة لها عند عموم المواطنين ، وبهذه الحالة يصبح رضى كل المواطنين ( بالاعمار الاستعمارية ) وعملاء العدو أقرب اليهم من العاملين مع الجيش .-

٥ )- .. اجبار على زيادة المال ونقصه من الشعب الى الجيش . كذلك زيادة دخل المؤونة أو نقصها - وهل هناك ذخائر ؟ .. والسعي في تخفيض ميزانية الجيش وذلك اما بعدم توسيع الدخل المالي أو شراء القليل من المؤونة بالثمن الباهض ، أو بيع طرق جلب المؤونة وكيفيات جلبها . وهكذا يبحثون في نقص النشاط السياسي بتزوير أوامر على الجيش يلقونها الى المواطنين هـ ، وهذا النوع يظهر لجواسيسنا بجهودهم لعرقلة أعمال المنظمات ونشاطها - وموقفها - وكون النشاط المذكورة أصبحت ملحوظة . كما يقوم جواسيسنا ذلك بمراقبة أعضاء المنظمات بعد خروجها من السجن حيث تلاحظ هاته الحالة بالنسبة لغيرهم قبل دخولهم السجن وبعده ، وهذا اما باظهار شجاعة أكثر من الماضي ، او اظهار خوف كذلك الخ .-

## -((( جواسيس العدو داخل جيشنا )))-

يكون العدو هذا النوع اما عن طريق أفراد من المواطنين - بعد مدهم بالتعليمات اللازمة والكيفيات الضرورية . وهؤلاء يطلبون التطوع في صفوف الجيش أو من مركز عساكره بعد اخبارهم بنفس التعليمات المذكورة وهذا القسم بانضمامه الى الجيش ، أو من طريق ( اسارى ) من جنودنا وهذا القسم غالبه يظهر من المدعين الفرار من السجون أو المعسكرات . أو من طريق نساء -

مهمة هذا الشكل من جواسيس العدو تنحصر فيما يلي :

١ )- التقاط أسرار سرية الجيش : العدد - الحاجة الجغرافية المعلومة لديهم أغلب الاوقات بتمركز الجيش بها . وطاقته - تدريبه العسكري - مسؤولياته ، علاقة المسؤولين ببعضهم - وعلاقتهم بالجنود - والنشاط الاداري . شعور الجيش نحو الحياة الجبلية - ونحو النظام الثوري - اعتبارهم لغارات العدو مع شجاعتهم بحذرهم ، والنسبة المئوية في أهل الجيش

.../...

من الاعراض مثل من العرض الثلاثي عدد كذا - ومن العرض الثلاثي عدد كذا - الخ . -
معيشتهم ، أكل - شرب - أعمالهم اليومية - عدالة الجيش - تزوير الاعمال اذا كانت - سيرهم - تمركزهم - حراستهم . -

٢)- القيام بدعاية وسط الجيش تجعل أفراد منه للعدو بأسرار الجيش : هذا بعد مايعلمون ( لامحالة ) من تعرض عائلاتهم وضمان حياتهم ووجودهم بالمستقبل - الحسن حتى يحطهم هذا الامر الى تأثير بدعوتهم اذا ضعفت ارادتهم الى ( - ( الاستسلام ) . -

٣)- بث روح التفرقة بين المجاهدين وبث روح الملل من الكفاح مع تبيين أن مصير الاسارى مضمون - وهكذا كل الاغراءات الخ . -

٤)- يتظاهر هذا النوع في أعمال الجند حتى يصبح مسؤولا - وقصده من هذه المسؤولية فتح باب التجنيد لأصدقائه عملاء العدو . -

٥)- النساء : يحصل بنشر الاعمال وزيادة عليها محاولة الزنا ببعض المسؤولين أو اتهامهن لجنود بعمل الفاحشة معهن ، وتظهر لجواسيسنا الفاشاء كل هاته الاعمال بفضل اعطاء الامور حقها في المراقبة - وبفضل درس دقيق لاحوال الافراد : سيرتهم - حركاتهم - أعمالهم - كذلك الحال في العاملين مع العدو ، بهذا يمكن لجواسيسنا الحاذقين منهم التأكد من المخلص مثل ذلك : بالامكان كان مواطن ذا صلة للعدو أو كان ذا انعزال من الثورة ، ومفاجأة غريبة وبدون أمر من الجيش ، كلا النوعين يطلبا التجنيد في صفوف الجيش ، وكذا النوع يتواجد في صفوف العدو معروفون بعدائهم للثورة ، ومعروفين بحطهم التشنيع في الاوساط الشعبية . وفجأة يطلبون العمل مع الجيش أو الانضمام اليه ، وبدون أي سابق حسن لهم معه الخ . -

وفي خصوص الاسارى من طرفنا بعد فرارهم أو اطلاق سراحهم ، يجب درس حياتهم في الجندية قبل الأسر - ودرس كيفية تأسيرهم - ودرس كيفية معاملة العدو لهم طيلة مدتهم في السجن ، ودرس كيفية فراره ، اذا فر أو كيفية خروجه اذا حرر

-((( الاتصال بين العدو وجواسيسه )))-

أ - الاتصال المباشر ينحصر فيما يلي :

.../...

PDF Eraser Free

....../....

مخزن العدو لأنها تجد المعلومة وعدم الثقة والأمر
في ..خونه ..بعض العدو للمعلومات على مواقعه، دعاية
ويعتقد المواطن الجزائري ...أصبحوا يخشون الإشاعات المزيفة
والقائلة بوجود القتل والسجن والتعذيب في ثورتنا
ولمحاربة من الإشاعات التي من شأنها أن تمس بمبادئ كفاحنا
والتي يستعملها الاستعمار في أفراده الدعائية بواسطة
الإذاعة والصحف وأدوات نشره للعمل من كراستنا . استعملوا
في دعايتكم ما يعرفه كل إنسان وأعطوا الدعاية الناجحة
المتواصلة تمكنكم من التغلب على معنويات العدو نهائيا .

هذه أهم المبادئ التي يعتمد عليها قسم الاستخبارات .
مبدئيا نوصيكم بتطبيقها لتحققوا أهدافكم ، تعلموا دائما من
ميادين العدو الذي من حيث ما هو من حب تحطيم الثورة .

استعملوا آلة التحرير في المحلات التي سبق ذكرها وبوسيلة
تسمح لكم بالضغط على نشاط العدو والعملاء . استعملوا آلة التسجيل
في الأماكن التي تختصون فيها بتتبع العدو ونشاطه لتمكنكم من
الإطلاع على معنوياتهم . تدخلوا في ... داخل صفوف العدو لتعثروا
بتنقل النشاط السياسي . العدو يجهل من يشارك من ... معا
... ... النظام . برهنوا للعدو على مدى وعيكم ونضجكم
كونوا متحدين ولكم الله ونصركم .

حرر في : ١٩٦١/٦/١
الملازم عمر ...
نائب المنطقة الرابعة

PDF Eraser Free

### الإعلام:

تزامن هذا القطاع مع انطلاقة الثورة، وقد كان يسبقها في بعض الأحيان في القرى والمدائن والاعراش: مبشرا بالثورة وانتصاراتها على الكفار كما كانت الأسواق الأسبوعية مراكز تجمع الأخبار وتحويلها إلى دعاية لجيش التحرير الوطني، زيادة على لقاءات المواطنين والفلاحين مساء كل يوم في مداشرهم وقراهم لتبادل الأخبار.

مع اتساع رقعة الثورة وازدياد لهيبها، وأصبحت للثورة نقاط ارتكاز لدى المواطنين، ازدادت معه الوتيرة الدعائية، للثورة والتي كانت في حاجة ماسة إليها فبقدر ما تتزايد الدعاية للثورة التحريرية يكثر مؤيدوها وناصروها، وتزداد تجذرا في الشعب، وهذا ما تطمح له الثورة ونبحث هذا الموضوع من زاويتين:

1 ـ للدعاية الرسمية كما كانت تعرف انذاك ويقوم بها المحافظ السياسي الذي أفرزته القيادة لهذا الغرض، ويتولى تعبأة المواطنين وتجنيدهم لخدمة الثورة، والرد على دعاية العدو وإبطال مفعولها، بالأعمال الحربية المختلفة لمراكز العدو ونقاط اقتصاد، وشل لتصالاته، وشرح هذه الانتصارات على المواطنين في لقاءاته التنظيمية، والتجمعات الشعبية التي يعقدها والرد على المناشير التي يوزعها العدو، وإصدار مناشير من الثورة تفند أعمالهم، وأقوالهم وتفضح جرائمهم، وتدعوا الجزائريين المتواجدين في صفوف العدو، بالفرار والانضمام للثورة.

2 ـ الدعاية الشعبية:

وهي التي يقوم بها المواطن تلقائيا تحمسا للثورة، وانتصارات المجاهدين، وهذا النوع لا يعرف حدود، ولا تربطه قيود، وفيه الغث

PDF Eraser Free

والسمين، ويعتمد على الراوي، وفطنته ونكائه وخياله وحبه في السبق لالتقاط الأخبار وترويجها، فالناس أشكال وأنواع، فيهم من تشده كثرة نباح كلاب المضارب في غير عادتها، ليروي لأول من يلقيه بمرور الإخوة، أو المجاهدين، كما كانوا يعرفون في ذلك الوقت.

وهناك من يلفت انتباهه اشتعال النار في بيت جاره علامة لوجود خطار ضيوف ليخبر في الصباح بوجود المجاهدين في الحي.

أما من حظر وشاهد واقعه قام بالجيش، عمل فدائي ـ كمين ـ هجوم ... الخ فحدث ولا حرج، حيث يطلق العنال لخياله في تصوير الواقعة والاشخاص القائمين بها بل يذهب البعض منهم في تحديد عددهم وقاماتهم ولباسهم وأسلحتهم وشجاعتهم إلى غير ذلك، مما يزيد في الاعتزاز بالمجاهدين والثورة.

وعند وقوع المعارك والإشتباكات تجد المواطنين المحيطين بالمكان عيونهم مشرئبة طول النهار يرصدون حركة المروحيات وسيارات إسعاف العدو وقبل الغروب يتقدمون للقاء الجيش حاملين الماء والحليب والخبز، مستنفرين دوابهم لنقل الجرحى والمصابين، من جيش التحرير وفي اليوم الموالي يتم التقاط الأخبار من مراكز العدو، واضعين رقم صفر على اليمين دائما لعدد القتلى والجرحى من قواة العدو.

وكانت الثورة والقيادة في جيش التحرير تغض الطرف على هذا النوع من الدعاية لأنه يصب في أهدافها ويقوى من نصرة مؤيديها ومنتسبيها.

هذا في الداخل أما الإعلام في الخارج فقد تعزز وتقوى بميلاد "إذاعة الثورة إذاعة الجزائر الحرة المكافحة " التي كانت تقدم يوميا أخبار

PDF Eraser Free

الثورة؛ وقد لعب المذيع "مسعودي" رحمه الله دورا كبيرا في تبليغ رسالة الثورة إلى الجزائريين، وكل الجماهير في الوطن العربي؛ رغم وسائل التشويش التي قامت بها السلطات الفرنسية، ضدها دون أن ننسى ما قامت به الإذاعات العربية والإسلامية التي خصصت حصصا في برامجها لنصر الجزائر وكان برنامج "أكاذيب تكشفها حقائق" من محطة "صوت العرب" بالقاهرة: محل اهتمام كبير ولا يستغنى عليه أي جزائري مهتم بالثورة ومصيرها.

وارتفعت بورصة اقتناء الراديو، المذياع لدى الجزائريين ونادرا ما يخلو بيت من ذلك، حتى سكان البوادي والأرياف؛ وكان الفرنسيون عند مداهمتهم لبيوت المواطنين يذهبون مباشرة للمذياع ليعرفوا المحطة التي يلتقطونها؛ فإن وجد في الموجة القصيرة فيا ويل سكان البيت ... ! .

ومن النكت الطريفة حول "المذياع" يحكى: أن المجاهدين كانوا في خيمة يستمعون الأخبار، وإذا بالحراسة تخبرهم عن قواة العدو، فخرج المجاهدون وصاحب البيت لمواقعهم الدفاعية؛ وجاءت ربة البيت لنزع الأثر، فوجدت "المذياع" يتكلم فحاولت إسكاته فلم تفلح فقالت له : "أسكت باين الناس ... العسكر جاء" مرتين أو ثلاثة، فلم يتوقف المذياع" فحملته إلى زاوية الخيمة، ودثرته بما تملك من أغطية وغمته لتكتم أنفاسه، من لطف الرب أن قافلة العدو كان مارة ولم تتوقف، وعندما رجع المجاهدون إلى البيت أخبروا بالنكتة، فجيء "المذياع" وعلموا أهل البيت كيفية استعماله.

ونستنتج مما سبق، أن هذا الفرع في الثورة يعد من الفروع الهامة، والمهمة في ربح المعركة التحسيسية، وعاملا مهما في كسب

ضعفاء النفوس وإرجاعهم لجادة الصواب، وعنصرا لا يستهان به في عملية انظمام المجندين في صفوف العدو للثورة.

ونظرا لكثرة ما وزع من مناشير وتنوع أغراضها وأهدافها، وشحتها وندرتها في نفس الوقت حاليا.

أقدم تعليمة موقعة من طرف الضابط الثاني محمد شعبان قائد المنطقة الثالثة إلى مساعد القسمة 60 غرداية تحت رقم 136/2/3 بدون تاريخ، تحمل عدة عناوين للمناشير، وكيفية توزيعها، وما استطعنا جمعه من الإخوة المجاهدين لاكتمال الصورة الإعلامية في الولاية؛ وتوجت الولاية هذا المجهود الإعلام ــ بإصدار جملة " صدى الجبال" في سنة 1960، التي كانت فضاءا ثقافيا، وإعلاميا يضاف إلى رصيدها الإعلامي.

.. الجمهورية الجزائرية ..

جبهة التحرير الوطني الجزائري — جيش التحرير الوطني الجزائري

الولاية 2 — قسنطينة

رقم 2/1/4 — 1/2

الى مساعد المسؤول ( )

تحية وطنية وسلاما ثوريا .

وبعد ها نحن نوجه لكم المناشير الآتية .

الجزائر للجزائريين - الحكومة المؤقتة - مشاريع الاستعمار - الجزائر في طليعة الاستعمار - مستقبل المغرب العربي - نداء الى الشعب - ثوروا بالسلاح - هدية 19 سبتمبر .

اما طريقة التوزيع فيجب ان يوزعها ثلاثة مجاهدين وتنشر في الاماكن الآتية .

. وسط الشعب ، امام مراكز العدو ، في الطرقات .

اما كيفيتها فهي كما يلي .

1/ - الجزائر للجزائريين - يوزع صورة واحدة فقط ..

2/ - الحكومة المؤقتة - " بمناسبة عرض القضية الجزائرية على هيئة الامم .

3/ - مشاريع الاستعمار - " بعد القيام بالمعركة .

4/ - الجزائر في طليعة الاستعمار - يوزع صورة واحدة فقط ..

5/ - مستقبل المغرب العربي يوزع صورة واحدة فقط ...

6/ - ثوروا بالسلاح - يوزع قبل خروج العدو الى التفتيش ان امكن بعد الاطلاع عليه .

7/ - نداء الى الشعب يوزع مرة واحدة بمناسبة ذكرى 19 سبتمبر [redacted].

8/ - هدية 19 سبتمبر - بمناسبة ذكرى 19 سبتمبر 1958 - يوزع على المجاهدين والخلايا .

9/ - رسائل موجهة الى المسؤولين بمناسبة ذكرى 19 سبتمبر .

10/ - مناشير بقراءة على المجاهدين .

11/ - رسائل موجهة الى العساكر الفرنسيين .

<u>ملاحظة</u> : التوزيع يكون محدد الوقت .

وختاما نرجو منكم ان تبذلوا كل المجهود للعمل على توزيع هذه المناشير في وقتها المحدد .

والسلام من المجاهد في الكفاح .

المساعد الثاني - محمد [illegible]

PDF Eraser Free

الجمهورية الجزائرية الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري - جيش التحرير الوطني الجزائري

الولاية ((٦)) منطقة ((٤))

# ١ نوفمبر ١٩٥٩ هو الذكرى الخامسة لثورتنا المباركة

أيها الشعب الجزائري !!!

أيها المكافحون الأحرار !!!

إليكم جميعا نتقدم بتهانينا الوطنية بمناسبة الذكرى الخامسة لاندلاع ثورتك المباركة، ولنحيي فيكم الصبر والإرادة الجبارة اللتين أظهرتموهما بوجه الصعوبات وتحملكم جميع أنواع الآلام في سبيل السيادة والمجد.

لقد عبرت أيها الشعب للأعداء بتضحياتك الجسيمة عن مدى تعلقك بحريتك وما تكنه من حب للحياة السعيدة في ظل الكرامة.

وإن تضحياتك جعلت الشعوب والأمم تكن لك احتراما عميقا لأنك تشق طريقك نحو النصر بكل بسالة.

أيها الشعب !! ها هي ثورتك المباركة دخلت في عامها السادس وها أنت أمام هذه الذكرى الخالدة: ذكرى أول نوفمبر الذي سيبقى على مر الزمن عهدك الأكبر، يحتفل به كل جيل من أبنائك ويفتخر ببطولاتك وشجاعتك.

سيظل أول نوفمبر من كل عام عيدك الوطني، تحيي فيه أرواح شهداء التحرير وأبطال أول نوفمبر ١٩٥٤، هؤلاء الأبطال الذين كان من مبدئهم في الإعلان التاريخي الذي أذاعوه ليلة يوم الاثنين أول نوفمبر ١٩٥٤ أن يواصلوا المعركة إلى أن يعترف بحقك في تقرير مصيرك بنفسك.

أيها الشعب !! ها هو هذا الحق تحقق، وقد اعترف من ناحيته كما آمنت أنت بأنك شعب حر مسلم يحق لك أن تتصرف في حقك بنفسك، وتحكم نفسك بنفسك.

إن هذا الحق حقك، اغتصبه منك العدو المستعمر، وأنت اليوم استرجعته بقوة السلاح والتضحيات التي كانت ترمي إلى تحقيق ما تريد.

لقد حققت حكومة الجزائر الحرة في ١٩ سبتمبر ١٩٥٨، وأرغمت عدوك على الاعتراف لك بتقرير مصيرك في ١٦ سبتمبر ١٩٥٩.

فبفضلك أنت أيها الشعب، وبفضل أبنائك أسود جيش التحرير ورجال حكومتك لما تحققت هذه الانتصارات العظيمة.

فإلى الأمام أيها الشعب، أيها المكافحون نحو النصر الأكبر، وراء حكومتنا الأمينة على حقوقنا، وراء خطها لتحقيق الانتصار الأخير، الاستقلال.

ولنكون أوفياء بالعهد لشهدائنا الذين سقطوا على مذبح الحرية

عاش كفاح جبهة التحرير وجيش التحرير -- عاشت الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية

امضاء قيادة المنطقة

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري [illegible]

جيش التحرير الوطني الجزائري [illegible]

58 [illegible]

الى اخواننا (( [illegible] التونسيين ))

بمناسبة الذكرى الاولى لتشكيل الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية

الذي [illegible] يوم 19 سبتمبر [illegible] .

[illegible]

[illegible] ......

[illegible]

[illegible] ......

[illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible] الولاية [illegible]

[illegible] / 18 / [illegible]

# العربي المهري

اخواننا الجزائريين الموجودين بصفوف العدو

قوم - مخزنيون - تيرايور - حركيون

إن عهد الاستعمار قد قربت نهايته بالجزائر

فماذا تنتظرون ؟

إن جيش التحرير الوطني يستقبلكم كاخوان

سارعوا بالالتحاق به قبل فوات الوقت

كونوا ابناء الجمهورية الجزائرية لا الحكومة الفرنسية

وانكم تحبون قبل كل شيء ورغم كل شيء والجزائر

[illegible] تحيا الجزائر حرة »

إننا نعرف جيدا الضغط المسلط عليكم من طرف فرنسا

فما عليكم الا الانضمام في العائلة الجزائرية الحرة

F.L.N. — A.L.N.

WILAYA - VI - — ETAT-MAJOR DE GUERRE

# L'ARABE ... ARABE

FRERES ALGERIENS SE TROUVANT DANS LES RANGS DE L'ENNEMI

[illegible] TIRAILLEURS [illegible]

HARKIS

LE TEMPS DU COLONIALISME S'EST APPROCHE A SA FIN [illegible]

QU'ATTENDEZ-VOUS DONC ?

L'ARMEE DE LIBERATION NATIONALE VOUS ACCUEILLE [illegible] RAPPELEZ-VOUS A SA CONVERSION [illegible] QU'IL SOIT TROP TARD.

[illegible] LES FILS DU [illegible] ALGERIEN NON DU [illegible] FRANCAIS

VOUS ETES ARABES AVANT TOUT ; ET MALGRE [illegible] ... ARABE MEME SI C'ETAIT BENDAOUD

NOUS CONNAISSONS BIEN LA [illegible] DONNEES AUX VOUS [illegible]

[illegible] DE VITESSE A [illegible], DANS LA [illegible]

[illegible]

[illegible] BIEN [illegible].

الجمهورية الجزائرية

جبهة التحرير الوطني الجزائري

ولاية – ٦ –

جيش التحرير الوطني الجزائري

منطقة – ١ –

أيها القوم

الاستعمار الفرنساوي يقدمكم للموت الذي الاولين في كل معركة، ويحافظ على أبنائه، فروا من مراكزه العدوانية، التحقوا بصفوف اخوانكم المجاهدين، فان حكومتكم الجزائرية الحرة المؤقتة منحتكم العفو الشامل.

امضاء مجلس المنطقة.

الجمهورية الجزائرية
جبهة وجيش [illegible] الوطني الجزائري
ولاية ٥، منطقة [illegible] ناحية ٣، قسمة [illegible]
رقم: ١٠ / ٨ / [illegible]

الى إخواني أعضاء [illegible] سلام الله عليكم [illegible] وبعد [illegible]

[illegible] الرسالة [illegible] الانتصارات [illegible] انه [illegible]

في المعركة الأخيرة التي دارت رحاها بين قواتنا وقوات [illegible] " جبل [illegible] " - - - - - - - -

يوم: ٤ / ٨ / ٥٩ : من الساعة ٦ صباحا الى الساعة ١٢ ليلا - - - - - - - - - -

[illegible] قواتنا [illegible] [illegible]

[illegible] الشهادة [illegible] الوطن [illegible]

[illegible] المعركة [illegible]

[illegible]

[illegible] المعركة [illegible]

[illegible] المعركة [illegible]

[illegible] الطيران [illegible] المعركة

[illegible] المجاهدين [illegible]

[illegible] الاستعمار [illegible]

[illegible] ١٥٠ [illegible]

[illegible] بالشهادة [illegible] المجاهدين [illegible]

[illegible] السلام [illegible]

امضاء

٢٠٩م

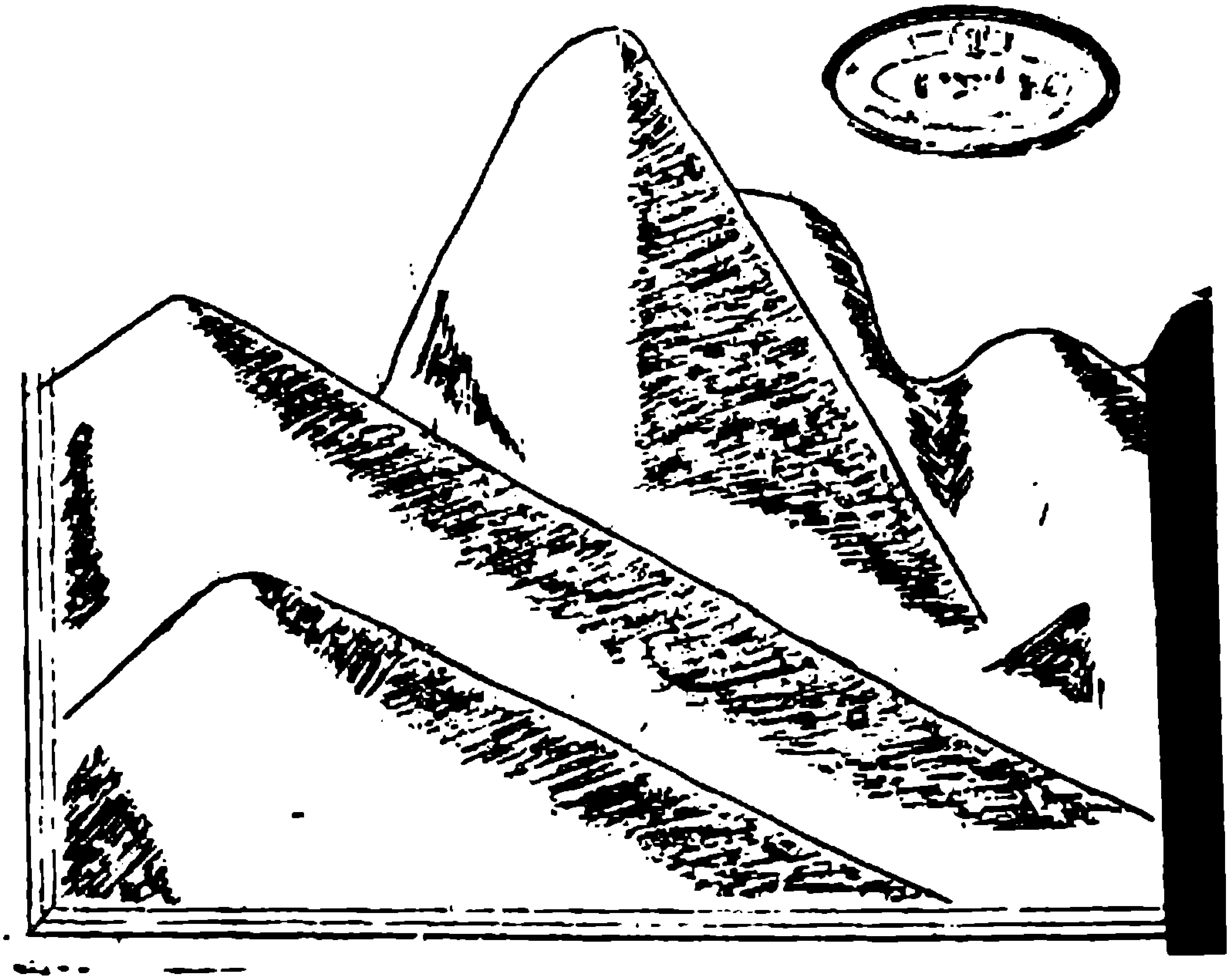
التحرير الوطني الجزائري

( ٦ )

جيش التحرير الوطني الجزائري

أركان الحرب

# صوت الجبال



# افتتاحية

بمنتهى الغبطة والفخر، وبمزيد من الثقة في النفس التي لا تخلو من تواضع نصدر العدد الثاني من نشرية "صدى الجبال".

ان الاقبال الواسع الذي لقيه العدد الأول من طرف أوساط الجيش والشعب، والتشجيع اللامحدود والمنهال من كل حدب وصوب، والرغبة الملحة الصادقة لعدد كبير من أبناء الثورة في المساهمة الفعلية في تحريرها، بالاضافة الى الأهداف الأساسية التي جعلتنا نفكر في اصدار هذه النشرية، لمن أهم العوامل التي ساعدتنا على التغلب على الصعوبات الفنية التي تلازم عملنا ظروفنا الحربية.

انه لمن الحقائق المنطقية أننا كلما ازددنا اقترابا من أهدافنا ازدادت حاجتنا الى ادراك كنهها وأهميتها وقدسيتها وازداد العدو المحتضر تخبطا واثارة للغبار والمشاكل والشبه حول نوايا الجبهة المحررة.

وعلى هذا فانه لا مجال للشك في أهمية الشوط الجبار الذي قطعته ثورتنا في النصف الأول من هذه السنة سواء في الحقل الداخلي أو الحقل الخارجي، ولبرهنات أيضا من ممكن أن يحصل ضغط العدو ولقاماته ومحاولاته البائسة الرامية الى اخفاء الهزيمة وذر الرماد في العيون.

وهكذا فان "صدى الجبال" قد وضعها أمام مسؤولية مزدوجة وهي "التبصير والتعريف" وبقوي النطاق المحلي بأهمية أهدافنا وقدسيتها وخطورتها واجلاء غبار العدو وضلاله وتصحيح الأنباء المضللة حتى يطلع عليها على حقيقته المشوهة أمام الجميع.

وفي الوقت نفسه لا يفوتنا أن ننقل الى أذهانكم أننا ابتداء من هذا العدد سنشرع بمشيئة الله في تقديم بعض من العمليات المهمة التي يخوضها جيشنا الوطني في ولاية الصحراء المجاهدة ايمانا منا بأن لسنة الرشاشة والمدفع هي أفصح لغة وأقربها الى أفهام المغتصبين من أية لغة أخرى.

صدى الجبال

# مهزلة المهازل

طالما تبجحت حكومات باريس من الهزائم المرة التي تلحقها بالثورة الجزائرية خلال السنوات السبع المنصرمة في الميدان الداخلي والخارجي . ولم تعتبر بالدروس التي لقنها إياها الشعب الجزائري بإحباطه مؤامراتها ومناوراتها الرامية إلى فصله عن ثورته أحيانا ، وإلى تقسيمه وتشتيته وترويضه بمخططات مزعومة أحيانا أخرى . فأين " الربع ساعة الأخير " وصاحبه ؟ وأين العملاء الذين باعوا ضمائرهم أمثال [illegible] بلونيس وبولحاج وغيرهم ؟ وأين أسطورة " الجزائر الفرنسية " وأين مشروع " قسنطينة " الذي أزعجوا الناس بضجيجه ؟ وأين من أعجبتهم حكومات باريس " بالقوة الثالثة " ؟ أين محاولة الإدماج ؟ وأين نتائج لجان السلامة العامة ؟ أين مرامي " سالان " و " ماسو " و " شال " وغيرهم وخططهم العسكرية التي توهم الحكام الفرنسيون أنها كفيلة بالقضاء على ثورة شعب التصميم الوطني البطل أين أصحاب هذه البرامج ؟ أين نتائج الانتخابات المضحكة والنواب المزيفون الذين لا يمثلون حتى أنفسهم ؟ وأين نتائج " سلم الشجعان " الذي مضى عليه أكثر من ثلاث سنوات والذي يقول صاحبه - بخبر الشعب - رافعا ثلثها بيديه في الهواء في انتظار دخول المجاهدين بخيمها . وأين فائدة " سلطة الإصلاح " والمولد الحرة والضيافة وغيرها ؟ هل حققت بأحكام باريس هذه البرامج والمناورات مثقال ذرة مما كنتم ترمون فيه ؟ وهل نالت من الثورة أي منال ؟ إنها لم تزد الطين إلا بلة . فالثورة قد ازدادت اشتعالا وقوة وشملت الناس اتساعا وعمقا ، وازداد الشعب إصرارا وصمودا في سبيل الوصول إلى حقه المشروع . لقد تحطمت مناوراتكم ومخططاتكم كلها على صخرة هذه الثورة المجيدة التي آمن بها الشعب الحر الأصيل وأصبحت في ضمير كل إنسان .

ألا كفاكم يا حكومات باريس ويا مستعمرون طغيانا وبغيا كفاكم غرورا وعنادا ، كفاكم تناورا وتضليلا وكذبا وتزويرا وافتراء لأن كل هذا لا يجدي تجاه شعب ينشد السيادة الوطنية وقدم ما يزيد على المليون ونصف شهيد من خيرة شبابه . إنه لن ينخدع أبدا ولن يغفر ذلكما

( ١ )

(٦)

ولا تظنون أيها المعمرون أن أبناءنا فلول من هذه فكم ال
أشياء • ولا حتى الثورة والواجبات وهل تستطيعون أن تبعدوا أنفسكم
ترمون الى تقسيم الصحراء • الى شرقية وغربية !! ألم تفدكم تجربة
التى عوضت مواقعها أن تحطركا يكم ... الأرض ... وآ ثما

ولن تستطيعوا أن تنكروا أيضا ما حاولتكم في ... صلحة ، و...
أبناء • الجنوب يا بناء الشمال فى نفس الوقت الذى تحاولون فيه ...
بقوة صلاتهم بكيان الجمهورية • ان جهودكم ستذهب سدى .

والصحفيون الفرنسيون ، وممثلو المنظمات الدولية الذين يفد
كل أسبوع مرة منهم للاطلاع على بترول حاسي مسعود ، وغاز حاسي
الرمل ، ومناجم المعادن الأخرى لن يتمكنوا من التأثير عليه
ويصدوا شعبنا عن أهدافه المشروعة .

إن ثورتنا يا فرنسا لم تكن تستهدف المطامع أو التنازل عن
قدسية من أرض الآباء والأجداد ، وإن الملايين والنصف من الشهداء الذين
قدمهم شعبنا لم يموتوا من أجل هذا أو ذاك فقط من أجل ا...
سامية وغايات كبرى يجب أن تتحقق وهي • السيادة والاستقلال وال...
الوطنية ووحدة الجزائر الكاملة وهي الوحدة التي يفخر بها أبناء ...
والجزائر قاطبة والحياة الاجتماعية والثقافية الخ ...

هذه هي أهداف شعبنا الجوهرية يا فرنسا والتي قدم من أ
... التضحيات الجسام على نفسه عهدا جميلا بأنه يمضي قدما الى الا
... ، وعزيمة صادقة ، وإيمان قوي ، وأن ينتصر في نضاله الحر
وزحفه المقدس إلى أن يرى الشعب الجزائري موفور الكرامة ، ...
... الأركان ، ورمز شخصيته حرا طليقا في سماء الحرية العالمية .

فعلى من يهمهم مصير فرنسا أن يتداركوا اليوم قبل أن ...
بالشعب الفرنسي الكارثة المروعة التي تهدد ... للعالم عموما ...
لأن رجالات فرنسا وزعماءها أصابهم التخبط وأعيتهم ...

وإننا لمنتصرون ...!

عاش جيش التحرير الوطني — عاشت جبهة التحرير الوطني

عاشت الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية

المجد الخالد لشهدائنا

( ٤ )

## من أبنائنا البواسل

بطولة ... نحن نتطلع الى بعض التضحيات الكبرى في تاريخ ثورتنا ا
ومسيرة ... تتجلى بدم أحرارنا على صفحات جهادنا الذهبية
جميل تتجسد في ميدان المعركة الكبرى بجزائرنا الحبيبة.

انها الوطنية الحقة التي امتزجت بدماء أحرارنا المخلصين لقوميتنا وديننا وتراث أجدادنا الفاتحين، وانها لحقيقة ال العظيم الذي يدل على التشبع بالمبادئ الثورية والتشبث بتلك التنفيذ على المصلحة الوطنية العليا، وانه لجميل الأبطال ال يجودون لوطنهم ما لا يجودونه لأنفسهم من عزة وكرامة ذلك د الجميل الشريف الذي اختاره لنفسه الشاب الشهيد المجاهد "عمي علي قالة" مسؤول مكتب المنطقة الرابعة منذ ما عاد سره مع رفقائه الأربعة بجبل أحمر خدو في يوم ١٩٦١/٣/٢١ بعد أن دافع ورفاقه دفاعا مستميتا ورأى رفاقه في الاستشهاد ... شهداء، من وقوعه هو أسيرا في يد العدو ففضل الانتحار على أن لا يعطي العدو أعدائه أو خطرا على نظامه الثوري والخصوص لما يحمله من

وبهذا العمل الجبار فانه آثر الهجرة الى جنات الخ حاملا معه أسراره النظامية الى عالم الخلود ليستقر بها في د وليقابل اخوانه من الشهداء الأبرار ويعده مفخرته البطولية التضحية والفداء، وليعلمهم بأنه ظل على العهد الشريف في دار ا واكتسب بباحه بدار البقاء تضحية عمره وتحمله وتأثره به شعبه الشابية، وبذلك فقد زكى تعداد البطولات النادرة التي ـ بها اخوانه المناضلون.

فوداعا يا أخي "علي قالة" وأسكنك جنة الخلد والرضوان الله بما صابر ... من بعد وعوضنا الله عنك بأمثالك من عائلتنا المخلصين وعزيز أبنائنا المجاهدين ولتعلم بأنك ستبقى حيا في قلوبنا مدى الحياة.

( ٥ )

ونعاهدك بأننا نشاركك في كل لحظة من حياتنا القوية بإيماننا في عقيدتنا وإخلاصنا لك ولمن سبقوك وسبقونا من أحرارنا ومن جنودنا الذين نفدت بما قدموا الشهداء وتمسكنا بمبادئ حكومتنا حتى النصر النهائي أو الالتحاق بمن جعلنا الله ممن يستطيعون تقديم الأمثلة الرائعة الكاملة وينصر الله ديننا وشعبنا على أعداء العروبة والوطن .

الملازم الثاني الطاهر الاعبال

## صحراؤنا والتملص الاستعماري

في هذه المرحلة الحاسمة الدقيقة من أيام كفاحنا المجيد ، وعلى أبواب الانتصار النهائي ، الذي مهدنا له الطريق بالأشلاء والضحايا وأرخصنا طلبها له دماء الشهداء الأبرار يجدر بنا أن نطلع قمة اليقظة والتبصر حتى نسيطر المناورات والدسائس التي اتخذ العدو ويحيك خيوطها من حولنا في محاولة يائسة بعد أن حطمه جهادنا الطويل المسلح، وأوصد في وجهه أبواب النصر والخديعة وصبر ومتانة وإدراك وإصرار حكومتنا الشعبية الثائرة الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية

إن عدونا في غمرة الفشل والهزيمة يحمل الحقد والكمد والحسرة حيال فقد الجزائر الغنية التي طالما استغلها واستعبد أحرارها ، أخذ يبحث عن مؤامرة أو دسيسة علها تنقذه من الهاوية بمحض إرادة أطماعه الملحة بعد ما " الأحرار والأبرياء " والاستعمار لا يبالي بعد ذ ما تكون عليه تملقه من الخزي والنذالة لأنه لا يوجد في قاموس المستعمرين كلمات أمثال الشرف والوفاء " والحياء " إذ كان الأمر يتعلق بإشباع رغباتهم الجشعة وأطماعهم التوسعية .

وآخر ما تمخضت عنه قريحة " ديغول " و " الديغوليين " الحمقى التي أرهقها تفاقم الشعور الحقيقي الملحق بر أسهم تجاه الجزائر المنكوبة هو " تقسيم الصحراء " وليكن الاستعمار لا يستطيع أبدا من تنفيذه شجاعة مجابهة الشعب و تحديا ومجابهة له .

(٦)

ولما كان المشروع التونسي في الأصل لا يتجاوز مجرد مطمح له ان يستثمر منه اكبر عدد ممكن من التأييد لقضيته ، فان فرنسا هي الأخرى لم تر من المناسب ان تخوض " معركة الصحراء " بمفردها .

ولكن ، مرة اخرى فات الحظ فرنسا ، ولم تحسن الاختيار .

ان سلب المؤامرة الاستعمارية يكمن في الادعاء بأن الصحراء " الجزائرية " ليست جزءا من الجزائر ، وانما هي منطقة خالية من السكان ، ويجب ان تستغل ثرواتها المعدنية لصالح البلدان الافريقية المجاورة ، تحت اشراف ووصاية وسيادة فرنسا الاوروبية طبعا .

ونحن من الناحية مهما يكن بساطة - لا يمكن ان نغفل في شيء عن اللعبة الخبيثة . ان القصد من هذا " التنظيم " وهذه " الاتفاقية " هو حرماننا من أكبر جزء من صحرائنا للضغط علينا وعزلنا وجعلنا في موقف الضعف تجاه المساعي للتوسع على حساب ثروتنا ، رغم أننا لا نطالب فرنسا بمنطقة " الفرنكفوني " أو " الالزاس " أو " نورمانديا " .

وأغرب ما في الامر ان فرنسا - عدوة الشعب رقم ( 1 ) بدون منازع - تسعى بمثل هذه أولا وبالذات الى تحطيم العلاقات بيننا وبين الاخوين الشقيقين تونس والمغرب اللذين يعتبر جزائريا كل ما بين أيديهما وما فيها جزءا مكوّنا للمغرب العربي العظيم ، وعما بعد لاننا نطلب نفس الشعور ألا تنعم أن ثم الشاور الفرنسي بهذه العقيدة العميقة المتأصلة في نفس كل عربي من أبناء هذا المغرب العربي الاصيل والتي لم تستطع ان تنتزعها منها حتى حين كانت تتحكم في مصير البلدين .

أما الدول الافريقية الاخرى المجاورة فهي أصبحت من الرشد والوعي بحيث لا يمكن ان تقع في شرك التلاعب الاستعماري وهي تحترم كامل الاحترام سيادة وسلامة التراب الوطني للشعب الجزائري المناضل الذي كان كفاحه السبب لتحرير شعوبها . وقد أكدت هذه الشعوب هذا الاحترام بإعلان زعمائها في عدة مناسبات .

واذا ما أرادت فرنسا ان تدعي " كرمها " و " انسانيتها " ومساعدتها للشعوب " المتخلفة " فلن يكون من حقنا ان نمنعها من ان تقدم منهم نقدا وتحررا ، أما بخصوص الجزائر وثرواتها ، بل وحتى رمالها وجبالها فانه الشعب الجزائري صاحب السيادة المطلقة عليها ... من مستقبله

( ٢ )

"مشكلة الصحراء" هذه التي اراد المستعمرون ان يتخذوها من صميم ليست في الحقيقة الا مكيدة مفضوحة بالوجه لأن المستعمرين الفرنسيين لم يخطر لهم ان يفصلوها قبل سنة ١٩٥٧ بأن هناك جزائر وهناك صحراء ، ومن اراد التأكد فما عليه الا ان يراجع كتبهم التاريخية ، وخرائطهم ووثائقهم الجغرافية ، فمن خلالها نجد الجزائر كما هي الجزائر بحدودها الدولية .

وحين اشتعل لهيب الثورة الجزائرية في عهد الوصي الفرنسي ، واصبح المستعمرون يتصورون امكانيات فقد الجزائر ، أخذوا يفكرون ويجدون ويجتهدون في ابتزاز وسرقة ما حوته من خيرات . وآنذاك فقط وجدوا الذهب الأسود في الجنوب الجزائري ، وآنذاك فقط ولدت "مشكلة الصحراء" لما اصدرت فرنسا بتاريخ ٢ اغسطس ١٩٥٧ المرسوم رقم ٠٢١-٥٧ القاضي بفصل الصحراء المتكونة من الجزائر الأم وانشاء "ولايتي الواحات والساورة للشمس بمساحة تقدر بـ ٢٠٨١٠٠٠ كلم[2] ويبلغ عدد سكانها حوالي مليون نسمة" وابتدأت فرنسا ما اسمته آنذاك بـ "المنظمة المشتركة للمناطق الصحراوية" التي كانت تشترك فيها ايضا بعض البلدان الافريقية حين كانت خاضعة للاستعمار الفرنسي وهي : التشاد والنيجر والسودان الفرنسي سابقا (مالي اليوم) وموريتانيا المغربية .

ان الطمع والجشع قد اعمى المستعمرين الفرنسيين بحيث لا ينظرون الا البترول والغاز والمعادن ، ونسوا ان يروا هناك شعبا حرم رغم فرنسا جزءا من ترابها ، وامتدادا لها ، ولشعبها ودينها وتاريخها وجغرافيتها ، ولقد ضحى كثيرا وبذل وما زال مستعدا للبذل والفداء في سبيل جزائريته و[illegible] .

وهل يستطيع المستعمرون الفرنسيون ان ينكروا انهم تلقوا الضربات من المجاهدين والفدائيين في تيميمون وغرداية والمشارية وغيرها مثلما تلقوها في الاوراس والجرجرة والونشريس وتلمسان ، وان آلاف الشهداء قد سقطوا برصاص المستعمرين في تقرت وسوف وورقلان وورقلة تماما وبنفس القدر الاربعة التي سقط بها اخوانهم في قسنطينة ووهران وبسكرة وعنابة ومعسكر .

" ان الشعب الجزائري لم يحمل السلاح طوال سبع سنوات ليرضى بانقسام بلاده ، وتقتطع منه سلطتنا كما قال احد القادة الجزائريين بلسان حكومتنا المؤقتة

(٨)

ولتعلم فرنسا ومن وراء فرنسا أيضا مهما صنعت التعمية .
لسنا من الطراز الذي يساوم على حقوقه ومطالبه وسيادته ، وان العلمو
ونضال الشهداء والضحايا سوف لن تذهب عبثا ولن تتم الزكية هدرا ، وان أعداءنا
لن تكون لهم الا ما تقدم من امثلة في سبيله السادة : زيغود وابن بولعيد
وابن المهيدي وغيرهم من أبناء الثورة الجزائرية المحررية .

ان الشعب الجزائري وعلى رأسه جيشه المجيد الباسل ، تحت القيادة
الثمرة الرشيدة لجبهة التحرير الوطني والحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية
سوف لن يلقي سلاحه وسيواصل بعزيمته المتقدة جهاده المقدس وكفاحه
المسطول حتى يتحقق الاستقلال التام والسيادة المطلقة على كل ذرة من ترابه الوطني
الممتد من البحر الابيض المتوسط شمالا الى موريطانيا الفرنسية ومالي ، والنيجر
جنوبا ومن المغرب غربا الى ليبيا وتونس شرقا ، وسيحتضن الشعب
الجزائري بشعور المعركة يحدوه الشعار الخالد " اننا نفضل ان نصبح
اثنى عشر مليون جثة على ان نستمر رؤوسا عبيدا للفرنسيين " .

هذه هي عقيدة الشعب الجزائري قالها في أول نوفمبر ١٩٥٤ و يقولها
اليوم وسيقولها بعد عام أو عشرة أو مائة عام ، ويتواشد ما يكون ايمانا
بالنصر والفوز .

اما الفرنسيون المستعمرون فانما نقول لهم كلمة سبق ان قالها
لا شاعر ، نطق كما في السيف الشريف الشكسبير .

انا طلبا من أجل ان قلنا هننا     نعلمون ولكن في الكبور
حسين ساسي ... (٢)

--------




رأينا الاساليب الاستعمارية الفرنسية في التهديد والتضليل في حربها
الاجرامية ضد الشعب الجزائري الذي لم يطلب أو يطالب الا باستقلاله بحقه الدائم
في ان يستمر حرا في تصرفاته في شؤون بلاده حسبما تمليه عليه ارادته وفقا لما
تقتضيه مصلحة أبنائه - وحولت الاعلام الاستعمارية لفرنسا بأن استندا
لقوات الحلف الاطلسي واسلحته الفتاكة - واستعمال النابالم والغازات السامة
(١)

والقناطر المعروفة وقلاع الحصون وكذا عبر الطرق وتسامح الانهار المشجرة و نـ
السبار الاستعمار يصطلي الاشغال وضربا بهم من مزاولة موارد غنم البحر وبحرية وزجهم
في مراكز التجميع وتركيبهم عرضة للجوع وللحرمان وحرق الخيام و التعذيب و التة
البحاحي و السجن بالجملة والكي بالكهرباء ومختلف انواع التعذيب الجهنمية لا
الجسدية الناقضة لجميع الشرائع السماوية و الوضعية والمخالفة لابسط
الانسانية - صبر شعب الجزائري وعلم ثورته الجبارة وبشائر من عزمه
بلوغ اهدافه في الحرية والاستقلال التي اطلقها من وعي وايمان وآلى على
نفسه ان لا يضيعوا الآلاف من ابنائه الذين استشهدوا في سبيل تحقيق
تلك الاهداف السامية في صيانة دين الصولة و الشرف وحماية العقيدة و الكرامة
و التحرر الاستعماري .

ولعمري لقد لجأت فرنسا منذ اللحظة الاولى الى تعبئة كل قوا
وجندت جميع امكانياتها المادية والادبية لكي تدخل التهليل و الوهن في صفوف
الشعب الجزائري وتصده عن ثورته الجبارة وزعمت انها بذلك تستطيع
ان تطمس معالم مجده وتقضي على بطولته و عروبته واسلامه ومثاله العليا وتجعله
امام ضحاياها ضعيفا ولكن هل تمكنت فرنسا مما ارادته طوال سبع سنوات
كلا! ان الثورة الجزائرية ظلت تحقق اهدافها الوطنية منها و الاجتماعية
وتكسب المزيد من الاصدقاء والانصار في البلاد وللعالمين .

ومهما حاولت فرنسا ان تخذل الشعب من العمل لاسيما بعد
الاضراب الثماني الذي قام به الشعب الجزائري سنة ١٩٥٧ من الاتحاد ونقابة
من بمهمته الوطني ومن خصوصية ثورته حيث رفضت السلطات الاستعمارية المتكبرة
والعدوانية كل طاقاتها على العدو بين العزل ولم تتحرج من استخدام اية وسيلة
لبث الفتنة في صفوف الشعب ونشر البلبلة و الشكوك لتمزيق صفوف طرف
قوة الثورة الجزائرية الجبارة وتماسك الشعب والجيش - هذه القوة التي استطاعت
ان تحطم الحلف الاطلسي وتهزم الجيش الفرنسي وتهدم الجمهورية الفرنسية الرابعة
فانها لم تستطع اصلاحه من زعمها بحر تمكين اعدائها فرنسا المستقبل في
حياة العز والرفاهية والتقدم الاجتماعي في ظل الجمهورية الجزائرية المستقلة
لانها ليست تكافح من اجل الخبز والاصلاحات كما تزعم ابواق مشروع قسنطينة
الزائفة، و حينما جاء رأس الاستعمار دوقول الى الحكم وزمروا وطبلوا له و زعموا
انه سينقذ فرنسا من الهوة السحيقة التي اوقعتها فيها الثورة الجزائرية

هل استطاع ان يتقدم خطوة واحدة في حل المشكلة الا انه اساء تدعيم الشعب الجزائري وجبهة التحرير الوطني على مواصلة الكفاح وامام ضغط الرأي العام العالمي .

لم يجد الجنرال بدا من الخضوع لارادة الشعب الجزائري فبادر الى الاعتراف بحقه في تقرير مصيره بنفسه ، وبذلك ذهبت خرافة الجزائر جزء متمم الى الابد وحمل ذلك الجزائريين على لسان الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية شيئا الا التصميم ومع تطور الاحداث شهد العالم اجمع على ان فرنسا ما زالت تلعب بالنار وتحاول ا تضليل الشعب الجزائري وتخدعه بمهاداته لتشغله عن اهدافه باختلاق مزاعم خيالية لمرحلتها الحالية والتي شهدنا الحفظ وآخر تلك المحاولات محاولة الجزا ئر التي اطلق عليها اسم " تقل السلطات العمومية " التي تهدف بها السياسة الاست الى تشكيل حكومة من الخونة تخضع لنفوذها وتأتمر باوامرها لكي تحافظ بها على مدا تجهلوا اطماعها الاستعمارية في ولاية الصدى ولكن هيهات هيهات ان تجد فرنسا واحد من ابناء الجزائر ذوي المروءة والشرف الحر يضحي بحريتهم واستقلالهم الذين يحترمو ا نفسهم لتقلد منصب في كرسي الخيانة فيعرض نفسه للاتهام بخيانة قضية شعب شعب كامل الا ان الشعب الجزائري اليوم يقف في وجه هذه المناورات وصار يكشف في كل حين عن ... اصبح كله يرفع صوته ... ومناظراته ... المظاهرات الدامية وخاصة في جميع المدن والشوارع والمظاهر وبلادنا على صوت مطالبا تأييده لحكومته الشرعية وهي الحكومة المؤقتة للجمهورية الجزائرية ومتكتلا في صف واحد مع جيشه الوطني تحت راية جبهة التحرير الوطني الساهر على القضية الوطنية الوحيدة العزيزة علينا .

فتحية اليك ايها الشعب المطارد من هيئات المستعمر بالقوة وصمد حتى يوم الانتصار الاكبر ونحن نواصل القتال الذي تنتقم به من اعداء ال الانسانية ... فرنسا الجبناء الذين انتهكوا حرماتك ودنسوا شرف واخواتك وانا نعلن لهم بالمرصاد ابدا ونزداد حدة على هذا الامام يزداد لهيب المقاومة اشتعالا ولن نسلم ولن نحيد عن مبادئنا واهدافنا وسنواصل سيرنا بكل عزم وثبات في طريق النصر الذي رسمناه لانفسنا وفي طريق التضحية بكل غال ونفيس وكلنا ايمان بالله وبحقنا في الحرية والحياة وعزم وتصميم حتى نفتك كرامتنا وشرفنا وسترجع سيادة وطننا ... وكيانا الدولي ونسترد حقوقنا المسلوبة ولن نستكين ولن نلين

ولن نسلم ما دام العدو الفرنسي فوق ارضنا

مسؤول ناحية (٢) منطقة (٤) الملازم الثاني (ب) محمد شنوفي

(١١)

# العمليات الحربية

من العمليات الحربية التي لا تحصى لجيش التحرير الوطني بالولاية السادسة نكتفي بذكر النماذج التالية:

١٢/١٢/١٩٥٩ – التحق اربعة جنود جزائريين مكلفين بحراسة محطة قطار الجلفة بجيش التحرير الوطني حاملين الاسلحة التالية: بندقية رشاشة ٢٤/٢٩ ومعها عشرون مشطا مملوءة و ١٥٠ خرطوشة عيار ٧,٥ مم و٢ مسدسات رشاشة نوع ماط ٤٩ و ١٤٠٠ خرطوشة عيار ٩ مم، و ٥ بنادق ماس ٣٦ ولباس ومواد ومؤونة.

١٨/١/١٩٦٠ – فر جنديان جزائريان من مركز العدو في جبر الطلح شمال الجلفة، والتحقا الى جيش التحرير الوطني حاملين معهما بندقية ماس ٤٩ وكابوسين امريكية وذخيرة متنوعة.

٢/٢/١٩٦٠ – فر حركي من مركز العدو في سلمي شرق الجلفة، والتحق بجيش التحرير الوطني حاملا بندقية انجليزية وذخيرة.

٢٠/٣/١٩٦٠ – فر جنديان جزائريان من جيش العدو في ناحية العنصر قرب تيارت والتحقا بجيش التحرير الوطني ومعهما مسدسا رشاشا من نوع ماط ٤٩.

١٠/٤/١٩٦٠ – حصل اشتباك عنيف بين وحداتنا وقوات العدو في جبل ابو كحيل، ولقد فوجئ العدو ودخل الرعب من المجاهدين الذين لا تكون شاهدتهم في مستوى حتى رد الفعل، وقد قتل من العدو اكثر من اربعين جنديا، وجرح عدد كبير واسقطت طائرتان وفي هذا الاشتباك الذي دام من الساعة العاشرة بعد الزوال حتى السابعة مساء، وبمشاركة قوة هائلة للعدو، سقط شهيدان في ميدان العز والشرف وجرح ثلاثة آخرون.

١٧/٤/١٩٦٠ – نصبت وحدة من الفدائيين كمينا في قلب مدينة بوسعادة فقتل اثنان من العدو وهو ضابط برتبة "قبطان" واحد برتبة ملازم مكلف بالاستعلامات العسكرية واثنان من المكتب الثاني وانسحب المجاهدون سالمين في نفس المدينة اعدم فدائي ضابطا للشؤون الاهلية برتبة "قبطان" والضابط الثاني من المكتب الثاني برتبة "قبطان" حيث حكم عليهما المجاهدون في نفس المدينة.

١٨/٨/١٩٦٠ – هاجمت وحدة من جيشنا عصابة للعدو وقتل واحد واسر آخر وبعد الاستيلاء تمكنا من غنم ٤٣ بندقية حربية وكمية من الذخيرة.

٢٠/٩/١٩٦٠ – في جبل عمارة شرق الجلفة اشتبكت العدو ومجموعة من جنود ما كانوا في طريقهم الى

(١٦)

العدو ثم حاملين كمية من الاسلحة و الذخيرة و الاجهزة اللاسلكية و سقط منهم اربعة في الميدان ونجا اثنان اما الرابع وهو المجاهد السيد حمو الله فقد انتحر بسلاح خرطوشة لديه بعد مقاومة بطولية منفردة الجمع وحد بسيطا بيده بعدما رأى ان هذه العملية ميؤوسة وفي الواقع لقد كانت هذه العملية قد خرقها هو واحد الجنديين السالفين وهكذا قطع هذا البطل بمجهوداته الشخصية هذه العملية .

١٩٦٠/٥/٢٤ــ انضم الينا ستة جنود جزائريين بعد ان فروا من مركز العدو في ورقلة قرب مسيرهم حاملين ٦ ماص ٤٩ و ١٢٠٠ خرطوشة عيار ٠٫٧ م و كمية من القنابل اليدوية .

١٩٦٠/٥/٢٨ــ قامت فرقة من جيشنا بالهجوم على اكبر مركز للعدو في مدينة ابو سعادة بمدافع الهاون ٨١ فكانت الخسائر مؤكدة . وفي نفس اليوم وبنفس المكان نصبت فرقة من الفدائيين كمينا لقافلة عسكرية فكانت الخسائر مؤكدة .

١٩٦٠/٥/٢٩ــ رمى فدائي من رجال الفدائيين قنبلة يدوية على صندوق الاستخبارات و من حوله في مركز العدو في حي الزراب ناحية ابو سعادة فقتل جنديان عاديان و اثنان من السخونة و ... موجة من الرعب و الهلع داخل جنود العدو وقتل عدد من العديدين الذين اجبروا على الحضور و آنئذ برز الفدائي عبد القادر رشيد بن احمد بن الجيلالي من مواليد البلاد البالغ من العمر ٢٦ سنة فرمى في وجه الاعداء قائلا انا الذي رميت القنبلة، وقد القى المستعمرون عليه القبض ولكنه انقذ بحياته وعصمته عددا من الابرياء .

١٩٦٠/٦/١٩ــ هاجم المجاهدون ليوما من القوم داخل مدينة اولاد جلال وقتلوا اثنين منهم .

١٩٦٠/٦/٢٠ــ هاجم المجاهدون مركز العدو في الدوسن وقتلوا حارسه .

١٩٦٠/٦/٢١ــ طاردت طائرة عسكرية في الوطاية قرب بسكرة لتقتل الفدائيين الثلاثة الذين كانوا متحصنين وفي منتصف الطريق انضم الى صفوفنا جندي جزائري من مركز العدو في بني فرح حاملا معه رشاشة ٢٤/٢٩ والخسائر .

١٩٦٠/٧/٢٢ــ اشتبك المجاهدون مع العدو في مدينة فرداية يوما كاملا فكانت خسائر العدو باهظة ومن جانبنا سقط شهيدان اثنان رحمهما الله برحمته .

١٩٦٠/٧/٢٧ــ طاردت طائرة عسكرية معادية فوق لغم في طريق الجلفة من الابل .

١٩٦٠/٨/٢ــ حطم لغم سيارة عسكرية قرب الجلفة ناحية الجلفة واصيب عدد من ركابها .

١٩٦٠/٨/١٨ــ انفجر لغم في محطة طيران اسد وكان فتحطمت سيارة عسكرية ولكن بقي مستعمر العدو ومرافقيه الشبكة والاسلاك الشائكة .

١٩٦٠/٨/٢٣ــ القى فدائي في مدينة بسكرة قنبلة يدوية على دورية معادية فتحطمت سيارة وقتل وجرح عدد من

٢٥/٨/١٩٦٠ - تعطلت سيارة عسكرية على الطريق لغم قرب بسكرة .
وفي نفس اليوم ، وفي ذات المنطقة ، التقت المجموعة بدورية في مضيق
الوطاية فكانت الخسائر مؤكدة .
٢٦/٨/١٩٦٠ - فر جندي جزائري من مركز العدو في مطار الديس قرب بوسعادة
والتحق بجيش التحرير الوطني حاملا معه سلاحه وذخيرته .
٢/٩/١٩٦٠ - في جبل بوكحيل ، اشتبكت قواتنا بقوات العدو وقد شاركت في هذا
الاشتباك اكثر من ثلاثين طائرة زيادة على الاسلحة الاخرى .
وخسائر العدو فادحة من بينها طائرة ت ٦ - اسقطت في الميدان
ومن جانبنا لم يصب اي مجاهد بجروح .
ومن الطائرة التي اسقطت غنمنا ٤ مدافع رشاشة "بيمر" وكمية
من الذخيرة ، وحطم بها جهاز لاسلكي وبارزكيا .
٢/٩/١٩٦٠ - تعطلت سيارة عسكرية بسبب انفجار لغم تحتها في طريق حوش النعاس
[illegible] .
٦/٩/١٩٦٠ - انفجر لغم تحت سيارة عسكرية قرب الاولاد ناحية المخروش فتحطمت
السيارة وقتل ركابها خمسة .
٧/٩/١٩٦٠ - في بوكحيل انفجر لغم تحت سيارة عسكرية [illegible] فتحطمت
٧/٩/١٩٦٠ - نصب فوج من المسبلين المسلحين كمينا لقافلة للعدو في جبل العباس قرب
بسكرة ، فقتل ٢ وجرح ٤ من الاعداء .
١٣/٩/١٩٦٠ - بين مدينة بسكرة و [illegible] قام فوج من رجال الدرك بقطع ٢٥٠ متر
من الاسلاك الهاتفية .
١٥/٩/١٩٦٠ - نصب المجاهدون كمينا لقافلة عسكرية في طريق بوسعادة السبابل
وقد قتل ٧ من الاعداء .
١٦/٩/١٩٦٠ - قرب أمسطان ساوري ، انفجر لغم في مكان حراسة للعدو فقتل اوجرح ؟
١٧/٩/١٩٦٠ - نصبت فرقة من المجاهدين كمينا لقافلة عسكرية في طريق الجلفة فقتل
٨ من الاعداء ومن جانبنا استشهد مجاهد وجرح آخر .
١٩/٩/١٩٦٠ - قرب جبال بوكحيل ، انفجر لغم تحت سيارة عسكرية فتحطمت وقتل ركابها
الخمسة .
٢٠/٩/١٩٦٠ - تعطلت سيارتان عسكريتان فوق لغمين فتحطمتا تماما وكانت الاولى
في الطريق الواصل بين بوسعادة . ومحطة الطيران في الديس والثانية

( ١٤ )

في طريق [illegible] ومدارة الإسماعيل

٢٠/٩/١٩٦٠ـ اشتبك المجاهدون مع قوات العدو [illegible] لقتل ٧ من العدو، وجرح ٥ . ومن جانبنا استشهد [illegible] وجرح شخص.

٢١/٩/١٩٦٠ـ [illegible] انفجر لغم تحت سيارة جيب تابعة للبوليس كان بها الا [illegible] وهم [illegible] و[illegible] وآجدان و[illegible]

٢٢/٩/١٩٦٠ـ في [illegible] رأى [illegible] قاذفة [illegible] لتحيه جنودنا وخسائر العدو محققة .

١/ ٢/ ١٩٦٠ـ بين [illegible] والقنطرة انفجر لغم تحت سيارة [illegible] وقتل منها ٨ وصادرت رشاشة لنهاية ٧/١٢ .

٣/١٠/١٩٦٠ـ خاض جيش التحرير [illegible] معركة عنيفة ضد قوات الاحتلال الفرنسية، دامت يوما كاملا، خسر العدو فيها عددا كبيرا من القتلى والجرحى، [illegible] انكراة واستشهد بعض المجاهدين وفي نفس اليوم في جبل [illegible] كمين لها تحطمت [illegible] عسكرية من [illegible] تحديد [illegible] وقد قتل جميع ركابها . [illegible]

٣/١٠/١٩٦٠ـ في [illegible] نسفت [illegible] "[illegible] شاك" [illegible] .

٨/١٠/١٩٦٠ـ في [illegible] تحت [illegible] من [illegible] .

٥/١٠/١٩٦٠ـ أعدم [illegible] في بلدة [illegible] وقتلوا [illegible] .

١١/١٠/١٩٦٠ـ شمالي [illegible] اشتبك [illegible] مع قوات العدو لمدة ٣٠ دقيقة قتل "[illegible]" [illegible] .

١٢/١٠/١٩٦٠ـ [illegible] اشتبك [illegible] مع العدو [illegible] من جانبنا [illegible] وخسائر العدو [illegible] .

١٣/١٠/١٩٦٠ـ هجم المجاهدون على مركز العدو في [illegible] قتل ٦ من العدو و ٢ آخرون .

٢١/١٠/١٩٦٠ـ في جبل [illegible] حدثت معركة عنيفة [illegible] قوات الاحتلال [illegible] اشتركت فيها [illegible] بالإضافة إلى [illegible] ، وقد [illegible] العدو في هذه المعركة [illegible] يوما كاملا ٦٠ قتيلا وعددا كبيرا من الجرحى، و[illegible] طائرتان ومن جانبنا استشهد عدد من الأحرار [illegible]

(١٠)

PDF Eraser Free

من حصيلة الوطن وسيادته .
٢٢/١٠/١٩٦٠ بين الصين الكحلة وسلم تسرب الجلفة انفجر لغم تحت سيارة عسكرية فتسبب
الانفجار في تحطيم السيارة وقتل ٧ وجرح ٦ من ركابها .
٢٢/١٠/١٩٦٠ حصل اشتباك في احمر خدو [illegible] بين قواتنا وقوات العدو وكانت خسائر من
الطرفين .
/١٠/١٩٦٠ وقع اشتباك [illegible] الاولاد [illegible] من المجاهدين وقوات الاحتلال فقتل
من العدو ١٥ واما من جانبنا فقد استشهد ٥ من المجاهدين الاخيار .
٣١/١٠/١٩٦٠ القي قنابل [illegible] خسائر معتبرة .
١/١١/١٩٦٠ القي [illegible] عسكرية والخسائر مؤكدة .
١/١١/١٩٦٠ [illegible] المجاهدون كمينا لقافلة عسكرية فقتل وجرح عدد من جنود
العدو .
٦/١١/١٩٦٠ انفجر لغمان في الطريق بين ابو سعادة و الجلفة [illegible]
لتحطمت السيارتان .
٨/١١/١٩٦٠ [illegible] حراسة للعدو وقتل
٤ وجرح [illegible] من جنوده .
٩/١١/١٩٦٠ انطلقت [illegible] من مدينة ابو سعادة [illegible]
[illegible] كمينا لقافلة [illegible] خسائر .
١٩/١١/١٩٦٠ في جبل [illegible] حصل اشتباك بين قواتنا وقوات الاستعمار فاسقطت للعدو
طائرة عمودية وقتل ١٠ من جنود ومن جانبنا سقط في ميدان الكرامة والشرف
ثلاثة مجاهدين .
٢٢/١١/١٩٦٠ خاضت قواتنا معركة عنيفة ضد قوات العدو شرقي بوسعادة في جبل
لبود [illegible] وقد خسر العدو في هذه المعركة التي استمرت يوما كاملا خسائر
فادحة في الارواح والعتاد ومن جانبنا فاز بالشهادة عدد من ابطالنا الاخيار .
٢٤/١١/١٩٦٠ نصب [illegible] كمينا لقافلة عسكرية في طريق ابو سعادة . ولحقت خسائر
العدو [illegible] .
٢٦/١١/١٩٦٠ حصل اشتباك بين مجاهدين [illegible] وقوات العدو في جبل [illegible] فقتل ثمانية
من العدو وجرح آخرون واستشهد المجاهدان .
٢٧/١١/١٩٦٠ في جبل [illegible] اشتبك المجاهدون مع العدو ولمدة [illegible]
ساعات فقتل من العدو ١٠ وجرح ١٠ ومن جانبنا استشهد ثمانية

مجاهدين من بينهم ٣ من رجال الدرك .

١/١٢/١٩٦٠ ـ اصطدمت سيارة " ج م ع " في طريق جبل الموقع قرب الجلفة فتحطمت السيارة وقتل جميع ركابها .

١٩/١٢/١٩٦٠ ـ في مدينة ا ولاد جلال نصب المواطنون كمينا [illegible] فقتل ٧ أعداء .

٢٠/١٢/١٩٦٠ ـ التحق جندي جزائري بصفوفنا بعد ان فر من مركز البيض وابو سعادة وحمل معه ماطا و ١٩ خرطوشة .

٢٢/١٢/١٩٦٠ تمكنت وحدة من جيشنا كمينا في جهة ابو سعادة [illegible] فقتل ٧ من جنود العدو

٢٤/١٢/١٩٦٠ ـ انفجرت لغم من طرف الفدائيين بثكنة فقتل ٣ وجرح ٦ من العدو .

٢٦/١٢/١٩٦٠ ـ اشتبك انصار بين الحامل وابو سعادة " المحسام " و " ج م ع " .

٣٠/١٢/١٩٦٠ ـ نصب المجاهدون كمينا للعدو بين الحمام وبين امرور قرب ابو سعادة ، وكان الاول على الساعة ١٢ زوالا ، والثاني على الرابعة بعد الزوال وخسائر العدو ثقيلة .

٣/١/١٩٦١ ـ انضم الى [illegible] جندي جزائري حاملا معه بندقية ثاران و ٤٨ خرطوشة بعد ان فر من مركز العدو في المنطقة .

٧/٢/١٩٦١ ـ هجم فوج من المجاهدين على جهة بصمبع قرب الجلفة فأسر " سرجان شالقاوير " وقتل العدو الذي كان متسلحا به .

١٠/١/١٩٦١ ـ اثناء عملية تفتيش معادية سقطت طائرتان للعدو في جبل امساعد .

١٢/١/١٩٦١ ـ تطاير ت سيارة عسكرية في طريق ابو سلال بواد الشعير فتحطمت السيارة وخسائر العدو البشرية مجهولة .

١٩/١/١٩٦١ ـ ينطلق من الفدائيين كمينا لقافلة من الطيارات الاجنبية في مدينة ابو سعادة واثناء انسحاب المهاجمين تدخلوا مع وحدة معادية اخرى فتعذر لواجبهم اطلاق النار وقتلوا ضابط برتبة " قبطان " .

١/٢/١٩٦١ ـ خاضت وحدات من جيشنا معركة طويلة ضد قوات العدو في جبل ابو كحيل من ١٢ زوالا حتى ٢ صباحا فقتل من العدو ١١٠ وجرح عدد كبير آخر واغتنما ٢ ماط ٤٩ ومدفع ٤٩ و ٣ و مدفع رشاش ٢٩/٢٤ و ٨٠٠ خرطوشة و٢ بوق بريد ومن بين قتلى العدو وجد " الموطان " " الشاويش " الذي قتل كل [illegible] وكثيرا من الاوباش تمادة طويلا احرقناه عليها .

١٢/٢/١٩٦١ ـ قتل الفدائيون في مدينة ابو سعادة اثنين من جنود العدو وغنموا سلاحهما وهما ٢ ماط ٤٩ .

٢٢/٢/١٩٦١ ـ هجم فوج من المجاهدين على مزرعة قرب الجلفة فقتل ٧ من القوم وجرح ٥ واسر ثوري

(١٧)

بجلاحه عاماً و ٨٠ غير تسوشة ولا خسائر [illegible] .

٨/٢/٦١ ١٩ ـ هجم المجاهدون على معسكر السلوم فقتلوا [illegible] ٣ من العسكريين وذلك بمدفع الهاون والبنادق والمدفعية .

١٨/٣/١٩٦١ ـ اشتبك مجاهدون مع وحدة للعدو [illegible] الاعداء وجرحوا عددا آخر واسقطوا طائرة استكشافية [illegible] الا جماعة ومن جماعة استشهد منها شهيدان .

٢٣/٣/١٩٦١ ـ قام جنود الاحتلال بمحاصرة مجموعة من [illegible] استمر القتال ٦ ساعات [illegible] جنود العدو [illegible] قتيل وجريح . اما من جانبنا فقد [illegible] المجاهدين وتم واحد . اما عن [illegible] ان [illegible] العدو [illegible] على الاستمرار .

١٠/٤/١٩٦١ ـ قامت وحدة من جيشنا [illegible] مركز العدو [illegible] دائرة ابو سعادة : فكان عدد القتلى [illegible] و ٢ من الجرحى .

١٨/٨/١٩٦١ ـ تصالقد [illegible] لثلاث سيارات عسكرية في أبو سعادة فقتل ٥ وجرح ٤ من العدو .

١٢/٥/١٩٦١ ـ انفجر لغم تحت سيارة ج م س من طرف [illegible] الجلفة [illegible] في تحطيم السيارة ومقتل عدد من ركابها .

١٩/٥/١٩٦١ ـ [illegible] قوات الاحتلال [illegible] صباحا واستمرت حتى ١١ ليلا [illegible] ١٥ طائرة [illegible] جهازا لاسلكيا صغيرا ، ماص ٥٦ و ماط ٤٩ [illegible] من الادوية [illegible] العدو [illegible] العدو ب ٨٠ وجرح عدد آخر . ومن جانبنا [illegible] الشهداء [illegible] احد هم من مركز ابو سعادة والآخران من [illegible] ماط ٤٩ و ١ ب ٣٨ و ٢ ماص ٥٦ [illegible] .

٢٨/٥/١٩٦١ ـ [illegible] ١ وجرح ١٢ آخرين .

٢٢/٥/١٩٦١ ـ انفجرت قنبلة [illegible] للعدو [illegible] وجرح ٢٥ .

[illegible]/٥/٦١ ١٩ ـ انفجر لغم [illegible] ابو سعادة [illegible] سيارة عسكرية .

(١٨)

PDF Eraser Free

# صدى انتصارات الثورة المسلحة في الشعر الشعبي

## معركة هود شيكة [28]

هذه المعركة المشهورة جدا للشاعرة المجاهدة فاطمة منصوري عن المعركة الضارية التي وقعت في هود شيكة بقيادة البطل محمد الأخضر يوم ابتداء من 17 أوت 1955 وقد قالت هذه القصيدة إبان معركة ــ خاصة وأن الشهيد قد دعا الشاعرة إلى المشاركة في المعركة فشاركت فيها فعلا.

نوريك ضرب الحرب كان نسبته
نشفيك عن هدة نهار هود شيكة
نوريك ضربي نـــــــايـــــا
كانك غدتي غايلة في اسمايا
حمود يوم الحرب يدي باية
في يده ثماني ضربها مشفاية
الموتور طاير من السما .. حطيتيه
نوريك ضرب الحرب كان نسبته

●●●

نوريك يا جبانة
غريد المحمض توق بغبارة
كيف تغلبت .. جايبة الطيارة
لاحت علي الكنوز .. لاحسبته
في ايدي ثماني ضربهم مضمانة

---

[28] ـ د/ احمد حمدي: ديوان الشعر الشعبي ـ شعر الثورة المسلة: منشورات المتحف الوطني 1994.

PDF Eraser Free

حطيت للموتور بيدي عطيته
كاين ذرلري خيار رلس عماله
فيهم ولد مشكور شادت افخاره
حمود لا يغيب علينا اسميته
نوريك ضرب الحرب كان نسيته

•••

نوريك ضرب الحامي
باش تفهمي حمود الصيد الدلمي
لحق على الاعقاب فيها يشالي
نطفت جروحك لا طبيب يداوي
نهار الاضاية بالدرك تلاوي
منى العدو قاسي على التلفيتة
ظاهر عليك الغلب بالعينان
امحالك فلت ولما السلاح سعيته
نوريك ضرب الحرب كان نسيته

•••

نوريك حر مرارة
ونشفيك عن فتنة نهار غزالة
ونفرجك ما تعمل الرجالة
نرقيك على الواعر التي لاقديته
نوريك ضرب الحرب كان نسيته

•••

PDF Eraser Free

نهار الفتنة

منين العدو متمينة موتنا

أنايا مشينا خاطية نسبتنا

هذا خبر لا شاهي ذكرها يطلع

إذا خبر لاشاهي دكرها يطلع

إذا كان عشنا ورجعت كتبتنا

سامس العدو في الوطنلا خليته

نوريك ضرب الحرب كان نسيته

•••

شوفي ضربي

باش تفهمي وتطبقي غلبي

وحزام بالشرشور فيك مجبي

وسلاح بقيكم عن التحريكة

حيد على حمود ... عنه وفي

السيد علي محادية في التخليطة

PDF Eraser Free

# معركة اليمونة

## يوم الاثنين 8 رمضان 1346 هـ/8 أفريل 1957م

## المجاهد : المداني رحمون

باسم الله بديت ننظم ذا الشعار — حسب اللغة الدارجة يا سمعين
في الشعر الملحون هدفت الافكار — ذالي مدة تارك عدة سنين
رأى احتجت اليوم في الطريق الثوار — قلت لنجيب ابيات للمجاهدين
حافظهم الله المولى الستار — في كل الأعمال ديما منصورين
شاهدنا في امحارقة ضرب الأحرار — الله أكبر ناصرة للمسلمين
خرجت الأبطال ضد الاستعمار — بقوة الإيمان راهم محفوظين
ابدات المعركة من أول انهار — فاتت اربعمائة من المقتولين
ثمانية طائرات حرقهم بالنار — هذا اللي مفهوم عند المجرمين
يوم الميمونة عقب في اللي صار — كنت حاضر فيه ننظر بالعين
طلوع الشمس جاءت قوة الكفار — خمس عشرة الألاف من المجرمين
عسكر رس خامجة للجنس الحقار — فيهم بعض اعرب من الخائنين
حاطو بنا بالخوة يا حضار — من الطيارين اثنين والثلاثين
اخذنا التحصينات من قبل الافجار — نحن جيش الله رانا موجودين
وعدنا ربي لينا الإنتصار — بحبل الاله بيه معتصمين
عجبوني اجنودنا شبان اصغار — نفتخر بيهم جملة شجعان
لا خافو من كور[29] ولا من طيار في — يوم الكفاح ضد الطماعين
يبقى للتاريخ لمسجل في الأسطار — للعلم لم تنشر علو الصحافيين
تتنزه باخواننا جيش التحرار — يفرح بيهم كل من هو حزين
حطوا النقالات[30] العسكر بينا دار — نحن كنا وسطهم مطوقين

---

[29] ـ كور : القنابل والقذائف
[30] ـ النقلات : الهليكوبتر

PDF Eraser Free

نصبوا اسلحتهم ، يمين ويسار        زاد للطيارات عنا حوامين
طلقو عنا ارصاصهم مثل الأمطار        هاون ورشاش عسكر زادمين
لما سمعوا ضربنا اعقلهم حار        واحكمهم الخوف منا مرهوبين
نسمعوا في اصواتهم مثل الحمار        اتخلطت ولشتابكت بين الصفين
استعدت الأبطال جنود الافتخار        لحب القتال كانوا فرحنين
من الصبح إلى الليل لا من فيهم بار        كمثل الاسود جملة غضبانين
الرويني[31] الشهيد بعث لنا الأخبار        قال جبهتنا راكم متهنين
هذا اليوم انذوق العدو الأمرار        كأس الموت انشربوه للطاغيين
تلثماتة قتيل عن قول البشار        تسع طيارات سقطو محروقين
نحن خمسة جنود استشهدنا حدث الاعمار        وعدهم ربي في الجنة حيين
يا سمع قولي هذا باختصار        يعطوك التفصيل المؤرخين
المداني رحمون والمسكنى فرفار[32]        معتصم بالله رب العالمين
ثمانية رمضان إقرأ بافسار الف        وثلاثمائة وستة وتسعين

---

[31] ـ الرويني من عرش لولاد خالد ولد لشعير بلدية بوضياف حاليا لغروين: فر من الجيش الفرنسي مع خمسة من رفقائه في 1956.

[32] ـ فرفار : بلدية تقع شرق مدينة طولقة، ولاية بسكرة.

## معركة النسنيسة

## يوم الأحد 10 ذي الحجة 1376 هـ / 9 جوان 1957

## المداني رحمون

سجل يا تاريخ لمعاركنا — واكتب للبنين ذكرى للأبات
اشهدوا عنا يا جبالنا — ماذا عدينا من الصعبات
للدين والوطن نحن جاهدنا — كمثل الأجداد في وقت الشدات
في كل الأعمال رب ناصرنا — احنا جنود ليه سائر الأوقات
نصر محقق به وعدنا — بالفعل شفنا عدة بيانات
في الزرقة[33] ومحارقة والليمونة — للنسنيسة شوف بعض التفصيلات
عسكر الاستعمار جاء يحاربنا — وقت الفجر حط قوة من القوات
يفتكر بقوة يقضي عنا — قوة الرب فايت كل القوات
يقبل طلوع النهار قمنا تحذرنا — نادي الجلدي قال ذات وقت الصلاة
من بعد الصلاة حمل تواعدنا — كل أخر فارح للممات
الي عمر حد يقصد الجنة — تدخل روح طاهرة للحريات
كلمة السر[34] بها اتفاهمنا — الاشارة مبيننا للخبرات
للصبر الإيمان هو قوتنا — حاربنا عن حق ضد الضلمات
لنحتا جوليه[35] يوجد لمعانا — تقسمت الجنود عن أربع قسمات
لما جاء العدو طالع قاصدنا — جنود الله في الحين حكمو للتحصينات
على ست صباح كان مطوقنا — بالعسكر ولمدافع والدبابات
على ست صباح كان مطوقنا — بالعسكر وامدافع والدبابات
كمثل الجراد كثرة غمتنا — لا تحسب اعدادهم بالألوفات
نصب اسلحتهم عن جبهتنا — من انواع مختالفة بالرشاشات
هذه الدولة الغاشمة فيها حصلنا — ما تلقاش امثالها في المخلوقات

---

33 - الزرقة: جبل يقع جنوب مدينة بوسعادة وقد قامت فيه عدة معارك مع العدو.
34 - كلمة السر: تعطى للمجاهدين للتعرف على بعضهم البعض.
35 - لنحتا جوليه: يعني الذخيرة الحربية والخبز والماء.

| | |
|---|---|
| نحن موجودين وهي تعرفنا | في البطولة اسئل رجال الثورات |
| لحب القتال نهزم عدونا | جيشنا التحرير جيش المعركات |
| نضحوا اللوطن بأنفسنا | موت العز خير من ذل الحياة |
| لا نخشى من كور[36] في عوايدنا | إلى الأمام نزدم للهجمات |
| نفتخر ولنقول هذي سيرتنا | شعبنا الغيور خاض المعمعات |
| جبل النسنيسة فيه اشتبكنا | هذا النهار كبير نسى في اللي فات |
| ضربنا بالكور إلا أثر فينا | نوع القنابل المتفجرات |
| العدو الغشوم يفكر يقبضنا | عامل مجهود في كل الحيلات |
| طلق علينا الغار باش يدوخنا | كثرة اللي عقدو عنا الطيارات |
| اتركنا العسكر قدم نحونا | جنودنا متحمسين للزدمات |
| لاكن النظام لا يسمح لنا | الحرب الخداع فكر وخطات |
| اسمعنا الأذان به استبشرنا | فرحت القلوب باسم الجلالات |
| انظر كيف اشتوف لستحكامنا | كل آخر رصاصتو تخرج ثبات |
| قبل دلاتهم وصلت دلاتنا | واحد لا يبقى منهم في الحياة |
| من كثرة الخوف داخو لافطلنا | والبعض منهم ماتوا بالخلعات |
| لا صبنا فيهم من يقابلنا | عشات العشوة فوتهم الفات |
| من كثرة لفراح بنجاحنا | غنت الجنود بأعلى الأصوات |
| خرجت كالأسود تزهر غضبانا | من بعد الكفاح ضرب طلقات |
| حياكم الله يا أبطالنا | الأرض الجزائر بكم راح ازهات |
| الموعد في العين ثم التقينا | كما قررنا تكون الملاقات |
| اشربنا من ماء يعجبنا | سلمنا على بعضنا بعد الغمرات |
| سبع شهداء حين تفقدنا | رحمهم الله نالوا الحسنات |
| المجتمع في العين احملنا بعضنا | يلزم الخروج بكل الصفات |
| لاكن لا صبنا طريق اتخرجنا | اللهم إذا كان لزودم زدمات |
| عسكر الاستعمار راه امسركلنا | بالمدفع والطلق قوة من الشرات |

[36] ـ الكور: يعني القنابل العنقودية المحرمة دوليا، والمضادة للكزمات.

PDF Eraser Free

فشل في الكفاح لا طلق عنا                    كما عاهدتهم رجع للخدعات

لمعاتنا ربي هو يخلصنا                    واللي عمر اطويل يبلغ الحياة

PDF Eraser Free

# معركة جبل محارقة

## نظم الشاعر محمد شبيرة القصيدة بتاريخ 1957/11/17 ليصور لنا معركة جبل محارقة الشهيرة

| | |
|---|---|
| بسم الله لبديت اكلامي بالتعبير عن | ما حار صار أجوارنا من معجزات |
| لسبعطاش نوفمبر بهداك اتحير | فالسبع أخمسين شهر المعركات |
| محارقة[1] واجبالها بركان اثير | فيها ثم ابطالنا خاضوا غمرات |
| إنها مركاز لجيش التحرير | منطقة أوعار لا الثورة جمات |
| القيادة كامل ثم التدبير | لأمن الجبهة والجيش ما تفرغ هيبهات |
| اللجان امعا الشرطة ذاك اقمير | رجال الدرك اجودهم ثم هيهات |
| معطوب امريض من جيش التحرير | تحت الأرض كاين مستشفيات |
| أطبا مجند باعمال اتسير | لرعاية اشلاء ناف المعركات |
| امراكز تموين فيها العين اتحير | من سلع متنوعة فيها خيرات |
| تحمل عن جمل شامخات اثير | فاتجاه اجيوشنا بالمنطقات |
| نظام امحكم فارض حرب التحرير | الأعمال امواصل ساير الاوقات |
| الي ساند ثورتنا شارك فالتحرير | والي خالفنا عظم سار شتات |
| القطارة[2]هيا المركز ذاك الكبير | سدي اسعيد[3]امعا الشعب والبرمات[4] |
| الزيرق[5]معروف في حرب التحرير | حتى هو ذاق من نوك المحنات |
| اعقب ولطيور وانسرات الكثير | والعراء اتشاهد يمشي جابات |
| امرور لسود فالبركات اتغير | واحراس متوزع علكرطات[6] |
| اسبعطاش نوفامبر بهداك اتحير | فالسبع وخمسين شهر المعركات |
| افرانسا بجيوشنا وعتاد اكبير | مقاصدها لامحارقة تعمل هجمات |
| اعساكر قوات من نجدات تحير | دببات امطوق كل الجهات |
| اعلى الفجر بدات الطايرات اتغير | الكشاف هيا الي تعطي حبرات |
| الله أكبر مفتاح لجيش التحرير | والسلاح معاها اتفجر طلقات |
| ابيسات امعا القار[7]والمزير[8] | فيد ابطال الدريوا فالمعركات |

PDF Eraser Free

القنابل تدوي مثل الرعد اغزير     على روس اجبال ابروق شلات
والامزون امعاه في شهر بيرير     قلع قاع اشجارها قعدت قفزات
اتقوى الغمام والدخان اثير     ما تعرف من بين الاحيا والأموات
يا قالدت ديقول يا ولادت غامير[9]     تزعم بافوسكم أهل قوات
الكماش الي اوقعت فيه اعير     في هجوم امحارقة اخذيت صفعات
ربع أموت من عسكر خسير     شاهدناها لمصرعى فوق الصخرات
طائرات أنواع في حاتل تدمير     فاشبعات محطم سبع باتبات
بسلاح أبطال من جيش التحرير     عدلين الميل في وقت الشدات
قايدهم مخلوف[10]مثل الاعقاب ادير     باعيون لواب في أعلى القمات
الاوم فاعدوان باسلاح المزير     القار هيا الي تفجي قمات
اسلح الماص[11] تتفجر تفجير     الابياس[12]مضادة للطائرات
اسلاح الرشاش عند الجنود اكثير     صالح للقتال في وقت الهجمات
امن البكر لا الليل والقتال امرير     ما عدى شهيد باذنك للنصرات
ابن الدومي[13]اسماه اسكنه بالقدير     والشهدا اجميع في اعلى الجنات
يا فرنسا بركاك من الغلفات اكثير     لا تعرضي اولادك للمهلكات
كمن معركي اخذيت جرس اكبير     على يد أبطالنا أهل الهجمات
الدخان[14]هو المرمى ذاك الممير     بردبرين[15] امعاه لا الثورة قلعات
القيادة باجيوشنا واسلاح ادمير     تجول مقصدها لا القسوم[16]اتبات
النسليسة[17] همامها من بعد اكدير     من كثرة الامحان ما تلهى هيهات
الثوار اجوارها والحرب امرير     بالمعارك متواصل مع الغرات
الميمونة[18] باخبارها جان بشير     عن نصرت أبطالنا نال فخرات
المستعمر راه باجيوش خسير     ما فاهش عن دور حرب العصبات
مول هذا القول يطلب فالتقدير     يرحم والديه واجميع الاموات
امن امسيف[19]المعلوم في حرب التحرير     محمد شبيرة عاش المحنات

PDF Eraser Free

الهوامش:

1 ـ يقع جبل الحارقة شمال شرق مدينة بوسعادة ويبعد عنها بحوالي 30 كلم وهي عبارة عن سلسلة جبلية، تابعة للأطلس الصحراوي.

2 ـ 3 ـ 4 ـ مراكز جيش التحرير في نفس المنطقة سيدي اسعيد ـ البرمات.

5 ـ الزبرق: جنوب الحارقة.

6 ـ تسمية فرنسية : أعالي الجبال.

7 ـ القارا: سلاح أمريكي الصنع يخزن 8 رصاصات نصف آلي.

8 ـ الموزير: سلاح الماني الصنع يخزن 5 رصاصات عادي.

9 ـ غامير: تسمية لفرنسا بعد انهزامها في الحرب العالمية الثانية من طرف الألمان.

10 ـ مخلوف: هم مخاوف( بن قسيم من عرش امخاليف ـ طولقة ـ من أشهر القادة في الثورة، استشهد في 1961 بجبل مساعد.

11 ـ الماص: سلاح فرنسي الصنع، سنة 1936 ـ عادي.

12 ـ الابيلس: الرشاشات.

13 ـ الاصل: بن التومي: هم ابن التومي عاشوري المخاليف طولقة: من قادة الثورة: توفي بعد استرجاع السيادة الوطنية في طولقة ودفن فيها.

14 ـ الدخان: جبل يقع جنوب امحارقة.

15 ـ الأصل: جبل بوديرين: يقع جنوب لمحارقة وقعت فيه عدة معارك آخرها معركة للنسافة في 1960/11/22.

16 ـ لاقسوم: جبل قسوم جنوب الحارقة في تراب بلدية طولقة.

17 ـ للنسنيسة: جبل يقع جنوب امحارقة في تراب بلدية واد الشعير: بوضياف محمد حاليا .

18 ـ الميمونة: جبل يقع جنوب امحارقة في تراب بلدية واد الشعير: بوضياف محمد حاليا.

19 ـ امسيف: بلدية يسكنها عرش الحملات، تقع جنوب المسيلة: لها تاريخ في الثورة.

PDF Eraser Free

# نصر من الله وفتح قريب

## للشاعر : عبد الرحمان اجغيدل: البوزيدي*

يا فرخ الحمام بالقصد نوصيك    توصل بلونيس نظر لحوالو
قل له يا خبيث ربي يهدل بيك    الدنيا وأيام فيها مازالوا
انت والخونة اللي بين يديك    واللي هم حبوك ولحمك مالو
هلكك ربي راه اعمالك عينيك    عدت تهدم ياك ماتنظر والو
جار بيك الوسواس عاد يقود فيك    وراجعت شيطان حالك من حالو
لتعينت ابليس ولعنة الله عليك    مطرود الرحمة ما عند والو
اعترف بالرب راه غاضب عليك    هذه خدمة فرعون تخدم فعالو
ترجع شي الايام راه دور عليك    يارب الاله واطف مشعالو
ممحولك الايام وتظلام عليك    يهبي ساسك ياك ما يبقى والو
حدت امقاجي[1]فرنسا لتحكم فيك    خبز سردين مراميط اقبالو
لاكوست[2]واجماعتوا يتهزو بيك    يا عدو الاسلام تاخذ مقالو
ادور تربح ميداي[3]ولتمشي مليك    طامع في البهجاء تعود اقدالو
ما تربح لكان احبيلة في فرزيك    والقرد الممسوخ هكذا يطرالو
ارواح الشهداء تبات تخاصم فيك    منكر والنكير عليك يسالو
في السعير يكون منتصب كرسيك    الزبانية على يمينو وشمالو
أما واد الويل عامل دورة عليك    لا عندك هربة لاحق تنالو
الجبهة والجيش والشعب خطيك    لتمسك بالإيمان بالصدق ينالو
أنت الإيمان راه بعيد عليك    كذالك اللص لطرش[4]ورجالو
تأكل مال الناس عيب وعار عليك    الجيش النبيل[5]راك على بالو
عن قريب يكون عامل دورة بيك    إذا تعرف سليم[6] هو ابطالو
بلمسعود علي[7] ما يخفاش عليك    في العركة مفهوم تعرف قتالو
صيد الغابة إذا حمل على جنديك    أهل الشجاعة على جيشك مالو
حمد طالب[8] شاتي يتلاقى بيك    يوريك ضربات عندو مازالو
سي عبد الرحمان[9]ما يدرقش عليك    في يوم القتال طبوعك تهوى لو.

PDF Eraser Free

ويلك بطل فرنسا راه جاك التهليك　　إذا جاك الصيد هو اشبالو

وإذاك جاك الدبيح[10]عاد الخوف عليك　　يخرب ساسك على شي أيامك طالو

سي مخلوف[11]بالمحال[12] جازلم ليك　　طالب التكمير ما يبقى والو

سي لمهري[13]بجنودو يترصد فيك　　ابطالو كساح للحرب يوالو[14]

فتر[15] يالفنتار[16]مولانا يحميك　　وانت محال اتنحم قتالو

إذا قبل زيدان[17] عمر يايبغيك　　يدمر الجب[18]هو واجالو

بالباز وكلو الهاون يخلي قربيك　　تشعل فيك النار ما يبقى والو

كتيبة سليم دائما تنظر ليك　　هلكاتك في كل موضع تعالو

نادي سي عمار[19]قالو لبيك　　قال أنا موجود نكف قتالو

بلونيس نزيدك ولا يزيك　　من هذا الشعر إذا تفهم اقوالو

مثل أرنب والطيورة حاطوا بيك　　عاد اتحلبد كاش ملبد يهوالو

واللي تطلب والذراري حاطو بيك　　... هذه درنا هالو

من مراكش زيد حتى لامريك　　ما صبنا خبيث يفعل افعالو

ربي سيدي خالقي والطلبة بيك　　يا عالم الاسرار متن اشكالو

PDF Eraser Free

## الهوامش:

**ـ المجاهد : عبد الرحمان جهيدو البوزيدي من لغروس قالها تمجيدا لبطولات وانتصارات جيش التحرير الوطني ضد الحركة الخيانية (بلونيس)

1 ـ مقاجي: متطوع في الجيش الفرنسي

2 ـ لكوست : الحاكم الفرنسي العام في الجزائر.

3 ـ ميداي : وسام

4 ـ عبد القادر لطرش أحد قادة جيش بلونيس من بلدة أولاد جلال قتل في معركة اصيصيفة بيو كحيل سنة 1959.

5 ـ يقصد جيش وجبهة التحرير الوطني

6 ـ عمر زلوف المدعو: سليم من عرش أولاد رحمة أولاد جلال أحد القادة البارزين والذين لهم باع طويل في القضاء على حركة بلونيس في منطقة بوسعادة وبوكحيل، استشهد في الناحية 1 المنطقة4 قرب جبل أحمد خدو 1960/10/23.

7 ـ هو علي بن المسعود النوي من عرش ولد سليمان الجب بوسعادة التحق بالثورة في أيامها الأولى 1955، من كبار قومه ووجهاتها، وظف قدراته المكتسبة من الجيش الفرنسي في تنظيم جيش التحرير وحرب العصابات، جمع بين الشجاعة والحكمة، والاقتناع تقلد عدة مناصب عسكرية وسياسية آخرها مسؤول المنطقة البرواقية عضو مجلس الولاية 6 استشهد في 1960 بديرة.

8 ـ أحمد طالب، من عرش الابزيد لغروس بسكرة مناضل في الحركة الوطنية بالثورة في 1956 معروف عليه البلاغة الخطابية والحنكة السياسية والشجاعة العسكرية، تلقد عدة مناصب في الثورة أخرها مسؤول الناحية 3 غرداية، له ظلع كبير في احباط مؤامرة فصل الصحراء استشهد في قرية "امليكة" غرداية في 1960.

9 ـ عبد الرحمان عبداوي من القنطرة بسكرة خريج معهدي بلديس قسنطينة، عاصر القائد الحواس تعلم فنون الادارة في مكتب الحواس تقلد عدة مناصب سياسية وعسكرية أخرها ضابط ثاني مسؤول المنطقة 3 عرف عليه الجد والحزم والإقدام والانضباط استشهد في كمين نصبه له جماعة بلونيس في ناحية اللبة بوسعادة: في أواخر 1958.

PDF Eraser Free

10 ـــ هو عبد القادر الذبيح من دوار أم الكرايش: تيارت، فرمى الجيش الفرنسي بعد رجوعه من الهند الصينية مع أربعة من رفقائه وهم: سليماني "لكحل" وعسوس أرويني في أكتوبر 56 من ولد اشعير، بلدية بوضياف حاليا بوسعادة واليهم يرجع الفضل في اكتساب جيش التحرير مهارات فن القتال، والتدريب وحرب العصابات تقلد عدة مناصب عسكرية وسياسية رافق الحواس في رحلته إلى الولاية الثالثة استشهد في معركة " النسافة بودرين" بوسعادة في 1960/11/22.

11 ـــ مخلوف بن قسيم من عرش المخاليف طولقة التحق بالثورة في مطلع 55، مع نفر من الشباب بأسلحتهم التي وفرها لهم المرحوم: عبد الحليم طبي عناني، الذي كان من أعز أصدقائه، كان قناصا من الطراز الأول لا يشق له غبار واسقط العديد من الطائرات الفرنسية في امحارقة والزعفرانية والميمونة، والنسنيسة قادة عدة معارك مع الجيش الفرنسي وانتصر فيها، له باع طويل في اجتثات الحركة الخيانية " بلونيس" في منطقة بوسعادة وبوكحيل: استشهد في أواخر 1961 بجبل امساعد بوسعادة.

12 ـــ أخذ المحلة: أي الجيش الكبير.

13 ـــ علي طيباوي ... امهيري من عرش أولاد سيدي زيان بوسعادة التحق بالثورة في مطلع 1956 عرف عليه الذكاء والفطنة والشجاعة والاقدام ومعرفة الدروب والمسالك، وأماكن تواجد المياه تقلد عدة مناصب في الثورة عسكرية واقتصادية تموين " تخزين المؤونة واللباس والعناء للجيش قاد عدة معارك مع الجيش الفرنسي والخونة وبعد استرجاع السيادة الوطنية، انشغل في تنظيم حزب جبهة التحرير الوطني حاليا متقاعد أطال الله عمره.

14 ـــ بوالوا: أي يصلحوا لشجاعتهم وصبرهم.

15 ـــ قنترة: أي اضرب بقوة واقلته.

16 ـــ يا قنتار: هو محمد اروينة من عرش اولاد حركات سيدي خالد بسكرة مناضل في الحركة الوطنية وعضو في الحركة الكشفية التحق بالثورة في أوائل 56 له عدة مولات وجولات مع الجيش الفرنسي والخرمنة، تقلد عدة رتب عسكرية وسياسية في الثورة آخرها ... سياسي في الولاية 6 وبعد استرجاع السيادة الوطنية، كان عضوا

PDF Eraser Free

في المجلس الشعبي الوطني وأمي ولاتي لمنظمة المجاهدين بسكرة توفي رحمه الله في 1989.

17 ـ هو: زيدان مناصرية من فرجيوة: ولاية ميلة من الجيش الفرنسي في 56 من واد لشعير بوضياف حاليا بوسعادة وظف خبرته المكتسبة في حرب الهند الصينية في تدريب الجيش على فنون حرب العصابات، كان بطلا شجاعا في منازلاته مع الجيش الفرنسي والخونة، تصل أحيانا إلى درجة التهور واللامبالات، من أقواله المأثورة "الرصاص الخباثة مايقتلش" تقلد من مراتب عسكرية وسياسية استشهد في بوكحيل 1960.

PDF Eraser Free

# تحية العلم

## المجاهد المداني رحمون 1960

| | |
|---|---|
| رفرف يا علم الشعب .. ايربيك | ولنت تتبختر هنا وهناك |
| بيض واخضر والهلال نجمة تطويك | زين الطلا كل من شافك حياك |
| الجزائر وأولادها تتباشر بيك | إحنا موجودين كلنا فداك |
| ضحينا من شان رمزك كي نحميك | يا حبيب الروح ما حسنك ما بهاك |
| هانت النفس الغالية نتموت عليك | كيف تحيا حرانت في علاك |
| إذا عشت عاش الشعب امسموك | وإذا مت كل الشعب معاك |
| لا نرضى ادماج ليس نسمح فيك | لا نرضى استعمار يشترك امعاك |
| لا يبقى استعباد مسيطر عليك | ولا تبقى مذلول لا تغذ لاك |
| هذا شي محال لا نفرط فيك | أما تحيا حر إما اتموت معاك |
| أنت الازدهار والحياة بيك | يا عز الوطن كل آخر بهواك |
| للمداني رحمون جاب الشعر عليك | في جيش التحرير يكافح اعداك |
| الجمهورية الجزائرية تفتخر بيك | بفضل الايمان والاخلاص امعاك. |

PDF Eraser Free

# الخاتمــــة

لا أزعم أني استوفيت الموضوع، وأعطيته حقه من البحث والدراسة، بقدر ما اعتبرها خطوة أولى في عملية طويلة وشاقة، أهدف منها:

نفض الغبار، وأماطت اللثام على هذا الكم الهائل والمخزون الكبير من تراث الثورة التحريرية المباركة، وأن ما تمكنت من جمعه من رفقاء الدرب المقدس لا يمثل إلا نقطة في بحر مما تركه لنا جيل نوفمبر 54، الذي ظل مغمورا طوال الخمس عقود.

إعادة بناء جسر التواصل بين الأجيال الذي هدم بفعل فاعل... ! كي لا يعرف الخلف ما تركه السلف، وتتنكر الأجيال لماضيها الذي شوهته بعض الأقلام المأجورة، التي لا ترى في تاريخ الثورة التحريرية، إلا صراعا على المنافع، وتنافسا على المناصب، وتصفية حسابات طائفية وعرقية.

أن ما كتبته يعد تبسيطا لفهم الخطوط الكبرى لهذا التراث ومعالم، ومرجعيات لخلفيات التحدي الذي قام بها جيل نوفمبر54، تاركا للأساتذة، والباحثين، للتحليل والتعليل والاستنتاج لرسم الصورة الواقعية والمشرفة للثورة التحريرية المظفرة.

دعوة الأجيال الحاضرة، للتقرب من تاريخهم، ويكسروا جدار الصمت بينهم وبين أبائهم الذين بلغوا من الكبر عتيا، وأصبحت الموت تتخطفهم يوميا، وأن فقدان أحدهم خسارة لا تعوض للتاريخ الوطني.

أملي كبير في أن يجد الباحث والأستاذ المتخصص ما يطفئ ضمأه ويستفيد منه ويستعين به في رصد الأحداث والوقائع ومآثر الثورة التحريرية، ويضعها في سياقها العلمي، لكتابة التاريخ، الذي أصبح ضرورة ملحة الآن.

PDF Eraser Free

# المصادر والمراجع

1 ـ اصدارات الولاية السادسة التاريخية

2 ـ بوعزيز يحي: المقاومة الوطنية في الف 19-20 جـ 2 ط2 ـ م م وم-1998.

3 ـ جمعية أول نوفمبر 54 : مصطفى بن بولعيد والثورة الجزائرية دار الهدى: عين مليلة 1999.

4 ـ حمدة أحمد: شعر الثورة المسلحة م م و م 1994.

5 ـ خير الدينِ محمد: مذكرات جـ 2 ـ دار دحلب

6 ـ سعيد دين ناصر الدين حوليات الجامعة العدد 1 1987

7 ـ العقاد صلاح: المغرب العربي : مكتبة انجلو مصرية 1966.

8 ـ نايت مولود قاسم: ردود الفعل الأولي للثورة الجزائرية: منشورات وزارية الشؤون الدينية.

9 ـ ناصر محمد الصالح: تاريخ صحف أبو اليقظان دار هومه 2003.

10 ـ هشام مصطفى: جذور نوفمبر 54 في الجزائر م م و د نـ ح ثـ نـ 54.

11 ـ ولد خليفة محمد العربي : الثورة الرائدة ومكاسبها الباقية: محاضرة في المجلس الوطني الشعبي.

PDF Eraser Free

PDF Eraser Free

# الفهرس


| العنوان | الصفحة |
|---|---|
| مقدمة | 09 |
| الفصل الأول | 13 |
| مكانة الثورة الجزائرية في التاريخ الوطني | 15 |
| مميزاتها وخصائصها | 21 |
| مكانتها من الثورات السابقة | 21 |
| الفصل الثاني | 27 |
| التعبأة | 31 |
| التنظيم | 33 |
| دور المثقف في ذلك | 34 |
| قائمة بأسماء المثقفين أعضاء جيش التحرير | 46 |
| الفصل الثالث | 73 |
| التقنيين: | 75 |
| التسيير: | 110 |
| الاقتصاد | 136 |
| الفصل الرابع | 159 |
| التعليم: | 161 |
| التكوين: | 171 |
| الإعلام | 238 |
| صدى انتصارات الثورة في الشعر الشعبي: | 267 |
| الخاتمة | 284 |

PDF Eraser Free

مدونة برج بن عزوز
الكتاب من مرفوعات

طبع بمطبعة دار هومه– الجزائر 2009
34، حي لابروبار – بوزريعة – الجزائر
الهاتف: 021.94.41.19/ 021.94.19.36
الفاكس: 021.94.17.75/ 021.79.91.84
www.editionshouma.com
email : Info@editionshouma.com

PDF Eraser Free



## الهادي أحمد تمام درواز

- من مواليد 1938 طولقة بسكرة، درس الإبتدائي في مسقط رأسه والإعدادي بمعهد بن باديس قسنطينة.
- انخرط في العمل السري للثورة 1957.
- عضو جيش التحرير 58. إطار سامي للأمة 60.

* من مسؤولياته السياسية والمهنية:

- أمين عام قسمة جبهة التحرير ثم عضو في مكتب اتحادية بسكرة (62-1969)
- معلم ابتدائي، 69 ثانوي، 72 مفتش في مادة التاريخ 86.
- أمين عام لنقابة التعليم الثانوي، 84 عضو أمانة اتحاد المعلمين العرب ببغداد (86-94)
- مدير التراث التاريخي والثقافي بوزارة المجاهدين (1998-95)
- عضو المجلس الوطني لمنظمة المجاهدين.

انتاجه الفكري:

- دور العمل التنظيمي في الثورة: نال الجائزة الثانية في مسابقة أول نوفمبر 54 بوزارة المجاهدين 84.
- حوار حول الثورة مع مجموعة من الأساتذة برئاسة د/ الجندي خليفة. طبع 86.
- الأناشيد الوطنية: تحت إشراف م و د ت ح ث أول نوفمبر 54 طبع 1998.
- الولاية السادسة: تنظيم ووقائع. دار هومة 2002.
- العقيد محمد شعباني الأمل .... والألم...! دار هومة 2003.

ISBN: 978-9961-66-972-3

دار هومة
للطباعة والنشر والتوزيع
34 حي لابروير- بوزريعة- الجزائر

www.editionshouma.com
e-mail:info@editionshouma.com

الهاتف: 021 94 17 75 الفاكس: 021 94 19 36
021 79 91 84 021 94 41 19

[redacted]